

مستقبل التربية العربية

مجلة علمية دورية محكمة تعالج قضايا التجديد والإبداع في التنمية البشرية

المجلد الرابع عشر العدد 49 يناير 2008

الأبواب الثابتة

هيئة المستشارين

أ . أحمد سيد مصطفى

أستاذ إدارة الأعمال والمستشار الدولى فى إدارة الجودة الشاملة .

د.أحمد شوقى

أستاذ الوراثة ومسئول العلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للجامعات.

الأستاذ السيد يسين

أستاذ علم الاجتماع والأمين الأسبق لمنتدى الفكر العربى .

د.جابر عبد الحميد جابر

أستاذ علم النفس ، ونائب رئيس جامعة قطر .

د.حامد زهران

أستاذ الصحة النفسية،وعميد تربية عين شمس الأسبق.

د.سعيد إسماعيل على

أستاذ أصول التربية،جامعة عين شمس.

د.سعيد المليص

أستاذ التربية ورئيس مكتب التربية العربى لدول الخليج.

د.طاهر عبد الرازق

أستاذ السياسات التربوية جامعة بافلو بالولايات المتحدة.

د.على نصار

أستاذ التخطيط، والمستشار الدولى فى الدراسات المستقبلية.

د.عبد الله بن على الحصين

أستاذ التربية، ووكيل الرئيس العام لكليات البنات السعودية.

د.عبد العزيز السنبل

أستاذ تعليم الكبار، ونائب مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

د.فريد النجار

أستاذ إدارة الأعمال، والمستشار الدولى فى بحوث العمليات.

د.محسن توفيق

أستاذ الهندسة، وسفير مصر فى اليونسكو.

د.محمد بن أحمد الرشيد

أستاذ التربية، ووزير المعارف بالمملكة العربية السعودية.

د.محمد سيف الدين فهمى

أستاذ التربية،وعميد كلية تربية الأزهر الأسبق.

د.محمود قمبر

أستاذ أصول التربية، جامعة قطر .

د.مصرى حنورة

أستاذ علم النفس، وعميد آداب المنيا الأسبق.

د.مصطفى حجازى

أستاذ علم النفس، بجامعات البحرين ولبنان.

د.ممدوح الصدفى

أستاذ التربية، ونائب رئيس جامعة الأزهر.

د.مهنى غنايم

أستاذ اقتصاديات التعليم، ووكيل تربية المنصورة.

د.كمال اسكندر

أستاذ تكنولوجيا التعليم، جامعة الإسكندرية.

د.كمال شعير

أستاذ الطب،ومدير مركز الدراسات المستقبلية – جامعة القاهرة .

د.وليم عبيد

أستاذ المناهج ، جامعة عين شمس .

مستقبل
التربية العربية

العدد التاسع والأربعون

(يناير ٢٠٠٨)

تصدر عن

المركز العربي للتعليم والتنمية

(أسد)

بالتعاون العلمي مع:

- كلية التربية جامعة عين شمس
- مكتب التربية العربي لدول الخليج
- جامعة المنصورة

الناشر

المكتب الجامعي الحديث

مساكن سوتير عمارة ٥ مدخل ٢

الأزاريطة – الإسكندرية

مكتب : ٠٣/٤٨٦٥٢٧٧

فاكس : ٠٣/٤٨٦٥٢٧٧

مجلة علمية دورية محكمة تعالج قضايا التجديد والإبداع في التنمية البشرية

المؤسس ورئيس التحرير

د.ضياء الدين زاهر

مديرا التحرير

د.مصطفى عبد القادر زيادة — د. ناديه يوسف كمال

مستشارو التحرير

د. احمد المهدي عبد الحليم — د. حامد عمار

د. محمد نبيل نوفل — د . محمود قمبر

د. صلاح العربي

هيئة التحرير

د . الهلالي الشربيني الهلالي — د. حسن البيلاوي

د. مصطفى عبد السميع — د. زينب النجار

د. . رشدي طعيمة — د. علي الشخيبي

د رفيقه حمود

المستشار الإعلامي

د. حنفي مكرم

سكرتير التحرير

أ. مصطفى عبد الصادق سلامه

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي

أ.د ضياء الدين زاهر

مدير مركز التعليم المفتوح جامعة عين شمس

والأستاذ بكليه التربية – جامعة عين شمس

روكسي – مصر الجديدة – القاهرة – مصر

تليفون وفكس ٢٤٨٥٣٦٥٤ محمول ٠١٢٣٩١١٥٣٦

بريد إلكتروني: aced2050@hotmail.com

dia_zaher@yahoo.com

مجلة علمية دورية محكمة
تعالج قضايا التجديد والإبداع
فى التنمية البشرية

المحتويات المجلد الرابع عشر

الآراء الواردة فى البحوث المنشورة تعبر عن رأى كاتبها. ولاتعبر بالضرورة عن رأى المجلة أو الجهات الصادرة عنها.

مستقبل
التربية
العربية

العدد ٤٩ يناير ٢٠٠٨

♦ حركة التربية:

ترتب البحوث والدراسات وفق اعتبارات تنظيمية خاصة بالمجلة. ولا علاقة لها بمكان البحث أو الباحث

الافتتاحيــــــة

ونستهل هذا العدد بدراسة للدكتورة/ نادية حسن تستخدم فيها واحداً من أحدث تقنيات التخطيط، وهو أسلوب التخطيط الشبكى أو ما يعرف بأسـلوب برت فى التخطيط لمشروع كلية إلكترونية، تحت عنوان: "التخطيط لمشروع كلية إلكترونية باستخدام أسلوب برت P.E.R.T" حيـث تتنـاول بـالعرض والتحليل البدائل المطروحة لمشروع هذه الكلية، فى ضوء الأوضاع المحليـة للمجتمع المصرى، ثم تتصدى للتخطيط لتنفيذ هذه البدائل بأقصر وقت ممكن، وأقصى كفاية ممكنة، وبالتالى تضيف الباحثة إسهاماً جاداً للجهود التى بـذلت فى سبيل تأسيس ممارسات علمية مخططة شبكياً، تلك التى أسس لها رئـيس التحرير منذ ما يقارب ثلاثة عقود من الزمان.

أما الدراسة الثانية فيقدمها كل من الدكتور/ فهد سماوى، والـدكتورة/ عايدة العيدان من دولة الكويت الشقيقة وموضوعها "اسـتطلاع آراء الهيئـة التعليمية فى مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت، حول محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية".

حيث يرى الباحثان قلة الاهتمام ببرامج وكتب المتخلفين عقلياً مقارنة ببرامج الفئات الخاصة الأخرى، وأن ما يبذل من جهود تطويرية يقتصر على أغراض البحث العلمى، وأن المنهج الإسلامى له دور كبير وفعال فى التنشئة الروحية والوجدانية والسلوكية، وقد استخدم الباحثان (استبانة) لمعالجة المحور المطروح للدراسة وتطبيقها على التربويين المهتمين بمادة التربية الإسلامية صفوف تأهيل التربية الفكرية. وانتهت الدراسة بتوصيات هامة بشأن محتوى الأهداف الموضوعة للمقرر، وكتاب ودليل المعلم بحيث تتحقق الأهداف من ذلك المقرر.

أما الدراسة الثالثة والتى يقدمها الدكتور/ عبد المنعم محمد محمد، فتتناول قضية على درجة عالية من الأهمية تنموياً وإنسانياً، وتتصل فى جوهرها لطبيعة التغيرات فى الأنساق القيمية لفئة من أهم الفئات وهى فئة الشباب الجامعية، والناتجة عن مستحدثات عالمية وعلمية، وتكنولوجية واقتصادية، وثقافية، واجتماعية، حيث تعرض الدراسة وفقاً لمنهجية تحليلية وصفية منظومة القيم ووظائفها وخصائصها، ثم ينتقل إلى عرض للمداخل التربوية لتكوين القيم وإكسابها، ثم تتناول الدراسة طبيعة تحديات العولمة، ثم

يحاول الباحث مقاربة موضوعه ميدانياً من خلال استبانة مقننـــة ويعــرض ويحلل نتائجها، وتنتهى الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات.

كما يشتمل العدد على أبواب المجلة التى دأبت على عرضها، وهيئــة التحرير على يقين بأن هذا العدد سيلقى من القبول والاحتفال ما لقيته الأعداد السابقة.

والله الموفق

رئيس التحرير

أبحاث ودراسات

- التخطيط لمشروع كلية إلكترونية باستخدام أسلوب بيرت "P. E. R. T

د. نادية حسن السيد

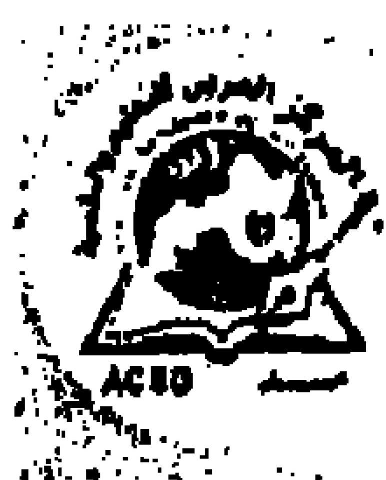
- استطلاع آراء الهيئة التعليمية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت حول محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية

د. فهد سماى - د. عايدة العيدان

- الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية "دراسة ميدانية"

د.عبد المنعم محمد عبد الله

التخطيط لمشروع كلية إلكترونية باستخدام أسلوب بيرت "P. E. R. T"



د. نادية حسن السيد على*

المقدمـــة :

يشهد العقد الأول من الألفية الثالثة تطورات هائلة وسريعة فى جميع المجــالات، ساهمت فيها – بباع طويل – تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التــى اجتاحــت العــالم اليوم. فمع بداية القرن الحادى والعشرين شهد العالم ثورة مذهلة فى هــذه التكنولوجيــات بحيث أصبحت بمثابة السلاح الحقيقى لمواجهة العديد من التحديات المجتمعية –رغم مــا صاحبها أيضاً من آثار سلبيَة – الأمر الذى جعل التطور التكنولوجى هدفاً أساسياً لســائر المجتمعات، بل وأصبح لزاماً على كافة المؤسسات الاجتماعية أن توائم أوضــاعها مــع الحياة العصرية التى شكلتها هذه التكنولوجيا.

وفى إطار هذه الثورة العارمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ظهرت العديد من التوجهات الالكترونية الحديثة التى تعتبر أبرز ما فى هذه الثورة من إبداعات والتــى "جعلت العالم يتحول إلى ما يشبه الكوخ الالكترونى الصغير أو القرية الالكترونية" (رمزى أحمد، ٢٠٠٥، ص ٧)، فظهر ما يعرف بالحكومــة الالكترونيــة E. Government، والتعليم الالكترونى E. Learning، والمدرســة الإلكترونيــة e. School، والجامعــة الالكترونية e-university – والكلية الالكترونية e-college، والمقرر الالكترونى e. Course، والمكتبة الالكترونية e-liberay... إلى آخر ذلك مــن توجهــات أكاديميــة

---

* أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية – جامعة بنها.

الكترونية تعتمد اعتماداً أساسياً على الحاسبات الالكترونية وشبكات المعلومات فـــى إدارة النظام •

وكان قوام هذه الثورة الالكترونية هو اقتحام شبكة الانترنت شتى مجالات الحيـــاة بما فى ذلك مجال التعليم حيث فرضت نفسها وبقوة على هذا المجال منـــذ نهايـــة القـــرن الماضى وبداية القرن الحالى وأصبح هناك توجه عالمى نحو استخدامها فى التعلـــيم فـــى جميع مراحله وأنواعه•

مما فرض على متخذى القرار ضرورة تجديد وتحديث النظـــام التعليمـــى بمـــا يتناسب مع هذا التوجه العالمى وذلك بإعادة هيكلته بالكامل فيما يتصل بإعـــادة صـــياغة أهدافه، وفحواه وهياكله وطرقه المختلفة والمتشعبة مع حتمية وضرورة توظيف المعرفـــة وتكنولوجيا المعلومات المتقدمة فى ذلك التجديد والتحديث (**محمد الهـــادى، ٢٠٠٥ ، ص ٣٤**) بما يضمن توفير البيئة التعليمية المناسبة وما تتطلبه من بنية تحتية عمادها وســـائل الاتصال بالشبكات المحلية والعالمية والبرمجيات والتســـهيلات الحاســـوبية والطابعـــات والماسحات الرقمية• ***(بسمان فيصل، ٢٠٠٥، ص ٢٥)***

وهكذا كان لانتشار الحاسوب واستخدامه فى التعليم، ثم ظهور الانترنت واقتحامه لمجال التعليم أكبر الأثر فى حدوث تغييرات واسعة فى مجال التعليم عامة والتعليم العالى بصفة خاصة، وذلك استجابة لمتطلبات سوق العمل الجديدة والذى بدأ يفـــرض توجهـــات ومؤهلات جديدة وتخصصات مستحدثة تلبى حاجات الاقتصاد الجديدة والتقنيات المتاحـــة مثل التعليم الالكترونى والتعليم المباشر on – line learning الذى يعتمد على الانترنت والوسائط المتعددة من كتاب الكترونى أو مكتبة الكترونية أو غيـــر ذلـــك مـــن وســـائط

الكترونية متنوعة كبرمجيات الحاسبات والأقــراص المدمجــة CD. Roms، وأقــراص الفيديو DVDS، وشبكات الاتصالات المحلية والدولية المتمثلة فــى خطــوط التليفونــات والأقمار الصناعية. *(رمزى أحمد، ٢٠٠٥، ص ٨)*

ومما ساعد على انتشار هذه المستحدثات التكنولوجية والالكترونية ما قدمته مــن إسهامات كبيرة فى مواجهة الكثير من المشكلات التى يعانى منها نظام التعلــيم التقليــدى والتى من أهمها ما يلى :

* مشكلة عدم تكافؤ الفرص التعليمية بين أبناء المجتمع الواحد ومن مظاهر ذلك ارتفــاع نسبة الأمية، واتساع الفجوة بين تعليم البنات وتعليم الذكور وتعلــيم الريــف وتعلــيم المدينة، فضلاً عن عدم الاهتمام بــالطلاب غيــر القــادرين أو المعــوقين جســدياً disabled، إذ يمكن التغلب على هذه المظاهر من خلال شبكات نقل المعلومات التى تطبق نظام التعليم عن بعد Distance Learning، والتعليم المفتوح – Opening Learning لكى يصل التعليم إلى جميع فئات وأفراد المجتمع.
* مشكلة الفجوة بين أعداد الطلاب الراغبين فى التعليم والإمكانات المتاحة لاستيعابهم أى الفجوة بين العرض والطلب. وتظهر هذه الفجوة بوضوح فى مؤسسات التعليم العالى التى تعانى من عجز مستمر عن استيعاب كثير من المتخرجين فى المرحلة الثانويــة، فضلاً عن الذين ينخرطون فى سوق العمل دون الحصول على مؤهل جــامعى ثــم تظهر لديهم الرغبة فى مواصلة دراستهم الجامعية وهم فى وظائفهم .. هنــا تصــبح التقنيات الحديثة كالتعليم الالكترونى – أحد أنماط التعليم عن بعد – والتعليم المباشــر

على الخط Online – Learning مناسبة لمواجهة هذه المشكلة. *(صفاء سيد، ٢٠٠٦، ص ٥٥٣)*

* مشكلة الانفجار المعرفى Knowledge explosion وزيادة حجم المعلومات زيادة لا يمكن لمؤسسات التعليم التقليدى أن تستوعبها، الأمر الذى يستلزم ضرورة العمل على توسيع نطاق المؤسسات التعليمية التى تشتمل على تخصصات حديثة وبرامج تعليمية متطورة كالكليات الجامعية الالكترونية بمفاهيمها الجديدة.

(الغريب زاهر : إنشاء الجامعات الالكترونية، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣٥)

* مشكلة التوسع فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تفرضه من ضرورة الأخذ بالنظم الإلكترونية الحديثة فى التعليم، ففى ظل بيئة متزايدة التكنولوجيا؛ لم تعد الطريقة التقليدية فى التدريس كافية لمواجهة هذه التكنولوجيا المتطورة؛ لذا يجب التخطيط لنظام فصل الكترونى e. Classroom يحقق الاتصال بين المعلم والتلاميذ من خلال الشبكات الالكترونية وبرمجيات الكمبيوتر وشبكات الانترنت. ***(Lural Adams, 1995)***

* مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين "فالأطفال المختلفين ينبغى أن يتم تعليمهم بطرق مختلفة لأنهم يفهمون العالم بطرق مختلفة" *(بيل جيتس، ١٩٩٨، صص ٢٢٩-٣٠٠)* وكذلك ينبغى أن تحتوى المدارس والمعاهد التعليمية على تكنولوجيات متنوعة تهيئ الفرصة لعرض المادة الدراسية بأساليب وأشكال متنوعة تناسب جميع الأطفال.

* بالإضافة إلى كل ما سبق فإن هذه التقنيات الحديثة تساهم في تحقيق مبدأ الجـودة فـي التعليم وذلك من خلال :

١– تحسين محتوى المناهج والمقررات الدراسية وإدخال تكنولوجيا المعلومات المتقدمـة كالوسائط المتعددة Mulimedia، ونظم التعلـيم الذكيـة Inteligent Tutoring system (ITS)، والتعليم الالكتروني عبر الانترنـت ...إلـخ• *(محمـد الهـادي، ٢٠٠٥، ص ٣٨)*

٢– تحسين جودة تأهيل وتدريب المعلمين لتوفير العناصر الجيدة مـنهم والقـادرة علـى التعامل مع هذه النوعية الجديدة من المستحدثات التقنية•

٣– تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين التي هي مـن أهـم مسـتلزمات التعلـيم الالكتروني حيث يتعلم الطالب بمفرده معتمداً على ذاته ومسـتعيناً بمصـادر الـتعلم المتنوعة فيصبح بذلك أكثر إيجابية وفعالية في الموقف التعليمي•

٤– تحقيق جودة نظام التقويم المتبع في التعليم الالكتروني والذي يعتمد على الاختبـارات "المرجعية المحك" لتحديد مكانة المتعلم وجدارته في تحقيق المهارة والكفاءة المطلوبة ...إلخ•

لكل هذه الإسهامات التي قدمتها وتقدمها تقنيات التعليم الالكتروني، كـان هنـاك توجه عام عالمي ومحلي لإدخال نظام التعليم الالكتروني في مراحل التعلـيم المختلفـة• ويكفي أن نشير هنا إلى أن نسبة المدارس العامة المتصلة بالانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية – أي التي تم إدخال نظام التعليم الالكتروني بها – قد زادت مـن ٣٠% عـام ١٩٩٤ إلى ٩٥% عـام ١٩٩٩ ***(National center for Educational statistics,***

(2000 , PP. 1-2) ، مما يدل على الاندفاع الكبير نحو استخدام الانترنت في التعليم والأخذ بصيغة التعليم الالكتروني.

لذلك أدرك المسئولون والمهتمون بتطوير التعليم فى مصر أن من أهم المدخلات والشروط الأساسية لتحقيق هذا التطوير هو توفير بيئة وبنية أساسية تكنولوجية متطورة، ترتبط ارتباطاً أساسياً بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، وعلى هذا الأساس أدخلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة فى أكثر من ٢٥,٠٠٠ مدرسة مصرية. *(محمد الهادى، ٢٠٠٥ : ص ٢١)*

كما قام مركز التطوير التكنولوجى – التابع لوزارة التربية والتعليم – بإعداد خطة خمسية لتعميم نظام شبكات التعليم عن بعد فى جميع مراحل التعليم الأساسى على مستوى الجمهورية بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية، وتم البدء فى التنفيذ اعتباراً من عام ١٩٩٤ / ١٩٩٥م. *(عاطف قاسم، ٢٠٠٥، ص ٤٢)*

كما قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الاتصالات والمعلومات بإقامة عدة مشروعات لتنمية وتطوير التوجه نحو التعليم الالكترونى (للمزيد انظر : محمد الهادى، ٢٠٠٥، ص ص ٢١-٢٢)، كما بدأت فى عام ٢٠٠٢ بتقديم مقررات الكترونية علي شبكة الانترنت للمرحلة الإعدادية على أن تمتد بعد ذلك للمرحلة الثانوية، وقام وزير التربية والتعليم فى يوليو عام ٢٠٠٣م بافتتاح مشروع "مجتمع إدارة المدارس على الخط المباشر" Online School Management Community وكان يهدف إلى ربط ٥٠,٠٠٠ مدرسة فى أنحاء الجمهورية بما يشكل بيئة تعلم الكترونية متكاملة. (مصطفى جودة، ٢٠٠٣، ص ص ٨-٩)

وقد روعى فى هذه المشروعات جميعاً تأسيس بنية تحتيـة لتكنولوجيـا التعلـيم وتجهيز المدارس بها بحيث تشتمل كل مدرسة على معمل للوسائط المتعـددة والشـبكات ومعامل للعلوم المطورة، وقاعات الكترونية للتدريب والتعليم وقاعات تعليم الكمبيوتر •

(محمد زمزم، ٢٠٠١، ص ١٦٦)

هذا على مستوى التعليم العام، أما على مستوى التعليم الجامعى، فإزاء هذا التقدم الالكترونى المذهل لا يمكن للجامعة أن تقف موقف المتفرج بل لابد لها أن تقـتحم هـذا المجال الحيوى الهام وتأخذ بزمام المبادرة فى توجيه برامجها ومقرراتهـا عبـر شـبكة الانترنت •

من هنا بدأت الجامعات المصرية تخطو خطوات واسعة فى تطبيق نظام التعلـيم الالكترونى أو التعليم عبر الانترنت Web – Based learning وبصفة خاصة بعـد أن أصدر المجلس الأعلى للجامعات قراراً ببدء تطبيق نظام الحكومة الالكترونية على جميـع الجامعات المصرية بدءاً من يناير ٢٠٠٤م، مما يعنى إمكانية إجراء كافة الأعمال الإدارية عن طريق شبكة الانترنت، كدفع المصروفات ونشر النتائج واستخراج الشـهادات، كمـا يدعم النظام تبادل المعلومات بين الجامعات المصرية • *(المجلس الأعلـى للجامعـات، ٢٠٠٢، ص١)*

من هنا ظهرت الجامعة الالكترونية e. University، والجامعـة الافتراضـية Virtual– university ، والجامعة المفتوحة Open university ، وجامعة التعليم عن بعـد Distance learning university، وجامعـة الاتصـال المباشـر - online university وكل هذه الأشكال والصيغ من التعليم الجامعى ترتكز على فكـرة أساسـية

وهي أن تطوير التعليم الجامعي لا يمكن أن يتم إلا بالدعم بنظام تكنولوجي معلوماتي متطور؛ ولذلك فهي تقوم على "توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في وزارات التعليم والبحث العلمي ومؤسساتها، لعرض وتنفيذ خدماتها إلكترونياً" *(الغريب زاهر : استراتيجية التطوير التكنولوجي، ٢٠٠٦، ص ١٤٥)* مستخدمة في ذلك عدداً يتزايد باستمرار من شبكات المعلومات التعليمية وما تتضمنه من قواعد بيانات وبرمجيات متنوعة.

هكذا فإن التحول من النظام التقليدي للتعليم Traditional system إلى النظام الالكتروني electronic system لا يمكن أن يتم في ظل الإمكانات المادية الحالية، بل هو في حاجة إلى تأسيس بنية تحتية تكنولوجية متطورة حتى تتحول قاعات الدراسة إلى ما يعرف بالفصول الالكترونية E. classroom ، وما يتطلبه ذلك من وجود المعلم الالكتروني E. Teacher، والمنهج الالكتروني e. course والمكتبة الالكترونية أو الرقمية Digital Library بل والطالب الالكتروني أيضاً electronic student ....إلخ.

ولذلك فإنه لضمان نجاح تجربة التحول إلى نظام التعليم الالكتروني فإن الأمر كان يقتضي إجراء الكثير من البحوث والدراسات قبل تطبيق هذا النظام الجديد لتهيئة المناخ المناسب له.

ولكن الملاحظ على معظم التجارب العربية – بما فيها مصر – في مجال التعليم الالكتروني أنها تمت قبل قيام دراسات بحثية متأنية تتناول مواصفات التعليم عبر الشبكات وطرق تقديم المقررات التعليمية وأساليب التدريس على الخط المباشر – online

teaching، فهناك نقص – شديد – في البحوث العربية التي تتناول النقاط السابقة، وبالتالي قامت المشروعات العربية في الغالب بناءً على ما توصلت إليه الدراسات الأجنبية. *(مصطفى جودت، ٢٠٠٣، ص ٩)*

وذلك على عكس التجارب العالمية التي بدأت أولاً بعمل دراسات وتجارب أكاديمية ثم انتقلت تدريجياً إلى مستوى التطبيق.

لذلك لكي تتخطى الجامعات العربية هذه المشكلة بدأت تعتمد على النظم الأجنبية في تطبيق التجربة في مجتمعنا العربي والمصري، فنجد العديد من المشروعات سعى للحصول على اعتراف جامعات وجهات أجنبية، علاوة على نقل بعض المقررات التي تدرس بتلك الجامعات والاكتفاء بتعريبها، كما لم يظهر نظام عربي واحد يمكنه أن يسمى بنظام لتقديم المقررات التعليمية Course delivery system، بل إن هناك عدداً من الجامعات لجأت إلى نظم أجنبية لتقديم مقرراتها، بينما اكتفت مشروعات أخرى بكتابة المحتوى في شكل صفحات ونشره على الانترنت دون إيجاد بيئة حقيقية للتعليم الالكتروني تسمح للطالب أن يمارس أنشطة التعلم المختلفة، كما لجأت بعض المشروعات بعمل نظام المقررات التعليمية بشكل بدائي يحتوى على عدد من الأدوات البسيطة. *(مصطفى جودت، ٢٠٠٣، ص ص ٩-١٠)*

لذلك وانطلاقاً من الحقائق السابقة كان لابد من الاستعداد المبكر لتعميم تجارب التعليم الالكتروني في مجتمعنا وذلك بالتخطيط لهذه الصيغة الجديدة بما يتمشى ويتلاءم مع واقعنا وظروفنا المحلية وإلا فسوف نكون كمن يزرع نبتاً في بيئة غير بيئته فسوف يكون مصيره الموت والفناء والفشل.

وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات مثل دراسة لورال أدامز (١٩٩٥) Lural Adams والتي أكدت على أن الطريقة التقليدية في التدريس والتي تقتصر على إلقاء المحاضرات، لم تعد مناسبة لبيئة مدعمة تكنولوجياً، الأمر الذي يحتم ضرورة التخطيط لنظام فصل اليكتروني يحقق الاتصال بين المعلم والمتعلمين من خلال الشبكات الالكترونية وبرمجيات الكمبيوتر الجاهزة وشبكات الانترنت. *(Lural Adams, 1995)*

كما أشارت توصيات مؤتمر المدرسة الاليكترونية (٢٠٠١) إلى ضرورة ما يلي:

(الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٠٠١، ص ٥٠٨)

- دراسة أساليب الانتقال التدريجي من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني ووضع خطة محددة على مراحل ومستويات حسب الإمكانات والاحتياجات لتطبيق نظام التعليم الالكتروني في مصر.
- تبني خطة واستراتيجية شاملة لإدخال تكنولوجيا التعليم الالكتروني ضمن مشروعات تطوير التعليم في مصر والبلاد العربية، ووضع تصور لآليات تنفيذها.

كما أشار آخرون إلى أن التعليم باستخدام الانترنت أصبح من الحتميات التي ستفرض نفسها على نظم التعليم إن عاجلاً أم آجلاً، الأمر الذي يحتم ضرورة الاستعداد له من الآن: ***(Philipe Duchastel & Sylive Turcotte, 1996 : p.1)***

كما أشارت أيضاً دراسة مصطفى جودة (٢٠٠٣)، على أهمية أن تسبق مشروعات التعليم عبر الانترنت دراسات أكاديمية محلية تحدد الاحتياجات الفردية والاستراتيجيات التدريسية المناسبة. *(مصطفى جودت، ٢٠٠٣، ص ٢١)*

ويتفق مع هذا القول أيضاً دراسة إيهاب السيد (٢٠٠٥) التى أكدت على أن أهم متطلبات تنفيذ مشروع التعليم العالى الالكترونى هو ضرورة القيام بمجموعة من البحوث والدراسات والخطط الكافية حتى نضمن الوصول إلى النتائج المرجوة من التعليم الالكترونى. *(إيهاب السيد، ٢٠٠٥، ص ٢٠٨)*

كل هذه الدراسات وغيرها تتفق على مبدأ هام وأساسى فى تعميم تجربة التعليم الالكترونى وهو ضرورة التخطيط المسبق لهذه التجربة قبل تطبيقها للوقوف على أبعادها ومتطلباتها ومدى توافر إمكانات الدعم التكنولوجى اللازم لبيئة التعلم الخاصة بها.

من هنا تأتى هذه المحاولة من قبل الباحثة للتخطيط لمشروع كلية الكترونية باستخدام أسلوب P. E. R. T.

وقد اتخذ البحث من الكلية وحدة أساسية للتخطيط باعتبار أن الكلية هى وحدة بناء الجامعة، ومن ثم فإذا تم التخطيط السليم لإنشاء كلية الكترونية بطريقة علمية دقيقة تتوافر فيها عناصر الجودة المطلوبة، كان ذلك ضماناً لجودة الجامعة الالكترونية، ومن ثم ضماناً لجودة ونجاح تجربة التعليم الالكترونى الجامعى بصفة عامة.

وليكن واضحاً من البداية أنه قبل البدء فى تحويل الكلية التقليدية إلى كلية الكترونية أن ثمة إشكاليات أساسية لابد من التصدى لها وهى :

(الغريب زاهر : إنشاء الجامعات الالكترونية، ٢٠٠٦، ص ص ٣٤٠-٣٤١)

- كيف نجهز الكلية والبرامج المقدمة فيها لتدعيم التعليم الالكترونى؟
- ما هو التنبؤ المقبول للوقت المستغرق فى تجهيز الكلية الالكترونية؟
- ما هى الصعوبات المادية والمالية والبشرية وكيف يمكن التغلب عليها؟

ومما لا شك فيه أن أسلوب P. E. R. T بما يتمتع به من إمكانات وقدرات تخطيطية عالية يمكنه الإجابة على هذه التساؤلات بدقة٠ ومن ثم يمكن تحديد مدى الاستعداد للبدء فى إنشاء الكلية الالكترونية، كما يصبح التحول للتعليم الالكترونى أكثر سهولة وسرعة، وهذا ما دفع الباحثة إلى تبنى هذا الأسلوب واستخدامه فى التخطيط للكلية الالكترونية المقترحة٠

مشكلة البحث :

بنظرة فاحصة إلى تجارب التعليم الالكترونى بالجامعات العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة نجدها تعانى من كثير من المشكلات، منها على سبيل المثال "نقص البنية التحتية والبشرية والتقنية، ضعف تأهيل الأساتذة الجامعيين من حيث استخدامهم للحاسب الآلى والانترنت وخصوصاً كبار السن، قلة البرامج التربوية والمحتوى الالكترونى المكتوب باللغة العربية ومن ثم ظهور مشكلة الدراسة باللغة الإنجليزية"٠ *(صفاء سيد، ٢٠٠٦، ص ٥٥٤)*

ويتفق هذا إلى حد كبير مع الدراسة التى أجريت على جامعة البحرين والتى أشارت إلى أن تجربة التعليم الالكترونى فى الجامعة تواجهها بعض نقاط الضعف منها : نقص التجهيزات التكنولوجية الأساسية، عدم الإعداد المسبق للمصادر البشرية الضرورية لتدعيم التعليم الالكترونى، عدم الإعداد الجيد للمقررات الدراسية والمصادر التعليمية المباشرة (على الخط) Online ٠ ***(Muain Jamlan, 2004)***

وبالإضافة إلى ذلك فإن معظم التجارب العربية تجارب مستوردة من الدول الأجنبية – كما سبق توضيح ذلك – وليست محلية المنشأ، ومن ثم فهى لا تراعى ظروف

المجتمع ولا امكاناته وبذلك فإن وجود هذه المشكلات يكشف عن أن هذه التجارب تفتقر إلى تخطيط علمى مدروس، مما يستلزم ضرورة البدء فى هذا التخطيط حتى لا يقودنا الحماس لهذه التجارب دون دراسة علمية جادة إلى فشلها وعدم تحقيقها لأهدافها.

من هنا تأتى أهمية استخدام أحد أساليب التخطيط الحديثة وهو أسلوب P. E. R. T الذى يسعفنا فى تحليل النشاطات الأساسية لمشروع التعليم الالكترونى التى يلزم البدء فى تنفيذها لضمان تحقيق هذا المشروع لأهدافه المرجوة بطريقة مثالية وفى الوقت المناسب.

فى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

- كيف يمكن التخطيط لمشروع كلية الكترونية E. College باستخدام أسلوب P. E. R. T؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

١- ما البدائل المطروحة لمشروع كلية الكترونية فى ضوء الأوضاع المحلية للمجتمع المصرى؟

٢- كيف يمكن التخطيط لتنفيذ هذه البدائل بأقصى كفاية ممكنة وفى أقصر وقت ممكن؟

أهداف البحث:

فى ضوء مشكلة البحث تتحدد أهدافه فيما يلى :

- طرح مجموعة من البدائل الممكنة لمشروع الكلية الالكترونية المقترحة فى ضوء الأوضاع المحلية للمجتمع المصرى.
- التخطيط لتنفيذ البدائل المقترحة باستخدام أسلوب P. E. R. T بحيث يتم تنفيذ مشروع الكلية بأقصى كفاية ممكنة وفى أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة.

أهمية البحث :

يستمد البحث الحالي أهميته من تركيزه على :

١- موضوع هام مرتبط ارتباطاً أساسياً بأحد التوجهات التربوية المعاصرة – عالمياً ومحلياً – ألا وهو التوجه نحو الأخذ بنظام التعليم الالكتروني أحد إفرازات الثورة التكنولوجية والمعلوماتية المميزة لهذا العصر.

٢- المساهمة في وضع السياسات والإجراءات والخطط اللازمة لتطبيق نظام التعليم الالكتروني على قطاع التعليم الجامعي؛ نظراً لأهمية هذا القطاع التعليمي في تحقيق التنمية، على ألا يقتصر البحث الحالي على مرحلة التخطيط ووضع السياسات فقط، وإلا كان تكراراً لكثير من الدراسات والبحوث التي سبقته في هذا المجال مثل دراسة: *(إيهاب السيد، ٢٠٠٥، وحمدي عبد الحافظ، ٢٠٠٦، الغريب زاهر : إنشاء الجامعات الالكترونية، ٢٠٠٦م)* ولكنه يتعدى مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ، وذلك باستخدام أحد آليات وأساليب تنفيذ المشروعات ومتابعتها وتقويمها وهو أسلوب P. E. R. T بشقيه P.E. R.T/ cost, P. E. R. T/ time وبذلك تضمن تنفيذ البدائل المطروحة في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة فيتم التغلب بذلك على أهم عائق يحول دون تنفيذ المشروعات التربوية الحديثة وهو عامل ضياع الوقت وعدم استثمارة بطريقة فعالة مما يؤدي إلى تأخير تنفيذ المشروعات، وكذلك ارتفاع التكلفة بالنسبة للموارد المتاحة.

٣- محاولة التخطيط لمشروع كلية الكترونية محلية توجد في بيئة مصرية ذات خصائص وإمكانات وظروف معينة بحيث تصاغ جميع أبعادها صياغة محلية تتناسب مع

ظروف المجتمع المصرى وتخدم أغراضه بدلاً من استيراد هذه الأبعاد من أى جهة أجنبية وما يترتب على ذلك من مخاطر ثقافية واجتماعية وفكرية ......إلخ.

٤- صياغة نظام لكلية الكترونية تجمع بين سمات ومميزات التعليم التقليدى، وسمات ومميزات التعليم الالكترونى؛ حيث ترتكز الفكرة الرئيسية للكلية المقترحة فى هذا البحث على نمط التعليم المباشر Online المتزامن Synchronous حيث "تتواصل الأطراف المختلفة من معلم وطلاب مباشرة Online مما يجعل جو التعلم أقرب – إلى حد ما – إلى الطريقة التقليدية". *(إيمان محمد، ٢٠٠٣، ص٢٦)*

وبذلك يحدث اتصال وتفاعل Communication and interaction فى نفس الوقت in the real time عبر شبكة الانترنت بين المعلم والمتعلمين من ناحية وبين المتعلمين أنفسهم من ناحية أخرى ومن ثم تتم المحافظة على الطابع الإنسانى للعملية التعليمية والمتمثل فى التماسك الاجتماعى بين أفراد المجموعة، هذا فضلاً عما يصاحب ذلك من لقاءات مباشرة Face – to – Face بين الطلاب والمعلمين وفقاً لجدول زمنى يتم تحديده من البداية.

٥- يشتق البحث أهميته أيضاً من أنه يمثل محاولة قد تكون سباقة إلى التخطيط لمشروع كلية الكترونية حيث لم يسبقه محاولات – فى حدود علم الباحثة – لإنشاء كلية الكترونية سواء على مستوى مصر أو العالم العربى باستثناء محاولة وحيدة وهى الخاصة بالكلية الالكترونية للجودة الشاملة فى دبى بالإمارات العربية المتحدة E. TQM. College. *(الإمارات، الكلية الالكترونية للجودة الشاملة، ٢٠٠٧)*

حيث أن معظم الدراسات السابقة كانت تركز على إنشاء جامعات الكترونية وليست كليات.

منهج البحث:

يقتضى التخطيط لمشروع الكلية الالكترونية المقترحة إنجاز مرحلتين هامتين وهما:

المرحلة الأولى:

يتم فيها تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع؛ للتعرف على أهم الإجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذ المشروع، والوقوف على أهم الأبعاد الرئيسية المكونة لمشروع الكلية الالكترونية المقترحة، ثم تحليل هذه الأبعاد للتعرف على أهم الخطوات (النشاطات) التي يتكون منها كل بعد.

وقد اعتمد البحث في هذه المرحلة على المنهج الوصفي التحليلي الذى أسفر عن التوصل إلى صياغة لأهم النشاطات التى يتكون منها كل بعد من أبعاد الكلية المقترحة، وتم صياغة هذه النشاطات فى صورة بديلين مقترحين للكلية الالكترونية أحدهما يمثل تصور الباحثة، والآخر يمثل تصور الخبراء المهتمين بالمجال.

المرحلة الثانية:

يتم فيها التخطيط لتنفيذ البدائل المقترحة للمشروع من خلال وضع تقديرات زمنية لتنفيذ النشاطات المكونة لأبعادها المختلفة، معتمداً فى ذلك على أحد أساليب التخطيط الحديثة التى ظهرت فى مجال التخطيط والإدارة وهو أسلوب P. E. R. T فى جانبه الخاص بالوقت P. E. R. T / Time والذى يساعد على التخطيط لتنفيذ البدائل المقترحة فى أقل وقت ممكن وبأعلى جودة ممكنة.

حدود البحث :

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق ما يلى :

١- التخطيط لمشروع كلية الكترونية يمكن أن ينطبق نظامها وإجراءات تنفيذها علـى أى كلية فى أى تخصص وفى أى جامعة.

٢- التخطيط لكلية الكترونية، باعتبار أن الكلية هى وحدة بناء الجامعة وإذا تم التخطـيط لإنشاء كلية الكترونية بطريقة فعالة فسوف يكون ذلك خطوة على الطريـق لتأسـيس جامعة الكترونية شاملة. فالكلية الالكترونية لابد وأن توجـد فـى إطـار جامعـة الكترونية.

٣- تبنى نمط التعليم الالكترونى مزدوج النظام dual – mode عنـد التخطـيط للكليـة المقترحة، وهو النمط الذى يقدم تعليماً تقليدياً بجانب التعليم الالكترونى، *(ضياء الدين زاهر : التكنولوجيا الرقمية، ٢٠٠٥، ص ٥٢١)*، وذلك بإنشـاء مركـز أو وحـدة للتعليم الالكترونى داخل الكلية التقليدية أو تخصيص قسم من أقسـامها لتقـديم هـذا التعليم، بحيث يقدم هذا المركز أو القسم خدماته وتسهيلاته للدارسين من الخارج.

(شادية عبد الحليم، ٢٠٠٥، ص ١١٤)

وميزة هذا النمط أنه يقلل من تكلفة إنشاء الكلية الالكترونية حيـث يسـتفيد مـن الأماكن والمباني والتجهيزات الموجودة أصلاً بالكلية فلا ينفق على إقامة مبان أو قاعـات للدراسة جديدة.

– تبنى صيغة التعليم الموزع Distributed learning عند التخطيط لنظام الدراسة فـى الكلية المقترحة، وهو الذى يعنى خليطاً من التدريس وجهاً لوجـه Face – to – Face

المخفض عمداً، وتعليماً على الخط online بحيث يتم فى مكان العمل بوسائل مرنة أخرى وبذلك تستفيد هذه الصيغة المختلطة من فوائد الدمج بين التعليم على الخط online والتعليم داخل الحرم الجامعى. *(ضياء الدين زاهر : التكنولوجيا الرقمية، ٢٠٠٥، ص ٥٢١)*

- الاقتصار فى تطبيق أسلوب P. E. R. T على جانبه الخاص بالوقت P. E. R. T / time تاركة المجال لدراسة أخرى لتطبيق الجانب الآخر له وهو الخاص بالتكلفة P. E. R. T / Cost.

مصطلحات البحث :

١- الكلية الالكترونية E. college:

يقصد بالكلية الالكترونية، الكلية التى تطبق نظام التعليم الالكترونى E. learning system الذى يعتمد أساساً على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعليم والتى من أهم مهاراتها التعامل مع الانترنت وبعض الوسائط الأخرى مثل الفيديو كونفراس والتليفزيون التعليمى، والأقمار الصناعية؛ وذلك لإتاحة الفرصة للتفاعل بين الطلاب وأساتذتهم الكترونياً دون التقيد بحدود الزمان والمكان.

وبذلك فإن الكلية الالكترونية هى "تلك الكلية التى توظف نظامها التكنولوجي المتكامل وترسله دقيقة بدقيقة Minute by minute من خلال صفحاتها التعليمية الالكترونية حول العالم لكى تثير تفاعلات الطلاب حول المادة التعليمية، وتحلل اتجاهات أدائهم وتطوره، وتوفر خبرات متنوعة حديثة تؤثر فيهم، وتؤدى إلى الوصول لمستوى

الجودة فى الأداء التعليمى"• *(الغريب زاهر اسماعيل : إنشاء الجامعات الالكترونية، ٢٠٠٦، ص ٥٢)*

وبذلك فهى تستخدم "أساليب متنوعة من تكنولوجيا التعليم عن بعد من خلال فصولها بما يتيح لطلابها إمكانية الوصول إلى مواقع تعليمية عبر صفحات الويب فيستكملون من خلالها متطلبات التعليم اللازمة لهم"• ***(Howard and Susan, 2002, P250)***

ويتفق هذا مع التعريف الذى يرى أن الكلية الالكترونية هى "الكلية التى تطبق نظاماً تعليمياً يعتمد على الكمبيوتر الذى يسهل عملية الاتصال بين الطلاب والكلية وأعضاء هيئة التدريس متحررين بذلك من حدود الزمان والمكان"• ***(Morten Paulsen, 1992)***

وقد يطلق على الكلية الالكترونية E. College أيضاً اسم الكلية الافتراضية Virtual college أو الكلية على الخط مباشرة on line college ويقصد بها : كلية الكترونية موجودة على الانترنت كجزء من الشبكة العالمية الواسعة، ويمكن للمتعلمين من خلال دخولهم على الانترنت الحصول على المقررات مباشرة على الخط والاستفادة من خدمات الدعم المتاحة، وكذلك يمكنهم المساهمة فى المناقشات والأنشطة مع الكلية وأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين الآخرين على الخط• ***(Electronic learning institute, virtual campus creation, 2007)***

كما قد يطلق عليها البعض اسم ا لكلية الرقمية Digital – college وهى التى انبثقت عن فكرة تطور المعلومات الرقمية المتمثلة فى سرعة إنجاز التقارير وعرض

المعلومات ودقتها وموثوقيتها، وهيكلة المعلومات ليكون تداولها والتعامل معها بصورة رقمية عبر شبكة داخلية داخل الكلية ومع الكليات الأخرى، وداخل الجامعة، ومع العالم عبر شبكة الانترنت، لتصبح الكلية الرقمية بذلك وحدة بناء الجامعة الرقمية، والجامعة الرقمية يمكن أن تكون وحدة بناء الحكومة الالكترونية. *(بسمان فيصل، ٢٠٠٥، ص ص ٢١-٢٣)*

وتميل الباحثة إلى استخدام مصطلح الكلية الالكترونية بدلاً من الكلية الافتراضية أو الرقمية لأن مصطلح الكلية الالكترونية يوحى بأن نمط الدراسة والتعليم بها شبيه بالدراسة والتعليم المعتاد أو التقليدي إلا أنه يعتمد على الوسائط الالكترونية، أى أن التعليم الالكترونى هنا مساعد ومعاون للتعليم التقليدى وداعم له وليس بديلاً عنه فالتعليم إذن وفقاً للكلية الالكترونية يعتبر تعليماً حقيقياً واقعياً وليس افتراضياً كما يدل على ذلك مصطلح الجامعة الافتراضية.

وعلى ذلك "فالمتعلم الالكترونى هو متعلم حقيقى لكنه يتعلم فى بيئة الكترونية" ***(Dubois J. and will Phillip, 1997, P. 137)***

• مما سبق يتضح أن الكلية الالكترونية هى مؤسسة تعليمية تعتمد على بنية تحتية تكنولوجية متطورة وقادرة على خدمة برامج الاتصال المباشر لنقل المحتوى التعليمى إلى الطلاب خارج الحرم الجامعى أو داخله بهدف إتاحة عملية التعلم لكل أفراد المجتمع، لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية.

ولكن يشترط لكى تكون الكلية الالكترونية المقترحة فعالة وذات جودة عالية أن تجمع بين مميزات التعليم التقليدى ومميزات التعليم الالكترونى وذلك بأن يتم تقديم التعليم

بالكلية المقترحة بالنمط المتزامن synchronous الذى يتفاعل فيه الطالب مـع المعلـم، وكذلك الطلاب مع زملائهم فى نفس الوقت real time وذلـك للحفـاظ علـى الطـابع الإنسانى للعملية التعليمية.

فضلاً عن ذلك يقترح أن تتبع الكلية المقترحة فى تنظيمها وإدارتها هيكلاً تنظيمياً حقيقياً واقعياً، أى تتبع فى إدارتها كلية حقيقية موجودة ولها كيان واقعى ولكنها تقوم ببـث برامجها الكترونياً بالإضافة إلى عقد لقاءات مباشـرة face – to – face بـين الطـلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم وفقاً لجدول زمنى معلن بحيث يتم خلال هـذه اللقـاءات المباشرة مناقشة وطرح استفسارات من قبل الطلاب على أساتذتهم كما يتم تقويم وتغذيـة راجعة من قبل المعلمين لطلابهم وبذلك تجمع الكلية المقترحة بين مميزات التعليم التقليدى الذى يهتم بالعلاقات الإنسانية والاحتكاك والتفاعل الاجتماعى بين أطراف العملية التعليمية وتأثير ذلك على تشكيل شخصيات الطلاب، وبين تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـالات المتطورة التى يتميز بها التعليم الالكترونى.

٢- أسلوب P. E. R. T :

أسلوب P. E. R. T هو اختصار للتعبير الإنجليـزى Program evaluation and Review Technique ويعنى أسلوب تقييم ومراجعـة البرنـامج أو المشـروع وينتمى هذا الأسلوب إلى أساليب بحوث العمليات Operation Research [*]

[*] يقصد ببحوث العمليات الأساليب العلمية التى تستخدم فى دراسة المشكلات من خلال النظر إليها من منظور كلـى شمولى، مع تقديم أكثر من بديل لحل المشكلة أمام متخذ القرار. (للمزيد: ضياء زاهـر: تصـميم وتخطـيط مشروع كلية للدراسات العليا، ١٩٨١، ص ١٩٤)

وأسلوب P. E. R. T هو أحد أساليب التخطيط الحديثة التى ظهرت فى مجال الإدارة ويهدف إلى تحقيق رقابة أفضل على البرامج والمشروعات التى يطبق عليها حتى يتم تنفيذها وتحقيقها لأهدافها فى أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة.

وهذا يعنى أن أسلوب P. E. R. T له جانبان وهما (*ضياء زاهر : التخطيط الشبكى للبرامج والمشروعات التعليمية، ١٩٩٢، ص ص ١٢٠-١٢٤*) P. E. R. T / Time توفير الوقت وهو الجانب من الأسلوب الذى يهدف إلى تحقيق المشروع لأهدافه فى أقصر وقت ممكن، وذلك بتحديد وقت متوقع لتنفيذ المشروع من البداية بحيث تلتزم به الإدارة وتسعى للانتهاء من تنفيذه فى الوقت المحدد.

أما الجانب الآخر لأسلوب P. E. R. T فهو الذى يهتم بتخفيض تكلفة إنجاز المشروع وتقليل نفقاته Cost والحد من الموارد التى تنفق فى أداء المشروع وتحقيق أهدافه الكلية.

وهذا هو الشق الثانى لأسلوب P. E. R. T هو P. E. R. T / Cost أوبيرت التكلفة.

ونظراً لما يتميز به أسلوب P. E. R. T من مميزات كثيرة (*نادية حسن، ١٩٩٣، ص ١٥*) من حيث أنه أسلوب تخطيطى رقابى يطبق على جميع مراحل الدورة التخطيطية Planning cycle بنجاح وفاعلية، فضلاً عن أنه يساعد الإدارة فى التعرف على ما يجب عمله لإنجاز المشروع فى الوقت المحدد، حيث يلفت النظر إلى مناطق الاختناق فى المشروع والتى تحتاج إلى عناية وانتباه خاص من الإدارة حتى يتم الاستعداد

لها من البداية، لذلك يعتبر هذا الأسلوب من أنسب الأساليب التى يمكن الاعتماد عليها فى تنفيذ أى مشروع يسعى لتحقيق أهدافه فى الموعد المحدد وبالتكاليف المحددة. من هنا فقد اعتمد البحث الحالى على هذا الأسلوب فى التخطيط لمشروع الكلية المقترحة معتمداً على الشق الأول منه وهو أسلوب P. E. R. T/ Time وذلك لتنفيذ مشروع الكلية المقترحة فى أقصر وقت ممكن.

والفكرة الرئيسية لأسلوب P. E. R. T تقوم على تحديد الهدف النهائى للمشروع بصورة واضحة منذ البداية، ثم تقسيم المشروع إلى مجموعة من النشاطات أو الأعمال الجزئية، بحيث يكون لكل نشاط حدث بداية وحدث نهاية، ويتم إنجاز هذه النشاطات بالتتابع واحد تلو الآخر بترتيب منطقى معين حتى نصل فى النهاية وبعد الانتهاء من تنفيذ النشاطات جميعاً إلى تحقيق الهدف النهائى للمشروع والذى سبق تحديده من البداية.

ويتم تصوير الترابط والعلاقات التتابعية بين هذه النشاطات والأحداث فى صورة شبكة Network أو نموذج تدفق Flow chart بحيث تسمح كأداة بالتدقيق البصرى فى العلاقات المتبادلة بين الأحداث. *(ضياء زاهر : التخطيط الشبكى للبرامج والمشروعات، ١٩٩٢؛ ص ص ٤٩-٥٠)*

فالتمثيل الشبكى إذن هو الفكرة الرئيسية فى تطبيق أسلوب P. E. R. T وتتكون الشبكة من :

- أحداث events وهى بدايات ونهايات الأنشطة، وتمثل على الشبكة بدائرة داخلها رقم يحدد هذا الحدث.

- أنشطة : activities وهى التى تمثل خطوات ومراحل تنفيذ المشروع فكل نشاط يمثل جزءاً معيناً أو مرحلة معينة فى المشروع وله حدث بداية وحدث نهاية ويمثل على الشبكة بسهم .

وبعد رسم الشبكة يتم وضع التقديرات الزمنية اللازمة لتنفيذ كل نشاط على حدة ومن خلال هذه التقديرات الزمنية يتم حساب الزمن الكلى المتوقع لتنفيذ المشروع حيث يوجد بكل شبكة عدة مسارات من حدث البداية إلى حدث النهاية، ولمعرفة الزمن الكلى اللازم لتنفيذ المشروع يتم حساب الأزمنة اللازمة لتنفيذ كل مسار من مسارات الشبكة، ويصبح الزمن الذى يستغرقه أطول مسار على الشبكة هو الزمن المتوقع لتنفيذ المشروع ويعرف هذا المسار بالمسار الحرج Critical Path أى المسار الذى يحتاج إلى وقت أطول لتنفيذه وبالتالى يحتاج إلى عناية وانتباه الإدارة إذا ما أريد تنفيذ المشروع فى موعده المحدد .

ولهذا يعتبر أسلوب P. E. R. T من أنسب الأساليب التخطيطية التى يمكن الاعتماد عليها فى التخطيط لمشروع الكلية المقترحة .

خطوات السير فى البحث :

يسير البحث الحالى وفقاً للخطوات التالية :

اولا : الإطار النظرى للبحث ويشمل التركيز على المحاور التالية :

- مبررات التفكير فى التخطيط لمشروع كلية الكترونية .
- التعرف على متطلبات تنفيذ مشروع كلية الكترونية .

- الأبعاد المختلفة لمشروع كلية الكترونية٠

ثانيا: الإطار الميدانى للبحث ويشمل التعرف على :

- أهداف الدراسة الميدانية٠
- الأدوات المستخدمة فى الدراسة الميدانية والتى تعكس كيفية تطبيق أسلوب P. E. R. T فى البحث الحالى٠
- خصائص العينة المشاركة فى البحث٠
- خطة التحليل الإحصائى التى اتبعت لتحليل البيانات وإجراء العمليات الحسابية لشبكات P. E. R. T٠
- أهم نتائج البحث٠

أولاً : الإطار النظرى للبحث :

يتناول البحث فى هذا الجزء مبررات التفكير فى التخطيط لمشروع كلية الكترونية وأهم متطلبات تنفيذ هذا المشروع والأبعاد المختلفة له وذلك على النحو التالى :

١- مبررات التفكير فى التخطيط لمشروع كلية الكترونية :

يمثل التخطيط لإنشاء كلية الكترونية محاولة لمواجهة ما آل إليه واقع الكليات بجميع تخصصاتها وأنواعها فى معظم الجامعات المصرية من تدهور وانخفاض فى مستوى جودتها وكفاءتها، والدليل على ذلك ما تخرجه الكليات سنوياً من مئات المتخرجين من تخصصات مختلفة بدون أن يتوافر لدى هؤلاء الخريجين المهارات والقدرات والخبرات التى يتطلبها سوق العمل الحالى مما يدل على غياب التنسيق بين أهداف الكليات المختلفة وبين احتياجات سوق العمل المصرى، وكأن الكليات تعمل لمجتمع آخر

غير المجتمع الذى تعيش فيه مما يؤدى إلى استفحال مشكلة البطالة التى يـزداد خطرهـا يوماً بعد يوم.

ولعل السبب فى هذه الفجوة بين نوعية المتخـرجين مـن الكليـات المصـرية ومؤهلاتهم وخبراتهم وبين متطلبات سوق العمل من مهارات وإمكانات معينة يعـود مـن وجهة نظر الباحثة، ومن خلال خبراتها فى العمل فـى إحـدى الكليـات التابعـة لأحـد الجامعات الحكومية المصرية يرجع إلى انخفاض مستوى الكفاية الداخلية لنظـام الكليـات نفسها. **وهناك من المؤشرات ما يدل على ذلك منها :**

- ضعف مستوى كفاية البنية التحتية لكل كلية متمثلاً ذلك بصفة خاصـة فـى مسـتوى التكنولوجيا المستخدم فى هذه الكليات بالرغم من أننا نعيش عصر العلـم والتكنولوجيـا والتقدم التقنى إلا أن عجز ميزانية التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصـة، وقلة مصادر التمويل أدى إلى عدم قدرة هذه الكليات على إتاحة بيئة تكنولوجية صالحة ومناسبة لإتمام العملية التعليمية بدرجة عالية من الجودة والكفاية.
- حتى إذا وجدت هذه البيئة التكنولوجية الحديثة، فلا يوجـد العنصـر البشـرى المعـد والمدرب على استخدامها فى العملية التعليمية، ويتمثل ذلك فـى عـدم تـوافر الخبـرة التكنولوجية لدى الجهاز الإدارى بكلياتنا أو لدى أعضاء هيئة التدريس أو حتـى لـدى طلابنا.
- الأخذ بالصيغة التقليدية التى اصطبغت بها كلياتنا سواء فى تنظيمها وإدارتهـا أو فـى مناهجها أو فى طرق تدريسها وما يترتب عليه من الاستمرار فى تطبيق طرق التدريس العقيمة المتمثلة فى طريقة الإلقاء والمحاضرة، رغم الثورة التكنولوجية الواضـحة فـى

عالم الوسائط المتعددة Multi-media وما تحدثه من آثار إيجابية كثيرة فى العملية التعليمية.

- بالإضافة لكل ما سبق – وقد يكون سبباً لكل ما سبق – مشكلة أخرى تواجه كلياتنا وهى مشكلة الأعداد الكبيرة والزحف الواضح على التعليم الجامعى، رغم نقص الإمكانات والتجهيزات اللازمة لمواجهة هذا الزحف، فانتفت إزاء هذا الإقبال الضخم على التعليم الجامعى "فرص الحوار والمناقشة داخل قاعة التدريس لأن هذا مما يمكن أن يكون بين عشرات من الطلاب، أما أن يكون العدد بالمئات، وزمن المحاضرة محدود فقد أصبح هذا شبه مستحيل". *(سعيد اسماعيل على، ٢٠٠٥، ص ٢١٢)*

كل هذه العوامل ومع الثورة الحادثة فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ومع التوجه العالمى لتطبيق نظام التعليم الالكترونى والاستفادة من الوسائط المتعددة فى التدريس .. وجدت الباحثة أن الكليات المصرية بوضعها الحالى عاجزة عن القيام بمسئولياتها المنتظرة منها، الأمر الذى يستلزم ضرورة الاستفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة فى رفع مستوى جودة كلياتنا، وذلك بالتخطيط لدمج الكليات الالكترونية مع كليات تقليدية نظراً لما تتميز به الأولى من مميزات وسمات يمكن إجمالها فيما يلى :

(اسامة أحمد، ورضوى صلاح، ٢٠٠٥، ص ص ٥٦-٥٧)

١- رفع العبء المالى عن كاهل الدولة؛ حيث لا يمثل هذا النوع من التعليم ضغطاً على المؤسسات التعليمية ومواردها البشرية والمادية، كما أنه لا يمثل عبئاً كبيراً على الطالب حيث لا تتعدى تكاليف المادة الواحدة ١٠٠ : ٢٠٠ جنيه.

٢- زيادة شريحة المتعلمين تعليماً عالياً بتخطى الحواجز العمرية والجغرافية والوصول إلى نسبة عالية مقارنة بالدول المتقدمة.

٣- دمج التكنولوجيا بالتعليم العالى، حيث يتحول الكتاب الدراسى إلى كتاب الكترونى، وتتم كافة الاتصالات عن طريق شبكة المعلومات الدولية، مما يسهم فى تخريج نوعية من المتخرجين تتوافر لديهم المهارات التى ترتبط باحتياجات سوق العمل.

لكل هذه المبررات السابقة – وغيرها كثير – أصبح التخطيط لكلية الكترونية – تكون بمثابة نواة لجامعة إلكترونية – ضرورة وليس ترفاً لابد من الإسراع به للارتقاء بمستوى تعليمنا الجامعى.

لكن كيف يتم ذلك وما متطلبات تنفيذه ... هذا ما سوف يناقش فيما يلى :

ب- متطلبات التخطيط لمشروع كلية الكترونية :

يسود جدل بين التربويين حول ما إذا كان تطبيق نظام التعليم الالكترونى فى مؤسساتنا التعليمية نعمة أم نقمة، فانقسمت الآراء بهذا الخصوص بين مؤيدين ومعارضين ولكل فريق مبرراته.

ففريق المؤيدين يرى أن هناك الكثير من المزايا والفوائد التى يتمتع بها التعليم الالكترونى من قبيل التعلم بالتعاون والمشاركة وتبادل الخبرات، الحصول على أفضل الخدمات التعليمية، التغلب على الكثير من مشكلات التعليم مثل الطلب الاجتماعى المتزايد عليه، ومشكلات الإدارة التعليمية، والتمويل والانفجار المعرفى وضغوط الامتحانات، بالإضافة إلى سهولة توصيل التعليم إلى المتعلم حيثما وجد مما يؤدى إلى خفض الكلفة

المادية نتيجة السفر والإقامة، وتنمية التعلم الذاتى، والمرونة فى اختيار وقت التعلم ومكانه والمادة التعليمية ذاتها ..إلخ.

(للمزيد : Kruglik marla, 1993 – Whey e. college, 2007 - & College Advantage,2007 – على أحقو، ٢٠٠٦)

أما فريق المعارضين فمن وجهة نظرهم أنه يحرم الطالب من مهارات الاستماع والكتابة والتعامل مع الأقران والتحدث والحوار والمناقشة وهذه من الأمور الهامة فى العملية التعليمية، فضلاً عن إضعاف دور المعلم والمدرسة، بل والتأثير السلبى على اللغة العربية وهذا من أخطر ما فى الموضوع – بالإضافة إلى اعتقادهم أن التعليم الالكترونى منافس للتعليم التقليدى وليس مكمل له (**للمزيد : إبراهيم المحيسن، ١٤٢٣هـ – مهنى غنايم، ٢٠٠٦**) ، كل هذا مما أدى إلى شيوع حالة من الخوف من تطبيق نظام التعليم الالكترونى فى مؤسساتنا التعليمية وبصفة خاصة كلياتنا الجامعية.

ولكننا فى عصر "مجتمع المعرفة"، "واقتصاد المعرفة"، وما تفرزه هذه المصطلحات من تحديات لا يمكن إطلاقاً أن نعطى ظهورنا لهذه التكنولوجيا الجارفة التى ستفرض نفسها إن آجلاً أم عاجلاً هذا إذا لم تكن قد فرضت بالفعل، فهذا التطور التكنولوجى لا يمكن أن نوقفه كما لا يمكن أن نتجاهله أو نرفضه، بل لابد وأن يكون لدينا قناعة تامة بضرورة الاستفادة منه بقدر المستطاع فى تطوير نظامنا ومؤسساتنا التعليمية من خلال الوصول إلي حالة من التزاوج والدمج بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى تقوم على أساس تفعيل الأول والاعتراف بأهمية الثانى فى هذا التفعيل.

على أن يتم هذا الدمج والتزاوج من قبل فريق من المتخصصين يستطيع أن يقرر متى يذهب المعلم بطلابه إلى مختبر الكمبيوتر ومتى يبقيهم فى غرفة الصف

ليتعلموا على يديه أبجديات الاستماع والحوار وبالطريقة التى تعلم بها آبـاؤهم". (علـى أحقو، ٢٠٠٦)

هذا الدمج بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى لكى يحدث بهدوء ونجاح فإنـه يستلزم ضرورة توافر بعض المتطلبات الهامة. من أهم هذه المتطلبات مـا أشـار إليـه مورتن Morten من ضرورة تحديد الهدف من إنشاء الكلية الالكترونية، تـدبير الـدعم الإدارى، تحديد الجماعات المسـتفيدة user groups مـن الكليـة، تحديـد المعلومـات والنشاطات التى تقدم للمستخدم User ، تصميم وإعداد الإمكانات المادية اللازمة، تصميم موقع للكلية على الشبكة، تصميم برامج التدريب والدعم والدافعية Motivation والبـدء بعد ذلك فى تنفيذ عمل الكلية. *(Morten Paulsen, 1992)*

وفى دراسة أجريت على كلية التربية جامعة البحرين للتعرف على إمكانية تطبيق نظام التعليم الالكترونى عليها توصلت إلى أن هذا الأمر يحتاج إلى : تجهيزات تكنولوجية أساسية وعناصر بشرية مدربة لدعم التعليم الالكترونى، تدريب أعضاء هيئـة التـدريس على إعداد المقررات الدراسية ومصادر التعلم وتقديمها على الخـط مباشـرة Online، تهيئة بيئة العمل المناسبة للتحول الهادئ من النمط التقليـدى للتعلـيم إلـى نمـط الـتعلم الالكترونى وذلك بتجهيز بيئة تحتية تكنولوجية تدعم جميع الإجراءات الضرورية للدخول إلى عالم التعليم الالكترونى بقوة وثبات. *(Muain Jamalan, 2004)*

كما توصلت دراسة إيهاب السيد (٢٠٠٥) إلى ضرورة تـوافر مجموعـة مـن المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام التعليم الالكترونى فى الجامعة المصرية وقد صنفها إلـى متطلبات عامة، ومتطلبات خاصة بالتخطيط، ومتطلبات خاصة بالمؤسسـات التعليميـة،

وأخرى خاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب، كما أن هناك متطلبات خاصة بالأجهزة والبرامج والمحتوى التعليمي وتصميمه ومصادر المعلومات وأخرى خاصة بالتمويل والتقويم وضمان جودة التعليم الالكتروني. *(إيهاب السيد، ٢٠٠٥، ص ص ١٢٧-١٢٨)*

كما أشار الغريب زهران (٢٠٠٦) إلى مجموعة مماثلة من المتطلبات اللازمة لتحويل الجامعة المصرية إلى جامعة الكترونية. *(الغريب زاهر : إنشاء الجامعات الالكترونية، ٢٠٠٦، ص ص ٣٤٣ – ٣٤٥)*

فى ضوء نتائج الدراسات السابقة، وفى ضوء هدف البحث الحالى يمكن تحديد أهم متطلبات التخطيط لمشروع كلية الكترونية فيما يلى :

١- دراسة (قياس) وتحليل احتياجات سوق العمل:

من حيث التعرف على أهم المهارات الاقتصادية والتكنولوجية الأكاديمية التى يحتاج إليها سوق العمل اليوم حتى يتسنى إعداد البرامج التى تركز على تلبية هذه الاحتياجات ضمن البرامج المقدمة فى الكلية المقترحة، وبذلك نضمن للكلية الالكترونية المقترحة المنافسة التعليمية المحلية والعالمية، وتقديم خدمات تعليمية متكاملة، كما نضمن أن تتمكن الكلية المقترحة من التأقلم بسرعة مع التغيرات فى أسواق العمل.

٢- نشر الوعى بين افراد المجتمع بثقافة التعليم الالكترونى :

وبذلك يمكن التغلب على مقاومة البعض لفكرة التعليم عبر شبكة الانترنت وشاشة الكمبيوتر؛ لأن مقاومة الجديد من أهم عوامل فشله، حيث أن توصيل delivery الوسائط المتعددة Multi – media مباشرة إلى المنازل يجعل الطلاب وأولياء أمورهم يدركون أهمية هذا التعليم وقيمته في تدعيم ومساندة التعليم التقليدى وليس القضاء عليه.

وليكن سبيلنا فى نشر هذا الوعى والقضاء على المقاومة هو الحوار المستمر لتكوين فريق من المتحمسين لهذا النظام مع ضرورة أن نأخذ فى الاعتبار العوامل الأساسية التى تساعد على اجتذاب الأفراد نحو تبنى ما هو جديد.

ويتم نشر الوعى عن طريق وسائل الإعلام المختلفة كالصحف والمجلات المحلية والإذاعة والتليفزيون وعبر بعض القنوات الفضائية. *(عبد الله العطرجى، ١٤٢٣هـ، ص٢٤)*

وهذا ما يعرف بالتسويق الجيد Marketing للتعليم الالكترونى والذى يمكنه جذب الأفراد للمشاركة فيه.

٣- إعداد البرامج والمقررات والأنشطة الالكترونية :

فى ضوء دراسة وتحليل احتياجات سوق العمل من المهارات والخبرات المطلوبة، يتم تحديد أهم البرامج التعليمية والمناهج والمقررات الالكترونية اللازم إعدادها لتقدم على الخط Online مباشرة، مع تحديد أهم الأنشطة الالكترونية E. activities المصاحبة لهذه البرامج.

وهنا تثار مجموعة تساؤلات حول من يقوم بإعداد هذه المناهج وصياغتها الكترونياً؟ ما المحتوى المناسب للمنهج؟ كيف يتم تقديمه للطلاب على الخط؟ كيف يتم تقويم هذا المحتوى؟ ما أهم خصائص المحتوى الالكترونى الجيد ...إلخ.

وللإجابة على هذه التساؤلات لابد وأن يسبق ذلك فى البداية ضرورة تحديد أهداف الكلية الالكترونية المقترحة، وبالطبع هذه الأهداف سوف تختلف من كلية لأخرى حسب تخصصها والخدمات التى تقدمها والغرض من إنشائها.

وبصفة عامة يجب أن تصاغ أهداف الكلية المقترحة صياغة واضحة ومشتقة من تخصصها وخدماتها التى تقدمها، وأن تسعى لتقديم تعليم الكترونى فعال، مع المحافظة على مميزات التعليم التقليدى والتركيز فى صياغة الأهداف على المهارات التى يجب إكسابها للمتعلم ليجد بذلك مكاناً فى سوق العمل المحلى والعالمى.

٤- إعداد وتجهيز مصادر المعلومات :

ويرتبط هذا المطلب ارتباطاً وثيقاً بالمطلب السابق والخاص بإعداد المنهج والمحتوى الدراسى؛ إذ أن مصادر المعلومات هى التى تدعم هذا المحتوى وتسهل على الطلاب الحصول عليه.

وهناك العديد من مصادر المعلومات التى تدعم نظام التعليم الالكترونى وهى المكتبة الالكترونية E. library والمكتبة الافتراضية virtual library والمكتبة الرقمية Digital library أو المكتبة بدون أسوار Library without walls وكلها مرادفات لمفهوم واحد وهو إمكانية دخول المتعلم من أى مكان وفى أى وقت للحصول على مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة الالكترونية عبر شبكة الانترنت بمجرد الضغط على أزرار معينة تمكن من الحصول على المعلومات المطلوبة.

وهناك الكثير من مصادر المعلومات الالكترونية كالدوريات والكتب والموسوعات والجمعيات العلمية ... وغيرها.

ولذلك عند التخطيط لإنشاء كلية الكترونية جديدة لابد من أن يشمل هذا التخطيط مصادر المعلومات التى ترتبط بها هذه الكلية – حسب تخصصها وبرامجها وخدماتها التى

تقدمها – مع إعداد وتجهيز المصادر المجانية وتلك التى تحتاج إلى تصريح يسمح بدخولها سواء بالنسبة للطالب أو لأعضاء هيئة التدريس.

٥- إعداد وتأسيس بنية تكنولوجية تحتية قوية :

فالتكنولوجيا الحديثة والوسائط التعليمية المتنوعة هى العمود الفقرى للتعليم الالكترونى، فإنشاء كلية الكترونية "لا يأتى عن طريق قرار إدارى فقط، وإنما هى نتاج لبيئة أكاديمية تتبنى تكنولوجيا المعلومات بقناعة، وتتيح متطلباتها بسخاء". *(بسمان فيصل، ٢٠٠٥، ص٢٣)*

وعموماً تتنوع الوسائل التكنولوجية لبيئة التعليم الالكترونى ما بين شبكات محلية Local lan وشبكات عالمية (الانترنت) وأقراص مدمجة CD – Rom ، وأشرطة فيديو وكاميرات ديجيتال Digital Cameras والتليفزيون التعليمي وشبكات الاتصال بواسطة الكمبيوتر Computer Mediated Communication ، وكذلك الفصل الدراسى الافتراضى Virtual Classroom، والمكتبات الالكترونية، والكتب الالكترونية وقواعد البيانات عند الطلب (VOD. Vides on Demand) والمحادثات ذات الاتصال المباشر online Discussions وغيرها كثير. *(تيسير الكيلانى : نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ، ٢٠٠١، ص ١٤٤)*

هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة لبيئة للتعليم الالكترونى تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين وهما : وسائط الكترونية تستخدم كمصادر للمعلومات مثل المكتبة الالكترونية، والكتب الالكترونية ....إلخ ووسائط تكنولوجية تستخدم كأدوات توصيل وتعليم وتعلم مثل

الصف الافتراضـــي، وشــبكة الاتصـــالات – الانترنـــت والشــبكة العالميـــة الواســـعة WWW.world wide Web وغيرها. *(تيسير الكيلانى، نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ٢٠٠١، ص ١٦٤)*

ولكى يتم الدمج بنجاح بين نظام التعليم التقليدى ونظام التعليم الالكترونـــى فـــى الكلية المقترحة ينبغى مراعاة أن يتم تخطيط القاعات الدراسية التقليدية إلكترونيـــاً بحيـــث تصبح مهيأة لتغذية التعليم الكترونياً وذلك بتزويدها بما يلـــى: *(الغريـــب زاهـــر، تعمـــيم واستخدام بيئات ومصادر التعليم، ٢٠٠٥، ص ١٢٤)*

- تجهيزات متطورة تكنولوجياً من حيث مواصفات الأجهزة والتجهيزات والبرامج.
- أجهزة شبكات lan لاسلكية داخل القاعة الالكترونية.
- نظام متكامل لعرض الصور المتحركة من فيديو وبروجكتور وتليفزيون.
- شاشة عرض متحركة.
- أجهزة كمبيوتر.
- سبورة مغناطيسية.
- ميكروفون لا سلكى للمعلم.
- سماعات صوت.
- كاميرات رقمية Digital Camera متحركة.
- سبورة الكترونية Electronic Whiteboard.

ويجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تخطيط هذه البنية التحتية التكنولوجية "إتاحة كل هذه الخدمات أمام المستفيد وتخطيط المادة المنشورة بحيث يمكن الوصول إليها من خلال

الوسائط المتعددة مثل : البريد الالكترونى E – mail، وجماعات النقاش Chatting groups والحوارات والمؤتمرات ..... وغيرها، وذلك لدعم التفاعل مع الغير أثناء الإتاحة، ودعم التعليم التعاونى من خلال الأدوات والخدمات المتعددة. *(محمد عبد الحميد أحمد، ٢٠٠١، ص ٣١٩)*

٦- إعداد وتدريب العنصر البشرى المؤهل الكترونياً :

يعتبر العنصر البشرى المؤهل الكترونياً من أهم متطلبات تنفيذ نظام التعليم الالكترونى فى الكلية المقترحة.

ويشمل العنصر البشرى المدعم للتعليم الالكترونى كل من الإداريين المسئولين عن تنظيم وإدارة التعليم الالكترونى، أعضاء هيئة التدريس المؤهلين لإعداد وتصميم محتوى المقررات الكترونياً ونشره على الخط Online، والتفاعل مع كافة التجهيزات الالكترونية المطلوبة لتطبيق نظام التعليم الالكترونى، كما يشمل العنصر البشرى أيضاً الطلاب بخصائصهم ومهاراتهم المناسبة للتعامل مع المتطلبات التكنولوجية للتعليم الالكترونى. وهناك أيضاً المرشد الأكاديمى Academic tutor الذى يساهم بدرجة كبيرة فى مساعدة الدارسين والإجابة عن استفساراتهم وحل مشاكلهم.

٧- تدبير مصادر التمويل اللازمة :

تمثل مشكلة التمويل أبرز المشاكل التى تواجه التعليم فى معظم البلاد العربية بما فيها مصر، حيث توضح المؤشرات أن الظروف الاقتصادية لكثير من الدول العربية لا تمكنها من تعزيز وزيادة نفقاتها على التعليم وذلك بسبب الزيادة السكانية المذهلة والتضخم

العالمى، وارتفاع كلفة التجهيزات والنفقات التعليمية، مما سيؤثر حتماً على نوعية التعليم". *(عبد العزيز عبد الله السنبل، ٢٠٠٢، ص ١٩١)*

لذلك تمثل مصادر التمويل أهم المطالب التى ينبغى أخذها فى الاعتبار عند التخطيط لإنشاء كلية الكترونية جديدة نظراً لما تتطلبه هذه الصيغة الالكترونية للتعليم من تجهيزات تكنولوجية متقدمة وكثيرة كما سبق توضيح ذلك من قبل.

من هنا كان لابد من التفكير فى مصادر تمويل غير تقليدية للإنفاق على الكلية المقترحة، وقد لجأت بعض الدول إلى مؤسسات القطاع الخاص ومنحتها تراخيص للاستثمار فى الخدمات التربوية وفق ضوابط ومعايير معينة، كذلك يمكن الاعتماد على مؤسسات المجتمع المدنى ورجال الأعمال والتبرعات التى يمكن أن تقدم من الجمعيات الأهلية كمصدر آخر للتمويل.

المهم أن يكون واضحاً من البداية أنه "من أجل نجاح التعليم الإلكترونى على المدى البعيد يجب أن يتوافر لدى الكلية خطة مالية واضحة تغطى كل التكاليف وتعمل معاً داخل الهيكل الإدارى الموجود *(إيهاب السيد، ٢٠٠٥، ص ١٢٩)* على أن ثمة حقيقة لابد من أخذها فى الاعتبار والتسليم بها والتحرك فى إطارها وهى أن تكلفة التعليم الالكترونى فى الكلية الالكترونية المقترحة تساوى تكلفة التعليم التقليدى إن لم تكن أقل فى بعض الأحيان.

وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة "ماك نايت" Mcknight عن برامج التدريب الالكترونى حيث توصل إلى أن برامج التدريب التى تتم الكترونياً عن بعد تكون أقل فى تكلفتها من البرامج التقليدية. *(Mcknight, 1988)*

كما توصلت دراسة أخرى إلى أن تكلفة الطالب في برنامج للتعليم الالكتروني ذي جودة عالية تكون مساوية أو تزيد قليلاً عن تكلفة الطالب في التعليم التقليدي• ***(Branigan, 2003)***

وبالرغم من انخفاض تكلفة التعليم الالكتروني إلا أنه يحتاج إلى مصادر تمويل محددة وكافية حتى تسهم في نجاحه•

٨- الحاجة إلى التخطيط:

كل المتطلبات السابقة لابد من تجهيزها والإعداد لها قبل البدء في إنشاء الكلية الالكترونية، الأمر الذي يستلزم ضرورة التخطيط المسبق لجميع الأبعاد اللازمة لتأسيس الكلية، وهنا يبدو مطلب آخر هام لابد وأن يسبق إنشاء الكلية وهو مطلب التخطيط•

فالتخطيط مدخل ضروري عند البدء في تنفيذ أي مشروع، وذلك لضمان نجاح عملية التنفيذ وتفادي ما يمكن أن يتعرض له المشروع من مشكلات وعقبات فجائية•

وعند التخطيط للكلية الالكترونية المقترحة ينبغي أن يغطي التخطيط الجوانب التالية :

١- تحديد الأهداف التي تسعى الكلية المقترحة لتحقيقها•

٢- في ضوء الأهداف السابق تحديدها يتم اختيار محتوى المنهج والمقررات والأنشطة المصاحبة لها والتي تسعى لتحقيق هذه الأهداف، وهنا لابد من الاستعانة بفريق تربوي متخصص في النواحي الأكاديمية والتكنولوجية لصياغة هذا المحتوى الكترونياً•

٣- تخطيط الهيكل الإدارى والتنظيمى للكلية المقترحة، وهنا يوجد اختياران لهذا التنظيم الإدارى، إما أن يكون للكلية المقترحة هيكل إدارى مستقل وقائم بذاته،وإما أن تكون تابعة لإحدى الكليات القائمة على أرض الواقع بأن ينشأ بها مركز خاص بهذه الكلية أو يخصص لها قسم معين من أقسام الكلية التقليدية يتولى مهمة تنظيم وإدارة الكلية الالكترونية المقترحة.

٤- التخطيط لكيفية الدمج الفعال بين نظام التعليم التقليدى ونظام التعليم الالكترونى من حيث :

أ- تنظيم وقت الدراسة ما بين تعلم ذاتى مباشر على الخط Online وتعلم وجهاً لوجه Face – to face بحضور الأساتذة والزملاء، بحيث يتم ذلك وفقاً لجدول زمنى واضح للجميع.

ب- توزيع وتنسيق العمل بين الأساتذة من نفس التخصص داخل الكلية المقترحة ما بين فريق مسئول عن تصميم محتوى المقرر الدراسى المعين وإعداده الكترونياً، وتجهيزه للنشر على موقع الكلية على شبكة الانترنت بحيث يكون جاهزاً Online لجميع الطلاب مع مراعاة أن يتم عرضه بالطريقة المتزامنة Synchronous، وفريق آخر يكون مسئولاً عن المحاضرات التى تتم وفقاً للنظام التقليدى وجهاً لوجه والتى تنظم فى حضور كل من الأساتذة والطلاب بحيث يتم تحديد عدد المجموعات المتلقية للتعليم الالكترونى.

جـ- تحديد اختصاصات الهيكل الإدارى للكلية المقترحة فى حالة ما إذا كانت إدارة مستقلة أو إدارة تابعة لكلية تقليدية لها وجود فيزيقى واقعى.

د- تعيين الأنشطة التعليمية التى يمارسها الطلاب على الخط Online أو تلك التى يمارسونها بالطريقة التقليدية.

هـ- الاتفاق على أساليب وآليات التقويم المختلفة سواء ما كان منها يتم الكترونياً أو ما يمكن أن يتم بطريقة تقليدية.

٥- التخطيط لضبط خطة سير الدراسة فى أبعادها المختلفة والتى تشمل المحاضرات والأعمال الموجهة والحلقات النقاشية.

٦- التخطيط لوضع قاعدة بيانات لرصد سير التجربة فى أبعادها المختلفة من أجل التطوير وزيادة الفاعلية.

٧- التخطيط لعقد دورات تدريبية لكل من أعضاء هيئة التدريس والهيكل الإدارى بالكلية لإكسابهم مهارات التعامل والتكيف مع نظام التعليم الالكترونى.

٨- التخطيط لقواعد بيانات خاصة بكل من : الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، المرشدين الأكاديميين، المناهج المقرر دراستها وما يرتبط بها من أنشطة تعليمية ...إلخ.

جـ- الأبعاد المختلفة لمشروع الكلية الالكترونية المقترحة :

فى ضوء المتطلبات السابقة فإن ثمة أبعاداً معينة أساسية لمشروع الكلية الالكترونية ينبغى أن يتم التخطيط لها مسبقاً حتى يتم البدء فى المشروع بنجاح. من أهم هذه الأبعاد ما يلى :

البعد الأول: أهداف الكلية المقترحة:

تتحدد أهداف الكلية المقترحة فى ضوء رسالتها التى تسعى لتحقيقها ، حيث تسعى الكلية الالكترونية المقترحة بكل إمكاناتها ا لمتاحة لتصبح الكلية المثالية على مستوى مصر والعالم العربى فى مجال تخصصها، وفى مجال الخدمات التى تقدمها، وفى مجال دعم وتطوير قدرات خريجيها ومهاراتهم لتتناسب مع متطلبات سوق العمل المحلية والقومية، فيمكنها بذلك الدخول فى حلبة المنافسة العالمية وذلك ضمن أجواء بيئة التعلم الالكترونى الفعال الذى يوفر متطلبات المعرفة كافة.

فى ضوء هذه الرسالة يمكن تحديد أهداف الكلية الالكترونية المقترحة فيما يلى :

١- تقديم فرص التعلم إلى كل من يطمح فى مواصلة تعليمه المستمر فى التخصص الذى تقدمه الكلية بغض النظر عن عمره أو مكان إقامته أو ظروفه الخاصة.

٢- إتاحة فرص الارتقاء والتطور فى مستوى قدرات ومهارات الدارسين بالكلية فى التخصصات التى تقدمها من خلال تقديم مواد دراسية رائدة وحديثة ومناسبة على درجة عالية من الجودة.

٣- التركيز على المهارات والقدرات والخبرات المطلوبة لسوق العمل مع الأخذ فى الاعتبار النظرة المستقبلية لتطوير هذه المهارات.

٤- تبنى فلسفة التعليم المختلط الذى يجمع بين التعلّم الذاتى عبر شبكة الانترنت والنموذج التقليدى للتعليم فى وقت واحد بحيث يتم الدمج بينهما بطريقة ناجحة وفعالة.

٥- مواكبة التطور التقنى والتكنولوجى وتبوء مكان الصدارة والريادة فى مجال التعليم العصرى بتوفير موقع تعلم وتعليم تفاعلى على الانترنت، وتدعيم بيئة التعلم بمفاهيم

(التعاون، التفاعل، التعلم المستمر، التعلم الذاتى، لا محدودية المكان والزمان، التواصل، الاتصال..)٠

٦- تقليل تكلفة التعليم نتيجة الدمج بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى والاستفادة من الإمكانات المتاحة للتعليم التقليدى٠

٧- إنتاج برامج ومقررات دراسية وطنية ومحلية وبثها على موقع الكلية المقترحة عبر شبكة الانترنت بحيث يتم بثها باللغة العربية لتصل إلى مختلف أنحاء العالم، فتنتقل الكلية بذلك من المحلية إلى العالمية٠

البعد الثانى: الهيكل التنظيمى والإدارى للكلية المقترحة :

بالنسبة للهيكل الإدارى للكلية المقترحة يمكن أن يتخذ أحد النمطين التاليين :

النمط الأول: أن يتم إنشاء كلية الكترونية مستقلة قائمة بذاتها داخل كل جامعة بحيث تتنوع فيها التخصصات، ممثلة بذلك الصيغة الكاملة للكلية الالكترونية بحيث يكون لها هيكلها التنظيمى والإدارى المستقل ولها برامجها وبنيتها التكنولوجية الخاصة بها ولها موقعها الخاص بها على شبكة الانترنت ولها كوادرها البشرية الفنية والأكاديمية المسئولة مسئولية تامة عن تصميم مناهجها ومقرراتها ونشرها على الخط Online وفى هذه الحالة يكون للكلية مجلس إدارة خاص وأعضاء مجلس الإدارة وأقسام إدارية متنوعة مثل شئون الطلاب، وشئون أعضاء هيئة التدريس، وقسم الدراسات العليا، وقسم التدريب، والعلاقات العامة والإعلان ...إلخ٠

النمط الثانى: أن يتم إنشاء كلية الكترونية تكون تابعة فى إدارتها للكليات التقليدية القائمة والمناظرة، وبذلك تتبع هذه الكلية الأسلوب الثنائى أو المزدوج حيث تقدم تعليماً تقليدياً فى نفس الوقت الذى تقدم فيه تعليماً الكترونياً.

وميزة هذا النمط أنه يستفيد من التجهيزات الموجودة بالفعل بالكلية التقليدية، كما يستفيد من العناصر البشرية الإدارية والفنية والأكاديمية القائمة بالعمل مما يؤدى إلى انخفاض تكلفة التعليم الالكترونى وفقاً لهذا النمط.

وفى هذه الحالة فإن إدارة الكلية الالكترونية تتم من خلال تأسيس وحدة إدارية خاصة تكون مسئولة عن الإشراف الإدارى على التعليم الالكترونى بحيث تكون تابعة للكلية التقليدية القائمة من الناحية الفنية والإشرافية وتكون هذه الوحدة مسئولة عن إدارة جميع شئون الكلية الالكترونية، (مثل : تحديد أهدافها، وصياغة برامجها وخططها التعليمية، ومتابعة وتقويم برامجها) وتدريب أعضاء هيئة التدريس والكوادر البشرية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الالكترونى ....إلخ.

وترجح الباحثة الصيغة الثانية للهيكل الإدارى للحد من التكلفة كما سبق توضيح ذلك من قبل. وهذا ما يؤكده ريتشارد تير Richard Tear حيث يرى أن أفضل طريقة لإجازة Accrediting إجراءات التعلم فى الجامعة الافتراضية هى تعاونها أو اشتراكها مع جامعة تقليدية. ***(Richard Tear, 2001, P. 56)***

كما أشارت إلى ذلك أيضاً ماريلا Marla حينما طالبت بضرورة أن يكون إنشاء كلية الكترونية بكافة تطبيقاتها بالتوازى مع الكليات التقليدية القائمة بالفعل. ***(Marla, 1993)***

وعموماً فإن الكلية الالكترونية المقترحة لابد وأن تعتمد فى إدارتها على نمط الإدارة التربوية الالكترونية، وهى التى تقوم أساساً على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فى تنفيذ جميع الأنشطة التربوية والعملية والبحثية وذلك من خلال اعتمادها على شبكات الكمبيوتر التى تهدف إلى تطوير طرق وإجراءات العمل الإدارى فى المجالات التعليمية لمساعدتها على المنافسة العالمية. *(الغريب زاهر: استراتيجية التطوير التكنولوجى، ٢٠٠٦، ص ص ١٤٤-١٤٥)*

أما عن تشكيل الهيكل التنظيمى الإدارى للكلية الالكترونية المقترحة فيمكن أن يسير وفقاً للخطوات التالية :

١- تشكيل مجلس الإدارة:

ويتكون مجلس الإدارة من رئيس مجلس الإدارة ويقترح أن يكون عميد الكلية أو أحد وكلائها، وأعضاء مجلس الإدارة ويتكون من باقى وكلاء الكلية ورؤساء الأقسام المختلفة بها أو عضو هيئة تدريس من كل قسم يتم اختياره ممثلاً لقسمه.

وتتحدد وظائف مجلس الإدارة فى :

- صياغة الإطار العام لنظام العمل بالكلية.
- الإشراف العام على أعمال الكلية.
- وضع الخطط والسياسات والإجراءات التنفيذية التى تسير عليها نشاطات الكلية المختلفة.
- سن وتشريع اللوائح والقرارات المنظمة للعمل داخل الكلية.

٣. تعيين مدير الكلية أو الوحدة:

يشترط أن يكون مديراً متخصصاً وعلى درجة عالية من الخبرة والكفاءة في التعامل مع التكنولوجيا المعاصرة ويفضل لو كان حاصلاً على درجات علمية عليا في مجال التعليم الالكتروني.

وتتركز مهمة مدير الكلية أو الوحدة في :

١- التنسيق بين أعمال الأقسام الإدارية المختلفة التى تتكون منها الكلية أو الوحدة والإشراف عليها.

٢- المساهمة الفعالة في تأسيس أهم الأنظمة التكنولوجية المعلوماتية الضرورية اللازمة للكلية الالكترونية والتى تتضمن ما يلى: ***(الغريب زاهر: إنشاء الجامعات الالكترونية، ٢٠٠٦، ص ٣٤٦)***

أ- نظام معلومات إدارى يحتوى على :

- نظام معلومات للتحكم الأكاديمى (العلمى).
- نظام معلومات للتحكم فى الملفات والسجلات الشخصية.
- نظام معلومات للتحكم البحثى والخدمات والأنشطة الدراسية.
- نظام معلومات للتحكم المالى وإعداد التجهيزات المطلوبة.

ب- نظام معلومات للتحكم فى التسويق والصفقات.

جـ- نظام معلومات لإقرار الشهادات العلمية والتدريبية.

د- نظام معلومات للمراقبة والتقييم وصنع القرار.

٣- التطوير المستمر لأساليب تخزين المعلومات وحفظها واسترجاعها وتوزيعها فيما يتصل بالإدارة وهيئة التدريس والطلاب ....إلخ.

٤- متابعة عمل رؤساء الأقسام الإدارية المختلفة بالكلية أو الوحدة الإدارية وتنفيذ اللوائح والقرارات الخاصة بالجزاءات أو المكافآت على جميع العاملين بالوحدة.

٣- الأقسام الإدارية المختلفة بالكلية أو الوحدة الالكترونية:

يقترح تشكيل الأقسام الإدارية التالية :

- **قسم تصميم وبناء المناهج الدراسية:** ويكون مسئولاً عن اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإعداد محتوى البرامج والمقررات الدراسية والأنشطة المصاحبة لها، بطريقة الكترونية واتخاذ التدابير اللازمة لبثها على الخط مباشرة Online وجعلها متاحة لجميع عملاء الكلية من الطلاب فى تخصصاتها وأقسامها المختلفة.
- **قسم تكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية :** وتتركز مهمته فى تهيئة البيئة التكنولوجية الغنية (الثرية) بكافة الوسائط التعليمية اللازمة لتوصيل المادة والمحتوى الدراسى للطلاب.
- **قسم الخدمات التعليمية الإرشادية والتوجيهية :** التى تقدم للطلاب كالتسجيل والقبول ودفع الرسوم الدراسية ....إلخ.

- قسم شئون الطلاب والتسجيل: ويكون مسئولاً عن كل ما يتعلق بالطلاب المسجلين بالكلية مثل أعداد الطلاب، مؤهلاتهم، مستواهم الأكاديمى، المقررات التى يدرسونها، نتائج تقويمهم فى الاختبارات المختلفة ....إلخ.
- قسم العلاقات العامة والإعلان : ومهمته الدعاية والإعلان عن الكلية وأقسامها وتخصصاتها المختلفة وعقد لقاءات منظمة مع الجهاز الإدارى بالكلية ومؤسسات المجتمع المدنى وأصحاب الأعمال وأولياء الأمور ... وغير ذلك من أطراف يمكن أن تسهم بآرائها فى تطوير أداء الكلية المقترحة.
- قسم الامتحانات والتقويم : ومهمته تنظيم كافة الإجراءات المرتبطة بامتحانات وتقويم الطلاب مثل تنظيم مواعيد الاختبارات وأنواعها وقاعات الامتحانات النهائية وخصوصاً إذا كانت ستتم بطريقة تقليدية.
- قسم التدريب : ويتخصص فى الإشراف على البرامج والدورات التدريبية التى تعقدها الكلية لجميع العاملين بها من أعضاء هيئة تدريس وإداريين وطلاب؛ لتدريبهم على التعامل الالكترونى الفعال مع الكلية المقترحة.
- قسم البحوث والدراسات العليا: وتكون مهمته تنظيم وإجراء البحوث والدراسات العليا فى مجال التعليم الالكترونى والاستفادة من نتائجها فى تطوير نظام العمل بالكلية المقترحة ومراجعة البحوث وتسويقها ومنح الدرجات العلمية.
- قسم شئون الخريجين: وتتركز مسئوليته فى تنظيم كافة مصوغات التخرج ومنح شهادات التخرج موثقة للخريج.

- قسم إدارة الجودة وتقييم الأداء : وتختص مهمته بمتابعة أداء النظام داخل الكلية المقترحة في ضوء معايير جودة متفق عليها محلياً .

البعد الثالث: إعداد وتصميم محتوى البرامج والمقررات الدراسية والانشطة المصاحبة:

تعتمد الكلية الالكترونية المقترحة على تقديم محتوى الكترونى E. Content محلى يتم نشره عبر شبكة الانترنت، مع تقديم أنشطة الكترونية E. Activities مصاحبة لهذه المقررات، بحيث تكون هذه الأنشطة محلية أيضاً أى نابعة من البيئة المحلية وتعمل على خدمتها.

وذلك لأن من أهم المعوقات التى تواجه تجارب التعليم الالكترونى القائمة الآن بالدول العربية أن مناهجها وبرامجها الالكترونية مستوردة من جهات أجنبية كما ذكر ذلك من قبل، وفى ذلك كثير من المخاطر على الهوية والانتماء الوطنى.

الأمر الذى يستلزم ضرورة الالتزام عند التفكير فى إنشاء أى نظام جديد للتعليم الالكترونى فى أى مرحلة تعليمية أن تكون برامجها محلية فى المقام الأول ومعدة بأيدى وطنية ويتم تقويمها أيضاً وفقاً لمعايير قومية ومحلية، وهذا ما يهدف إليه البحث الحالى.

وبتحليل مفهوم المقررات الالكترونية نجد أنها عبارة عن "مواد تعليمية تمثل جزءاً أساسياً فى بيئة التعلم الالكترونى وتشتمل على أساليب متنوعة تستخدم لشرح الدروس والمعلومات التى يمكن استدعاؤها من الشبكة مع التدعيم بعناصر الوسائط المتعددة التفاعلية". *(Alan Clarke, 2001, P.120)*

لذلك لابد وأن يكون واضحاً من البداية أن استخدام الانترنت فى تقديم المقررات التعليمية Course Delivery based internet لا يعنى مجرد إعداد محتوى جيد فقط بل يتعدى ذلك إلى تأسيس بيئة تعلم كاملة *(Dave Harris, 1999, P. 139)* بحيث تشتمل هذه البيئة على الأدوات المناسبة لتقديم المحتوى الالكترونى مثل البريد الالكترونى وبرامج الحوار، كما تشتمل أيضاً على البنية المعلوماتية الأساسية المتمثلة فى أجهزة الكمبيوتر ونظم الشبكات، ونظم التشغيل، ونظام التوصيل بشبكة الانترنت. ***(مصطفى جودت، ٢٠٠٣، ٥٨)***

فالمحتوى الجيد ونظام تقديم المقررات والبنية المعلوماتية الأساسية تمثل مكونات رئيسية ثلاثة تتفاعل معاً بشكل متناغم لتقديم محتوى الكترونى فعال.

وبما أنه لا يوجد نظام عربى واحد مسئول عن تقديم المقررات التعليمية Course Delivery، بل يتم الاعتماد على نظم أجنبية – كما سبق توضيح ذلك من قبل – لذلك وانطلاقاً من الحقيقة السابقة كان لابد من اعتبار البعد الخاص بإعداد وتقديم محتوى الكترونى للمقررات الدراسية والأنشطة المصاحبة لها من أهم الأبعاد التى ينبغى التخطيط لها عند التفكير فى إنشاء كلية الكترونية.

وقد وضع المركز القومى للتعلم الالكترونى عدة شروط لنشر المقررات على البوابة الالكترونية وهى: *(جمهورية مصر العربية: وزارة التعليم العالى، ٢٠٠٦، ص٢)*

- أن تتبع المقررات المعايير العالمية.
- أن يكون المقرر أصلياً وليس مقتبساً من مؤلفات أخرى، مع تقديم إقرار بذلك.
- يفضل اشتراك أكثر من عضو فى إعداد المقررات.

- يشترط موافقة الكلية على اعتبار الجزء المحول إلى صورة الكترونية جزءاً مكملاً للمقرر.

- موافقة اللجان المتخصصة على المقررات المقترحة.

لكن ما هى الخطوات والأنشطة الضرورية اللازمة لإعداد وتجهيز هذا المحتوى الالكترونى؟ هناك عمليات وخطوات تتكون منها عملية إعداد وتجهيز وتقديم محتوى الكترونى جيد تتمثل فى ثلاث خطوات رئيسية وهى :

الخطوة الأولى : التخطيط الجيد للمحتوى الدراسى الخاص بالمقرر.

الخطوة الثانية : التخطيط الجيد لنظام تقديم المحتوى للطلاب (آلية التوصيل).

الخطوة الثالثة : التخطيط الجيد للبنية التحتية infatuation المعلوماتية اللازمة.

أولاً : التخطيط الجيد للمحتوى الدراسى:

يعتبر التخطيط لاختيار محتوى المقرر الدراسى من العمليات الصعبة والمعقدة التى تحتاج إلى دراسات عديدة وإلى وضوح الرؤى والاتفاق والتناغم بين المتخصصين فى كل مجال علمى. *(فارعة حسن، ٢٠٠٦، ص ١١٣)*

ويكون الأمر أكثر صعوبة إذا كنا بصدد الحديث عن إعداد محتوى الكترونى يحتاج إلى مواصفات خاصة وإجراءات تختلف عن إعداد محتوى تقليدى.

إذ أن التخطيط لمقررات الكترونية للكلية المقترحة لا يقتصر هدفه على تقديم مادة علمية للمتعلم فقط فلو كان الأمر كذلك لكان الكتاب التقليدى (الورقى) أسهل بكثير وأكثر إيجابية من ذلك، بل إن الأمر يتعدى مرحلة تزويد المتعلم بالمعرفة الجديدة إلى

تزويده بإمكانات الاستكشاف والبحث عن المعرفة، وإمكانية ربطها بتطبيقات الحياة اليومية ومواقفها، وتطوير المهارات التى تتطلب تحويل تلك المعرفة إلى قيمة مفيدة يمكن أن تفيد فى مجال العمل فيما بعد كما أن السماح للمتعلم بأن يتجول أو يتصفح بنفسه لتلقى الخبرات ترقى بشخصيته، وأسلوبه، واتجاهاته وسلوكياته بصورة أكثر إيجابية. *(حمدى عبد الحافظ، ٢٠٠٦، ص ١٨٤)*

لذلك فإن تخطيط المحتوى الالكترونى للكلية المقترحة يتطلب نخبة من أساتذة الجامعات المتخصصة وذوى الخبرة فى تصميم البرامج التعليمية من ناحية، وفى التعامل مع الحاسبات وشبكات المعلومات من ناحية أخرى.

ويمكن أن تتم عملية التخطيط للمحتوى الدراسى وفقاً للإجراءات التالية :

١- عمل دراسات مسحية لمعرفة التخصصات والبرامج المطلوبة :

وذلك لمعرفة نوعية البرامج والتخصصات الأكاديمية التى يحتاج إليها سوق العمل، وكذلك معرفة الطلب الاجتماعى على التخصصات والبرامج الأكاديمية المختلفة حتى يتم تضمين هذه البرامج ضمن التخصصات التى تشملها الكلية المقترحة.

٢- تحليل خصائص الجمهور المستهدف من الطلاب:

يعتبر تحليل خصائص الطلاب المستهدفين خطوة هامة فى إعداد المحتوى التعليمى، وذلك للتعرف على حاجاتهم التعليمية وخصائصهم وتوجهاتهم وخلفياتهم الثقافية وخبراتهم السابقة واهتماماتهم ومستوياتهم التعليمية وأعمارهم ومدى ألفتهم بالطرق التعليمية ونظم الإمداد والإتاحة التكنولوجية الحديثة. *(محمد الهادى، ٢٠٠٥، ص ١٣٠)*

كل هذه الجوانب المرتبطة بخصائص الطالب المتلقى للخدمة التعليمية المقدمة لابد من معرفتها بدقة حتى يتم إعداد وتقديم محتوى دراسى يتلاءم معها.

٣- الوقوف على نتائج البحوث والدراسات السابقة فى المجال :

وهذا يتطلب عمل مسح شامل لكافة البحوث والدراسات السابقة في مجال التخصص المطلوب إعداد محتوى دراسى له، والوقوف على النتائج والتوصيات التى أشارت إليها هذه الدراسات وحبذا لو كانت هذه الدراسات مرتبطة بمجال التعليم الالكترونى للاسترشاد بها فى صياغة المحتوى المطلوب.

٤- مراجعة وتحليل المواد التعليمية المتوافرة بالفعل:

فمراجعة المواد التعليمية المتاحة بالفعل والتى تدرس فى التخصصات المناظرة بالكلية التقليدية يعتبر خطوة هامة للنظر فى إمكانية تصميمها من جديد وإعادة تطويرها الكترونياً بما يتناسب مع طبيعة التعليم الالكترونى، وخصائص الطلاب الدارسين والهدف من المقرر الدراسى الالكترونى ومعايير إعداده مع الأخذ فى الاعتبار أن هذه المواد "قد تتضمن قدراً قليلاً جداً من التوافق والملاءمة لطلاب التعليم على الخط Online الذين قد يتسمون بخلفيات وخبرات تجريبية وغير تقليدية متنوعة إلى حد كبير" *(محمد الهادى، ٢٠٠٥، ص ١٣١)* ولكن من الممكن الاسترشاد بها فى إعداد وتصميم المحتوى الالكترونى المطلوب.

٥- عمل وصف تفصيلى لكل برنامج:

فى ضوء الخطوات السابقة يتم ترشيح أحد الأساتذة أو مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتميزين فى مجال التخصص وتكليفهم بإعداد وصف تفصيلى للمقرر

المطلوب. على أن يشتمل هذا على الجوانب التالية : "الوصف العام للمقرر، تحديد الأهداف العامة له، والمحتويات والوحدات والموضوعات التى يشملها المقرر، الأهداف الخاصة لكل وحدة من وحدات المقرر، خطة وأساليب تقويم الدارسين، قائمة بالمصادر والمراجع التى يمكن الاستعانة بها فى إعداد المقرر، الخطة والبرنامج الزمنى لإعداد المواد التعليمية للمقرر والمهام المتصلة بها" *(عبد المنعم محمد عثمان، ٢٠٠٥، ص٣٢٤)*

وبذلك يتم تحديد إطار عام لمحتوى المادة المطلوبة بحيث يشتمل هذا المحتوى على مجموعة من الموديولات Modules أو الوحدات التعليمية التى تنظم وترتب معاً بطريقة مسلسلة.

٦- التحكيم والمراجعة للوصف التفصيلى للمحتوى:

تشتمل هذه الخطوة على نوعين من التحكيم وهما : التحكيم الداخلى والتحكيم الخارجى. حيث يتم عمل مراجعة أولية للمحتوى من قبل المعدين والمصممين، وهذا ما يعرف بالتحكيم الداخلى للوصف المقدم لمراجعة أهدافه والخطة والأساليب المقترحة للتقويم...إلخ، ثم يتم "إعداد مسودة لهذا الوصف وترسل إلى عدد من المحكمين من الأساتذة الجامعيين المتميزين فى مجال التخصص للحكم والتعليق عليها" *(تيسير الكيلانى: نظام التعليم المفتوح، ٢٠٠١، ص ٧٠)* ويعرف هذا بالتحكيم الخارجى. على أن يتم إحالة ملاحظات وتوجيهات المحكمين الخارجيين إلى مصممى هذا المحتوى، حيث يتم إجراء التعديلات والتصويبات المطلوبة ويعاد صياغة المحتوى من جديد فيصبح بذلك جاهزاً لإجازته نهائياً من قبل إدارة الكلية.

٧- تحويل المقرر المقترح إلى صيغة رقمية:

لكي يمكن تقديم المقرر الالكتروني عبر شبكة الانترنت فلابد أن يتم صياغته في صورة رقمية Digital تحتوي على العناصر التالية : *(سلوى فتحي المصري، ٢٠٠٥، ص ٣٠)*

- محتوى المقرر: ويشتمل على الموضوعات الرئيسة للمحتوى مرتبة بالإضافة إلى الوسائط المتعددة التي تفيد في تقديم المحتوى عبر الحاسب والانترنت، ثم ينظم هذا المحتوى في شكل ملفات ومجلدات مع وصلات linkas توجه الطالب إلى فصول المقرر المختلفة.
- قائمة مراجع الكترونية: وهي عبارة عن قائمة من الوصلات الخارجية ومصادر لمواقع انترنت ذات صلة بالمقرر الدراسي يمكن للطالب الرجوع إليها.
- اختبارات: وتشمل أسئلة التقويم الذاتي للطالب وطريقة تحديد الدرجات وأسلوب التغذية الراجعة لهذه الأسئلة.
- سجل درجات الطلاب: وفيه يطلع الطلاب على نتائجهم ودرجاتهم الكلية في المقرر وطريقة توزيع الدرجات على كل وحدة في المقرر.
- السجل الإحصائي للمقرر: وفيه يتم متابعة الطلاب بتقديم إحصاء عن تكرار استخدام الطلاب مكون من مكونات المقرر، ويتم تمثيله في جدول يطلع عليه المدرس المسئول عن إدارة الموقع.

- مركز البريد الالكترونى: ويستطيع الطالب أن يرسل من خلاله رسائل خاصة به إلى المدرس أو مجموعة من زملائه المشاركين فى المقرر.
- دليل إرشادى الكترونى: وهو الذى يقدم وصفاً مفصلاً لجميع مكونات المقرر، وأسلوب التقويم، ويقدم إجابة لاستفسارات المستخدم ويوضح للمتعلم طريقة استخدام هذا المقرر التعليمى.
- لوحة إعلانات: وفيها يتم وضع رسائل مكتوبة من الأستاذ لطلابه تتعلق بالمقرر ومواعيد المحاضرات أو الاختبارات أو الأجازات والتقويمات الدراسية ومواعيد اللقاءات المباشرة وتوزيع الطلاب فى شكل مجموعات على هذه اللقاءات.
- غرفة حوار: والتى عن طريقها يستطيع أحد الطلاب أو مجموعة من الطلاب المسجلين فى المقرر التواصل مع بعضهم فى وقت محدد من خلال موضوعات نقاش ذات علاقة بالمقرر.

وهكذا بعد تحويل المقرر إلى صيغة رقمية يمكن تقديمه عبر شبكة الانترنت فيصبح متاحاً لجميع الطلاب فى أى وقت وفى أى مكان.

على أنه ينبغى التأكيد هنا على أنه عند التخطيط للمحتوى الدراسى الالكترونى يجب مراعاة الترتيب الدقيق لخطوات ومراحل إنتاج المحتوى مع ضرورة تحديد الزمن المناسب للانتهاء من كل خطوة بالإضافة إلى ضرورة توافر عناصر رئيسية فى المقرر الالكترونى المقترح لضمان جودته.

من أهم هذه العناصر ما يلى : *(حسين أنيس، ٢٠٠٧، ص ٤)*

١- التوافق والتناغم بين مستخدم المقرر من ناحية ومحتوى المقرر والتكنولوجيا المستخدمة من ناحية أخرى.

٢- مدى تغطية المحتوى لكافة أهداف المقرر ٠

٣- جودة إخراج المحتوى٠

٤- جودة تصميم الشرح٠

٥- مستوى التكنولوجيا المستخدمة ودرجة إتاحتها٠

٦- مدى مناخ التبادلية الذى يتيحه المقرر ٠

مع ضرورة توافر فرص تطبيق الدروس ذات الطبيعة العملية فى معامل فعلية تعلن للدارسين٠ ***(حمدى عبد الحافظ ٢٠٠٦، ص ١٨٦)***

وبعد الانتهاء من التخطيط للمحتوى بطريقة جيدة ينبغى تحديد طريقة التقويم المناسبة التى تتبع لتقويم الدارسين وفقاً لنظام الدراسة فى الكلية المقترحة٠ على أن تتنوع أساليب التقويم بحيث تشتمل على :

- تقويم الطالب من خلال إنجاز المهام والأنشطة التعليمية التى يجب تنفيذها وإتمامها وتسليمها وفق جدول زمني محدد وموزع على مدى الفصل أو العام الدراسى حسب طبيعة المادة المطروحة٠ ***(وفاء كفافى : تصميم بيئة تعلم الكترونية، ٢٠٠٦، ص ٨٢٣)***

- أن يطرح على الدارسين فى نهاية كل جزء مجموعة من الأسئلة تثير تفكير الدارس وتساعده على تقويم نفسه لمعرفة مدى ما وصل إليه إلى مما كان يستهدفه٠ ***(إبراهيم محمد ابراهيم، ١٩٩١، ص ١١٩)***

- أن تكون هناك مناقشات شهرية يشارك فيها الطلاب بحيث تتم هذه المناقشات إما بحضور الطلاب إلى الكلية فتتم وجهاً لوجه **Face to face** أو تتم على الخط Online لمتابعة إنجاز الطالب للأنشطة والتكليفات الخاصة بكل مقرر .

(وفاء كفافى : تصميم بيئة الكترونية، ٢٠٠٦، ص ٨٢٤)

- أن تتنوع أساليب تقويم الطالب بين تقويم مباشر وتقويم شبه مباشر وتقويم غير مباشر حيث تساهم كل هذه الأساليب فى قياس تحصيل الطالب ومعرفة مدى اتقانه للمهام والأنشطة المطلوبة منه. ***(تيسير الكيلانى : نظام التعليم المفتوح، ٢٠٠١، ص ٨٥)***

فالتقويم غير المباشر هو عبارة عن أسئلة التقويم الذاتى التى توضع فى نهاية كل جزء أو وحدة دراسية بحيث يجيب عليها الطالب ليتأكد من مدى إتقانه لهذا الجزء ومن ثم الانتقال إلى الأجزاء التالية .

أما التقويم شبه المباشر فهو الذى يتم من خلال التعيينات التى يعدها المشرفون الأكاديميون والنشاطات التعليمية التفاعلية التى تتم عن طريق مؤتمرات الكمبيوتر التى تهيئ الاتصال بين الدارسين والأساتذة وبين الدارسين أنفسهم مما يفيد فى متابعة الطلاب وتقديم التغذية الراجعة التى يحتاجونها فى توجيه وتعديل مسارهم التعليمى .

أما التقويم المباشر فهو الذى يتم من خلال اللقاء وجهاً لوجه بين الدارسين والأساتذة فى لقاءاتهم الدورية التى تنظم داخل الكلية ويمكن أن يتم فى هذا اللقاء المباشر نوعان من التقويم للمادة وهما تقويم نصف العام والتقويم الختامى أى الذى يحدث فى نهاية الفصل الدراسى .

وبذلك تتوزع درجة الطالب التى يحصل عليها فى أى مقرر دراسى على النحو التالى: الدرجة التى يحصل عليها نظير إنجازه للأنشطة والتعيينات المرتبطة بالمقرر وتسليمها فى الوقت المحدد، الدرجة التى يحصل عليها نتيجة إجابته على الأسئلة التى توجد فى نهاية كل جزء، الدرجة التى يحصل عليها من اختبار نصف العام وأخيراً درجة الاختبار الختامى لنهاية الفصل الدراسى مما يعنى تنوع أساليب التقويم ما بين أساليب تقليدية وأساليب الكترونية بما يتمشى مع طبيعة الكلية المقترحة التى تجمع بين النظامين التقليدى والالكترونى.

ثانياً: التخطيط لنظام تقديم المحتوى للطلاب (آلية التوصيل):

هذه هى الخطوة الثانية فى البعد الخاص بمحتوى البرامج والمقررات الدراسية فبعد إعداد محتوى البرنامج الدراسى "المعين" تأتى مرحلة تقديم هذا المحتوى للطلاب بحيث يتم هذا التقديم الكترونياً عبر شبكة الانترنت.

وهنا يراعى من البداية عند تقديم البرنامج للطلاب أن يركز نظام التقديم على تنمية مهارات التعلم الذاتى بأساليبه المتعددة، والتعلم من خلال المجتمعات التشاركية عبر شبكة المعلومات الدولية **Collaborative learning communities** ، ونظام التعليم المخلوط **Blinded learning** الذى يجمع بين التعليم التقليدى عبر قاعات الدراسة والتعليم الالكترونى. *(فارعة حسن، ٢٠٠٦، ص ١١٤)*

وهناك نمطان لتقديم المادة التعليمية إلى الدارس فى نظام التعليم الالكترونى وهى:

١- نمط التقديم المتزامن **synchronous delivery**

٢- نمط التقديم غير المتزامن **Asynchronous Delivery**

التقديم المتزامن Synchronous Delivery:

وهذا النمط يتطلب مشاركة المدرسين والطلبة في الوقت نفسه وهو يعنى إرسال المعلومات دون تأخير كما هو الحال في التعليم التقليدى، كما يعنى وصول الطالب الفصل الدراسى في الوقت الفعلي للتدريس، والمشاركة في المحادثة الفورية Real – Time – chat أو من خلال البث الفضائى Satellite Broad Casting الأمر الذى يبعث الحيوية والنشاط في التعليم الالكترونى. *(تيسير الكيلانى : التعليم الافتراضى عن بعد، ٢٠٠٤ ، ص٢٢)*

وهذا النمط المتزامن يتطلب تنظيم أوقات (أى فترات) الإرسال لتتوافق مع أوقات الدارسين المختلفة وذلك عند استخدام تكنولوجيا الاتصال المتزامنة كالمؤتمرات المسموعة والمرئية والمحادثات المباشرة وغرفة الصف الافتراضية، وذلك لتلبية احتياجات الدارسين من الإرشاد والتوجيه أو الرد على استفساراتهم ورسائلهم. *(تيسير الكيلانى : نظام التعليم المفتوح، ٢٠٠١، ص ٧٧)*

التقديم غير المتزامن Asynchronous Delivery :

وهذا الأسلوب لتقديم المحتوى الالكترونى لا يتطلب مشاركة الطلبة والمدرسين معاً في نفس الوقت، كما لا يحتاج إلى تجمع الطلبة معاً في مكان واحد في نفس الوقت أيضاً، لأن المادة الدراسية جميعها تكون مخزنة على وسائط الكترونية كالأقراص الليزرية C. D. Rom وصفحات الويب والبريد الالكترونى وما شابه ذلك من وسائط الكترونية، ثم يختار الطالب الوقت المناسب لظروفه للتعلم وجمع المادة الدراسية سواء كان ليلاً أو نهاراً، وإذا كان لديه أية استفسارات يريد الإجابة عليها يمكنه الاتصال بأستاذه عن طريق البريد الالكترونى أو الهاتف. *(محمد سعيد حمدان، ٢٠٠٧، ص ٥)*

ويقترح البحث الحالى اتباع النمط الأول فى تقديم مقررات الكلية الالكترونية المقترحة، وهو النمط المتزامن synchronous وذلك لما يتميز به من خصائص من أهمها : *(Robin Masion, 1999, P.31)*

١- إعطاء الدافعية للمتعلمين ليسايروا أقرانهم .

٢- إحساس المتعلم بكونه جزءاً من مجتمع المعرفة .

٣- تقديم تغذية راجعة سريعة تدعم من نشاط المتعلم .

٤- السرعة فى الأحداث المتزامنة تساعد المتعلمين على إتقان دراستهم .

وبذلك فإن هذا النمط يحقق نوعاً من التواصل والتماسك الاجتماعى والتفاعلات التى تحدث فى نفس الوقت عبر شبكة الانترنت بين جميع أفراد المجموعة سواء بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم حفاظاً على الطابع الإنسانى الذى ينبغى أن تتصف به العملية التعليمية، فنتغلب بذلك على ما يوجه من نقد للتعليم الالكترونى بأنه يفقد العملية التعليمية طابعها الإنسانى والاجتماعى المميز .

ثالثاً : التخطيط الجيد للبنية التحتية Infrastructure :

هذا هو الضلع الثالث لمثلث إعداد وتقديم محتوى البرامج والمقررات الدراسية . فمهما تم التخطيط لمحتوى البرنامج الالكترونى بطريقة جيدة، وأيضاً تم التخطيط لنظام التقديم الجيد لمحتوى البرنامج وغابت البنية التكنولوجية اللازمة لتنفيذ التعليم الالكترونى فلن ينجح البرناج فى تحقيق أهدافه .

إذ أن أهم ما يميز التعليم الالكترونى عن التعليم التقليدى هو مصادر التعلم التكنولوجية ومدى توافرها وتجهيزها حتى يسهل على الطالب الوصول إلى المادة الدراسية بيسر وإتاحتها لجميع الطلاب المسجلين. لذا يجب توافر بيئة تكنولوجية متكاملة Technology integrated environment من أهم مكوناتها ما يلى : *(للمزيد انظر : مجدى عبد الكريم، ٢٠٠١، ص ص ١٠٣-١١٣ – **Morten Paulsen, 1992,** – **(Electronic Learning institute, certification, program overview, 2007***

– إنشاء موقع الكترونى Web site أساسى للكلية المقترحة تكون مهمته نشر الإرشادات والتعليمات، ومتابعة الاستفسارات المتعلقة بشتى الأمور الأكاديمية والإدارية الخاصة بالكلية.

– إنشاء موقع خاص لكل قسم أكاديمى يحتوى هذا الموقع على بيانات مبوبة حول القسم الأكاديمى مثل أسماء أعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم العلمية وأعداد الطلبة داخل القسم والمتطلبات والمناهج الخاصة به ...إلخ.

– تأسيس مجتمع تعليمى الكترونى تتوافر فيه كافة مصادر التعلم الالكترونية مثل :

* الانترنت وشبكات المعلومات.
* المنشورات الالكترونية لأعمال العلماء والباحثين والطلاب Electronic publishing
* الأرشيف المكتبى Library archive
* الكتاب الالكترونى E – book
* الدوريات الالكترونية E. Journal

* بنك الاختبارات الالكترونية E. tests Bank وهو الذى يحتوى قواعد بيانات الأسئلة والأجوبة التى تتعلق بالمواد والأسئلة التى تطرح بصورة متكررة.
* الأقراص المدمجة C. D واسطوانات الفيديو الرقمية D. V. D على أن يتم توصيل الكلية المقترحة بالشبكات العالمية والمحلية معاً وبكافة المصادر السابقة حتى تصبح هذه المصادر جميعاً متاحة لجميع الطلاب المسجلين.

– اتباع كافة أساليب الاتصال والتراسل الالكترونية مثل :

* البريد الالكترونى E. mail.
* الانترنت الفورية Real – time internet كالمحادثة بالاتصال المباشر online chat، تكنولوجيا الوسائل الفورية، المجموعات الإخبارية News groups.
* لوحات الإعلانات الالكترونية Bulletin boards
* خدمة الندوات والمناقشات Discussion groups.
* الاجتماعات والمؤتمرات عن بعد Teleconference.
* خدمة الإرشاد الأكاديمى الالكترونى E- Academic counseling.

على أن يتم الاعتماد على هذه الأساليب فى الاتصال بين الطلاب وأساتذتهم أو الطلاب وزملائهم حتى يسود التفاعل والتشارك والإيجابية فى المواقف التعليمية الالكترونية.

وهكذا من خلال التخطيط الجيد لمحتوى البرامج التعليمية، وكذلك التخطيط لنظام تقديم المقرر الدراسى عبر شبكة الانترنت، ثم التخطيط المناسب للبيئة التكنولوجية بكافة

وسائلها ووسائطها يمكن إعداد وتقديم برامج تعليمية الكترونية متنوعة بتنوع التخصصات التي تشملها الكلية المقترحة •

البعد الرابع : العناصر البشرية المؤهلة الكترونيا :

من أهم الجوانب التى ينبغى التخطيط لها عند إنشاء الكلية المقترحة العناصر البشرية التى تتعامل مع هذه الكلية وتمثل أطرافاً أساسية لنظام العمل داخل الكلية من هذه العناصر :

١. أولياء الأمور والطلاب وأعضاء المجتمع المحلى :

وهؤلاء يمثلون الزبائن Clients الذين ينبغى التركيز عليهم وعلى تلبية رغباتهم عند التخطيط لإنشاء الكلية المقترحة • *(Electronic learning Institute, 2007, P.2)*

ولعل الاهتمام بالطلاب والدارسين يستلزم القيام ببعض البحوث والدراسات التى تستهدف التعرف على حاجاتهم وخصائصهم وخلفياتهم وخبراتهم، وأهم البرامج الأكاديمية التى يحتاجونها والتى تمثل انعكاساً لاحتياجات سوق العمل الحقيقية بحيث يؤثر ذلك فى تحديد أنواع التخصصات التى سيتم افتتاحها بالكلية، وهذا ما أشار إليه البحث الحالى من قبل عند الحديث عن إجراءات التخطيط لمحتوى البرامج والمقررات الدراسية •

٢. أعضاء هيئة التدريس والمرشدون الأكاديميون والهيئة الفنية والإدارية بالكلية المقترحة :

وهؤلاء جميعاً من أهم العناصر التى تساهم بشكل فعال فى نظام التعليم الالكترونى بشرط إعدادهم وتدريبهم وتهيئتهم لفلسفة ونظام التعليم الالكترونى ولما كان

البحث الحالى يتبنى صيغة الإدارة "المزدوجة" للكلية المقترحة – أى إنشاء كلية الكترونية تكون تابعة إدارياً للكلية التقليدية المناظرة لها – لذلك يمكن للكلية المقترحة أن تدبر حاجاتها من أعضاء هيئة التدريس والفنيين والإداريين اللازمين لتسيير العمل بها من العناصر البشرية الموجودة بالفعل على رأس العمل بالكلية التقليدية، بشرط تأهيل هذه العناصر جميعاً الكترونياً حتى يمكنهم القيام بأدوارهم الجديدة المنوطة بهم وهى أدوار الكترونية تختلف تماماً عن أدوارهم التقليدية.

ويكون هذا التأهيل بعقد دورات تدريبية كافية لمساعدتهم على القيام بالتدريس فى البيئة الالكترونية بنجاح.

على أن تشتمل هذه الدورات التدريبية على برامج لتدريبهم على المهارات التالي:

(وفاء كفافي: تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الافتراضى، ٢٠٠٥، ص ص ٢٧٨-٢٨٩)

١- مهارة استخدام الحاسب الآلى.

٢- مهارات الاتصال والتواصل أى التدريب على الاتصال والتفاعل بين المشرف الأكاديمى وطلابه وبينه وبين زملائه من المشرفين الاكاديميين والإداريين.

٣- مهارات إدارية، كالتخطيط والتنظيم وإدارة الصف والتوجيه والتنشئة وكتابة التقارير واتخاذ القرارات.

٤- مهارات التعلم التعاونى بحيث يساعد الطلبة على اكتساب هذه المهارة من خلال العمل معهم كفريق متعاون.

٥- المهارات الإرشادية : ويقصد بها تقديم العون والمساعدة للدارسين للتعرف على نظام الدراسة بالكلية، وكيفية التعامل معه وكيفية الاستفادة من المواد الدراسية المختلفة واللقاءات الأسبوعية المحددة، ثم إرشادهم إلى المصادر التعليمية المختلفة كالكتب والمراجع والدوريات والوسائط التعليمية المتعددة وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية.

٦- مهارات التدريس الصفى : والتى تتمثل فى إدارة الصف الالكترونى وتقديم المادة الدراسية بوسائط متعددة والاستفادة من التقنيات التربوية المتعددة فى العملية التعليمية.

٧- مهارات القياس والتقويم الالكترونية : والتى تتمثل فى مهارة بناء الاختبارات والمقاييس وتفسير نتائجها بالطرق المناسبة للتعليم الالكترونى.

٨- مهارات البحث العلمى : وهذه من المهارات الهامة اللازمة لتدريب أعضاء هيئة التدريس عليها فى مجال التعليم الالكترونى حتى يتمكنوا من دراسة مشكلات التعليم الالكترونى والمساهمة فى وضع الحلول المناسبة لهم.

كل هذه المهارات يتم اكتسابها من خلال عقد دورات تدريبية متنوعة تقوم بها إدارة الكلية من خلال أجهزتها الإدارية المتخصصة، بالإضافة إلى هذه الدورات تقوم الكلية أيضاً بإعداد دليل المرشد Tutor guide وذلك لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على القيام بأدوارهم ومسئولياتهم.

البعد الخامس: التمويل :

تمثل قضية تمويل التعليم أهم القضايا التى تشغل بال التربويين؛ لما لها من أهمية كبيرة فى تحسين نوعية الخدمات التعليمية المقدمة فى أى مجتمع.

ونظراً لأن الدولة قد جعلت التعليم حقاً لكل مواطن بدءاً من الحضانة وحتى الجامعة فقد أتاحت فرص التعليم المجانى للجميع مما أدى إلى زيادة الإقبال من قبل فئات الشعب جميعاً للحصول على حظهم منه، الأمر الذى أدى إلى عجز ميزانية الدولة عن الوفاء باحتياجات هذا الزحف الكبير على التعليم بجميع مراحله، مما أدى إلى البحث عن مصادر تمويل إضافية. وإذا كانت مصادر التمويل الإضافية أمراً هاماً للتعليم بصفة عامة فهو أكثر أهمية للتعليم الالكترونى بصفة خاصة.

ومن ثم فإنه من أجل نجاح التعليم الالكترونى على المدى البعيد يجب أن يكون للكلية المقترحة خطة مالية واضحة تغطى كل التكاليف وتعمل معاً داخل الهيكل الإدارى الموجود.

وهنا يقترح البحث ضرورة توافر مصادر تمويل غير تقليدية لتخفيف العبء عن الحكومة التى تعد المصدر الرئيسى لتمويل التعليم التقليدى. من هذه المصادر ما يلى: *(للمزيد انظر: حمدى عبد الحافظ، ٢٠٠٦، ص ص ١٨٨-١٨٩، الغريب زاهر : استراتيجية لتطوير التكنولوجى، ٢٠٠٦، ص ص ١٦٦-١٦٧)*

- الرسوم الدراسية والنفقات التى يسددها الطلاب نظير الحصول على تعليم متطور تكنولوجياً والرسوم التى تدفع مقابل بعض الخدمات.
- المنح والهبات والتبرعات المقدمة من الأفراد والجماعات والجمعيات فى المجتمع المحلى والدول الصديقة وقبول عوائد الأوقاف بهدف المساعدة فى تطوير التعليم التكنولوجى.

– مساهمة مؤسسات القطاع الخاص فى بعض تكاليف إنشاء وتشغيل بعض البرامج الجامعية مثل مساهمة أصحاب المتاجر والمصانع وجميع المؤسسات الاقتصادية بالدولة فى تطوير التعليم الكترونياً، وكذلك استثمارات رجال الأعمال فى تقديم خدمات التعليم الالكترونى للمواطنين.

– الأخذ بنظام الكلية المنتجة، من خلال إجراء البحوث والدراسات وتقديم المشورة لمن يحتاجها من الأفراد والمؤسسات، وتسويق الخدمات والبرامج التعليمية والبحثية بما يعود على الكلية من إيرادات.

وبذلك وبتنوع مصادر تمويل الكلية المقترحة يمكنها أن تقدم تعليماً إلكترونياً متميزاً.

هكذا تناول البحث فى إطاره النظرى أهم الأبعاد اللازمة لإنشاء مشروع كلية الكترونية لكن كيف يمكن التخطيط لتنفيذ هذه الأبعاد فهذا ما سوف يجيب عليه الإطار الميدانى لهذا البحث.

ثانياً: الإطار الميدانى للبحث :

يهدف الإطار الميدانى للبحث إلى مناقشة وتحليل الأبعاد التالية :

أ- أهداف الدراسة الميدانية.

ب- الأدوات المستخدمة فى الدراسة الميدانية.

جـ- خصائص العينة المشاركة فى البحث.

د- خطة التحليل الإحصائى التى اتبعت لتحليل البيانات.

هـ- أهم النتائج التى توصل إليها البحث.

أ- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على أهم البدائل المطروحة لمشروع الكلية الالكترونية، وكيف يمكن التخطيط لتنفيذ هذه البدائل بواسطة أسلوب P. E. R. T وقد استلزم ذلك القيام بالإجراءات التالية :

- تحديد أهم النشاطات اللازمة للتخطيط لمشروع الكلية المقترحة.
- تحديد الترتيب المناسب لهذه النشاطات.
- تحديد الزمن اللازم لتنفيذ كل نشاط على حده.
- ثم تطبيق أسلوب P. E. R. T على النتائج التى يتم التوصل إليها لتحديد النشاطات الحرجة والمسارات الحرجة والسماح لكل الخطط الزمنية البديلة.

ب- الأدوات المستخدمة فى الدراسة الميدانية :

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية للبحث الحالى فقد اعتمد على الاستبانة كأداة للحصول على البيانات اللازمة حول الأبعاد المختلفة لمشروع الكلية الالكترونية.

حيث أمكن فى ضوء الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة به صياغة وتحديد أهم الأبعاد الأساسية لمشروع الكلية المقترحة، وقد تمثلت هذه الأبعاد فيما يلى: *(انظر الملحق رقم ١)*

- الخطوات الإدارية.
- العناصر البشرية (الطلاب – أعضاء هيئة التدريس).
- البرامج والمقررات الدراسية (إعداد المحتوى – نظم الإتاحة أو آلية التوصيل – البنية التحتية).

وداخل كل بعد من هذه الأبعاد تم صياغة أهم النشاطات اللازمة لتنفيذ كل بعد منها، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من الخبراء المتخصصين فى المجال عددهم (٢٠) خبيراً، وراعت الباحثة عند اختيارها لعينة البحث أن يكونوا من المهتمين بموضوع التعليم الالكترونى ولهم فى هذا المجال بحوث ودراسات سواء على مستوى الماجستير والدكتوراه أو على مستوى بحوث الترقية، وطلب من كل خبير ما يلى :

- وضع ترتيب منطقى لأنشطة كل بعد بما يتناسب مع طبيعة تنفيذها.
- وضع تقدير زمنى واحد لتنفيذ كل نشاط على حدة.
- إضافة أية ملاحظات سواء كانت حذفاً لأى نشاط أو إضافة نشاط آخر أو تعديل صياغة بعض الأنشطة.

جـ خصائص العينة المشاركة فى البحث :

تكونت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية المصرية من المهتمين بمجال التعليم الالكترونى خاصة وبالتخطيط وتصميم المناهج والبرامج التعليمية وبالجوانب الإدارية بالمؤسسات التعليمية بصفة عامة.

ويمكن توضيح خصائص عينة البحث فى الجدول التالى :

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة البحث حسب الكلية

الكلية	كلية التربية ببنها	كلية التربية جامعة حلوان	معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.	الإجمالى
العدد	١١	٤	٥	٢٠
النسبة المئوية	٥٥%	٢٠%	٢٥%	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق زيادة عدد خبراء الدراسة (عينة البحث) المنتسبين لكلية التربية ببنها، حيث بلغ عددهم ١١ أستاذاً من جملة ٢٠ أستاذاً بنسبة ٥٥% من عينة الدراسة وذلك لأنها مكان عمل الباحثة وبالتالى كان من السهل على الباحثة أن تتابع الأفراد الذين تم توزيع الاستبيانات عليهم حتى أجاب عليها أغلبهم.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة البحث حسب التخصص

التخصص	تكنولوجيا تعليم	مناهج وطرق تدريس	إدارة تعليمية	أصول تربية	الإجمالى
العدد	٦	٦	٥	٣	٢٠
النسبة المئوية	٣٠%	٣٠%	٢٥%	١٥%	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق انخفاض نسبة عينة الدراسة من المتخصصين فى أصول التربية حيث بلغت نسبتهم ١٥% فقط من العينة الكلية وذلك نظراً لأن طبيعة قسم أصول التربية يركز دائماً على التأصيل النظرى والفلسفى للموضوع وهذا البعد رغم أهميته فإن الدراسة الميدانية الحالية كان تركيزها الأكثر على الإجراءات التنفيذية لمشروع الكلية المقترحة تلك الإجراءات التى تعتبر محور اهتمام الأقسام والتخصصات الأخرى الموضحة بالجدول لذلك حرصت الباحثة على زيادة عدد الأساتذة (أفراد العينة) المنتسبين إلى هذه التخصصات حتى تستفيد من خبراتهم فى التخطيط لمشروع الكلية المقترحة.

د. خطة التحليل الإحصائى:

تتضمن خطة التحليل الإحصائى للبحث توضيح الأساليب الإحصائية التى اتبعت فى الجوانب التالية :

١- تحديد الأنشطة وترتيبها.

٢- تحديد الأزمنة المناسبة لتنفيذ الأنشطة.

٣- حساب الزمن الكلى اللازم لتنفيذ مشروع الكلية المقترحة، وحساب المسارات الحرجة، والأنشطة الحرجة، والأنشطة ذات السماح.

وقد تم ذلك على النحو التالى :

١- تحديد الأنشطة وترتيبها :

للوصول إلى تحديد الترتيب المقترح للأنشطة المكونة لمشروع الكلية من وجهة نظر الخبراء، قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين استجابات الخبراء حول هذا الترتيب بالنسبة لكل نشاط على حدة. كما قدمت من جانبها ترتيباً يعبر عن رأيها الشخصى والذى تكون فى ضوء دراستها المتعمقة لطبيعة مشروع الكلية الالكترونية المقترحة.

٢- تحديد الأزمنة:

لتحديد الزمن المقترح لكل نشاط اتبعت الباحثة أسلوب المتوسط الحسابى وذلك بجمع جميع الأزمنة المقترحة لكل نشاط وقسمتها على عدد الخبراء المشاركين فى الدراسة وذلك لأخذ المتوسط العام لهذه الأزمنة وذلك لكل نشاط على حدة.

كما اقترحت الباحثة من جانبها تقديراً زمنياً واحداً لكل نشاط معبرة بذلك عن رأيها الشخصى والذى كونته بعد تفكير عميق بحيث يكون الزمن المقترح قريباً قدر المستطاع من الواقع وبذلك أصبح لدى الباحثة بديلان مقترحان لتنفيذ مشروع الكلية المقترحة مستقبلاً أحدهما يمثل رأى الخبراء والثانى يمثل رأى الباحثة.

٣- حساب الزمن الكلى اللازم لتنفيذ المشروع :

لحساب الزمن الكلى اللازم لتنفيذ المشروع وحساب المسارات الحرجة والأنشطة الحرجة والأنشطة ذات السماح وذلك بالنسبة للبديلين المقترحين، فقد اعتمدت الباحثة على الحاسب الالكترونى لإجراء هذه العمليات الحسابية والخاصة بشبكات P. E. R. T.

هـ- نتائج البحث:

سوف يتم مناقشة نتائج البحث وفقاً للمحاور التالية :

١- نتائج الدراسة الميدانية.

٢- نتائج الحاسب الآلى.

٣- شبكات المشروع.

ا- نتائج الدراسة الميدانية للبحث :

تنقسم نتائج الدراسة الميدانية إلى قسمين :

- نتائج خاصة بترتيب الأنشطة.

- نتائج خاصة بالأزمنة المقترحة لتنفيذ الأنشطة.

- بالنسبة للنتائج الخاصة بترتيب الأنشطة (انظر الملحق رقم ٢)

بالنظر إلى الترتيب الوارد لأنشطة المشروع فى أبعاده المختلفة والموضح بالتفصيل فى الملحق رقم (٢) والذى يوضح ترتيب الخبراء وترتيب الباحثة، نجد أن هناك بعض الاختلافات بين آراء الخبراء وآراء الباحثة فى ترتيب الأنشطة فى كل بعد، وهذا الاختلاف متوقع نظراً لاختلاف الرؤى واختلاف الخبرة والتعمق فى دراسة الموضوع بين كل من الخبراء والباحثة، ولكن بالرغم من هذا الاختلاف إلا أن معظم الأنشطة تتسلسل بنفس المنطق تقريباً فى الترتيبين مما يدل على تشابه وتقارب الخلفية المعرفية لكل منهما. *(الخبراء والباحثة)*.

- بالنسبة للنتائج الخاصة بالأزمنة المقترحة لتنفيذ الأنشطة (انظر الملحق رقم ٢)

بالنظر إلى الملحق رقم (٢) والذى يعرض التقديرات الزمنية المقترحة من قبل الخبراء والباحثة لتنفيذ الأنشطة المختلفة للمشروع يتضح :

- أن هناك بعض الأنشطة تتقارب فيها التقديرات الزمنية للباحثة مع التقديرات الزمنية للخبراء.

- أن هناك بعض الأنشطة تكون التقديرات الزمنية المقترحة لتنفيذها من قبل الباحثة أقصر من التقديرات المقترحة من قبل الخبراء.

- أن هناك بعض الأنشطة تكون التقديرات الزمنية المقترحة لتنفيذها من قبل الباحثة أطول من التقديرات المقترحة من قبل الخبراء.

ولكن بصفة عامة يتضح أن التقديرات الزمنية المقترحة من قبل الباحثة لتنفيذ أنشطة المشروع بأكمله تعتبر في جملتها أقصر من الأزمنة المقترحة من قبل الخبراء مما يترتب عليه انخفاض الزمن الكلى اللازم لتنفيذ المشروع وهذا هو المطلوب بحيث يتحقق ذلك بدون إخلال بكفاءة المشروع وجودته.

ويرجع ذلك إلى أن الباحثة قد استغرقت كثيراً من التفكير في تحديد الزمن المناسب لتنفيذ أنشطة هذا المشروع، مما يشير إلى أنه بمزيد من التركيز والانتباه والاهتمام يمكن أن ينخفض زمن تنفيذه بقدر المستطاع.

٣- نتائج الحاسب الآلي :

طبقت الباحثة في إجراء العمليات الحسابية لشبكات P. E. R. T برنامج "Prinavera" للتحليل الشبكي، وهو برنامج متخصص في تخطيط ومتابعة تنفيذ المشروعات، وقد أعد وطبق هذا البرنامج باستخدام الحاسب الالكتروني بمعهد التخطيط القومي.

ويمكن تلخيص أهم نتاج الحاسب الالكتروني في الجدول التالي : *(انظر النتائج كاملة موضحة في الملاحق رقم ٣-أ ، ٣ ب ، ٣ -جـ ، ٣ - د)* .

جدول رقم (٣)

يوضح ملخص لأهم نتائج الخطط الزمنية البديلة لمشروع الكلية الالكترونية المقترحة باستخدام الحاسب الآلى

البدائل	أهم النتائج				
	الزمن الإجمالى لتنفيذ المشروع باليوم	عدد النشاطات ذات السماح	عدد النشاطات الحرجة	تاريخ البدء فى تنفيذ المشروع	تاريخ الانتهاء من تنفيذ المشروع
البديل الأول (تصور الخبراء)	٧٥٩	٧٥	٤١	٢٠٠٨/١/١م	٢٠١٠/٦/٣
البديل الثانى (تصور الباحثة)	٧١٤	٧٥	٤١	٢٠٠٨/١/١م	٢٠١٠/٤/١٢

من الجدول السابق يتضح ما يلى :

- إن البداية الافتراضية التى وضعت للبدء فى تنفيذ المشروع مؤرخة بتاريخ ٢٠٠٨/١/١م.

- إذا تم البدء فى تنفيذ المشروع اعتباراً من هذا التاريخ (٢٠٠٨/١/١) فإن التاريخ المتوقع للانتهاء من التنفيذ هو ٢٠١٠/٦/٣ وفقاً لتصور الخبراء، بينما يكون هذا التاريخ هو ٢٠١٠/٤/١٢ وفقاً لتصور الباحثة، وبذلك يقل زمن إنجاز المشروع عن الزمن المقترح من قبل الخبراء.

- يترتب على ذلك أن الزمن الإجمالى المقترح لتنفيذ المشروع يقل من وجهة نظر الباحثة عن الزمن المقترح من قبل الخبراء، حيث قدر هذا الزمن بـ "٧١٤" يوماً وفقاً لتقدير الباحثة، بينما قدر بـ "٧٥٩" يوماً وفقاً لتقدير الخبراء، مما يؤكد على النتيجة

السابقة التى تم التوصل إليها من تحليل نتائج التقديرات الزمنية والتى أثبتت أن تقديرات الباحثة أقل من تقديرات الخبراء.

- أما عن النشاطات ذات السماح، وعدد النشاطات الحرجة فهى متساوية فى التقديرين.

- كما يلاحظ من الجدول أيضاً أنه إذا ما أريد ضمان تنفيذ هذين البديلين فى الوقت المناسب فلابد وأن ينتبه المسئولون إلى الأنشطة الحرجة فيهما بحيث يحاولون قدر المستطاع تنفيذ هذه الأنشطة فى الموعد المحدد لها بالضبط وبدون تأخير حتى لا يتأخر زمن تنفيذ المشروع كله. بل ويجب على المسئولين محاولة ضغط الزمن اللازم لتنفيذ أحد أو بعض أو كل هذه النشاطات الحرجة، مع متابعة عملية الضغط هذه حتى لا تنتقل الحرجية إلى نشاط آخر لم يكن حرجاً من قبل، وبذلك يمكن ضمان تنفيذ مشروع الكلية الالكترونية المقترحة فى أقصر وقت ممكن مع المحافظة على جودتها وكفاءتها.

٣- شبكات المشروع :

نخلص مما سبق إلى أن من أهم النتائج التى توصل إليها البحث بجانبيه النظرى والميدانى اقتراح بديلين مستقبليين لمشروع الكلية الالكترونية المقترحة، أحدهما وفقاً لتصور الخبراء والآخر وفقاً لتصور الباحثة.

وسوف يتم تمثيل هذين البديلين فى شكل شبكات P. E. R. T بحيث يمثل كل بديل من البدائل المطروحة للمشروع بشبكة خاصة به وبذلك نوضح فيما يلى شبكتين لمشروع الكلية الالكترونية المقترحة وهما :

- شبكة لمشروع الكلية المقترحة وفقاً لتصور الخبراء (البديل الأول).
- شبكة لمشروع الكلية المقترحة وفقاً لتصور الباحثة (البديل الثانى).

Sheet 1A of 1C

Sheet 18 of 1C

Sheet 1C of 1C

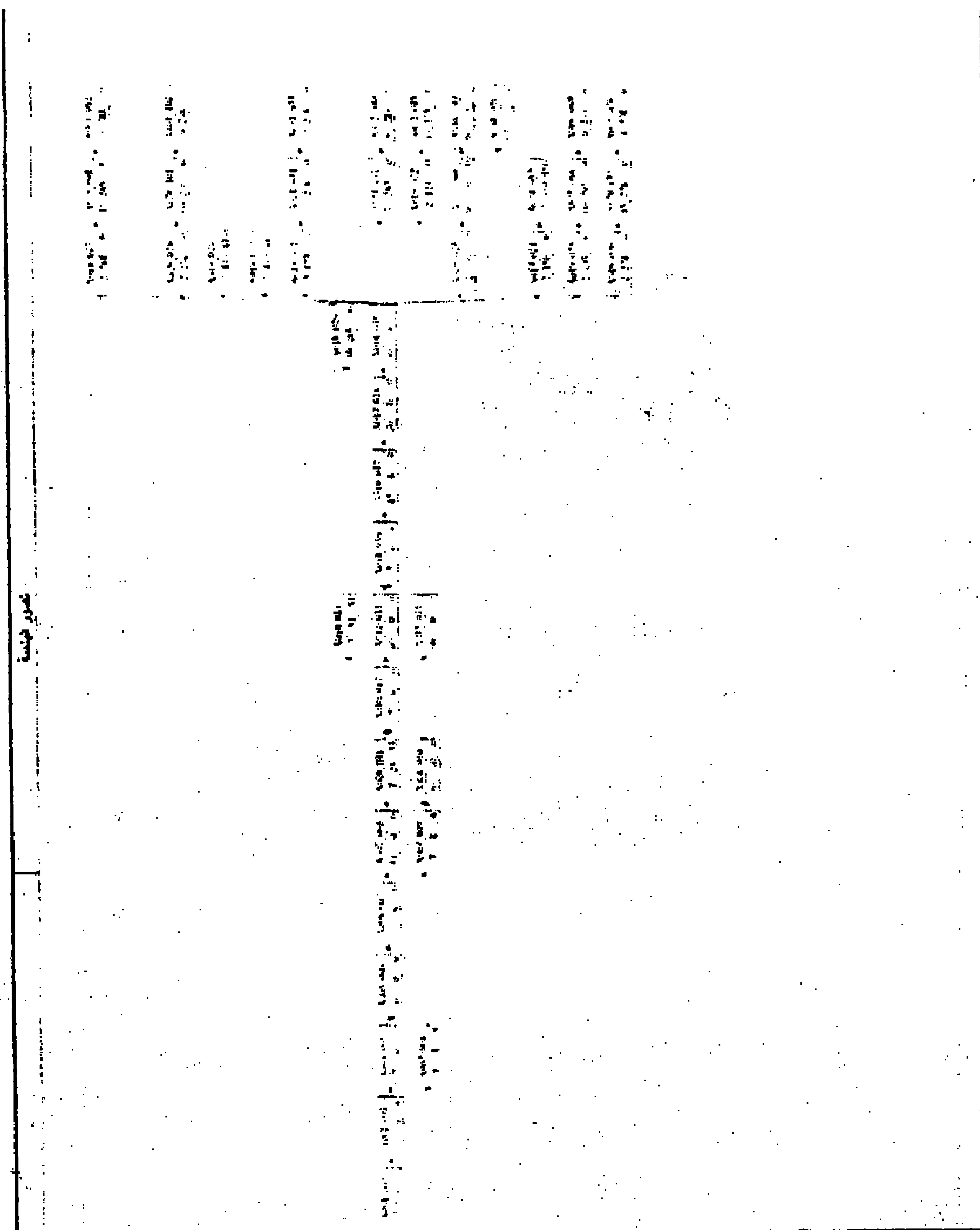
تصور الخبراء

Driving relationship
Nondriving relationship
Critical color

© Primavera Systems, Inc.

جامعة بنها

تصور الخبراء - كلية التربية



جامعة بنها

تصوير الواجهة - كلية التربية

Driving relationship

Nondriving relationship

Critical color

© Primavera Systems, Inc.

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية:

١- إبراهيم بن عبد الله المحيسن : التعليم الالكتروني ... ترف أم ضرورة ؟ ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل - جامعة الملك سعود ١٦-١٧ ، رجب ١٤٢٣.

٢- إبراهيم محمد إبراهيم : **جامعة الهواء فى اليابان وإمكانية الإفادة منها فى مصر**، القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩١م٠

٣- أسامة أحمد مجاهد ، رضوى صلاح : واقع التعليم العالى والجامعى فى مصر : دراسة وصفية، **مؤتمر التعليم العالى فى مصر، خريطة الواقع واستشراف المستقبل**، المؤتمر السنوى الثامن عشر للبحوث السياسية ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥، جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، المجلد الأول٠

٤- الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم : المؤتمر العلمى السنوى الثامن "المدرسة الالكترونية E. school" ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠٠١، توصيات المؤتمر٠

٥- الغريب زاهر اسماعيل : استراتيجية التطوير التكنولوجي وتطبيق الحكومة الالكترونية التعليمية بالمؤسسات التربوية، مؤتمر **"التخطيط الاستراتيجى للتعليم المفتوح والالكترونى - إطار للتميز"** المؤتمر السنوى الثاني لمركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس، الجزء الأول، ٢٧-٢٨، مايو ٢٠٠٦م٠

٦-ــــــــــــــــــ: إنشاء الجامعات الالكترونية مع نموذج لتطبيق الكليات الالكترونية (خطة مستقبلية)، مؤتمر التخطيط الاستراتيجى للتعليم المفتوح والالكترونى : إطار للتميز، المؤتمر السنوى الثانى لمركز التعليم المفتوح بجامعة عين شمس، الجزء الأول، ٢٧-٢٨ مايو ٢٠٠٦م.

٧- ــــــــــــــــــ: تصميم واستخدام بيئات ومصادر التعليم الالكترونى الجامعية، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح "رؤى عربية تنموية"، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح. ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥م.

٨- الكلية الالكترونية للجودة الشاملة – الإمارات متاحة على :

http://portal Etqm. ae/ar/about/profile/11 jan.2007.

٩- المجلس الأعلى للجامعات : بدء تطبيق نظام الحكومة الالكترونية بالجامعات المصرية : متاح على موقع www.eun.eg/a/03/06/9/1.htm فى ٩-٦-٢٠٠٢م.

١٠- إيمان محمد الغراب : التعليم الالكترونى مدخل إلى التدريب غير التقليدى، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٣م.

١١- إيهاب السيد أحمد محمد على : التعليم الالكترونى وإمكانية تطبيقه بالجامعات المصرية، دكتوراه، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٥م.

١٢- بسمان فيصل محجوب : التعليم العالى وتكنولوجيا الاتصال "متطلبات القرن الحادى والعشرين"، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح – رؤى عربية تنموية، مركز التعليم المفتوح بجامعة عين شمس، ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥م.

١٣- بيل جيتس : المعلوماتية بعد الانترنت (طريق المستقبل)، ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد (٢٣)، مارس ١٩٩٨م.

١٤- تيسير الكيلاني: التعليم الافتراضي عن بعد (المباشر والافتراضي)، بيروت، مكتبة لبنان، ٢٠٠٤م.

١٥- ــــــــــ: نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية، القاهرة : مكتبة لبنان، ناشرون، ٢٠٠١م.

١٦- جمهورية مصر العربية : وزارة التعليم العالي، المركز القومي للتعليم الالكتروني، شروط إنتاج مقررات الكترونية (TOR)، ١ مارس ٢٠٠٦م.

١٧- حسين أنيس : الجودة - معاييرها وقياسها في التعليم الالكتروني المؤسسي، بحوث المؤتمر السنوي الثالث : التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة (متطلبات الجودة واستراتيجيات التطوير)، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٥-٧ مايو ٢٠٠٧م.

١٨- حمدي عبد الحافظ السيد : التخطيط لجامعة الكترونية في مصر على ضوء الاتجاهات المعاصرة، دكتوراه جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية ٢٠٠٦م.

١٩- رمزي أحمد عبد الحي : التعليم العالي الالكتروني، محدداته ومبرراته ووسائطه، الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٥م.

٢٠- سعيد اسماعيل علي : التعليم العالي بين كمه وكيفه من "الترضى" في القبول إلى "التردى" في المخرجات، مؤتمر التعليم العالي في مصر، خريطة الواقع واستشراف المستقبل، المؤتمر السنوى الثامن عشر للبحوث السياسية، جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، المجلد الأول، ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥م.

٢١- سلوى فتحي محمود المصرى : برنامج مقترح لمقرر اليكتروني في مادة الكمبيوتر لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات المدرسة الالكترونية، دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٥م.

٢٢- شادية عبد الحليم : التعليم عن بعد وتطوير الأداء التعليمي : التعليم المفتوح نموذجاً، مؤتمر التعليم العالي في مصر – خريطة الواقع واستشراف المستقبل، المؤتمر السنوى الثامن عشر للبحوث السياسية، جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ١٤-١٧ فبراير ٢٠٠٥م.

٢٣- صفاء سيد محمود : نموذج مقترح لإدارة تلوث البيئة الثقافية في التعليم عن بعد – مدخل تحليلي للتعليم الالكتروني في الجامعة العربية المفتوحة، مؤتمر التخطيط الاستراتيجي للتعليم المفتوح والالكتروني إطار للتميز، المؤتمر السنوى الثاني لمركز التعليم المفتوح بجامعة عين شمس، الجزء الثاني، ٢٧-٢٨ مايو ٢٠٠٦م.

٢٤- ضياء الدين زاهر : التخطيط الشبكي للبرامج والمشروعات التعليمية، القاهرة : دار سعاد الصباح، ١٩٩٢م.

٢٥- ــــــــــــ: التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها فى تجديد النظم التعليمية، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح - رؤى عربية تنموية، مركز التعليم المفتوح - جامعة عين شمس، ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥م.

٢٦- ــــــــــــ: تصميم وتخطيط مشروع كلية للدراسات العليا بجامعة عين شمس (باستخدام أسلوب برت P. E. R. T والكمبيوتر)، دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨١م.

٢٧- عاطف قاسم : التعليم عن بعد والتعليم الالكترونى، مجلة مفاهيم، العدد ١٢-السنة الأول، ديسمبر ٢٠٠٥م.

٢٨- عبد العزيز بن عبد الله السنبل : التربية فى الوطن العربى على مشارف القرن الحادى والعشرين، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٢م.

٢٩- عبد الله مراد أمين العطرجى : المدرسة الثانوية السعودية الالكترونية (التجريبية) الافتراضية على الانترنت، بحث مقدم لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٢٣م.

٣٠- عبد المنعم محمد عثمان : تجربة الجامعة العربية المفتوحة فى التعليم المفتوح، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح رؤى عربية تنموية، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥م.

٣١- على أحقو : التعليم الالكترونى العربى : الواقع والتحديات - ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر التعليم الالكترونى : حقبة جديدة فى التعليم والثقافة، جامعة البحرين، مركز التعليم الالكترونى ، ١٧-١٩ إبريل ٢٠٠٦م.

٣٢- فارعة حسن محمد : المنهج التكنولوجى : مفهومه وتطبيقاته فى الجامعة، المـؤتمر القومى السنوى الثالث عشر لمركز تطوير التعليم الجامعى **"مؤتمر الجامعات العربية فى القرن الحادى والعشرين : الواقع والـرؤى"** الجزء الأول، ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠٠٦م.

٣٣- مجدى عبد الكريم حبيب : أثر الوسائط المتعددة فى بيئـة التعلـيم (القائمـة علـى الكمبيوتر) على تنمية مهارات التفكير والتعلم، مؤتمر **"المدرسة الالكترونية E-School**، المؤتمر العلمى السنوى الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٩-٣١ أكتوبر، ٢٠٠١م.

٣٤- محمد زمزم : تجربة جمهورية مصر العربية فى المدرسـة الالكترونيـة، مـؤتمر المدرسة الإلكترونية، **E. School** المؤتمر العلمى السنوى الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عـين شـمس، "المدرسة الإلكترونية" **E. School** ، ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠٠١م.

٣٥- محمد سعيد حمدان : الخبرات الدولية والعربية فـى مجـال التعلـيم الالكترونـى الجامعى، بحث مقدم لمؤتمر **"التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة – متطلبـات الجودة واستراتيجيات التطوير**، المؤتمر السنوى الثالث، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٥-٧ مايو ٢٠٠٧م.

٣٦- محمد عبد الحميد أحمد : متطلبات التخطيط للمدرسة الالكترونية، المؤتمر العلمـى السنوى الثامن مؤتمر "المدرسة الالكترونية **E. School** " المؤتمر السنوى الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس، " ٢٩-٣١ أكوبر ٢٠٠١م.

٣٧- محمد محمد الهادى : التعليم الالكترونى عبر شبكة الانترنت، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥م.

٣٨- مصطفى جودت مصطفى صالح : بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعليم المبنى على الشبكات، دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.

٣٩- مهنى محمد إبراهيم غنايم : فلسفة التعليم الالكترونى وجدواه الاجتماعية الاقتصادية فى ضوء المسئولية الأخلاقية والمساءلة القانونية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم الالكترونى : حقبة جديدة فى التعلم والثقافة، جامعة البحرين، مركز التعليم الالكترونى، ١٧-١٩ إبريل ٢٠٠٦م.

٤٠- نادية حسن السيد : التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية (باستخدام أسلوبى دلفى وبيرت)، دكتوراه جامعة بنها، كلية التربية، ١٩٩٣م.

٤١- وفاء مصطفى كفافى : تصميم بيئة تعليم الكترونية لتطوير برامج الدراسات العليا بمعهد الدراسات التربوية (تجربة جامعة القاهرة) – مؤتمر التخطيط الاستراتيجى لنظم التعليم المفتوح والالكترونى – إطار للتميز ، المؤتمر السنوى الثانى، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس الجزء الثانى، ٢٧-٢٨ مايو ٢٠٠٦م.

٤٢- ـــــــــــــ: تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الافتراضى، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح رؤى عربية تنموية، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، ٢٦-٢٨ إبريل ٢٠٠٥م.

ثانيا : المراجع الاجنبية :

43- Alan Clarka : **E. Learning Skills**, U. S. A New York , 2001.

44- Branig an, C. ; Forum addresses virtual schooling myths e. school news, 2003, June, 2.

45- Dave Harris : Creating a complete learning Environment in , Deanie French, and others, **internet Based Learning : an introduction and fram work for Higher Educaton & Business**, London : Kogan Page, 1999.

46- Dubois J. and Will Phillip : The virtual learner : Real Learner in virtual environment. Paper Presented at **virtual learning environment Conference**, Denver, U. S. A., 1997.

47- E.college Advantage, products and services, available at : www.e. college.com/why/difference. learn. 2007.

48- Electronic Learning Institute, Certification Program overview, Performance Based certification Criteria and standards for online web - Based Instruction and Deliver, available at : www. Electronic learning edu/services/ faculty certification tabid/ 59/ Default. Aspx, 2007.

49- Electronic learning Institute, virtual campus creation, Creating an online Campus, **avalialle at : www.electronic learning. Edu/survices compus creation, tabid/ 57/ de fault. Aspx,** 2007.

50- Howard D. Mehliner and Susan M. Powers : **Technology and Teacher Education,** Boston – U. S. A., Houghton Mifflin Company 2002.

51- Kruglik, Marla, On the horizon : Electonic college application, **curriculum Review,** 01472453, Dec. 1993, Vol. 133, Issue, 4, Database : Academic search premier.

52- Lural Adams : Designing the Electronic Classroom, **Conference of council for higher education,** New Miexico – U. S. A. Nov. 8-10, 1995, Eric No.Ed398921.

53- Mcknight, A. N. : The Electronic College system slashes the cost of training, **International Electronic Imaging Expostion and conference.** Anaheim, CA, USA 28-31 March, 1988.

54- Morten Flate Paulsen : Agoal – oriented method for establishing an electronic college, **Education, & Computing,** June 1992, Vol.8, No. 1-2, PP. 113 – 18 issn : 01679287 Conden, EDCOEL.

55- Muain Jamlan : Faculty Opinions Towards Introducing E-learning at the university of Bahrain, **the international Review of Reseach in Open and Distance Learning** Vol.5, No2 (2004). ISSN : 1492 – 3831.

56- National Center for Educational Statistics, **Internet Access in U. S. Public Schools & Classrooms** : 1994 -99. States In Brief, February, 2000.

57- Philipe Duchastel & Sylvie Turcotte, **On line learning and Teaching in an Information – rich context.** (http://FTP. Isoc.org/coferences/inet 96/proceedings/ C4/C4-l.htm),1996.

58- Richard Tear (editors) : **The virtual Learning organization : Learning at the work place Campus** : London : Continuum, 2001.

59- Robin Mason : **Globalizing Education trends and Application, London** – U. K. Rutledge Publisher, 1999.

60- Whye college, products and services, available at : www.ecollege. Con/why/Difference. Learn, 2007.



جامعة بنها
كليـــــة التربية
قسم أصول التربية

ملحق رقم (١)
استمارة

النشاطات الخاصة بمشروع الكلية الالكترونية المقترحة والتخطيط لها باستخدام أسلوب P. E. R. T

إعداد
د/ نادية حسن السيد على
أستاذ مساعد بالقسم

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد....،

هذه الاستمارة جزء من بحث بعنوان "التخطيط لمشروع كلية الكترونية باستخدام أسلوب P. E. R. T"، حيث تعرف الكلية الالكترونية وفقاً لهدف البحث الحالي بأنها "مؤسسة تعليمية جامعية تطبق نظام التعليم الالكتروني، الذى يعتمد على بنية تحتية تكنولوجية متطورة قوامها الحاسب الآلي والتعليم على الخط Online – education ، أو التعليم عبر شبكة الانترنت Internet based education الذى يتيح المحتوى التعليمي لجميع الطلاب دون التقيد بحدود الزمان والمكان، مع الدمج بينه وبين التعليم التقليدى بحيث يكون معاون ومساعد له وليس بديلاً عنه".

وقد كشف التحليل النظرى للبحث عن وجود مجموعة من الأبعاد الرئيسة التى تشكل البنية الأساسية للكلية الالكترونية المقترحة، وتم صياغة هذه الأبعاد فى شكل مجموعة من النشاطات تمثل خطوات لإنجاز هذه الكلية فى الواقع الفعلى.

والاستمارة الحالية تمثل هذه الأبعاد والنشاطات التى يتكون منها كل بعد.

والمرجو من سيادتكم فى ضوء خبرتكم فى الميدان التكرم بالآتى :

- ترتيب أنشطة كل بعد ترتيباً منطقياً، بحيث تتسلسل حسب طبيعة تنفيذها، أو الإبقاء على الترتيب الوارد فى الاستمارة إذاكان يتمشى مع آراء سيادتكم.
- تحديد الزمن الأكثر احتمالاً (باليوم) اللازم لتنفيذ كل نشاط على حده من وجهة نظر سيادتكم.
- إضافة أية ملاحظات ترونها: كحذف أى نشاط أو إضافة نشاط جديد أو تعديل صياغة بعض الأنشطة.

ونحيط سيادتكم علماً بأن ما تدلون به من آراء لا يستخدم إلا فى أغراض البحـث العلمى فقط.

ولسيادتكم جزيل الشكر على تعاونكم.

الباحثـة

البيانات الأساسية :

-الاسم (اختيارى) :

-الكلية التابع لها :

-القسم التابع له :

-التخصص :

الاستمـــــارة

أولاً : الخطوات الإدارية :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
- صدور قرار رئيس الجامعة بتشكيل لجنة استشارية للتخطيط لإنشاء كلية الكترونية.		
- اجتماع اللجنة الاستشارية للتخطيط.		
- مناقشة لجنة التخطيط للنمط الإدارى المناسب للكلية الالكترونية.		
- اتخاذ لجنة التخطيط قرارها بإنشاء وحدة الكترونية تابعة للكلية التقليدية.		
- تشكيل مجلس إدارة الكلية الالكترونية برئاسة العميد.		
- اختيار عميد الكلية الالكترونية الجديدة.		
- تعيين أعضاء مجلس إدارة الكلية الالكترونية.		
- تحديد وظائف ومسئوليات عميد الكلية الالكترونية.		
- تحديد اختصاصات ومسئوليات مجلس إدارة الكلية الالكترونية وشروط عضويته.		
- تعيين مدير الكلية الالكترونية.		
- تحديد اختصاصات مدير الكلية الالكترونية.		
- تعيين الموظفين الأساسيين غير الأكاديميين.		
- تحديد وظائف الموظفين الأساسيين.		
- التصديق على قرارات التعيين وإقرار الاختصاصات السابقة.		
- تحديد الأقسام والتخصصات الأكاديمية بالكلية الالكترونية.		
- تشكيل الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الالكترونية.		
- تحديد المهام والاختصاصات الخاصة بالأقسام الإدارية الفرعية بالكلية.		
- تعيين رؤساء الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الالكترونية.		
-تشكيل قسم أو لجنة فرعية لتحديد رسالة الكلية.		

الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)	ترتيب النشاط	النشاطات
		-تشكيل قسم "تصميم المناهج والمقررات الدراسية" وتحديد نظم تقديمها وما يرتبط بها من تقويم وامتحانات. -تشكيل قسم "تكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية". -تشكيل قسم "شئون الطلاب والتسجيل". -تشكيل قسم "شئون أعضاء هيئة التدريس". -تشكيل قسم "العلاقات العامة والإعلان". -تشكيل قسم "الدراسات العليا والبحوث". -تشكيل قسم "التدريب". -تشكيل قسم "شئون الخريجين". -تشكيل قسم "إدارة الجودة وتقييم الأداء". -قيام قسم العلاقات العامة والإعلان بعمل التعبئة الإعلامية والدعاية والإعلان عن الكلية بشتى الطرق والوسائل. -قيام قسم الدراسات العليا والبحوث بإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لإنشاء الكلية. -قيام مجلس إدارة الكلية بالتنسيق بين نشاطات الأقسام الفرعية جميعاً. -تحديد بنود اللائحة الأكاديمية للكلية الالكترونية. -الإعلان عن بدء مواعيد التقدم بطلبات الالتحاق بالكلية الالكترونية. -تحديد موعد تقديم البرامج خلال العام الأول لبدء الدراسة. -إعداد مجلس إدارة الكلية التقرير النهائي. -دراسة ومناقشة مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائي. -إقرار التقرير النهائي من قبل عميد الكلية ومجلس الإدارة. -إرسال العميد التوصيات النهائية إلى رئيس الجامعة. -اتخاذ رئيس الجامعة مع مستشاريه القرار النهائي. -إصدار قرار رئيس الجامعة بالموافقة على بدء الدراسة بالكلية.

ثانياً : العناصر البشرية : (الطلاب - أعضاء هيئة التدريس) :

أ- النشاطات الخاصة بالطلاب :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
- الإعلان عن شروط ومتطلبات التحاق الطلاب بالكلية. - تحديد موعد الاختبارات القبلية. - القيام بحملة إعلامية. - الإعلان عن أنماط اتصال متعددة وتدريب الطلاب عليها. - توفير أساليب إتاحة متعددة لإمداد الطلاب بالمواد الدراسية وتدريب الطلاب عليها. - إعداد برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب الجدد. - تدريب الطلاب وتأهيلهم الكترونياً. - تدريب الطلاب على أسلوب التعلم الذاتى وحثهم عليه. - الإعلان عن التخصصات الأكاديمية المختلفة بالكلية الالكترونية. - الإعلان عن نظام الدراسة وفصولها وعدد ساعاتها المعتمدة وتصنيفها بين ساعات على الخط online وساعات مباشرة Face - to - face. - إعداد دليل إرشادى بجميع المواعيد. - إرسال هذا الدليل إلى الجهات المعنية وتوزيعه. - قبول طلبات الالتحاق بالكلية. - عقد الاختبارات القبلية للطلاب المتقدمين. - إعلان نتائج اختبارات القبول. - وضع الجدول النهائى للمحاضرات فى التخصصات المختلفة بالكلية. - تقديم تقرير تفصيلى عن الطلاب المسجلين بالكلية.		

ب- النشاطات الخاصة بشئون أعضاء هيئة التدريس :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
- قيام قسم "شئون أعضاء هيئة التدريس" بوضع السياسات العامة لاختيار أعضاء هيئة التدريس للعمل بالكلية الالكترونية. - تحديد حجم العبء الإدارى والإشرافى لأعضاء هيئة التدريس بالكلية الالكترونية. - وضع خطة لتحديد الاحتياجات من أعضاء هيئة التدريس للكلية الالكترونية. - مناقشة الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس التابعين للكلية التقليدية للتدريس بالكلية الالكترونية. - عقد دورات تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس الكترونياً. - تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد وصياغة محتوى المقررات الدراسية الكترونياً. - تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنشاء مواقع web - sites لهم على شبكة الانترنت. - تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع كافة مصادر وأوعية المعلومات الالكترونية. - تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل الإتاحة الالكترونية المتنوعة فى تقديم المادة الدراسية للطلاب. - تدريب أعضاء هيئة التدريس على القيام بأدوارهم كمرشدين أكاديميين للطلاب المسجلين بالكلية. - تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الكمبيوتر وكافة الوسائط التعليمية الالكترونية الحديثة. - تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التقويم الالكترونية التى تستخدم فى تقويم الطلاب. - التنسيق بين أدوار ومسئوليات أعضاء هيئة التدريس التقليدية		

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
والالكترونية. - تحديد نمط الاتصالات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. - تحديد نظام المكافآت التى يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكلية الالكترونية. - وضع إجراءات تقييم أعضاء هيئة التدريس. - تحديد قنوات اتصال الكلية بالمجتمع. - وضع برنامج لتبادل أعضاء هيئة التدريس. - التنسيق بين محاضرات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقليدية والالكترونية. - إعداد تقرير تفصيلى عن السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية.		

ثالثا : البرامج والمقررات الدراسية (إعداد المحتوى - نظم الإتاحة أو آلية التوصيل - البنية التحتية):

أ-النشاطات الخاصة بإعداد المحتوى :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
- تحديد رسالة الكلية الالكترونية. - القيام بدراسات ومناقشات لصياغة أهداف الكلية الالكترونية فى ضوء رسالتها. - الصياغة النهائية لأهداف الكلية والإعلان عنها. - القيام بدراسات مسحية لمعرفة نوعية البرامج والتخصصات الأكاديمية المختلفة التى يجب أن تتضمنها الكلية الالكترونية تلبية لاحتياجات سوق العمل. - القيام بدراسات لتحديد المقررات الدراسية ومسمياتها اللازمة لإعداد الطالب فى كل تخصص وذلك فى ضوء أهداف الكلية واللائحة المنظمة لها.		

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
- الاتفاق على مخطط للعناصر الرئيسية syllabus لكل مقرر دراسى. - البدء فى إعداد المقررات الدراسية. - وضع خطة لصياغة المحتوى الدراسى المناسب لكل مادة. - إقرار خطة المحتوى الدراسى. - وضع خطة لتحديد النظم المختلفة لتقديم وإتاحة المحتوى الدراسى للمواد المختلفة للطلاب. - وضع خطة لتجهيز البنية التحتية المعلوماتية اللازمة. - القيام بدراسات لتحليل خصائص الجمهور المستهدف من الطلاب. - القيام بمسح شامل للبحوث والدراسات السابقة فى مجال التخصص للوقوف على أهم نتائجها وتوصياتها. - مراجعة وتحليل المواد التعليمية المتوفرة بالفعل للمواد الدراسية التى يتم إعداد مقرراتها. - عمل وصف تفصيلى للمحتوى الخاص بكل مقرر دراسى. - التحكيم والمراجعة الداخلية (الأولية) للوصف التفصيلى للمقرر. - التحكيم والمراجعة الخارجية للوصف التفصيلى للمقرر. - عمل التعديلات التى أسفرت عنها المراجعة والتحكيم الداخلى والخارجى للمحتوى. - الموافقة على الصيغة النهائية للمحتوى. - تحويل المقرر المقترح إلى صيغة رقمية. - تحديد أساليب التقويم المناسبة الكترونياً وإرفاقها بالمحتوى.		

ب-النشاطات الخاصة بنظم الإتاحة أو آلية التوصيل :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
- مناقشة طرق وأساليب الإتاحة المختلفة للمواد الدراسية. - الإتفاق على طرق تقديم المقررات الدراسية للطلاب (آلية التوصيل للمادة الدراسية). - وضع جدول بمواعيد اللقاءات والجلسات الإرشادية والتعليمية بين الطلاب والمرشدين الاكاديميين فى كل مادة دراسية. - الاتفاق على عدد الساعات المعتمدة للمقرر الواحد فى كل فصل دراسى. - وضع جدول بمواعيد بث المحاضرات الخاصة بكل مقرر على شبكة الانترنت. - إصدار قرار بإتباع النمط المتزامن فى عرض المحتوى الدراسى. - التنسيق بين فترات إرسال المحتوى وأوقات الدارسين المختلفين. - وضع جدول بمواعيد الاختبارات وأنواعها لكل مادة دراسية خلال الفصل الدراسى الواحد. - نشر "دليل الكلية وجداول المحاضرات والامتحانات.		

جـ-النشاطات الخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية :

النشاطات	ترتيب النشاط	الزمن الأكثر احتمالاً لتنفيذه (باليوم)
-إنشاء موقع الكترونى e.web.site للكلية على شبكة الانترنت ، -إنشاء موقع الكترونى لكل قسم من أقسام الكلية على شبكة الانترنت ، -توصيل الكلية بالشبكات المحلية والشبكة العالمية ، -توفير مصادر المعلومات الالكترونية كالمكتبات الرقمية والكتاب الالكتروني، وبنك الاختبارات الالكترونى، الأقراص المدمجة.....إلخ ، -توصيل الكلية بمصادر المعلومات الألكترونية المتنوعة ، -تحديد احتياجات المناهج والمقررات الدراسية من الوسائط المتعددة اللازمة لنقل المحتوى للطلاب ، -توفير أساليب الاتصال الالكترونية بين الدارسين وأساتذتهم وبين الدارسين وزملائهم (كالبريد الالكتروني، المحادثة، المجموعات الإخبارية، المؤتمرات عن بعد ....إلخ) ، -إقرار مجلس إدارة الكلية كافة الإجراءات الخاصة بتصميم المحتوى، ونظم الإتاحة. والتجهيزات التحتية ، -تقدير عناصر التكلفة اللازمة وتقدير مصادر التمويل الكافية ،		

ملحق رقم (٢)

يوضح ترتيب الأنشطة الخاصة بمشروع الكلية الالكترونية والتقديرات الزمنية اللازمة لتنفيذها ومدى كل نشاط على المخطط الشبكي وفقاً لتصور الخبراء والباحثة

أولا : الخطوات الإدارية :

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-صدور قرار رئيس الجامعة بتشكيل لجنة استشارية للتخطيط لإنشاء كلية الكترونية.	١	١٥	١-٢	١	٧	١-٢
-اجتماع اللجنة الاستشارية للتخطيط.	٢	٧	٢-٣	٢	٢	٢-٣
-مناقشة لجنة التخطيط للنمط الإدارى المناسب للكلية الالكترونية.	٣	٧	٣-٤	٣	٢	٢-٤
-اتخاذ لجنة التخطيط قرارها بإنشاء وحدة الكترونية تابعة للكلية التقليدية.	٤	٢	٣-٥	٤	٧	٣-٥
-تشكيل مجلس إدارة الكلية الالكترونية برئاسة العميد.	٧	٧	٦-٨	٦	٧	٦-٧
-اختيار عميد الكلية الالكترونية الجديدة.	٥	٣٠	٤-٦	٧	١٥	٧-٨
-تعيين أعضاء مجلس إدارة الكلية الالكترونية.	٦	٣٠	٤-٧	٩	٣٠	٨-١٠
-تحديد وظائف ومسئوليات عميد الكلية الالكترونية.	٨	٧	٨-٩	٨	٧	٧-٩
-تحديد اختصاصات ومسئوليات مجلس إدارة الكلية الالكترونية وشروط عضويته.	٩	٧	٨-١٠	١٠	٧	٨-١١
-تعيين مدير الكلية الالكترونية.	١٠	١٥	٩-١١	١١	٧	١٠-١٢
-تحديد اختصاصات مدير الكلية الالكترونية.	١١	١٥	٩-١٢	١٢	٧	١٠-١٣
-تعيين الموظفين الأساسيين غير الأكاديميين.	١٢	٧	١١-١٣	١٣	٦٠	١٢-١٤

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-تحديد وظائف الموظفين الأساسيين.	١٣	٢٠	١٤-١١	١٤	٦٠	١٥-١٢
-التصديق على قرارات التعيين وإقرار الاختصاصات السابقة.	١٤	١٠	١٥-١٣	١٥	٧	١٦-١٤
-تحديد الأقسام والتخصصات الأكاديمية بالكلية الالكترونية.	١٥	١٥	١٦-١٥	١٦	١٥	١٧-١٦
-تشكيل الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الالكترونية.	١٦	١٥	١٧-١٦	١٧	٢٠	١٨-١٧
-تحديد المهام والاختصاصات الخاصة بالأقسام الإدارية الفرعية بالكلية.	١٨	٧	١٩-١٦	١٨	٣٠	١٩-١٨
-تعيين رؤساء الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الالكترونية.	١٧	١٥	١٨-١٦	١٩	٣٠	٢٠-١٨
-تشكيل قسم أو لجنة فرعية لتحديد رسالة الكلية.	١٩	١٠	٢٠-١٧	٢١	٢	٢٢-١٩
-تشكيل قسم "تصميم المناهج والمقررات الدراسية" وتحديد نظم تقديمها وما يرتبط بها من تقويم وامتحانات.	٢٠	٧	٢٤-٢٣	٢٣	٢	٢٤-١٩
-تشكيل قسم "تكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية".	٢٢	٧	٢٦-٢٣	٢٠	٢	٢١-١٩
-تشكيل قسم "شئون الطلاب والتسجيل".	٢٤	٧	٢٨-٢٣	٢٥	٢	٢٦-١٩
-تشكيل قسم "شئون أعضاء هيئة التدريس".	٢٥	٧	٢٩-٢٣	٢٦	٢	٢٧-١٩
-تشكيل قسم "العلاقات العامة والإعلان".	٢٣	٧	٢٧-٢٣	٢٤	٢	٢٥-١٩
-تشكيل قسم "الدراسات العليا والبحوث".	٢١	٧	٢٥-٢٣	٢٢	٢	٢٣-١٩
-تشكيل قسم "التدريب".	٢٦	٧	٣٠-٢٣	٢٧	٢	٢٨-١٩
تشكيل قسم "شئون الخريجين".	٢٧	٧	٣١-٢٣	٢٨	٢	٢٩-١٩

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيبا النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-تشكيل قسم "إدارة الجودة وتقييم الأداء".	٢٨	٧	٢٣-٣٢	٢٩	٢	١٩-٣٠
-قيام قسم العلاقات العامة والإعلان بعمل التعبئة الإعلامية والدعاية والإعلان عن الكلية بشتى الطرق والوسائل.	٢٩	٣٠	٢٧-٦٥	٣١	٦٠	٢٥-٦٨
-قيام قسم الدراسات العليا والبحوث بإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لإنشاء الكلية.	٣٠	٩٠	٢٥-٣٣	٣٠	٩٠	٢٣-٤٨
-قيام مجلس إدارة الكلية بالتنسيق بين نشاطات الأقسام الفرعية جميعاً.	٣١	١٥	٨٩-١١٠	٣٢	٣٠	٦٧-١٠٩
-تحديد بنود اللائحة الأكاديمية للكلية الالكترونية.	٣٢	٣٠	١١٠-١١١	٥	٣٠	٥-٦
-الإعلان عن بدء مواعيد التقدم بطلبات الالتحاق بالكلية الالكترونية.	٣٣	٧	٦٥-٦٦	٣٣	٧	٦٩-٧٠
-تحديد موعد تقديم البرامج خلال العام الأول لبدء الدراسة.	٣٤	٧	٦٦-٦٨	٣٤	٧	٧٠-٧١
-إعداد مجلس إدارة الكلية التقرير النهائي.	٣٥	١٠	١١١-١١٢	٣٥	١٥	١١٠-١١١
-دراسة ومناقشة مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائي.	٣٦	٥	١١٢-١١٣	٣٦	٧	١١١-١١٢
-إقرار التقرير النهائي من قبل عميد الكلية ومجلس الإدارة.	٣٧	٢	١١٣-١١٤	٣٧	١	١١٢-١١٣
-إرسال العميد التوصيات النهائية إلى رئيس الجامعة.	٣٨	٢	١١٤-١١٥	٣٨	١	١١٣-١١٤
-اتخاذ رئيس الجامعة مع مستشاريه القرار النهائي.	٣٩	١٥	١١٥-١١٦	٣٩	٧	١١٤-١١٥
-إصدار قرار رئيس الجامعة بالموافقة على بدء الدراسة بالكلية.	٤٠	٢	١١٦-١١٧	٤٠	١	١١٥-١١٦

ثانيا : العناصر البشرية : (الطلاب - اعضاء هيئة التدريس) :

أ-النشاطات الخاصة بالطلاب :

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-الإعلان عن شروط ومتطلبات التحاق الطلاب بالكلية.	١	٧	٦٥-٦٧	١	٣٠	٦٨-٦٩
-تحديد موعد الاختبارات القبلية.	٦	٧	٧٢-٧٣	٥	١	٧٥-٧٦
-القيام بحملة إعلامية.	٤	١٥	٦٨-٦٩	٩	٧	٧٣-٧٤
-الإعلان عن أنماط اتصال متعددة وتدريب الطلاب عليها.	٩	١٠	٧٥-٧٦	١٣	٧	٢١-٣١
-توفير أساليب إتاحة متعددة لإمداد الطلاب بالمواد الدراسية وتدريب الطلاب عليها.	١٠	٣٠	٧٥-٧٧	١٤	٣٠	٢١-٣٢
-إعداد برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب الجدد.	١٣	١٥	٧٩-٨٠	١٢	١٥	٨١-٨٢
-تدريب الطلاب وتأهيلهم الكترونياً.	١١	٣٠	٧٦-٧٨	١٠	٣٠	٧٩-٨٠
-تدريب الطلاب على أسلوب التعلم الذاتي وحثهم عليه.	١٢	١٥	٧٨-٧٩	١١	١٥	٧٩-٨١
-الإعلان عن التخصصات الأكاديمية المختلفة بالكلية الالكترونية.	٣	١٥	٦٩-٧٠	٢	٧	٧١-٧٢
-الإعلان عن نظام الدراسة وفصولها وعدد ساعاتها المعتمدة وتصنيفها بين ساعات على الخط online وساعات مباشرة Face - to - face .	٥	١٥	٧٠-٧١	٣	٧	٧١-٧٣
-إعداد دليل إرشادي بجميع المواعيد.	١٥	١٢	٨٥-٨٦	١٦	٧	٨٧-٨٨

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-إرسال هذا الدليل إلى الجهات المعنية وتوزيعه.	١٦	٣	٨٧–٨٦	١٧	١	٨٩–٨٨
-قبول طلبات الالتحاق بالكلية.	٢	١٤	٧٢–٢٨	٤	١٥	٧٥–٢٦
-عقد الاختبارات القبلية للطلاب المتقدمين.	٧	١٠	٧٤–٧٣	٦	٧	٧٧–٧٦
-إعلان نتائج اختبارات القبول.	٨	٧	٧٥–٧٤	٧	١	٧٨–٧٧
-وضع الجدول النهائي للمحاضرات في التخصصات المختلفة بالكلية.	١٤	١٥	٨٤–٨٣	١٥	٧	٨٦–٨٥
-تقديم تقرير تفصيلي عن الطلاب المسجلين بالكلية.	١٧	٣	٨٩–٨٧	٨	١٥	٧٩–٧٨

ب- النشاطات الخاصة بشئون أعضاء هيئة التدريس :

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-قيام قسم "شئون أعضاء هيئة التدريس" بوضع السياسات العامة لاختيار أعضاء هيئة التدريس للعمل بالكلية الالكترونية.	٣	٣٠	٩٢–٩١	٣	١٥	٩٣–٩٢
-تحديد حجم العبء الإدارى والإشرافى لأعضاء هيئة التدريس بالكلية الالكترونية.	٦	١٥	٩٥–٩٤	١	١٥	٩١–٢٧
-وضع خطة لتحديد الاحتياجات من أعضاء هيئة التدريس للكلية الالكترونية.	١	١٠	٩٠–٢٩	٢	٧	٩٢–٩١
- مناقشة الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس التابعين للكلية التقليدية للتدريس بالكلية الالكترونية.	٢	٣	٩١–٩٠	٤	٧	٩٤–٩٣
-عقد دورات تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس الكترونيا.	١٣	٦٠	١٠٢–٣٠	١٠	٦٠	١٠١–٢٨
-تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد وصياغة محتوى المقررات الدراسية الكترونيا.	١٤	٣٠	١٠٣–١٠٢	١٤	١٥	١٠٥–١٠٤

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنشاء مواقع web - sites لهم على شبكة الانترنت.	١٥	١٥	١٠٤-١٠٣	١٢	١٥	١٠٣-١٠٢
-تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع كافة مصادر وأوعية المعلومات الالكترونية.	١٦	٧	١٠٥-١٠٤	١٣	٣٠	١٠٤-١٠٣
-تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل الإتاحة الالكترونية المتنوعة في تقديم المادة الدراسية للطلاب.	١٧	٩	١٠٦-١٠٥	١٥	٣٠	٤٠-٣٢
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على القيام بأدوارهم كمرشدين أكاديميين للطلاب المسجلين بالكلية.	٢٠	٧	١٠٩-١٠٨	١٧	١٥	١٠٧-١٠٦
-تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الكمبيوتر وكافة الوسائط التعليمية الالكترونية الحديثة.	١٨	٣٠	١٠٧-١٠٦	١١	٣٠	١٠٢-١٠١
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التقويم الالكترونية التي تستخدم في تقويم الطلاب.	١٩	١٥	١٠٨-١٠٧	١٦	١٥	١٠٦-١٠٥
-التنسيق بين أدوار ومسئوليات أعضاء هيئة التدريس التقليدية والالكترونية.	٧	٧	٩٦-٩٥	٥	٧	٩٥-٩٤
-تحديد نمط الاتصالات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	٨	٧	٩٧-٩٦	١٩	٧	٣٣-٣١
- تحديد نظام المكافآت التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكلية الالكترونية.	٩	٧	٩٨-٩٧	٨	٣٠	٩٨-٩٧
-وضع إجراءات تقييم أعضاء هيئة التدريس.	١٠	٧	٩٩-٩٧	٩	١٥	٩٩-٩٨
-تحديد قنوات اتصال الكلية بالمجتمع.	١١	١٤	١٠٠-٩٨	٢٠	٧	١٠٨-١٠٠
-وضع برنامج لتبادل أعضاء هيئة التدريس.	٤	١٠	٩٣-٩٢	٧	١٥	٩٧-٩٥
-التنسيق بين محاضرات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقليدية والالكترونية.	٥	١٥	٩٤-٩٣	٦	٧	٩٦-٩٤
-إعداد تقرير تفصيلي عن المادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية.	١٢	٧	١٠١-١٠٠	١٨	٧	١٠٠-٩٩

ثالثا: البرامج والمقررات الدراسية (إعداد المحتوى - نظم الإتاحة أو آلية التوصيل - البنية التحتية]:

أ-النشاطات الخاصة بإعداد المحتوى :

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-تحديد رسالة الكلية الالكترونية.	١	١٥	٢١-٢٠	١	١٥	٤٥-٢٢
-القيام بدراسات ومناقشات لصياغة أهداف الكلية الالكترونية في ضوء رسالتها.	٢	٣٠	٢٢-٢١	٢	١٥	٤٦-٤٥
-الصياغة النهائية لأهداف الكلية والإعلان عنها.	٣	٧	٢٣-٢٢	٣	٢	٤٧-٤٦
-القيام بدراسات مسحية لمعرفة نوعية البرامج والتخصصات الأكاديمية المختلفة التي يجب أن تتضمنها الكلية الالكترونية تلبية لاحتياجات سوق العمل.	٤	٦٠	٣٤-٣٣	٥	٦٠	٤٩-٤٨
-القيام بدراسات لتحديد المقررات الدراسية ومسمياتها اللازمة لإعداد الطالب في كل تخصص وذلك في ضوء أهداف الكلية واللائحة المنظمة لها.	٥	٦٠	٣٥-٣٤	٤	٦٠	٥٠-٤٨
-الاتفاق على مخطط للعناصر الرئيسية syllabus لكل مقرر دراسي.	٦	٣٠	٣٦-٣٥	٦	٧	٥١-٥٠
-البدء في إعداد المقررات الدراسية.	٧	٣٠	٣٧-٢٤	٩	١	٥٤-٥٣
-وضع خطة لصياغة المحتوى الدراسي المناسب لكل مادة.	١١	١٥	٤١-٣٨	٧	٧	٥٢-٢٤
-إقرار خطة المحتوى الدراسي.	١٢	٣	٤٢-٤١	٨	١	٥٣-٥٢
-وضع خطة لتحديد النظم المختلفة لتقديم وإتاحة المحتوى الدراسي للمواد المختلفة للطلاب.	٢١	٢٠	٥٥-٢٦	٢٠	٧	٤٢-٤١
-وضع خطة لتجهيز البنية التحتية المعلوماتية اللازمة.	٢٠	٦٠	٥٤-٢٩	٢١	٣٠	٣٥-٣٤
-القيام بدراسات لتحليل خصائص الجمهور المستهدف من الطلاب.	٨	٤٥	٣٨-٣٧	١٠	٩٠	٥٥-٥٤
-القيام بمسح شامل للبحوث والدراسات السابقة في مجال التخصص للوقوف على أهم نتائجها وتوصياتها.	٩	٤٥	٣٩-٣٧	١١	٦٠	٥٦-٥٤
-مراجعة وتحليل المواد التعليمية المتوفرة بالفعل للمواد الدراسية التي يتم إعداد مقرراتها.	١٠	٣٠	٤٠-٣٧	١٢	٣٠	٥٧-٥٤
-عمل وصف تفصيلي للمحتوى الخاص بكل مقرر دراسي.	١٣	٣٠	٤٣-٤٢	١٣	١٥	٥٨-٥٥
-التحكيم والمراجعة الداخلية (الأولية) للوصف التفصيلي للمقرر.	١٤	١٠	٤٤-٤٣	١٤	١٥	٥٩-٥٨

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-التحكيم والمراجعة الخارجية للوصف التفصيلي للمقرر.	١٥	١٠	٤٤-٤٥	١٥	١٥	٥٩-٦٠
-عمل التعديلات التي أسفرت عنها المراجعة والتحكيم الداخلي والخارجي للمحتوى.	١٦	١٥	٤٥-٤٦	١٦	١٥	٦٠-٦١
-الموافقة على الصيغة النهائية للمحتوى.	١٧	٣	٤٦-٤٧	١٨	١٥	٦١-٦٢
-تحويل المقرر المقترح إلى صيغة رقمية.	١٨	٦٠	٤٧-٤٨	١٩	٦٠	٦٤-٦٥
-تحديد أساليب التقويم المناسبة الكترونياً وإرفاقها بالمحتوى.	١٩	٧	٤٩-٥٢	١٧	١٥	٦٢-٦٣

ب-النشاطات الخاصة بنظم الإتاحة أو آلية التوصيل:

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم .	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
- مناقشة طرق وأساليب الإتاحة المختلفة للمواد الدراسية.	١	٥	٥٥-٥٦	١	١٥	٤٢-٤٣
- الإتفاق على طرق تقديم المقررات الدراسية للطلاب (آلية التوصيل للمادة الدراسية).	٢	٧	٥٦-٥٧	٢	٧	٤٣-٤٤
- وضع جدول بمواعيد اللقاءات والجلسات الإرشادية والتعليمية بين الطلاب والمرشدين الاكاديميين في كل مادة دراسية.	٣	١٥	٨٠-٨١	٧	٧	٨٢-٨٤
- الاتفاق على عدد الساعات المعتمدة للمقرر الواحد في كل فصل دراسي.	٤	١٥	٤٩-٥٠	٤	٧	٦٢-٦٤

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-وضع جدول بمواعيد بث المحاضرات الخاصة بكل مقرر على شبكة الانترنت.	٥	١٥	٨١-٨٢	٥	٧	٨٢-٨٣
-إصدار قرار بإتباع النمط المتزامن في عرض المحتوى الدراسي.	٦	٧	٤٨-٤٩	٣	٧	٦٦-٦٧
-التنسيق بين فترات إرسال المحتوى وأوقات الدارسين المختلفين.	٧	١٥	٨٢-٨٣	٦	١٥	٨٣-٨٥
-وضع جدول بمواعيد الاختبارات وأنواعها لكل مادة دراسية خلال الفصل الدراسي الواحد.	٨	٧	٨٤-٨٥	٨	٧	٨٦-٨٧
-نشر دليل الكلية وجداول المحاضرات والامتحانات.	٩	١٠	٨٦-٨٨	٩	٧	٨٩-٩٠

جـ- النشاطات الخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية :

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-إنشاء موقع الكتروني e.web.site للكلية على شبكة الانترنت.	٣	١٤	٥٤-٥٩	٢	٧	٣٥-٣٦
-إنشاء موقع الكتروني لكل قسم من أقسام الكلية على شبكة الانترنت.	٤	١٤	٥٩-٦٠	٣	١٥	٣٥-٣٧
-توصيل الكلية بالشبكات المحلية والشبكة العالمية.	٥	١٤	٦٠-٦١	٤	١٥	٣٦-٣٨

النشاطات	تصور الخبراء			تصور الباحثة		
	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة	ترتيب النشاط	زمن النشاط باليوم	مدى النشاط على الشبكة
-توفير مصادر المعلومات الالكترونية كالمكتبات الرقمية والكتاب الالكتروني، وبنك الاختبارات الالكتروني، الأقراص المدمجة.....إلخ.	٦	٣٠	٦١-٦٢	٥	٦٠	٣٨-٣٩
-توصيل الكلية بمصادر المعلومات الالكترونية المتنوعة.	٧	١٥	٦٢-٦٣	٦	٣٠	٣٩-٤٠
-تحديد احتياجات المناهج والمقررات الدراسية من الوسائط المتعددة اللازمة لنقل المحتوى للطلاب.	٨	٣٠	٤٩-٥١	٧	١٥	٦٢-٦٥
-توفير أساليب الاتصال الالكترونية بين الدارسين وأساتذتهم وبين الدارسين وزملائهم (كالبريد الالكتروني، المحادثة، المجموعات الإخبارية، المؤتمرات عن بعد ....إلخ).	٩	٦٠	٥٧-٥٨	١	٤٥	٣٣-٣٤
-إقرار مجلس إدارة الكلية كافة الإجراءات الخاصة بتصميم المحتوى، ونظم الإتاحة، والتجهيزات التحتية.	١	١٠	٥٠-٥٣	٨	٧	٦٣-٦٦
-تقدير عناصر التكلفة اللازمة وتقدير مصادر التمويل الكافية.	٢	٣٠	٥٣-٦٤	٩	٣٠	١٠٩-١١٠

ملحق (٣-أ) تصور الخبراء

م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
أولاً : الخطوات الإدارية									
1	A_001_002	صدور قرار رئيس الجامعة بتشكيل لجنة استشارية للتخطيط لإنشاء كلية إلكترونية .	15	15	1	15	1	15	0
2	A_002_003	اجتماع اللجنة الاستشارية للتخطيط .	7	7	15	22	16	22	0
3	A_003_004	مناقشة لجنة التخطيط للنمط الإداري المناسب للكلية الإلكترونية .	7	7	23	29	23	29	0
4	A_003_005	تتخذ لجنة التخطيط قرارها بإنشاء وحدة إلكترونية تابعة للكلية التقليدية .	2	2	23	24	28	29	5
5	A_006_008	تشكيل مجلس إدارة الكلية الإلكترونية برئاسة العميد .	7	7	90	96	90	96	0
6	A_004_006	اختيار عميد الكلية الإلكترونية الجديدة .	30	30	30	59	30	59	0
7	A_004_007	تعيين أعضاء مجلس إدارة الكلية الإلكترونية .	30	30	60	89	60	89	0
8	A_008_009	تحديد وظائف ومسئوليات عميد الكلية الإلكترونية .	7	7	97	103	97	103	0
9	A_008_010	تحديد اختصاصات ومسئوليات مجلس إدارة الكلية الإلكترونية وشروط عضويته .	7	7	97	103	97	103	0
10	A_009_011	تعيين مدير الكلية الإلكترونية .	15	15	104	118	104	118	0
11	A_009_012	تحديد اختصاصات مدير الكلية الإلكترونية .	15	15	104	118	104	118	0
12	A_011_013	تعيين الموظفين الأساسيين غير الأكاديميين .	7	7	119	125	132	138	13
13	A_011_014	تحديد وظائف الموظفين الأساسيين .	20	20	119	138	119	138	0
14	A_013_015	التصديق على قرارات التعيين وإقرار الاختصاصات السابقة .	10	10	139	148	139	148	0
15	A_015_016	تحديد الأقسام والتخصصات الأكاديمية بالكلية الإلكترونية .	15	15	149	163	149	163	0
16	A_016_017	تشكيل الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الإلكترونية .	15	15	164	178	164	178	0
17	A_016_019	تحديد المهام والاختصاصات الخاصة بالأقسام الإدارية الفرعية بالكلية .	7	7	164	170	172	178	8
18	A_016_018	تعيين رؤساء الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الإلكترونية .	15	15	164	178	164	178	0
19	A_017_020	تشكيل قسم أو لجنة فرعية لتحديد رسالة الكلية .	10	10	179	188	179	188	0
20	A_023_024	تشكيل قسم "تصميم المناهج أو المقررات الدراسية" وتحديد نظم تقييمها وما يرتبط بها من التقويم والامتحانات	7	7	242	248	389	395	147
21	A_023_026	تشكيل قسم "تكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية" .	7	7	242	248	540	546	298
22	A_023_028	تشكيل قسم "شئون الطلاب والتسجيل" .	7	7	242	248	452	458	210
23	A_023_029	تشكيل قسم "شئون أعضاء هيئة التدريس"	7	7	242	248	562	568	320
24	A_023_027	تشكيل قسم "العلاقات العامة والإعلان"	7	7	242	248	591	597	349
25	A_023_025	تشكيل قسم "الدراسات العليا والبحوث"	7	7	242	248	242	248	0
26	A_023_030	تشكيل قسم "التدريب" .	7	7	242	248	514	520	272
27	A_023_031	تشكيل قسم "شئون الخريجين" .	7	7	242	248	687	693	445
28	A_023_032	تشكيل قسم "إدارة الجودة وتقييم الأداء" .	7	7	242	248	717	723	475
29	A_027_065	قيام قسم العلاقات العامة والإعلان بعمل التهيئة الإعلامية والدعائية والإعلان عن الكلية بشتى الطرق والوسائل .	30	30	249	278	598	627	349
30	A_025_033	قيام قسم الدراسات العليا والبحوث بإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لإنشاء الكلية .	90	90	249	338	249	338	0
31	A_089_110	قيام مجلس إدارة الكلية بالتنسيق بين نشاطات الأقسام الفرعية جميعاً .	15	15	469	483	679	693	210

تصور الخبراء

م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
32	A_110_111	تحديد بنود لائحة الأكاديمية للكلية الإلكترونية .	30	30	694	723	694	723	0
33	A_085_066	الإعلان عن بدء مواعيد التقدم بطلبات الالتحاق بالكلية الإلكترونية .	7	7	279	285	628	634	349
34	A_066_068	تحديد موعد تقديم البرامج خلال العام الأول لبدء الدراسة .	7	7	293	299	642	648	349
35	A_111_112	إعداد مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائي .	10	10	724	733	724	733	0
36	A_112_113	دراسة ومناقشة مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائي .	5	5	734	738	734	738	0
37	A_113_114	إقرار التقرير النهائي من قبل عميد الكلية ومجلس الإدارة .	2	2	739	740	739	740	0
38	A_114_115	إرسال العميد التوصيات النهائية إلى رئيس الجامعة .	2	2	741	742	741	742	0
39	A_115_116	اتخاذ رئيس الجامعة مع مستشاريه القرار النهائي .	15	15	743	757	743	757	0
40	A_116_117	إصدار قرار رئيس الجامعة بالموافقة على بدء الدراسة بالكلية .	2	2	758	759	758	759	0
ثانيا : العناصر البشرية (الطلاب - أعضاء هيئة التدريس)									
أ- النشاطات الخاصة بالطلاب									
41	A_065_067	الإعلان عن شروط ومتطلبات التحاق الطلاب بالكلية .	7	7	286	292	635	641	349
42	A_072_073	تحديد موعد الاختبارات القبلية .	7	7	263	269	473	479	210
43	A_068_069	القيام بحملة إعلامية .	15	15	300	314	649	663	349
44	A_075_076	الإعلان عن أنماط اتصال متعددة وتدريب الطلاب عليها .	10	10	287	296	517	526	230
45	A_075_077	توفير أساليب إتاحة متعددة لإمداد الطلاب بالمواد الدراسية وتدريب الطلاب عليها .	30	30	287	316	497	526	210
46	A_079_080	إعداد برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب الجدد	15	15	362	376	572	586	210
47	A_076_078	تدريب الطلاب وتأهيلهم إلكترونيا .	30	30	317	346	527	556	210
48	A_078_079	تدريب الطلاب على أسلوب التعلم الذاتي وحثهم عليه .	15	15	347	361	557	571	210
49	A_069_070	الإعلان عن التخصصات الأكاديمية المختلفة بالكلية الإلكترونية .	15	15	315	329	664	678	349
50	A_070_071	الإعلان عن نظام الدراسة وفصولها وعدد ساعاتها المعتمدة وتصنيفها بين ساعات على الخط onlin وساعات مباشرة Face - to face	15	15	330	344	679	693	349
51	A_085_086	إعداد دليل إرشادي بجميع المواعيد .	12	12	444	455	654	665	210
52	A_086_087	إرسال هذا الدليل إلى الجهات المعنية وتوزيعه .	3	3	456	458	673	675	217
53	A_028_072	قبول طلبات الالتحاق بالكلية .	14	14	249	262	459	472	210
54	A_073_074	عقد الاختبارات القبلية للطلاب المتقدمين .	10	10	270	279	480	489	210
55	A_074_075	إعلان نتائج اختبارات القبول .	7	7	280	286	490	496	210
56	A_083_084	وضع الجدول النهائي للمحاضرات في التخصصات المختلفة بالكلية .	15	15	422	436	632	646	210
57	A_087_089	تقديم تقرير تفصيلي عن الطلاب المسجلين بالكلية .	3	3	466	463	676	678	210

تصور الخبراء

م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
ب - النشاطات الخاصة بشئون أعضاء هيئة التدريس									
58	A_091_092	قيام قسم شئون اعضاء هيئة التدريس بوضع السياسات العامة لاختيار أعضاء هيئة التدريس للعمل بالكلية الإلكترونية .	30	30	262	291	582	611	320
59	A_094_095	تحديد حجم العبء الإداري والإشرافي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية الإلكترونية .	15	15	317	331	637	651	320
60	A_029_090	وضع خطة لتحديد الاحتياجات من أعضاء هيئة التدريس للكلية الالكترونية .	10	10	249	258	569	578	320
61	A_090_091	مناقشة الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس التابعة للكلية التقليدية للتدريس بالكلية الإلكترونية .	3	3	259	261	579	581	320
62	A_030_102	عقد دورات تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس الكترونيا .	60	60	249	308	521	580	272
63	A_102_103	تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد وصياغة محتوى المقررات الدراسية الكترونيا .	30	30	309	338	581	610	272
64	A_103_104	تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنشاء مواقع web - sits لهم على شبكة الانترنت .	15	15	339	353	611	625	272
65	A_104_105	تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع كافة مصادر وأوعية المعلومات الالكترونية .	7	7	354	360	626	632	272
66	A_105_106	تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل الإتاحة الإلكترونية المتنوعة في تقديم المادة الدراسية للطلاب .	9	9	361	369	633	541	272
67	A_108_109	تدريب أعضاء هيئة التدريس على القيام بأدوارهم كمرشدين أكاديميين للطلاب المسجلين بالكلية .	7	7	415	421	687	693	272
68	A_106_107	تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الكمبيوتر وكافة الوسائط التعليمية الإلكترونية الحديثة .	30	30	370	399	642	671	272
69	A_107_108	تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التقويم الإلكترونية التي تستخدم في تقويم الطلاب .	15	15	400	414	672	686	272
70	A_095_096	التنسيق بين أدوار ومسئوليات أعضاء هيئة التدريس التقليدية والالكترونية .	7	7	332	338	652	658	320
71	A_096_097	تحديد نمط الاتصالات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب .	7	7	339	345	659	665	320
72	A_097_098	تحديد نظام المكافآت التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكلية الالكترونية .	7	7	346	352	666	672	320
73	A_097_099	وضع إجراءات تقييم أعضاء هيئة التدريس .	7	7	346	352	666	672	320
74	A_098_100	تحديد قنوات اتصال الكلية بالمجتمع .	14	14	353	366	673	686	320
75	A_092_093	وضع برنامج لتبادل أعضاء هيئة التدريس .	10	10	292	301	612	621	320
76	A_093_094	التنسيق بين محاضرات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقليدية والالكترونية .	15	15	302	316	622	636	320
77	A_100_101	إعداد تقرير تفصيلي عن قيادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية .	7	7	367	373	687	693	320

تصور الخبراء

م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early start	Early finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
ثالثاً:البرامج والمقررات الدراسية (إعداد المحتوى-نظم الإتاحة أوآلية التوصيل-البنية التحتية)									
أ- النشاطات الخاصة بإعداد المحتوى									
78	A_020_021	تحديد رسالة الكلية الالكترونية .	15	15	189	203	189	203	0
79	A_021_022	القيام بدراسات ومناقشات لصياغة أهداف الكلية الإلكترونية في ضوء رسالتها .	30	30	204	233	204	233	0
80	A_022_023	الصياغة النهائية لأهداف الكلية والإعلان عنها .	7	8	234	241	234	241	0
81	A_033_034	القيام بدراسات مسحية لمعرفة نوعية البرامج والتخصصات الأكاديمية المختلفة التي يجب أن تتضمنها الكلية الإلكترونية تلبية لاحتياجات سوق العمل .	60	60	339	398	339	398	0
82	A_034_035	القيام بدراسات لتحديد المقررات الدراسية ومسمياتها اللازمة لإعداد الطالب لكل تخصص وذلك في ضوء أهداف الكلية والائحة المنظمة لها	60	60	399	458	399	458	0
83	A_035_036	الاتفاق على مخطط للعناصر الرئيسية syllabus لكل مقرر دراسي .	30	30	459	488	459	488	0
84	A_024_037	البدء في إعداد المقررات الدراسية .	30	30	249	278	396	425	147
85	A_038_041	وضع خطة لصياغة المحتوى الدراسي المتطلب لكل مادة .	15	15	324	338	471	485	147
86	A_041_042	إقرار خطة المحتوى الدراسي .	3	3	339	341	486	488	147
87	A_026_055	وضع خطة لتحديد النظم المختلفة لتنظيم وإتاحة المحتوى الدراسي للمواد المختلفة للطلاب .	20	20	249	268	587	608	338
88	A_026_054	وضع خطة لتجهيز البنية التحتية المعلوماتية اللازمة .	60	60	249	308	547	606	298
89	A_037_038	القيام بدراسات لتحليل خصائص الجمهور المستهدف من الطلاب .	45	45	279	323	426	470	147
90	A_037_039	القيام بمسح شامل للبحوث والدراسات السابقة في مجال التخصص للوقوف على أهم نتائجها وتوصياتها	45	45	279	323	426	470	147
91	A_037_040	مراجعة وتحليل المواد التعليمية المتوفرة بالفعل للمواد الدراسية التي يتم إعداد مقرراتها .	30	30	279	308	441	470	162
92	A_042_043	عمل وصف تفصيلي للمحتوى الخاص بكل مقرر دراسي .	30	30	489	518	489	518	0
93	A_043_044	التحكيم والمراجعة الداخلية الأولية للوصف التفصيلي للمقرر .	10	10	519	528	519	528	0
94	A_044_045	التحكيم والمراجعة الخارجية للوصف التفصيلي للمقرر .	10	10	529	538	529	538	0
95	A_045_046	عمل التعديلات التي أسفرت عنها المراجعة والتحكيم الداخلي والخارجي للمحتوى .	15	15	539	553	539	553	0
96	A_046_047	الموافقة على الصيغة النهائية للمحتوى .	3	3	554	556	554	556	0
97	A_047_048	تحويل المقرر المقترح إلى صيغة رقمية .	60	60	557	616	557	616	0
98	A_049_052	تحديد أساليب التقويم المناسبة إلكترونيا وإرفاقها بالمحتوى .	7	7	624	630	647	653	23

تصور الخبراء

م	كود النشاط	النشاط	زمن	Early start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
ب- النشاطات الخاصة بنظم الإتاحة أو آلية التوصيل									
99	A_055_056	مناقشة طرق وأساليب الإتاحة المختلفة للمواد الدراسية .	5	5	269	273	607	611	338
100	A_056_057	الإتفاق على طرق تقديم المقررات الدراسية للطلاب (آلية التوصيل للمادة الدراسية)	7	7	274	280	612	618	338
101	A_080_081	وضع جدول بمواعيد اللقاءات والجلسات الإرشادية والتعليمية بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين في كل مادة دراسية	15	15	377	391	597	601	210
102	A_049_050	الإتفاق على اعداد الساعات المعتمدة للمقرر الواحد في كل فصل دراسي .	15	15	624	638	639	653	15
103	A_081_082	وضع جدول بمواعيد بث المحاضرات الخاصة بكل مقرر على شبكة الانترنت .	15	15	392	406	602	616	210
104	A_048_049	إصدار قرار باتباع النمط المتزامن في عرض المحتوى الدراسي .	7	7	617	623	617	623	0
105	A_082_083	التنسيق بين فترات إرسال المحتوى وأوقات الدارسين المختلفين .	15	15	407	421	617	631	210
106	A_084_085	وضع جدول بمواعيد الاختبارات وأنواعها لكل مادة دراسية خلال الفصل الدراسي الواحد .	7	7	437	443	647	653	210
107	A_086_088	نشر دليل الكلية وجدول المحاضرات والامتحانات .	10	10	456	465	666	675	210
جـ - النشاطات الخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية									
108	A_054_059	إنشاء موقع إلكتروني Web site للكلية على شبكة الانترنت .	14	14	309	322	607	620	298
109	A_059_060	إنشاء موقع إلكتروني لكل قسم من أقسام الكلية على شبكة الانترنت .	14	14	323	336	621	634	298
110	A_060_061	توصيل الكلية بالشبكات المحلية والشبكة العالمية	14	14	337	350	635	648	298
111	A_061_062	توفير مصادر المعلومات الإلكترونية كالمكتبات الرقمية والكتاب الإلكتروني ، وبنك الاختبارات الإلكتروني ، والاقراص المدمجة ...... إلخ .	30	30	351	380	549	678	298
112	A_062_063	توصيل الكلية بمصادر المعلومات الإلكترونية المقترحة .	15	15	381	395	679	693	298
113	A_049_051	تحديد احتياجات المناهج والمقررات الدراسية من الوسائط المتعددة اللازمة لنقل المحتوى للطلاب .	30	30	624	653	624	653	0
114	A_057_058	توفير أساليب الاتصال الإلكترونية بين الدارسين وأساتذتهم وبين الدارسين وزملائهم (كالبريد الكتروني ، المحادثة ، المجموعات الإخبارية ، المؤتمرات عن بعد .... إلخ	60	60	281	340	619	678	338
115	A_050_053	إقرار مجلس إدارة الكلية كافة الإجراءات الخاصة بتصميم المحتوى ، ونظم الإتاحة ، والتجهيزات التحتية .	10	10	654	663	654	663	0
116	A_053_064	تقدير عناصر التكلفة اللازمة وتقدير مصادر التمويل الكافية .	30	30	664	693	664	693	0

ملحق (٢-ب) تصور البحث

م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
أولاً : الخطوات الإدارية									
1	A_001_002	صدور قرار رئيس الجامعة بتشكيل لجنة استشارية للتخطيط لإنشاء كلية إلكترونية .	7	1	7	1	7	0	0
2	A_002_003	اجتماع اللجنة الاستشارية للتخطيط .	2	8	9	8	9	0	0
3	A_002_004	مناقشة لجنة التخطيط للنمط الإداري المناسب للكلية الإلكترونية .	2	10	11	15	16	5	5
4	A_003_005	اتخاذ لجنة التخطيط قرارها بإنشاء وحدة إلكترونية تابعة للكلية التقليدية .	7	10	16	10	16	0	0
5	A_006_007	تشكيل مجلس إدارة الكلية الإلكترونية برئاسة العميد .	7	47	53	47	53	0	0
6	A_007_008	اختيار عميد الكلية الإلكترونية الجديدة .	15	54	68	54	68	0	0
7	A_008_010	تعيين أعضاء مجلس إدارة الكلية الإلكترونية .	30	69	98	69	98	0	0
8	A_007_009	تحديد وظائف ومسئوليات عميد الكلية الإلكترونية .	7	54	60	62	68	8	8
9	A_008_011	تحديد اختصاصات ومسئوليات مجلس إدارة الكلية الإلكترونية وشروط عضويته .	7	69	75	92	98	23	23
10	A_010_012	تعيين مدير الكلية الإلكترونية .	7	99	105	99	105	0	0
11	A_010_013	تحديد اختصاصات مدير الكلية الإلكترونية .	7	106	112	159	165	53	53
12	A_012_014	تعيين الموظفين الأساسيين غير الأكاديميين .	60	106	165	106	165	0	0
13	A_012_015	تحديد وظائف الموظفين الأساسيين .	60	106	165	106	165	0	0
14	A_014_016	التصديق على قرارات التعيين وإقرار الاختصاصات السابقة .	7	166	172	166	172	0	0
15	A_016_017	تحديد الأقسام والتخصصات الأكاديمية بالكلية الإلكترونية .	15	173	137	173	187	0	0
16	A_017_018	تشكيل الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الإلكترونية .	20	188	207	188	207	0	0
17	A_018_019	تحديد المهام والاختصاصات الخاصة بالأقسام الإدارية الفرعية بالكلية .	30	208	237	208	237	0	0
18	A_018_020	تعيين رؤساء الأقسام الإدارية الفرعية بالكلية الإلكترونية .	30	208	237	496	525	288	0
19	A_019_022	تشكيل قسم أو لجنة فرعية لتحديد رسالة الكلية .	2	240	241	363	364	123	0
20	A_019_024	تشكيل قسم تصميم المناهج أو المقررات الدراسية " وتحديد نظم تقديمها وما يرتبط بها من تقويم وامتحانات	2	238	239	388	389	150	0

تصور الباحثة

م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
21	A_019_021	تشكيل قسم " تكنولوجيا التعليم والتقنيات التعليمية " .	2	238	239	361	362	123	0
22	A_019_026	تشكيل قسم "شئون الطلاب والتسجيل" .	2	238	239	533	534	295	0
23	A_019_027	تشكيل قسم "شئون أعضاء هيئة التدريس "	2	238	239	516	517	278	0
24	A_019_025	تشكيل قسم " العلاقات العامة والإعلان "	2	238	239	526	527	288	0
25	A_019_023	تشكيل قسم " الدراسات العليا والبحوث " .	2	238	239	238	239	0	0
26	A_019_028	تشكيل قسم " التدريب " .	2	238	239	474	475	236	0
27	A_019_029	تشكيل قسم " شئون الخريجين " .	2	238	239	651	652	413	413
28	A_019_030	تشكيل قسم " إدارة الجودة وتقييم الأداء " .	2	238	239	651	652	413	413
29	A_025_068	قيام قسم العلاقات العامة والإعلان بعمل التعبئة الإعلامية والدعاية والإعلان عن الكلية بشت الطرق والرسائل .	60	240	299	535	594	295	0
30	A_023_048	قيام قسم الدراسات العليا والبحوث بإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لإنشاء الكلية .	90	240	329	240	329	0	0
31	A_067_109	قيام مجلس إدارة الكلية بالتنسيق بين نشاطات الأقسام الفرعية جميعا .	30	523	652	623	652	0	0
32	A_005_006	تحديد بنود اللائحة الأكاديمية للكلية الإلكترونية .	30	17	46	17	46	0	0
33	A_069_070	الإعلان عن بدء مواعيد التقدم بطلبات الالتحاق بالكلية الإلكترونية .	7	330	336	625	631	295	0
34	A_070_071	تحديد موعد تقديم البرامج خلال العام الأول لبدء الدراسة .	7	337	343	632	633	295	0
35	A_110_111	إعداد مجلس إدارة الكلية التقرير النهائي .	15	683	697	683	697	0	0
36	A_011_112	دراسة ومناقشة مجلس إدارة الكلية للتقرير النهائي .	7	698	704	698	704	0	0
37	A_112_113	إقرار التقرير النهائي من قبل عميد الكلية ومجلس الإدارة .	1	705	705	705	705	0	0
38	A_113_114	إرسال العميد التوصيات النهائية إلى رئيس الجامعة .	1	706	706	706	706	0	0
39	A_114_115	اتخاذ رئيس الجامعة مع مستشاريه القرار النهائي .	7	707	713	707	713	0	0
40	A_115_116	إصدار قرار رئيس الجامعة بالموافقة على بدء الدراسة بالكلية .	1	714	714	714	714	0	0

تصور الباحثة

Free Float	Total Float	Late Finish	Late Start	Early Finish	Early Start	الزمن	النشاط	كود النشاط	م
							ثانيا : العناصر البشرية (الطلاب - أعضاء هيئة التدريس)		
							أ- النشاطات الخاصة بالطلاب		
0	295	624	595	329	300	30	الإعلان عن شروط ومتطلبات لتحاق الطلاب بالكلية .	A_068_069	41
0	278	533	533	255	255	1	تحديد موعد الاختبارات القبلية .	A_075_076	42
295	295	652	646	357	351	7	القيام بحملة إعلامية .	A_073_074	43
0	238	484	478	246	240	7	الإعلان عن أنماط اتصال متعددة وتدريب الطلاب عليها .	A_021_031	44
0	287	556	527	269	240	30	توفير أساليب إتاحة متعددة لإمداد الطلاب بالمواد الدراسية وتدريب الطلاب عليها .	A_021_032	45
0	278	601	587	323	309	15	إعداد برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب الجدد	A_081_082	46
0	278	586	557	308	279	30	تدريب الطلاب وتأهيلهم الكترونيا .	A_079_080	47
15	293	586	572	293	279	15	تدريب الطلاب على أسلوب التعلم الذاتي وحثهم عليه.	A_079_081	48
0	295	645	639	350	344	7	الإعلان عن التخصصات الأكاديمية المختلفة بالكلية الإلكترونية .	A_071_072	49
0	295	645	639	350	344	7	الإعلان عن نظام الدراسة وفصولها وعدد ساعاتها المعتمدة وتصنيفها بين ساعات على الخط onlin وساعات مباشرة Face - to face	A_071_073	50
0	278	644	638	366	360	7	إعداد دليل إرشادي بجميع المواعيد .	A_078_088	51
0	278	645	645	367	367	1	إرسال هذا الدليل إلى الجهات المعنية وتوزيعه .	A_088_089	52
0	273	532	518	254	240	15	قبول طلبات الالتحاق بالكلية .	A_026_075	53
0	278	540	534	262	256	7	عقد الاختبارات القبلية للطلاب المتقدمين .	A_076_077	54
0	278	541	541	263	263	1	إعلان نتائج اختبارات القبول .	A_077_078	55
0	278	630	624	352	346	7	وضع الجدول النهائي للمحاضرات في التخصصات المختلفة بالكلية .	A_085_086	56
0	278	556	542	278	264	15	تقديم تقرير تفصيلي عن الطلاب المسجلين بالكلية .	A_078_079	57

تصور البحث

م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
ب- النشاطات الخاصة بشئون أعضاء هيئة التدريس									
58	A_092_093	قيام قسم " شئون اعضاء هيئة التدريس " بوضع السياسات العامة لاختيار أعضاء هيئة التدريس للعمل بالكلية الإلكترونية .	15	262	276	550	564	288	0
59	A_027_091	تحديد حجم العبء الإداري والاشرافي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية الإلكترونية .	15	240	254	528	542	288	0
60	A_091_092	وضع خطة لتحديد الاحتياجات من أعضاء هيئة التدريس للكلية الإلكترونية .	7	255	261	543	549	288	0
61	A_093_094	مناقشة الاستفادة بأعضاء هيئة التدريس التابعة للكلية التقليدية للتدريس للكلية الإلكترونية .	7	277	283	565	571	288	0
62	A_028_101	عقد دورات تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس الكترونيا .	60	240	299	476	535	236	0
63	A_104_105	تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد وصياغة محتوى المقررات الدراسية الكترونيا .	15	372	386	608	622	236	0
64	A_102_103	تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنشاء مواقع web – sits لهم على شبكة الانترنت .	15	330	341	566	577	236	0
65	A_103_104	تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع كافة مصادر وأوعية المعلومات الإلكترونية .	30	342	371	578	607	236	0
66	A_032_040	تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل الإتاحة الإلكترونية المقترحة في تقديم المادة الدراسية للطلاب .	30	270	299	557	586	287	0
67	A_106_107	تدريب أعضاء هيئة التدريس على القيام بأدوارهم كمرشدين أكاديميين للطلاب المسجلين بالكلية .	15	402	416	638	652	236	236
68	A_101_102	تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الكمبيوتر وكافة الوسائط التعليمية الإلكترونية الحديثة .	30	300	329	536	565	236	0
69	A_105_106	تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التقويم الإلكترونية التي تستخدم في تقويم الطلاب .	15	387	401	623	637	236	0
70	A_094_095	التنسيق بين أدوار ومسئوليات أعضاء هيئة التدريس التقليدية والإلكترونية .	7	284	290	572	578	288	0

تصور الباحثة

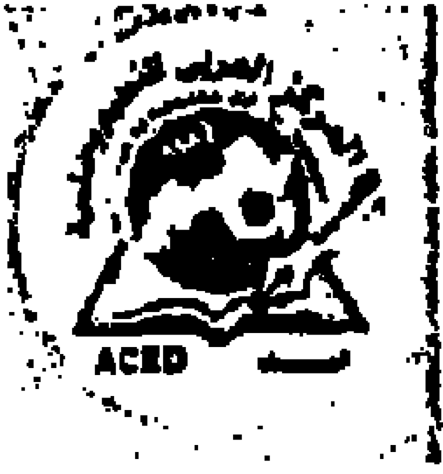
م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
71	A_031_033	تحديد نمط الاتصالات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب .	7	247	253	485	491	238	0
72	A_097_098	تحديد نظام المكافآت التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكلية الإلكترونية .	30	306	335	594	623	288	0
73	A_098_099	وضع إجراءات تقييم أعضاء هيئة التدريس .	15	336	350	624	638	288	0
74	A_100_108	تحديد قنوات اتصال الكلية بالمجتمع .	7	358	364	646	652	288	288
75	A_095_097	وضع برنامج لتبادل أعضاء هيئة التدريس .	15	291	305	579	593	288	0
76	A_094_096	التنسيق بين محاضرات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقليدية والإلكترونية .	7	291	297	587	593	296	8
77	A_099_100	إعداد تقرير تفصيلي عن أنشطة أعضاء هيئة التدريس بالكلية .	7	351	357	639	645	288	0
ثالثاً : البرامج والمقررات الدراسية (إعداد المحتوى- نظم الإتاحة وآلية التوصيل- البنية التحتية)									
أ- النشاطات الخاصه بإعداد المحتوى									
78	A_022_045	تحديد رسالة الكلية الإلكترونية .	15	242	256	365	379	123	0
79	A_045_046	القيام بدراسات ومناقشات لصياغة أهداف الكلية الإلكترونية في ضوء رسالتها .	15	257	271	380	394	123	0
80	A_046_047	الصياغة النهائية لأهداف الكلية والإعلان عنها .	2	272	273	395	396	123	123
81	A_048_049	القيام بدراسات مسحية لمعرفة نوعية البرامج والتخصصات الأكاديمية المختلفة التي يجب أن تتضمنها الكلية الإلكترونية تلبية لاحتياجات سوق العمل .	60	330	389	330	389	0	0
82	A_048_050	القيام بدراسات لتحديد المقررات الدراسية ومسمياتها اللازمة لإعداد الطلاب لكل تخصص وذلك في ضوء أهداف الكلية والاتحة المنظمة لها	60	330	389	330	389	0	0
83	A_050_051	الاتفاق على مخطط للعناصر الرئيسية syllabus لكل مقرر دراسي .	7	390	396	390	396	0	0
84	A_053_054	البدء في إعداد المقررات الدراسية .	1	398	398	398	398	0	0
85	A_024_052	وضع خطة لصياغة المحتوى الدراسي المناسب لكل مادة .	7	240	246	390	396	150	150
86	A_052_053	إقرار خطة المحتوى الدراسي .	1	397	397	397	397	0	0
87	A_041_042	وضع خطة لتحديد النظم المختلفة لتقديم وإتاحة المحتوى الدراسي للمواد المختلفة للطلاب .	7	300	306	587	593	287	0

تصور البحث

م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
88	A_034_035	وضع خطة لتجهيز البنية التحتية المعلوماتية اللازمة .	30	299	328	537	566	238	0
89	A_054_055	القيام بدراسات لتحليل خصائص الجمهور المستهدف من الطلاب .	60	399	458	399	458	0	0
90	A_054_056	القيام بمسح شامل للبحوث و الدراسات السابقة في مجال التخصص للوقوف على أهم نتائجها وتوصياتها	60	399	458	399	458	0	0
91	A_054_057	مراجعة وتحليل المواد التعليمية المتوفرة بالفعل للمواد الدراسية التي يتم اعداد مقرراتها .	30	399	428	429	458	30	30
92	A_055_058	عمل وصف تفصيلي للمحتوى الخاص بكل مقرر دراسي .	15	459	473	459	473	0	0
93	A_058_059	التحكيم والمراجعة الداخلية "الأولية" للوصف التفصيلي للمقرر .	15	474	488	474	488	0	0
94	A_059_060	التحكيم والمراجعة الخارجية للوصف التفصيلي للمقرر .	15	489	503	489	503	0	0
95	A_060_061	عمل التعديلات التي أسفرت عنها المراجعة والتحكيم الداخلي والخارجي للمحتوى .	15	504	518	504	518	0	0
96	A_061_062	الموافقة على الصيغة النهائية للمحتوى .	15	519	533	519	533	0	0
97	A_064_065	تحويل المقرر المقترح إلى صيغة رقمية .	60	549	608	549	608	0	0
98	A_062_063	تحديد أساليب التقويم المناسبة إلكترونيا وإرفاقها بالمحتوى .	15	534	548	534	548	0	0
ب- النشاطات الخاصة بنظم الإتاحة وآلية التوصيل									
99	A_042_043	مناقشة طرق وأساليب الإتاحة المختلفة للمواد الدراسية .	15	307	321	594	608	287	0
100	A_043_044	الإتفاق على طرق تقديم المقررات الدراسية للطلاب (آلية التوصيل للمادة الدراسية) .	7	322	328	609	615	287	287
101	A_082_084	وضع جدول مواعيد اللقاءات والجلسات الإرشادية والتعليمية بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين في كل مادة دراسية .	7	324	330	602	608	278	0
102	A_062_064	الإتفاق على اعداد الساعات المعتمدة للمقرر الواحد في كل فصل دراسي .	7	534	537	545	548	11	11
103	A_082_083	وضع جدول مواعيد بث المحاضرات الخاصة بكل مقرر على شبكة الانترنت .	7	324	330	602	608	278	0
104	A_066_067	إصدار قرار بإتباع النمط المتزامن في عرض المحتوى الدراسي .	7	616	622	616	622	0	0

تصور الباحثة

م	كود النشاط	النشاط	الزمن	Early Start	Early Finish	Late Start	Late Finish	Total Float	Free Float
105	A_083_085	التنسيق بين فترات إرسال المحتوى وأوقات الدارسين المختلفين .	15	331	345	609	623	278	0
106	A_086_087	وضع جدول بمواعيد الاختبارات وأنواعها لكل مادة دراسية خلال الفصل الدراسي الواحد .	7	353	359	631	637	278	0
107	A_089_090	نشر دليل الكلية وجدول المحاضرات والامتحانات .	7	368	374	646	652	278	278
108	A_035_036	إنشاء موقع إلكتروني web.site للكلية على شبكة الانترنت .	7	329	335	575	581	246	8
جـ- النشاطات الخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية									
109	A_035_037	إنشاء موقع إلكتروني لكل قسم من أقسام الكلية على شبكة الانترنت .	15	329	343	567	581	238	0
110	A_036_038	توصيل الكلية بالشبكات المحلية والشبكة العالمية .	15	344	358	582	596	238	0
111	A_038_039	توفير مصادر المعلومات الإلكترونية كالمكتبات الرقمية والكتاب الإلكتروني ، وبنك الاختبارات الإلكتروني ، والأقراص المدمجة ...... إلخ .	60	359	384	597	622	238	0
112	A_039_040	توصيل الكلية بمصادر المعلومات الإلكترونية المتنوعة .	30	385	414	623	652	238	238
113	A_062_065	تحديد احتياجات المناهج والمقررات الدراسية من الوسائط المتعددة اللازمة لنقل المحتوى للطلاب .	15	534	548	534	548	0	0
114	A_033_034	توفير أساليب الاتصال الإلكترونية بين الدارسين وأساتذتهم وبين الدارسين وزملائهم (كالبريد الإلكتروني ، المحادثة ، المجموعات الإخبارية ، المؤتمرات عن بعد .... إلخ .	45	254	298	492	536	238	0
115	A_063_066	إقرار مجلس إدارة الكلية كافة الإجراءات الخاصة بتصميم المحتوى ، ونظم الإتاحة ، والتجهيزات التحتية .	7	609	615	609	615	0	0
116	A_109_110	تقدير عناصر التكلفة اللازمة وتقدير مصادر التمويل الكافية .	30	653	682	653	682	0	0



استطلاع آراء الهيئة التعليمية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت حول محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية

د. فهد سماوي * - د. عايدة العيدان **

المقدمة:

معظم التعريفات لمفهوم التقويم تركز على أنه عملية يتم من خلالها توفير المعلومات لصانعي القرار. عرّف Cronbach التقويم بأنه عملية جمع المعلومات واستخدامها لاتخاذ القرارات في البرنامج التربوي. وعرّف Stufflebeam التقويم بأنه عملية توفير المعلومات النافعة للحكم على بدائل القرارات المتوفرة، ويرى Davis بأن تقويم المناهج هو عملية توفير المعلومات النافعة لاتخاذ القرارات والأحكام بخصوص المناهج الدراسية (McCormich and James, 1990: 172-173)

ومن ذلك نلاحظ أن هذه التعريفات تركز على أهمية جمع المعلومات من أجل اتخاذ القرارات، ولا تركز على مدى جودة البرنامج من عدمه، حيث ترى أن دور المقوم هنا هو توفير المعلومات حول البرنامج ويترك الحكم على جودة البرنامج من عدمه لمتخذي القرار. ومن ناحية أخرى، هناك من يرى أن التقويم يتضمن وصف الظاهرة والحكم عليها في نفس الوقت. وهذا يعني أن المقوم هو الشخص الذي يوفر المعلومات، وهو الذي يتخذ القرار حول جودة البرنامج من عدمه. يجادل Stake بأن البرامج ينبغي أن توصف ويحكم عليها في نفس الوقت (McCormich and James, 1990: 149)

* قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية.

** مكتب التربية العملية - كلية التربية الأساسية

ويتضح هنا أن دور المقوم ليس فقط توفير المعلومات عن البرنامج أو الظاهرة وإنما إضافة إلى ذلك الحكم على الجودة. ومن هنا يتبين أن الفرق بين التعريفين السابقين ينحصر بمن ينبغي أن يصدر التقييمات والأحكام وفي من يتخذ القرارات المرتبطة بمدى جودة البرنامج من عدمه، أو في استمراره أو توقفه. واختصاراً لذلك فإن التعريف الأول يركز بأن دور المقوم فقط توفير المعلومات، بينما التعريف الآخر يرى أنه بالإضافة إلى توفير المعلومات، يضيف أمراً آخر وهو دور المقوم في إصدار حكم الجودة. ومن خلال ذلك نستنتج أن التقويم هو عملية منظمة لجمع المعلومات عن برنامج أو مشروع من أجل اتخاذ القرارات والأحكام. ونحن اليوم بصدد تقويم محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت، للوقوف على مواطن القوة والضعف في محتوى المقرر، حتى نوفر لمتخذي القرار المعلومات التي تساعد في تطوير وتحسين العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

أصبح التعليم – اليوم– من أهم حقوق الإنسان المعاصر، وهو يعد أحد أهم المؤشرات التي يقاس بها تقدم الأمم، بل أصبح التعليم هو مطلب جميع الأمم والشعوب، وأصبح لزاماً على الحكومات توفيره لجميع شرائح المجتمع سواء للمواطنين العاديين أو لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد نما بشكل واضح اهتمام العالم بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وأن لهم حقوق متساوية مع غيرهم من المواطنين العاديين. وبذلك على الحكومات أن توفر فرص متساوية ومتكافئة حتى توجد بيئة مناسبة لهذه الفئة لتنمية إمكانياتها وقدراتها لتحقيق النمو الشامل والمتكامل من جميع نواحي حياتهم على حسب استعداداتهم ومتطلباتهم، حتى يستطيعوا ممارسة حياتهم الخاصة في المجتمع ويؤدون

دورهم في خدمة أوطانهم. ولا شك أن المناهج الدراسية تعتبر من أهم محاور العملية التعليمية بعد المعلم والمتعلم، بل أن العملية التعليمية لا تتم إلا بوجود منهج يتم من خلاله تنشئة أجيال المستقبل. وقد أشار مطاوع (٢٠٠٣) أن المناهج لها تأثير فعال ولا سيما الكتب الدراسية في المخرجات التعليمية، فإن ذلك يستوجب تناولها المستمر بالفحص والتحليل، للوقوف على مدى جودتها ونجاحها في تحقيق أهدافها، ومن ثم تحسينها وتطويرها. وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لمناهج العاديين؛ فإنه يعد مطلبا مهما لمناهج المعاقين عامة، ولمناهج المعاقين فكريا خاصة. فقد أكد Espenshade و Boruchaw (١٩٧٦) وEisler (١٩٧٦) قلة الاهتمام ببرامج وكتب المتخلفين عقليا مقارنة ببرامج الفئات الخاصة الأخرى، وأن ما يبذل من جهود تطويرية يقتصر على أغراض البحث العلمي ويبرز هنا دور منهج التربية الإسلامية لما له من دور كبير وفعال في التنشئة الروحية والوجدانية والسلوكية، وبما أن محتوى المقرر يعتبر من أهم عناصر المنهج الدراسي فإن هذه الدراسة ستركز على **" تقويم محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت ".**

هدف الدراسة:

تسعى أهداف هذه الدراسة الحالية إلى تقويم محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الدراسة الحالية هي تقويم محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مدى ملاءمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الأول تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟

٢- ما مدى ملاءمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الثاني تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟

٣- ما مدى ملاءمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الثالث تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟

٤- ما مدى ملاءمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الرابع تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟

٥- ما مدى ملاءمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الخامس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟

٦- ما مدى ملاءمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف السادس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت ؟

٧- هل يوجد فرق له دلالة إحصائية بين الصفوف الستة من حيث ملائمة المحتوى لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية؟

منهجية الدراسة:

تقوم الدراسة في منهجها على ما يلي من خطوات لتحقيق الأهداف المرجوة منها:

١- حصر الدراسات التربوية السابقة في هذا المجال للاستفادة من طريقة البحث وإلقاء الضوء على ما تم إنجازه سابقاً من تحليل ومتابعة لمناهج مادة التربية الإسلامية صفوف تأهيل التربية الفكرية.

٢- استخدام أداة قياس (استبانة) لمعالجة المحور المطروح للدراسة وتطبيقها على التربويين المهتمين بمادة التربية الإسلامية صفوف تأهيل التربية الفكرية ومن ثم تحليلها واستخلاص النتائج منها.

حدود الدراسة:

تشتمل الدراسة على مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وتقوم الدراسة على استطلاع آراء كل من:

١- مدراء مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت .

٢- مدراء مساعدين مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت .

٣- موجهين مادة التربية الإسلامية مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.

٤- رؤساء أقسام مادة التربية الإسلامية مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت .

٥- معلمين مادة التربية الإسلامية مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.

اختيار عينة الدراسة:

١- عينة استقصائية للإداريين من (مدراء - مدراء مساعدين) مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.

٢- عينة استقصائية (للموجهين ورؤساء الأقسام و معلمين) مادة التربية الإسلامية مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

التربية الخاصة:

تعرف التربية الخاصة بأنها جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً، ومواد ومعدات خاصة أو مكيفة وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي. والهدف الذي تتوخى التربية الخاصة تحقيقه هو أن كل شخص يستطيع المشاركة في فعاليات مجتمعه وأن كل الأشخاص أهل للاحترام والتقدير وأن كل إنسان له الحق في أن تتوافر له فرص النمو والتعلم (سلامة وأبو مغلي، ٢٠٠٣).

وهي مهنة لها أدواتها وأساليبها وجهودها البحثية التي تركز بمجملها على تطوير العملية التعليمية وتحسين أساليب تقييم الحاجات التعليمية للأطفال والراشدين ذوي الاحتياجات الخاصة (القريوتي، والبسطامي ١٩٩٥: ٢٨). ويطلق اصطلاحاً على تلك الفئات مفهوم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ويشمل ذلك الفئات الرئيسية التي منها الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية وصعوبات التعلم والإعاقة الجسمية والصحية واضطرابات السلوك واضطرابات التواصل والموهبة والتفوق والإعاقة العقلية والأطفال التوحديون (العلبان والمسلم، ٢٠٠١).

التلاميذ المعاقون فكريا mental retardation pupils القابلون للتعلم:

هم التلاميذ الملتحقون بمعاهد التربية الفكرية، والذين تتراوح درجات ذكاؤهم بين (٥٠- ٧٥)، ويكون سنهم ملائما للمرحلة الابتدائية، ويكونون لائقين صحيا، وخالين

من الأمراض المعدية، ومستقرين نفسياً، وليس لديهم إعاقات أخرى تحول دون استفادتهم من البرامج التعليمية (طعيمة،١٩٨٥: ٣٤).

مدارس تأهيل التربية الفكرية:

هي المدارس التي تعنى بالمتعلمين ذوي الإحتياجات الخاصة بسبب الإعاقة العقلية، وهي تتولى تعليم المتعلمين الذين أنهوا مرحلة التربية الفكرية (المرحلة الإبتدائية) مدتها ست سنوات وهي بذلك تمثل (المرحلة الإعدادية) مدتها ست سنوات بالنسبة لهذه الفئة.

الدراسات السابقة

فيما يلي استعراض لعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وفقاً لترتيبها الموضوعي كما يلي:

شكلت وزارة التربية في دولة الكويت لجنة تطوير مناهج التربية الخاصة، واستعرضت وضع التربية الخاصة بدءاً بالتربية الفكرية بما لها من أهمية وخصوصية وتبعتها بتطوير ووضع مناهج خاصة في مجال المعاقين فكرياً وهو ما عرف بنظام أو منهج الخبرات التربوية، وهو أول خطوة في وضع منهج يخدم الإعاقة الفكرية. وقد عرف المنهج الجديد بأنه الخبرات التربوية كنظام تربوي لمدارس التربية الفكرية"، وقد تطرق إلى أهداف منهج الخبرات التربوية، الخطة الدراسية لمنهج الخبرات التربوية، مستلزمات تطبيق الخبرات التربوية، كتاب التلميذ، كراس التلميذ، دليل المعلم، التقنيات التربوية، التجهيزات المدرسية، والفصول المدرسية. وقد ذكر التأهيل المهني حيث أنه الركن الأساسي والهام في عملية إعداد المعاقين للحياة والاندماج في العمل، والهدف من

التأهيل المهني، ومناهج التأهيل المهني وسوق العمل المحلية، والتدريب الميداني للطلاب، والمؤسسات الإنتاجية، ومن ثم مستقبل التأهيل في مدارس التربية الخاصة (المتروك، ١٩٩٩).

أن تطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يبنى على أسس عملية علمية تستند إلى التخطيط السليم وأن يقوم على أساس العمل الجماعي يساهم فيه كل المهتمون في العملية التعليمية ليساعد في وضع صورة مستقبلية للمواطن بصورة مستمرة لقياس التطوير مع مظاهر التطور في المجتمع والعالم. وأن التطوير عملية شاملة ومتكاملة للنظر إلى الجوانب المختلفة من حيث عناصره ومؤثراته مع مراعاة خصائص واحتياجات المتعلمين الذين يدرسون المنهج (سعيد السعيد وآخرون، ٢٠٠٦).

وقد ذكر البسطامي (١٩٩٥) مصادر تصميم منهج ذوي الحاجات الخاصة والتي تتلخص بأولاً: حاجات التلاميذ حيث لا يمكن لأي منهج أن يبني أو يصمم بدون مراعاة خصائص التلاميذ ويلبي مطالب نموهم وحاجاتهم بشكل أساسي، ثانياً: المدرسة والمناهج العادية فقد يأخذ تصميم منهج ذوي الاحتياجات الخاصة شكل تعديل أو تطوير للمنهاج العادي وأخذ ما تحتويه من مهارات ومعارف وأنشطة بعد تعديلها أو صياغة أهداف مناسبة تلاءم قدرات تلك الفئة من التلاميذ خاصة أنهم كغيرهم من الطلبة من حيث الحاجات للتعلم والاستكشاف والنمو، ثالثاً: البيئة والمجتمع والممارسات السلوكية الحياتية حيث أنها تعتبر مصدراً معرفياً وثقافياً لبناء المنهج، فلابد من تزويد المتعلم بالمهارات والسلوك الذي يمكنه من الاستجابة لمتطلبات البيئة ولثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وأخيراً: الميول والاستعدادات فهي تعتبر إحدى أهم مصادر بناء المنهج حيث أن تصميم منهج ذوي الاحتياجات الخاصة تقوم على الأساس الفردي، أما الاستعدادات فهي قدرات

تساعد التلميذ على التعلم وتتعلق باختيار الظروف والوقت المناسب لتعليم مهارات محددة واختيار أنشطة تناسب رغبات التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

واشار سلامة وأبو مغلي (٢٠٠٣) إلى الأسس التي تبنى عليها مناهج التربية الخاصة منها **الأساس العلمي** والتي يجب أن تلائم الخصائص والسمات البيولوجية والنفسية والظروف الاجتماعية لهذه الفئة، **والأسس الاجتماعية** وما تشمله من تراث وأعراف وتقاليد ومعايير اجتماعية بالإضافة على مشكلات المجتمع وأهدافه وآماله، **والأسس التربوية والفلسفية** وهو ما يتعلق بأهداف التربية والتعليم والمدرسة ووظيفتها كمؤسسة تربوية تسعى لتحقيق الأهداف المبنية على فلسفة تربوية واجتماعية وإنسانية معينة يتبناها النظام التربوي، **والأسس النفسية** للمتعلمين وأنماط النمو وحاجاتهم وميولهم واتجاهاتهم والقيم وعلاقتها بالمنهج ونظريات التعلم والتدريب وما يتعلق بطرق التدريس حيث أنها إحدى وسائل تحقيق أهداف المناهج.

وتتطلب عملية بناء وتدريس مناهج المعوقين عقلياً عدداً من الإستراتيجيات يجب مراعاتها عند التدريس ومن يقوم ببناء مناهج المعاقين. وقد قدم وهمان نموذجاً يعتبر من النماذج المقبولة والمعتمدة في مجالات التربية الخاصة والذي يحتوي على عدة خطوات وهي السلوك المدخلي للطفل المعوق عقلياً عن طريق التعرف على قدراته العقلية ومهاراته الاجتماعية وخصائصه التعليمية ، وقياس مستوى الأداء الحالي ، وإعداد الخطة التربوية الفردية وأخيراً تقويم الأداء النهائي (عبيد، ٢٠٠١).

أما بالنسبة لكيفية إعداد مناهج لطلبة التربية الخاصة فقد أشار مصطفى (٢٠٠٥) إلى اسلوب معين يتبع في طرق التدريس تتماشى مع المناهج المعدة للأطفال العاديين وهي السير بخطوات بطيئة وبجمل صغيرة في الشرح، والتكرار المنوع، وشغل كل

الحواس في نقل الخبرة والتدرج من البسيط إلى الصعب والتدريب المستمر على فترات منظمة وغير متباعدة والواقعية وربط المعلومات بواقع التلميذ وتبسيط المفاهيم المجردة حتى تصبح ذات دلالة ومعنى مع مراعاة الفروق الفردية وما تتضمنه من تعلم فردي وتنمية الدافعية للتعلم وأخيراً تنمية القدرة على الإعتماد على النفس. وفيما يتعلق بإعداد خطة تربوية فردية فيجب أن يتلقى كل تلميذ خدمات البرنامج مبنية على نقاط القوة والاحتياجات الأكاديمية وغير الأكاديمية مع الأخذ بالاعتبار الخلل في المهارات النمائية إن وجد، وتزويد ولي أمر التلميذ ومعلمه في الفصل بصورة من الخطة التربوية الفردية.

عرض Skilbeck وجهة نظره حول معايير يتم من خلالها الحكم على نوعية محتوى المنهج التي يطلبها المدرسون وتتلخص بالعقلانية والترابط المنطقي والاهتمام بالجوهر بحيث يكون المنهج قريباً ومنظماً طبقاً لقوانين ومبادئ وأفكار أساسية والقدرة على الارتباط المنظم في المجالات والموضوعات والمعارف والقدرة على التغير وحل المشكلات والانسجام مع الاختبارات. كذلك يجب أن يكون معاصراً وصادقاً وينسجم مع المعرفة والنظريات الحديثة وله علاقة بالمشكلات والقضايا المعاصرة وكذلك ذو علاقة بالنواحي الاجتماعية وقضاياها وأن يكون واسعاً ومتوازناً (عبيد، ٢٠٠١).

وقد تطرق كل من John وEdgell وGaddes (١٩٩٤) لمناهج تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من جوانب متعددة كأهداف مناهجهم وبرامجهم واستراتيجيات التدريس لهم، والتركيز على الأسس العصبية لتعليمهم ومحتويات مناهجهم و المفاهيم الرئيسة والفرعية لمناهجهم واللغة المستخدمة في كتب الفئات الخاصة من حيث: بساطتها، وسلامتها، وتسلسلها، وانقرائيتها وأكدوا على دعم كتبهم بالصور التوضيحية المناسبة وتنوع أنشطته التعليمية وتنوع أساليب التقويم البنائي والنهائي لموضوعات مناهجهم.

وأشار كل من Polloway وPatton و Payne (١٩٨٩) إلى أهمية توظيف محتوى وشكل الكتاب المدرسي ليتلاءم واحتياجات الأطفال المتخلفين عقليا. حيث يُعد الكتاب المدرسي من الوسائل ذات التأثير الكبير في تيسير توافقهم واكتسابهم للمهارات الحياتية.

وأشار فهمي (١٩٨٤) إلى الخطوط العريضة لطريقة Duncan في تعليم المعاقين عقليا، التي تؤكد أن الموضوعات الدراسية لمناهجهم لا يجب أن تكون موضوعات تقليدية ولكن يجب أن تشمل أشغال يدوية للخشب وغيرها، وأن يتم السير في تعليم تلك الموضوعات تدريجيا حتى يتمكن المعاقين من اكتسابها ويمكنهم الإفادة من تعلمها في جوانب أخرى. وتناولت دراسة Ann (١٩٨٦) أساليب تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للمتخلفين عقليا، وأكدت ضرورة ارتباط تلك الاستراتيجيات بميول التلاميذ، وأن تتدرج بحيث تشعرهم بنجاح حقيقي ملموس.

إضافة إلى ذلك فقد بين الجعفري (٢٠٠٣) أن طالب ذوي الاحتياجات الخاصة هو متعلم يتميز بحاجات وخصائص وقدرات تختلف عن أقرانه من الطلاب العاديين لذلك يجب مراعاة الفروق الفردية منذ البداية من خلال ما يسمى " بالبرنامج التربوي الفردي" الذي يحدد احتياجات الطالب وقدراته ومتطلباته الخاصة. أما فيم يتعلق بالخطة الفردية وهي التي تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة وللخطة الفردية عدة عناصر يمكن إيجازها بتحديد مستوى الطالب في الوقت الحاضر من النواحي التعليمية والقدرة الذكائية، ووضع أهداف سنوية وأهداف قصيرة المدى؛ تحديد الخدمات الضرورية والمساندة لإنجاح العملية التعليمية؛ تحديد موعد تقديم الخدمات الضرورية والمساندة؛

تحديد مدة تقديم هذه الخدمات؛ تحديد معايير القياس من أجل القيام بعملية التقييم؛ تحديد الأشخاص المسئولين عن تنفيذ البرامج التربوية التأهيلية الفردية (الخطيب والحديدي، ١٩٩٤ وعبيد ، ٢٠٠١).

وبما أن هذه الدراسة تركز على منهج مادة التربية الإسلامية فقد وضحت الهجرس (٢٠٠٢) أنه من الصعب على الطالب المعاق عقلياً تفهم العقائد. وحيث أن الطالب المعاق عقلياً أكثر عرضة للانحراف من الطفل العادي فهو بحاجة لتهذيب ديني وممكن أن يستوعب قدراً من التهذيب الديني، بحيث تقدم العقائد بصورة مبسطة مع مراعاة الاهتمام بالتطبيقات العملية للمبادئ الأخلاقية والاجتماعية (الصدق ، الأمانة ، بعض السلوكيات) وتدريبه على أداء الصلاة مع مراعاة حالته الصحية والجسمية.

الإطار العملي:

اختيار عينة الدراسة مع تحديد خصائصها:

تم اختيار عينة الدراسة بشكل استقصائي ويشمل جميع المعلمين والموجهين والمدراء ومساعديهم لكل من مدرستي (تأهيل التربية الفكرية بنين – تأهيل التربية الفكرية بنات) التابعة لمدارس التربية الخاصة وبلغ إجمالي العينة ٦٢ من الوظائف المذكورة. وبلغ عدد المشاركين من المدرستين ٣٤ و ٢٨ على التوالي كما شملت العينة الكويتيين وغير الكويتيين من الذكور والإناث حيث بلغ عدد الذكور٣٤ مقابل ٢٨ للإناث كما بلغ عدد الكويتيين ٥٢ و غير الكويتيين ١٠ وقد اختلفت المستويات التعليمية لأفراد العينة وبلغ عدد الحاصلين على مؤهل دبلوم ٩ والبكالوريوس ٤١ والماجستير ٢ في حين أن الغالبية لهم خبرة من ١٦سنة فأكثر وعددهم ٢٢ والقلة منهم ممن لهم خبرة من ١١-١٥

سنة وعددهم ٣ والجدير بالذكر أن غالبية العينة من المعلمين وعددهم ٢٨ معلم كما أن الغالبية أيضاً يقومون بتدريس الصف الثاني والثالث وعددهم ١٢ و ١٠ على التوالي.

إعداد أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على " الاستبانة " كأداة لجمع المعلومات والمقياس المعتمد بالاستبانة هو المقياس الخماسي والإجابة عليه تكون بتحديد أحد هذه الخيارات درجة كبيرة جداً وتأخذ خمس درجات، درجة كبيرة وتأخذ أربع درجات، درجة متوسطة وتأخذ ثلاث درجات، درجة ضعيفة وتأخذ درجتان، لا أدري وتأخذ درجة واحدة. كما تضمنت الإستبانة على عدد من الأسئلة المفتوحة لإعطاء المجال لأفراد العينة للتعبير عن رأيهم بشكل مفتوح غير مقيد بمقياس محدد.

إجراءات الدراسة الميدانية:

تم تطبيق أداة الدراسة " الاستبانة " ميدانياً على كل من مدرستي (تأهيل التربية الفكرية بنين – تأهيل التربية الفكرية بنات) حيث استخدم أسلوب المقابلة الشخصية المباشرة في جمع المعلومات وذلك للحصول على أدق المعلومات والابتعاد عن التجاهل أو عدم الإجابة عن أي سؤال أو بند وقد تم استلام الاستبانة بعد الانتهاء من الإجابة عليها مباشرةً وتم ترقيم الاستبانات تسلسلياً لضمان الرجوع إليها عند الحاجة لمعلومة معينة .

صدق أداة البحث و ثباتها:

صدق الأداة:

تم تحقيق صدق الأداة بدلالات صدق المحتوى بعرضها على محكمين من ذوي الخبرة التربوية وتم مناقشة كل بند من بنود الأداة بوجود جميع المحكمين وتم حذف وتعديل بعض البنود بناء على مقترحاتهم لتكون صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

معامل الثبات:

في بداية الدراسة تم حساب معامل الثبات (ألفا كرومباخ) لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة وكانت النتيجة أن معامل الثبات بلغ ٠,٩٧٦٣ أي ما يعادل ٩٨% وهي نسبة عالية جداً ويعتمد عليها بالتحليلات والمعالجات الإحصائية كما أنها تعطي مؤشراً لمدى ثبات أداة الدراسة.

التحليل الإحصائي:

بدأت هذه المرحلة بعد الانتهاء من التطبيق الميداني للإستبانات وتجميعها مباشرة وهي من المراحل المهمة بالدراسة حيث يتم من خلالها تجهيز البيانات وتحضيرها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً إحصائياً وتنقسم لعدة عمليات وهي كما يلي :

١- إدخال البيانات بالحاسب الآلي وهي عملية تفريغ البيانات الموجودة بالاستبانة وإدخالها بالحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي spss .

٢- عملية ترميز البيانات وهي مرحلة أعطاء البيانات ترميز لتدل على معناها الوصفي بناءً على البيانات الشخصية والمقياس الخماسي لبنود الدراسة ولتصبح البيانات جاهزة للتحليل واستخراج النتائج.

٣- حساب معامل الثبات (ألفا كرومباخ) لمعرفة مدى ثبات أداء العينة من خلال قيمة المعامل.

٤- تم استخدام جداول التكرارات والنسب المئوية لمعرفة آراء العينة.

٥-تم حساب مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمعرفة التوجه العام حول محور الدراسة.

٦- تحليل التباين لتحديد الفروق بين محتوى المقررات الستة لعدد الصفوف في مدارس تأهيل تربية فكرية.

٧-تم حصر الأسئلة المفتوحة وجمع الاقتراحات ذات الأفكار والمضمون المتشابه بمقترح واحد ومن ثم تجميعها.

عرض النتائج:

من خلال قراءة جداول محتوى المقرر (انظر إلى تفاصيل الجداول في ملحق الدراسة) يتضح أن درجة التوجه العام كانت درجة متوسطة وبالنظر إلى عرض نتائج هذه الدراسة حسب تسلسل أسئلتها كانت على النحو التالي:

التساؤل الأول: ما مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الأول تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت؟

يتضح من الجدول رقم (1) أن مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الأول تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت، امتد متوسطها الحسابي ما بين (3.67) إلي (2.00). وبالنظر إلى تفاصيل بنود المحور الأول كما هو موضح في الجدول على حسب درجة المتوسطات الحسابية نجد أن البند رقم (5) قد احتل المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (866.) من حيث موافقة مجتمع الدراسة بأنه يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.

وجاء البند رقم (3 و15) بالمرتبة الثانية من حيث المتوسط الحسابي وقد كان متوسطهم الحسابي (3.56) وانحراف معياري (882.) من حيث أن تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية ومناسبة موضوعات العبادات المقررة لمستوى المتعلمين، ويليه البند رقم (16) بمتوسط حسابي (3.22) بتناسب موضوعات السيرة النبوية المقررة لمستوى المتعلمين. أما بالنسبة لمناسبة القصص المقررة في المقرر والتمثيليات والحوارات وكتاب المعلم وما يحققه من تكامل بين مجالات التربية والأنشطة التي تحويه والمرونة التي يقدمها للمعلم فقد جاءت تلك البنود بالمرتبة الرابعة بمتوسط (3.11) وانحراف معياري (601.). أما البند رقم (2 و17 و36) جاءت بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.00) من حيث أن المحتوى مرتبط بواقع حياة المتعلمين وموضوعات التهذيب مناسبة لهم ودليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه.

أما بالنسبة للبنود رقم (20 و39 و11 و14 و22 و24 و40 و41 و27 و28) فقد جاءت بالمرتبة السادسة والسابعة والثامنة على التوالي بمتوسط حسابي مابين (2.89 إلى 2.67) من حيث أن كتاب المعلم يعمق القيم والمبادئ والأخلاق والمفاهيم الإسلامية والإفادة من الاقتراحات التي يقدمها من وسائل تعليمية وأساليب تقويمية ومناسبة الأحاديث الشريفة وموضوعات العقيدة وترابط الموضوعات وتكامل مجالاته وإتمام ما قبله وبعده في كتاب المتعلم للمتعلمين. وقد جاءت البنود المتعلقة بخلو كتاب المتعلم من التكرار والحشو وتنميته للغة المتعلمين ومراعاة التوازن الكمي بين موضوعات المقرر ومناسبة الصور وأساليب التقويم التي تحقق الأهداف في المرتبة التاسعة والعاشرة بالنسبة للبنود الأخرى بمتوسط حسابي (2.56 و 2.44) وانحراف معياري (726. إلى 527.).

فيما يتعلق بمدى مناسبة توزيع المحتوى للخطة الدراسية ومناسبته لمراحل نمو المتعلمين ومناسبة الآيات والسور القرآنية والأحاديث المقرر حفظها وفهمها للمتعلمين مع مناسبة طريقة شرحها في كتاب المتعلمين مع مراعاته للفروق الفردية بينهما قد جاءت بالمرتبة الحادية عشر والثانية عشر بمتوسط حسابي (2.33 و2.22) وانحراف معياري (.500إلى .441). والبنود التي جاءت بالمرتبة الأخيرة والتي كانت أقل متوسط حسابي من بين البنود الأخرى وكان متوسطها (2.00) وانحراف معياري (.000) فقد كانت متعلقة بأن كتاب المعلم يعين على التعلم الذاتي ويحتوي على أساليب تقويمية متنوعة وإخراج الكتاب يجذب ويشد انتباه المتعلمين.

يتضح من الجدول رقم (2) نتائج السؤال الثاني في مدى ملائمة محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الثاني تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت، والتي تتمثل بالترتيب وفق أعلى متوسط كالتالي:

أعلى متوسط حسابي كان للبند المتعلق بمدى مناسبة موضوعات العبادات لمستوى المتعلمين حيث كان (3.75) ويليه مناسبة موضوعات السيرة النبوية ومن ثم مناسبة القصص التي يحويها المحتوى لمستوى المتعلمين وتنظيمه في صورة مجالات دراسية لتحقيق أهداف التربية الإسلامية وغلبة الجانب النظري على العملي بمتوسط حسابي (3.42). وهذا بالإضافة لموافقة مجتمع الدراسة بمناسبة موضوعات التهذيب لمستوى المتعلمين بمتوسط (3.33) ويليه الإفادة من اقتراحات دليل المعلم من وسائل تعليمية التي يصعب توفرها ومرونة دليل المعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس وعناصره. أما بالنسبة لمناسبة موضوعات العقيدة والأحاديث الشريفة ووضوح لغة كتاب المتعلمين فقد حصلت على متوسط حسابي (3.17).

أما بالنسبة للبنود المتعلقة بكتاب المتعلم من حيث تعميقه للقيم والمبادئ والأخلاق وتدرج موضوعاته وانعكاس المحتوى للأهداف الموضوعة ومناسبة الأحاديث الشريفة المقرر دراستها وحفظها لمستوى المتعلمين وخلوه من التكرار والحشو وإعانة دليل المعلم في إعداد الدروس بمتوسط حسابي (3.08 إلى 3.00). إضافة إلى ذلك أن النتائج توضح أن الآيات القرآنية المقرر تلاوتها وشرحها في كتاب المتعلم وتكامل الكتاب بين مجالات التربية الإسلامية ومساعدة التقويم في كتاب المتعلم على قياس مدى تحقق الأهداف ومراعاة التوازن الكمي بين الموضوعات جاءت بمتوسط حسابي بدرجة متوسطة أقرب إلى درجة ضعيفة من حيث ملائمة المحتوى للصف الثاني في مدارس تأهيل التربية الفكرية بمتوسط (2.67) وهذا يعني أنه لابد من إعادة النظر في إعداد محتوى مقرر تربية إسلامية مناسب لطلبة الصف الثاني وهذا ما يؤكده البند المتعلق بأن كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية حيث أنه حصل على أقل متوسط حسابي وهو (2.33) وانحراف معياري (.651).

أما التساؤل الثالث للدراسة فقد كان لمعرفة مدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثالث في مدارس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت، حيث أظهرت نتائجه من خلال جدول رقم (3) أن البند رقم (15) المتعلق بمناسبة موضوعات العبادات المقررة لمستوى المتعلمين حظي بأعلى متوسط حسابي من بين (41) بنداً وكان (3.70) ويليه البند المتعلق بمناسبة موضوعات السيرة لمستوى المتعلمين. وكما هو موضح في الجدول أن النتائج تشير إلى أن البنود المتعلقة بمحتوى المقرر للصف الثالث تحتاج إلى إعادة نظر في إعداده، حيث أن غالبية البنود قد حصلت على متوسط حسابي أقل من (3.00). وكذلك يتفق مجتمع الدراسة على أن المحتوى في كتاب المتعلم يحتاج إلى مراعاة للفروق

الفردية بين المتعلمين حيث أن هذا البند حصل على أقل متوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (.632) وعلى أعلى نسبة (90%) ضمن نطاق (درجة ضعيفة) من بين البنود المذكورة في الجدول رقم (3).

جدول رقم (4) يجيب على سؤال الدراسة الرابع في معرفة مدى ملائمة محتوى المقرر للصف الرابع في مدارس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت، وقد كانت نتائجه كالتالي من حيث ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية كما هي موضحة في الجدول. فقد كان البند الثالث المتعلق بأنه يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي بمتوسط حسابي (3.71) فقد حصل على أعلى نسبة في نطاق (درجة كبيرة جدا-14.3%) ويليه بنفس النسبة المئوية البند الثالث المتعلق بتنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية، حيث كان متوسطه (3.43) وانحراف معياري (.976). أما البنود التي حصلت على متوسط حسابي (3.00) فقد كانت متعلقة بأن المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة ومناسبة موضوعاته كالعقيدة والعبادات والسيرة النبوية والتهذيب والقصص وتعميقه للقيم والمبادئ والأخلاق وتحقيقه للتكامل بين مجالات التربية الإسلامية ومرونة دليل المعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس وعناصره.

ومن ناحية أخرى فهناك خمسة بنود قد حصلت على أقل متوسط حسابي من بين المتوسطات للبنود المتعلقة بالمحتوى حيث كان متوسطها فقط (2.00) وهذا يعني أن الإجابات لمجتمع الدراسة كان تحت نطاق درجة (ضعيفة) وهذا يبرهن أن المحتوى باتفاق مجتمع الدراسة لا يتناسب مع المتعلمين ويحتاج إلى مراجعة في إعداده، وهذه البنود متعلقة بالتمثيليات ومدى مناسبتها لمستوى المتعلمين ومراعاة الكتاب للفروق

الفردية واحتواءه على أساليب تقويمية متنوعة وإخراج الكتاب بطريقة جذابة، وأخيراً مراعاة كتاب المتعلم للتوازن الكمي بين الموضوعات المقررة.

بالنظر إلى تفاصيل جدول رقم (5) والذي يجيب على **السؤال الخامس لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الخامس في مدارس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت**، فقد اتفق مجتمع الدراسة في أن البند المتعلق بأن المحتوى يغلب عليه الجانب النظري أكثر من الجانب العملي في أعلى متوسط حسابي للصف الخامس بمتوسط (4.14) وبنسبة مئوية (42.9%) تحت نطاق (درجة كبيرة جداً) ويليها البند الثالث بنسبة (50%) بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.33). وبالنسبة للبنود التي حصلت على متوسط حسابي (3.00) وأكثر فهي متعلقة بموضوعات العبادات المقررة ومناسبتها لمستوى المتعلمين وأن المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة والأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها ومناسبة حجم الكتاب للمتعلمين. أما بالنسبة لبقية البنود فقد كان متوسطها أقل من (3.00) فهي تكون تحت نطاق (درجة ضعيفة)، وأقل متوسط حسابي من بين البنود (2.00) وهي التي تتعلق بالتمثيليات والحوارات ومدى مناسبتها للمتعلمين وكتاب المتعلم وإعانته على التعلم الذاتي ومراعاته للفروق الفردية والتوازن الكمي بين الموضوعات، وأخيراً جاذبية إخراج كتاب المتعلم ومدى شد انتباه المتعلمين.

أما بالنسبة **للسؤال السادس لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف السادس في مدارس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت**، الجدول رقم (6) يوضح الإجابة على هذا السؤال حيث تبين أن توجهات مجتمع الدراسة كانت بشكل عام درجة متوسطة ووفقاً للإجابات الموضحة في الجدول. وبياناً للمتوسطات الحسابية وللانحرافات المعيارية للبنود المذكورة فقد كان البند رقم (5) المتعلق بأنه يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر

من الجانب العملي، حصل على أعلى متوسط (3.83) وانحراف معياري (.835) ويليه البند الثالث والأول والحادي عشر والثاني عشر والسادس عشر بمتوسطات حسابية متقاربة مابين (3.38 إلى 3.25). أما البنود المتعلقة بتناسب موضوعات العقيدة والعبادات والقصص وتعميق القيم والمبادئ والأخلاق والمفاهيم الإسلامية في كتاب المتعلم ووضوح لغته وتناسب حجمه والاستفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس فقد كان متوسطها مابين (3.09 إلى 3.00). أما بقية البنود المتعلقة بالمحتوي فقط كان متوسطها أقل من (3.00)، وهذا يعني أن الإجابات كانت تحت نطاق (درجة ضعيف). أما من حيث إخراج كتاب المتعلم وأنه يعين على التعلم الذاتي ومراعاته للفروق الفردية والتوازن الكمي بين الموضوعات المقررة فقط كان متوسطها (2.15) وانحراف معياري (.376) وهي أقل المتوسطات بالنسبة للبنود المتعلقة بالمحتوى حيث حصلت على أعلى نسبة مئوية (84.6%) تحت نطاق (درجة ضعيف).

بالنظر إلى تفاصيل جدول (7) والذي يحتوي على إجابة السؤال الأخير للدراسة **في معرفة ما إذا كان هناك فرق له دلالة إحصائية بين الصفوف الستة من حيث ملائمة المحتوى لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية**، فقد تبين أنه لا توجد أي دلالة إحصائية بين الصفوف الستة من حيث المحتوى لمنهج التربية الإسلامية بمدارس التأهيل للتربية الفكرية. وبالنظر إلى جدول رقم (8) الذي يوضح أن التوجيه العام لمدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية حيث كان بدرجة متوسطة وأما من حيث المتوسطات الحسابية فقد كان معظمها أقل من (3.00) أي تحت نطاق (درجة ضعيفة). ولإلقاء الضوء على أعلى متوسط وأقل متوسط بالنسبة لبنود محتوى المقرر فقد جاء بالمرتبة الأولى البند الخامس من حيث أنه يغلب

على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي ويليه البند المتعلق بتنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية من حيث متوسطهم الحسابي، أما بالنسبة لأقل متوسط حسابي فقد كان للبند المتعلق بكتاب المتعلم من حيث أنه يراعي الفروق الفردية أي أن مجتمع الدراسة متفق على أن كتاب المتعلم لم يراعي الفروق الفردية للمتعلمين حيث كان متوسطه الحسابي (2.18) وانحراف معياري (466.)

أما بالنسبة للسؤال المفتوح وما يقترح لمحتوى منهج التربية الإسلامية، فقد كانت اقتراحات مجتمع الدراسة موضحة في الجدول التالي:

الاقتراح	التكرار	النسبة
تعديل المحتوى	7	11.5
إعادة بناء محتوى المادة من جديد	51	83.6
الإبقاء على المحتوى بوضعه الحالي	3	4.9

وأضافت بعض الاقتراحات بأن دليل المعلم يحتاج إلى التغيير الكامل بأسلوب علمي متخصص يواكب المستجدات التربوية ويتناسب مع مستوى الإعاقة، وإلى إعادة بناء وطباعة تتناسب مع احتياجات المعلم في الميدان وحتي يصبح أقل كثافة، ولابد من إضافة الأحاديث سهلة الحفظ وأن تكون مرتبطة بقصص مشوقة أو واقع ملموس. كذلك يجب التقليل من السور والآيات الطويلة المقررة للحفظ، وحذف الحديث الأول والثاني (أبواب الخير)، (المتكبر مذموم) لطولهما والتركيز على تخصيص حصص للحفظ بدلاً عن حصص الاستماع والتلاوة. لابد من إعادة صياغة شرح الآيات والأحاديث بطريقة سهلة ومبسطة وإضافة دروس جديدة في الحديث والعقيدة والعبادات. وأيضاً من ضمن

الاقتراحات إضافة مواضيع تعزز الثقة بالنفس وأخرى تحث على الأمانة والمحبة ودروس تركز على القيم وأخلاقيات العمل، وإضافة دروس أو موضوعات حب الوطن والدفاع عنه والحفاظ على الممتلكات العامة والتي تحث على نظافة البيئة، والتركيز على الجوانب التطبيقية والعملية وكيفية لاختيار الصديق. والاهتمام بإضافة الألوان الجذابة واللامعة وإزالة شعار الإعاقة من الكتاب المدرسي .كذلك إضافة موضوع الغسل والاستنجاء وزكاة عروض التجارة في العبادات ، وأن تكون معززة بالصور .وإضافة أركان الإيمان بالله بحيث تشمل على درس أو درسين فقط وحذف موضوع الجنة والنار في الصف الخامس وزيادة موضوعات السيرة والتهذيب بحيث تشمل سير الصحابة الكرام وإضافة مواضيع تتعلق بحياة الطالب وتعينه علي أموره الحياتية، والاهتمام بنوع الخط في الكتاب حتى يكون واضح وملون والاكتفاء بكتابة الحقائق فقط لكل درس دون شرح مطول وإعادة صياغة درس الحج بما يتناسب مع المستوى الفكري أو العقلي للمتعلمين .

مناقشة النتائج:

من خلال قراءة نتائج جداول محتوى المقرر تبين أن (19) بند حصل على درجة ضعيفة و(22) بند حصل على درجة متوسطة ، وهذا يعني أن محتوى المقرر لا يتناسب مع قدرات التلاميذ من حيث الكم والكيف .وكما هو معلوم أن التلاميذ ذوي التخلف العقلي يعانون من بطأ في النمو العقلي وضعف في الانتباه وقصور في الإدراك و الذاكرة و التفكير وهذا ذكرهُ كل من (طعيمة، ١٩٨٥ ومصطفى، ٢٠٠٥). ولو رجعنا إلى أسباب تدني درجات العينة في محتوى المقرر لوجدنا ذلك يرجع لعدم وجود الخطة الواضحة للسير في المنهج بصورة سليمة، وعدم مراعاة المحتوى لخصائص واحتياجات هذه الفئة

من المتعلمين والتي تعتبر من الأسس والشروط التي يجب أن تتوفر في عملية تطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما بينه " سعيد السعيد في دراسته" مع عدم مراعاتهم في المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين وهذا ما أكده الجعفري وسلامة وأبو مغلي (٢٠٠٣). أما بالنسبة للسلبيات التي تؤخذ على محتوى المقرر تكمن في مجالات محتوى المقرر وهي " القرآن الكريم، الحديث الشريف، العبادات، التهذيب، العقائد، السيرة النبوية".

بالنسبة للقرآن الكريم والحديث الشريف: كثرة الآيات المقررة للحفظ والدراسة والاستماع، واحتواء هذه الآيات على كلمات صعبة من حيث الفهم والنطق، حيث يصعب على المتعلمين قراءة هذه الآيات بشكل صحيح و بالتالي يتعرض المتعلمون للإحباط والنفور من المادة. تكرار بعض الآيات والسور في مراحل التعليم الست مما يؤدي إلى ملل المتعلم وهذا مما يتعارض مع ما ذكره كل من John وEdgell وGaddes (١٩٩٤) ومصطفى (٢٠٠٥). إضافة إلى أن بعض الأحاديث المقررة أعلى من مستوى تفكير المتعلمين والكم الكبير من الحقائق والمعلومات التي يحتويها مجالي القرآن الكريم والحديث الشريف .وتقسيم مجال القرآن إلى أربعة أقسام " المراجعة ، الدراسة ، الحفظ ، التلاوة "، والإطالة في عرض الآيات القرآنية حيث احتوت على معاني المفردات وأسباب النزول والشرح والمعنى الإجمالي وكذلك ما يفهم من الآيات .

أما العقائد : فتكرار المواضيع المقررة وتناولها بأسلوب روتيني يخلو من التشويق، وتناول موضوعات العقائد بصورة أعلى من مستوى تفكير المتعلمين وهذا بخلاف ما توصلت إليه دراسة الهجرس (٢٠٠٢)، أن الطالب المعاق عقلياً أكثر عرضة للانحراف من الطفل العادي فهو بحاجة لتهذيب ديني ، بحيث تقدم العقائد بصورة مبسطة

مع مراعاة الاهتمام بالتطبيقات العملية للمبادئ الأخلاقية والاجتماعية. وبالنسبة للعبادات : فتكرار غالب مواضيع العبادات في كل سنة وطرحها بأسلوب روتيني يخلو من التشويق والدافعية، وكثرة الحقائق الموجودة في هذه المواضيع وتناولها بأسلوب أعلى من مستوى المتعلمين .ومن حيث **السيرة والتهذيب**: فعدم الترابط بين مواضيع السيرة النبوية مما يؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ، وعرض المعلومات والحقائق بشكل تقليدي وممل، وتداخل دروس السيرة مع دروس التهذيب، وكثرة الحقائق والمعلومات المطروحة التي تؤدي إلى تشتت انتباه المتعلمين وهذا يؤكد ما ذكره John وEdgell وGaddes (١٩٩٤) وعبيد (٢٠٠١) ومصطفى (٢٠٠٥).

كتاب المتعلم : عدم مراعاة الفروق الفردية، صعوبة الأسلوب المستخدم في عرض المادة العلمية، عدم الترابط بين موضوعات الكتاب، اختيار العبارات الطويلة مما يصعب على التلاميذ قراءتها، عدم تنوع أساليب التقويم نهاية كل درس، خلو الكتاب من الأناشيد المبسطة التي تساعد على فهم الدرس وإعطاء جو ممتع له، احتواء مواضيع الكتاب على الكثير من الحشو والعبارات المكررة، وعدم الاهتمام بالشكل الجمالي للكتاب، واحتواء الكتاب على صور قديمة وغير معبرة ، وكبر حجم الكتاب، وأخيراً وجود شعار الإعاقة العقلية على غلاف الكتاب مما يؤثر سلباً على نفسيات المتعلمين وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ذكره كل من مطاوع (٢٠٠٦) espenshade وboruchaw (١٩٧٦) وeisler(١٩٧٦)، polloway وpatton و payne (١٩٨٩).

دليل المعلم : طبعة دليل المعلم قديمة جداً، وعدم توفر أدلة المعلم لدى جميع المعلمين وطريقة عرض الدروس في دليل المعلم تتشابه مع طريقة التعليم العام وخلو دليل المعلم من الأساليب الحديثة لعملية التدريس الخاصة لهذه الفئة من المتعلمين وعدم تنوع أساليب التقويم .

ومن خلال عرض السلبيات التي تم استنباطها من محتوى المقرر نجد أنه لم يراعي خصائص التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط العقلية والنفسية والفسيولوجية وأنه ركز على المهارات الأكاديمية وأغفل باقي مهارات النمو كما بينت في (عبيد، ٢٠٠١). وعلى هذا أصبح كتاب الطالب لمادة التربية الإسلامية في مدرسة تأهيل التربية الفكرية شأنه شأن كتاب الطالب في التعليم العام، ومن هنا كانت إجابة عينة الدراسة على إعادة بناء محتوى المادة من جديد بنسبة عالية جداً وهي 83,6 %.

التوصيات والمقترحات:

أولا :بالنسبة لمحتوى المقرر ينبغي أن يعكس المحتوى الأهداف الموضوعة ، وأن يرتبط بواقع حياة المتعلمين وأن يتناسب المحتوى مع مراحل نمو المتعلمين كما ذكر السعيد وآخرون (٢٠٠٦)، وأن يتناسب توزيع المحتوى مع الخطة الدراسية، ويوصي بتنظيم المحتوى على أساس المجالات الدراسية المختلفة كالتالي :في مجال القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، العقائد ، العبادات ، السيرة ، التهذيب .وأن يكون مجال القرآن الكريم مقتصراً على الحفظ والفهم مع التركيز على قصار السور، ويوصي بعدم التعمق والإسهاب في شرح الآيات، والاكتفاء بما يفهم من السور والآيات من الحقائق والقيم بصورة مباشرة، وبأن تكون كمية السور والآيات متناسبة مع العمر العقلي للمتعلمين وكذلك متناسبة مع الخطة الدراسية، وأن تكون كمية الأحاديث الشريفة متناسبة مع العمر العقلي للمتعلمين وكذلك متناسبة مع الخطة الدراسية، مع التركيز على الأحاديث الشريفة القصيرة والواضحة في المعنى.

كذلك يوصي بعدم التعمق والإسهاب في شرح الأحاديث الشريفة، والاكتفاء بما يرشد إليه الحديث الشريف من حقائق وقيم بصورة مباشرة. وأن تعرض مفاهيم العقائد

بصورة مبسطة ومباشرة بما يتناسب مع النمو العقلي للمتعلمين ، مع مراعاة استخدام الجانب الحسي في شرح هذه المفاهيم ، والاقتصار على مفاهيم العقائد الرئيسية (أركان الإيمان) كما وضحت الهجرس (٢٠٠٢). وأن تكون كمية مواضيع العقائد متناسبة مع العمر العقلي للمتعلمين وكذلك متناسبة مع الخطة الدراسية. إضافة إلى ذلك يوصي بأن تتركز العبادات حول أركان الإسلام وتحديداً الشهادتين والصلاة والوضوء، والصوم، والزكاة والصدقة، والحج، مع مراعاة التدرج والتنوع في الأساليب والطرق المستخدمة في طرح هذه المواضيع، لتقليل الرتابة والملل الذي قد يجلبه التكرار، وأن تكون المفردات والعبارات المستخدمة في مجال العبادات بسيطة وواضحة ومناسبة لمستوى المتعلمين، وأن يتم التركيز على الجانب العملي في عرض العبادات، وأن يتم التركيز على سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، مع الإشارة لسيرة أولي العزم من الرسل الكرام، كذلك أن يتم عرض أحداث السيرة بالأسلوب القصصي ، وبعبارات قصيرة وواضحة ، وأن تكون مدعمة بالصور المناسبة والمعبرة، وأن يتم التركيز على الأخلاق والقيم والسلوكيات المستمدة من القرآن الكريم والسيرة النبوية والمرتبطة بالحياة الواقعية للمتعلمين وأخيراً يوصي بأن تعرض موضوعات التهذيب بالأسلوب القصصي المبسط والمحبب للمتعلمين .

ثانياً: كتاب المتعلم يوصي بأن تكون لغة كتاب المتعلم واضحة ، وتنمي لغة المتعلم، وأن يراعي كتاب المتعلم الفروق الفردية بين المتعلمين ويعين على التعلم الذاتي، وأن تكون موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومترابطة ، وأن يتحقق التكامل بين مجالات مادة التربية الإسلامية ، ويراعي التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة . أن يكون كتاب المتعلم متمماً لما قبله وممهداً لما بعده ، وأن يخلو من التكرار

والحشو قدر الإمكان، وأن يحتوى كتاب المتعلم على أساليب تقويمية تساعد علـــى قيـــاس مـــدى تحقق الأهداف، وأن يكون حجـــم كتاب المتعـــلم مناسب ، وإخراجـــه جـــذاب ، وصوره تخدم الموضوع وتعين على تحقيق الأهداف .

ثالثاً: دليل المعلم يوصي بأن تكون الأنشطة والمواقف في دليل المعلم من الممكـــن تطبيقها، وأن يكفل دليل المعلم المرونة للمعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين مـــن مواقـــف الدرس وعناصره، وأن يتضمن دليل المعلم الوسائل التعليمية المناســـبة لكـــل درس، وأن يتضمن دليل المعلم أساليب تقويمية متنوعة، وأخيراً أن يحتوي دليل المعلم على أســـاليب تدريسية متنوعة مناسبة للمستوى العقلي للمتعلمين .

المراجع

١- البسطامي، غانم (١٩٩٥). المناهج والأساليب في التربية الخاصة. الكويت: مكتبة الفلاح.

٢- الجعفري، عبد اللطيف (٢٠٠٣). ندوة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بناء ونماء: البرنامج التربوي الفردي. الإحساء: ورقة عمل. وزارة التربية: الكويت

٣- الخطيب، جمال ؛ الحديدي، منى (١٩٩٤) . مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. عمان: الأردن. كلية العلوم التربوية

٤- السعيد ، سعيد ، عبد الوهاب ، فاطمة ، عبد القادر ، عبد القادر (٢٠٠٦) : برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير. القاهرة ، عالم الكتب.

٥- عبيد، ماجده (٢٠٠١). مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

٦- العلبان، كفاية ؛ المسلم، رابحة (٢٠٠١ ، ٢٠٠٣). التربية الخاصة في الكويت. الكويت: مكتبة وزارة التربية، مطابع القبس التجارية.

٧- القريوتي، إبراهيم ؛ البسطامي، غانم (١٩٩٥). مبادىء التأهيل : مقدمة في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. الكويت: مكتبة الفلاح .

٨- المتروك، سلطان (١٩٩٩). التجربة الكويتية في مجال المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية للمتأخرين ذهنيا: تنظيم اليوم المدرسي "أهميته، خطه، أهدافه". ورقة عمل. وزارة التربية– دولة الكويت.

٩- سلامة، عبد الحافظ ؛ أبو مغلي، سمير (٢٠٠٣). المناهج والأساليب في التربية الخاصة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١٠- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٥). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية في برامج تعليم اللغة العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

١١- فهمي، مصطفي محمد (١٩٨٤). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. القاهرة: مكتبة مصر.

١٢- مصطفى، رياض بدري (٢٠٠٥). صعوبات التعلم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٣- مطاوع، ضياء الدين (٢٠٠٣). واقع كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكريا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة استطلاعية: ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات. وزارة التعليم العالي. جامعة الملك سعود. كلية التربية.

١٤- الهجرس ، أمل (٢٠٠٢) تربية الأطفال المعاقين عقلياً . مصر ، دار الفكر العربي.

15 -Ann, l. (1986) The Influence of Instruction on the Interrogative Strategies of Learning Disabled Children. d.a.i, vol.47 ,no.6.

16- Boruchow, A. and Espenshade, M. (1976). A Socialization program for Mentally Retarded : young and Adults: Mental retardation. Vol. (14) no. (1), pp. (40-42).

17 - Eisler, r. (1976). Behavioral Assessment A practical Handbook. New york: Pergamon press.

18 - Gaddes, w. and Edgell, d. (1994). Learning Disabilities and Brain Function: A neuro-psychological Approach. 3 rd. ed., New York: Springer Verlag.

19 - McCormick, R. and James, M. (1990). Curriculum Evaluation in Schools. Routledge: London.

20 - Polloway, e., Patton, j., Payne, j . and Payne, r. (1989) Strategies for Teaching Learners with Special Needs. Columbus: Ohio, Macmillan Publishing Company.

ملحق الدراسة

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الأول في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة	0	0	0	0	8	88.9	1	11.1	0	0	3.11	.333	4
٢	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	0	0	3	33.3	4	44.4	1	11.1	1	11.1	3.00	1.000	5
٣	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	0	0	1	11.1	3	33.3	4	44.4	1	11.1	3.56	.882	2
٤	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	0	0	6	66.7	3	33.3	0	0	0	0	2.33	.500	11
٥	يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	0	0	1	11.1	2	22.2	5	55.6	1	11.1	3.67	.866	1
٦	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	0	0	7	77.8	2	22.2	0	0	0	0	2.22	.441	12
٧	الآيات والسور القرآنية المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	66.7	3	33.3	0	0	0	0	2.33	.500	11
٨	الآيات والسور القرآنية المقرر دراستها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	66.7	2	22.2	1	11.1	0	0	2.44	.726	10
٩	الآيات و السور القرآنية المقرر تلاوتها و الاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	66.7	3	33.3	0	0	0	0	2.33	.500	11
١٠	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و السور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	66.7	3	33.3	0	0	0	0	2.33	.500	11

يتبع/ جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الأول في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري تكرار	لا أدري %	درجة ضعيفة تكرار	درجة ضعيفة %	درجة متوسطة تكرار	درجة متوسطة %	درجة كبيرة تكرار	درجة كبيرة %	درجة كبيرة جداً تكرار	درجة كبيرة جداً %	المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
١١	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	44.4	3	33.3	2	22.2	0	0	2.78	.833	7
١٢	الأحاديث الشريفة المقرر دراستها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	5	55.6	3	33.3	1	11.1	0	0	2.56	.726	9
١٣	طريقة شرح كتاب المتعلم للأحاديث الشريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	66.7	3	33.3	0	0	0	0	2.33	.500	11
١٤	موضوعات العقيدة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	44.4	3	33.3	2	22.2	0	0	2.78	.833	7
١٥	موضوعات العبادات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	1	11.1	3	33.3	4	44.4	1	11.1	3.56	.882	2
١٦	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	22.2	4	44.4	2	22.2	1	11.1	3.22	.972	3
١٧	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	33.3	4	44.4	1	11.1	1	11.1	3.00	1.000	5
١٨	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	33.3	3	33.3	2	22.2	1	11.1	3.11	1.054	4
١٩	التمثيليات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	44.4	2	22.2	1	11.1	2	22.2	3.11	1.269	4

يتبع/ جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الأول في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً			المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٢٠	كتاب المتعلم يعمق القيم والمبادئ والأخلاق و المفاهيم الإسلامية	0	0	1	11.1	8	88.9	0	0	0	0	2.89	.333	6
٢١	كتاب المتعلم ينمي لغة المتعلم	0	0	5	55.6	4	44.4	0	0	0	0	2.44	.527	10
٢٢	لغة كتاب المتعلم واضحة	0	0	3	33.3	5	55.6	1	11.1	0	0	2.78	.667	7
٢٣	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي	0	0	9	100.0	0	0	0	0	0	0	2.00	.000	13
٢٤	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومترابطة	0	0	3	33.3	5	55.6	1	11.1	0	0	2.78	.667	7
٢٥	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	1	11.1	6	66.7	2	22.2	0	0	3.11	.601	4
٢٦	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية	0	0	7	77.8	2	22.2	0	0	0	0	2.22	.441	12
٢٧	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	3	33.3	6	66.7	0	0	0	0	2.67	.500	8
٢٨	كتاب المتعلم يتمم ما قبله و يمهد ما بعده	0	0	4	44.4	4	44.4	1	11.1	0	0	2.67	.707	8
٢٩	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو	0	0	5	55.6	3	33.3	1	11.1	0	0	2.56	.726	9
٣٠	كتاب المتعلم يحتوي على أساليب تقويمية متنوعة	0	0	9	100.0	0	0	0	0	0	0	2.00	.000	13

يتبع/ جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الأول في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٣١	التقويم في كتاب المتعلم يساعد على قياس مدى تحقيق الأهداف	0	0	5	55.6	4	44.4	0	0	0	0	2.44	.527	10
٣٢	صور كتاب المتعلم تخدم الموضوع وتعين على تحقيق الهدف	0	0	4	44.4	5	55.6	0	0	0	0	2.56	.527	9
٣٣	حجم كتاب المتعلم مناسب	0	0	6	66.7	3	33.3	0	0	0	0	2.33	.500	11
٣٤	إخراج كتاب المتعلم جذاب ويشد انتباه المتعلم	0	0	0	0	9	100.0	0	0	0	0	2.00	.000	13
٣٥	يراعي كتاب المتعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	0	0	0	0	6	66.7	2	22.2	1	11.1	2.44	.726	10
٣٦	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	0	0	0	0	2	22.2	5	55.6	2	22.2	3.00	.707	5
٣٧	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	0	0	0	0	1	11.1	6	66.7	2	22.2	3.11	.601	4
٣٨	دليل المعلم يكفل المرونة للمُعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس و عناصره	0	0	0	0	1	11.1	6	66.7	2	22.2	3.11	.601	4
٣٩	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	0	0	0	0	3	33.3	4	44.4	2	22.2	2.89	.782	6
٤٠	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يصعب توفيرها	0	0	1	11.1	2	22.2	4	44.4	2	22.2	2.78	.972	7
٤١	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تقويمية متنوعة للمتعلمين	0	0	0	0	3	33.3	5	55.6	1	11.1	2.78	.667	7
المتوسط الحسابي =2.7					الانحراف المعياري = 0.252						التوجه العام : درجة متوسطة			

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثاني في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري تكرار	لا أدري %	درجة ضعيفة تكرار	درجة ضعيفة %	درجة متوسطة تكرار	درجة متوسطة %	درجة كبيرة تكرار	درجة كبيرة %	درجة كبيرة جداً تكرار	درجة كبيرة جداً %	المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة	0	0	2	16.7	8	66.7	2	16.7	0	0	3.00	.603	10
٢	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	0	0	3	25.0	7	58.3	2	16.7	0	0	2.92	.669	11
٣	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	0	0	1	8.3	6	50.0	4	33.3	1	8.3	3.42	.793	3
٤	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	0	0	6	50.0	3	25.0	2	16.7	1	8.3	2.83	1.030	13
٥	يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	0	0	3	25.0	3	25.0	4	33.3	2	16.7	3.42	1.084	3
٦	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	0	0	7	58.3	3	25.0	0	0	2	16.7	2.75	1.138	14
٧	الآيات والسور القرآنية المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	8	66.7	3	25.0	0	0	1	8.3	2.50	.905	17
٨	الآيات والسور القرآنية المقرر دراستها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	7	58.3	2	16.7	2	16.7	1	8.3	2.75	1.055	14
٩	الآيات و السور القرآنية المقرر تلاوتها و الاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	50.0	5	41.7	0	0	1	8.3	2.67	.888	15
١٠	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و السور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	5	41.7	6	50.0	1	8.3	0	0	2.67	.651	15
١١	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	16.7	6	50.0	4	33.3	0	0	3.17	.718	7

يتبع/ جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثاني في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري: تكرار	لا أدري: %	درجة ضعيفة: تكرار	درجة ضعيفة: %	درجة متوسطة: تكرار	درجة متوسطة: %	درجة كبيرة: تكرار	درجة كبيرة: %	درجة كبيرة جداً: تكرار	درجة كبيرة جداً: %	المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
١٢	الأحاديث الشريفة المقرر دراستها و فهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	25.0	6	50.0	3	25.0	0	0	3.00	.739	10
١٣	طريقة شرح كتاب المتعلم للأحاديث الشريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	7	58.3	4	33.3	1	8.3	0	0	2.50	.674	17
١٤	موضوعات العقيدة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	16.7	6	50.0	4	33.3	0	0	3.17	.718	7
١٥	موضوعات العبادات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	1	8.3	3	25.0	6	50.0	2	16.7	3.75	.866	1
١٦	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	1	8.3	5	41.7	4	33.3	2	16.7	3.58	.900	2
١٧	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	16.7	4	33.3	6	50.0	0	0	3.33	.778	4
١٨	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	25.0	3	25.0	4	33.3	2	16.7	3.42	1.084	3
١٩	التمثيليات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	1	8.3	3	25.0	4	33.3	4	33.3	0	0	2.92	.996	11
٢٠	كتاب المتعلم يعمق القيم والمبادئ والأخلاق و المفاهيم الإسلامية	0	0	1	8.3	9	75.0	2	16.7	0	0	3.08	.515	9
٢١	كتاب المتعلم ينمي لغة المتعلم	0	0	6	50.0	5	41.7	1	8.3	0	0	2.58	.669	16
٢٢	لغة كتاب المتعلم واضحة	0	0	3	25.0	5	41.7	3	25.0	1	8.3	3.17	.937	7

يتبع/ جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثاني في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٢٣	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي	0	0	11	91.7	0	0	0	0	1	8.3	2.25	.866	19
٢٤	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومترابطة	0	0	1	8.3	9	75.0	2	16.7	0	0	3.08	.515	9
٢٥	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	1	9.1	7	63.6	3	27.3	0	0	3.18	.603	6
٢٦	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية	0	0	9	75.0	2	16.7	1	8.3	0	0	2.33	.651	18
٢٧	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	4	33.3	7	58.3	1	8.3	0	0	2.75	.622	14
٢٨	كتاب المتعلم يتمم ما قبله و يمهد ما بعده	0	0	6	50.0	5	41.7	1	8.3	0	0	2.58	.669	16
٢٩	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو	0	0	3	25.0	6	50.0	3	25.0	0	0	3.00	.739	10
٣٠	كتاب المتعلم يحتوي على أساليب تقويمية متنوعة	0	0	8	66.7	3	25.0	0	0	1	8.3	2.50	.905	17
٣١	التقويم في كتاب المتعلم يساعد على قياس مدى تحقق الأهداف	0	0	5	41.7	6	50.0	0	0	1	8.3	2.75	.866	14
٣٢	صور كتاب المتعلم تخدم الموضوع وتعين على تحقيق الهدف	0	0	4	33.3	7	58.3	0	0	1	8.3	2.83	.835	13
٣٣	حجم كتاب المتعلم مناسب	1	8.3	4	33.3	6	50.0	0	0	1	8.3	2.67	.985	15

يتبع/ جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثاني في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري تكرار	لا أدري %	درجة ضعيفة تكرار	درجة ضعيفة %	درجة متوسطة تكرار	درجة متوسطة %	درجة كبيرة تكرار	درجة كبيرة %	درجة كبيرة جداً تكرار	درجة كبيرة جداً %	المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
٣٤	إخراج كتاب المتعلم جذاب ويشد انتباه المتعلم	11	91.7	0	0	0	0	1	8.3	0	0	2.25	.866	19
٣٥	يراعي كتاب المتعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	7	58.3	4	33.3	0	0	1	8.3	0	0	2.58	.900	16
٣٦	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	4	36.4	4	36.4	2	18.2	1	9.1	0	0	3.00	1.000	10
٣٧	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	2	18.2	6	54.5	2	18.2	1	9.1	0	0	3.18	.874	6
٣٨	دليل المعلم يكفل المرونة للمعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس و عناصره	2	18.2	6	54.5	2	18.2	1	9.1	0	0	3.18	.874	6
٣٩	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	3	27.3	3	27.3	4	36.4	1	9.1	0	0	3.27	1.009	5
٤٠	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يصعب توفيرها	4	36.4	3	27.3	3	27.3	1	9.1	0	0	3.09	1.044	8
٤١	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تقويمية متنوعة للمتعلمين	4	36.4	5	45.5	1	9.1	1	9.1	0	0	2.91	.944	12
المتوسط الحسابي = 2.9		الانحراف المعياري = 0.550								التوجه العام : درجة متوسطة				

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثالث في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة	0	0	0	0	7	77.8	1	11.1	1	11.1	3.33	.707	5
٢	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	0	0	3	30.0	2	20.0	4	40.0	1	10.0	3.30	1.059	6
٣	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	0	0	1	10.0	4	40.0	4	40.0	1	10.0	3.50	.850	3
٤	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	0	0	5	50.0	1	10.0	2	20.0	2	20.0	3.10	1.287	9
٥	يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي .	0	0	1	10.0	4	40.0	4	40.0	1	10.0	3.50	.850	3
٦	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	0	0	5	50.0	3	30.0	1	10.0	1	10.0	2.80	1.033	13
٧	الآيات والسور القرآنية المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	7	70.0	2	20.0	0	0	1	10.0	2.50	.972	16
٨	الآيات والسور القرآنية المقرر دراستها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	7	70.0	2	20.0	0	0	1	10.0	2.50	.972	16
٩	الآيات و السور القرآنية المقرر تلاوتها و الاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	7	70.0	2	20.0	0	0	1	10.0	2.50	.972	16
١٠	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و السور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	60.0	3	30.0	0	0	1	10.0	2.60	.966	15

يتبع/ جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثالث في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١١	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	60.0	2	20.0	1	10.0	1	10.0	2.70	1.059	14
١٢	الأحاديث الشريفة المقرر دراستها و فهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	40.0	3	30.0	2	20.0	1	10.0	3.00	1.054	10
١٣	طريقة شرح كتاب المتعلم للأحاديث الشريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	5	50.0	3	30.0	1	10.0	1	10.0	2.80	1.033	13
١٤	موضوعات العقيدة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	44.4	3	33.3	1	11.1	1	11.1	2.89	1.054	12
١٥	موضوعات العبادات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	1	10.0	3	30.0	4	40.0	2	20.0	3.70	.949	1
١٦	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	20.0	2	20.0	4	40.0	2	20.0	3.60	1.075	2
١٧	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	20.0	3	30.0	4	40.0	1	10.0	3.40	.966	4
١٨	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	30.0	3	30.0	3	30.0	1	10.0	3.20	1.033	8
١٩	التمثيليات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	1	10.0	4	40.0	3	30.0	1	10.0	1	10.0	2.70	1.160	14

يتبع/ جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثالث في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري تكرار	لا أدري %	درجة ضعيفة تكرار	درجة ضعيفة %	درجة متوسطة تكرار	درجة متوسطة %	درجة كبيرة تكرار	درجة كبيرة %	درجة كبيرة جداً تكرار	درجة كبيرة جداً %	المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
٢٠	كتاب المتعلم يعمق القيم والمبادئ والأخلاق و المفاهيم الإسلامية	0	0	2	20.0	4	40.0	4	40.0	0	0	3.20	.789	8
٢١	كتاب المتعلم ينمي لغة المتعلم	0	0	6	60.0	2	20.0	2	20.0	0	0	2.60	.843	15
٢٢	لغة كتاب المتعلم واضحة	0	0	4	40.0	5	50.0	0	0	1	10.0	2.80	.919	13
٢٣	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي	0	0	8	80.0	1	10.0	0	0	1	10.0	2.40	.966	17
٢٤	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومترابطة .	0	0	4	40.0	4	40.0	2	20.0	0	0	2.80	.789	13
٢٥	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	2	22.2	4	44.4	2	22.2	1	11.1	3.22	.972	7
٢٦	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية	0	0	9	90.0	0	0	1	10.0	0	0	2.20	.632	18
٢٧	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	5	50.0	3	30.0	1	10.0	1	10.0	2.80	1.033	13
٢٨	كتاب المتعلم يتمم ما قبله و يمهد ما بعده	0	0	6	60.0	3	30.0	0	0	1	10.0	2.60	.966	15
٢٩	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو	0	0	5	50.0	3	30.0	1	10.0	1	10.0	2.80	1.033	13
٣٠	كتاب المتعلم يحتوي على أساليب تقويمية متنوعة	0	0	8	80.0	1	10.0	0	0	1	10.0	2.40	.966	17
٣١	التقويم في كتاب المتعلم يساعد على قياس مدى تحقق الأهداف	0	0	6	60.0	2	20.0	1	10.0	1	10.0	2.70	1.059	14

يتبع/ جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الثالث في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٣٢	صور كتاب المتعلم تخدم الموضوع وتعين على تحقيق الهدف	0	0	5	50.0	3	30.0	1	10.0	1	10.0	2.80	1.033	13
٣٣	حجم كتاب المتعلم مناسب	0	0	5	50.0	3	30.0	1	10.0	1	10.0	2.80	1.033	13
٣٤	إخراج كتاب المتعلم جذاب ويشد انتباه المتعلم	0	0	8	80.0	0	0	1	10.0	1	10.0	2.50	1.080	16
٣٥	يراعي كتاب المتعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	0	0	8	80.0	0	0	1	10.0	1	10.0	2.50	1.080	16
٣٦	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	0	0	4	40.0	3	30.0	2	20.0	1	10.0	3.00	1.054	10
٣٧	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	0	0	2	20.0	5	50.0	2	20.0	1	10.0	3.20	.919	8
٣٨	دليل المعلم يكفل المرونة للمعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس و عناصره	0	0	3	30.0	3	30.0	3	30.0	1	10.0	3.20	1.033	8
٣٩	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	0	0	4	40.0	3	30.0	3	30.0	0	0	2.90	.876	11
٤٠	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يصعب توفيرها	1	10.0	5	50.0	1	10.0	2	20.0	1	10.0	2.70	1.252	14
٤١	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تقويمية متنوعة للمتعلمين	0	0	4	40.0	3	30.0	2	20.0	1	10.0	3.00	1.054	10
المتوسط الحسابي = 2.9		الانحراف المعياري = 0.736								التوجه العام : درجة متوسطة				

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الرابع في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة	0	0	2	28.6	3	42.9	2	28.6	0	0	3.00	.816	5
٢	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	0	0	3	42.9	4	57.1	0	0	0	0	2.57	.535	8
٣	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	0	0	1	14.3	3	42.9	2	28.6	1	14.3	3.43	.976	2
٤	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	0	0	5	71.4	2	28.6	0	0	0	0	2.29	.488	10
٥	يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	0	0	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	3.71	.756	1
٦	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	0	0	4	57.1	3	42.9	0	0	0	0	2.43	.535	9
٧	الآيات والسور القرآنية المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	5	71.4	2	28.6	0	0	0	0	2.29	.488	10
٨	الآيات والسور القرآنية المقرر دراستها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	5	71.4	2	28.6	0	0	0	0	2.29	.488	10
٩	الآيات و السور القرآنية المقرر تلاوتها و الاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	85.7	1	14.3	0	0	0	0	2.14	.378	11
١٠	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و السور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	85.7	1	14.3	0	0	0	0	2.14	.378	11
١١	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	28.6	4	57.1	1	14.3	0	0	2.86	.690	6
١٢	الأحاديث الشريفة المقرر دراستها و فهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	28.6	4	57.1	1	14.3	0	0	2.86	.690	6

يتبع/ جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الرابع في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري تكرار	لا أدري %	درجة ضعيفة تكرار	درجة ضعيفة %	درجة متوسطة تكرار	درجة متوسطة %	درجة كبيرة تكرار	درجة كبيرة %	درجة كبيرة جداً تكرار	درجة كبيرة جداً %	المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
١٣	طريقة شرح كتاب المتعلم للأحاديث الشريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	57.1	3	42.9	0	0	0	0	2.43	.535	9
١٤	موضوعات العقيدة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	28.6	4	57.1	1	14.3	0	0	2.86	.690	6
١٥	موضوعات العبادات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	42.9	1	14.3	3	42.9	0	0	3.00	1.000	5
١٦	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	28.6	4	57.1	1	14.3	0	0	2.86	.690	6
١٧	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	57.1	1	14.3	2	28.6	0	0	2.71	.951	7
١٨	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	0	0	2.71	.756	7
١٩	التمثيليات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	1	14.3	5	71.4	1	14.3	0	0	0	0	2.00	.577	12
٢٠	كتاب المتعلم يعمق القيم والمبادئ والأخلاق و المفاهيم الإسلامية	0	0	1	14.3	5	71.4	1	14.3	0	0	3.00	.577	5
٢١	كتاب المتعلم ينمي لغة المتعلم	0	0	5	71.4	2	28.6	0	0	0	0	2.29	.488	10
٢٢	لغة كتاب المتعلم واضحة	0	0	2	28.6	4	57.1	1	14.3	0	0	2.86	.690	6
٢٣	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي	0	0	6	85.7	1	14.3	0	0	0	0	2.14	.378	11
٢٤	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومترابطة	0	0	1	14.3	6	85.7	0	0	0	0	2.86	.378	6

يتبع/ جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الرابع في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٢٥	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	1	14.3	5	71.4	1	14.3	0	0	3.00	.577	5
٢٦	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية	0	0	6	100.0	0	0	0	0	0	0	2.00	.000	12
٢٧	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	2	28.6	5	71.4	0	0	0	0	2.71	.488	7
٢٨	كتاب المتعلم يتمم ما قبله و يمهد ما بعده	0	0	6	85.7	1	14.3	0	0	0	0	2.14	.378	11
٢٩	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3			2.71	.756	7
٣٠	كتاب المتعلم يحتوي على أساليب تقويمية متنوعة	0	0	7	100.0	0	0	0	0	0	0	2.00	.000	12
٣١	التقويم في كتاب المتعلم يساعد على قياس مدى تحقق الأهداف	0	0	6	85.7	1	14.3	0	0	0	0	2.14	.378	11
٣٢	صور كتاب المتعلم تخدم الموضوع وتعين على تحقيق الهدف	0	0	5	71.4	2	28.6	0	0	0	0	2.29	.488	10
٣٣	حجم كتاب المتعلم مناسب	0	0	3	42.9	4	57.1	0	0	0	0	2.57	.535	8
٣٤	إخراج كتاب المتعلم جذاب ويشد انتباه المتعلم	0	0	7	100.0	0	0	0	0	0	0	2.00	.000	12
٣٥	يراعي كتاب المتعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	0	0	7	100.0	0	0	0	0	0	0	2.00	.000	12

يتبع/ جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الرابع في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري تكرار	لا أدري %	درجة ضعيفة تكرار	درجة ضعيفة %	درجة متوسطة تكرار	درجة متوسطة %	درجة كبيرة تكرار	درجة كبيرة %	درجة كبيرة جداً تكرار	درجة كبيرة جداً %	المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
٣٦	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	0	0	2.71	.756	7
٣٧	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	0	0	1	14.3	4	57.1	2	28.6	0	0	3.14	.690	4
٣٨	دليل المعلم يكفل المرونة للمعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس و عناصره	0	0	1	14.3	5	71.4	1	14.3	0	0	3.00	.577	5
٣٩	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	0	0	1	14.3	3	42.9	3	42.9	0	0	3.29	.756	3
٤٠	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يصعب توفيرها	1	14.3	4	57.1	0	0	2	28.6	1	14.3	2.43	1.134	9
٤١	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تقويمية متنوعة للمتعلمين	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	0	0	2.71	.756	7
المتوسط الحسابي = 2.6				الانحراف المعياري = 0.207						التوجه العام : درجة متوسطة				

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الخامس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة	0	0	0	0	7	100.0	0	0	0	0	3.00	.000	4
٢	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	0	0	2.71	.756	7
٣	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	0	0	1	16.7	2	33.3	3	50.0	0	0	3.33	.816	2
٤	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	0	0	5	71.4	1	14.3	1	14.3	0	0	2.43	.787	9
٥	يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	0	0	0	0	2	28.6	2	28.6	3	42.9	4.14	.900	1
٦	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	0	0	6	85.7	1	14.3	0	0	0	0	2.14	.378	11
٧	الآيات والسور القرآنية المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	57.1	3	42.9	0	0	0	0	2.43	.535	9
٨	الآيات والسور القرآنية المقرر دراستها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	57.1	3	42.9	0	0	0	0	2.43	.535	9
٩	الآيات و السور القرآنية المقرر تلاوتها و الاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	42.9	4	57.1	0	0	0	0	2.57	.535	8
١٠	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و السور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	5	71.4	2	28.6	0	0	0	0	2.29	.488	10

يتبع/ جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الخامس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١١	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	1	14.3	5	71.4	1	14.3	0	0	3.00	.577	4
١٢	الأحاديث الشريفة المقرر دراستها و فهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	1	16.7	5	83.3	0	0	0	0	2.83	.408	6
١٣	طريقة شرح كتاب المتعلم للأحاديث الشريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	57.1	3	42.9	0	0	0	0	2.43	.577	9
١٤	موضوعات العقيدة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	0	0	2.71	.756	7
١٥	موضوعات العبادات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	1	14.3	4	57.1	2	28.6	0	0	3.14	.690	3
١٦	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	28.6	4	57.1	1	14.3	0	0	2.86	.690	5
١٧	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	0	0	2.71	.756	7
١٨	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	0	0	2.71	.756	7
١٩	التمثيليات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	1	14.3	5	71.4	1	14.3	0	0	0	0	2.00	.577	12

يتبع/ جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الخامس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٢٠	كتاب المتعلم يعمق القيم والمبادئ والأخلاق و المفاهيم الإسلامية	0	0	4	57.1	2	28.6	1	14.3	0	0	2.57	.787	8
٢١	كتاب المتعلم ينمي لغة المتعلم	0	0	4	57.1	3	42.9	0	0	0	0	2.43	.535	9
٢٢	لغة كتاب المتعلم واضحة	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	0	0	2.71	.756	7
٢٣	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي	0	0	7	100.0	0	0	0	0	0	0	2.00	.000	12
٢٤	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومترابطة	0	0	2	28.6	5	71.4	0	0	0	0	2.71	.488	7
٢٥	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	3	42.9	4	57.1	0	0	0	0	2.57	.535	8
٢٦	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية	0	0	7	100.0	0	0	0	0	0	0	2.00	.000	12
٢٧	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	4	57.1	3	42.9	0	0	0	0	2.43	.535	9
٢٨	كتاب المتعلم يتمم ما قبله و يمهد ما بعده	0	0	5	71.4	2	28.6	0	0	0	0	2.29	.488	10
٢٩	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو	0	0	4	57.1	3	42.9	0	0	0	0	2.43	.535	9
٣٠	كتاب المتعلم يحتوي على أساليب تقويمية متنوعة	0	0	4	57.1	2	28.6	1	14.3	0	0	2.57	.787	8
٣١	التقويم في كتاب المتعلم يساعد على قياس مدى تحقق الأهداف	0	0	6	85.7	1	14.3	0	0	0	0	2.14	.378	11

يتبع/ جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف الخامس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٣٢	صور كتاب المتعلم تخدم الموضوع وتعين على تحقيق الهدف	0	0	6	85.7	1	14.3	0	0	0	0	2.14	.378	11
٣٣	حجم كتاب المتعلم مناسب	0	0	2	28.6	3	42.9	2	28.6	0	0	3.00	.816	4
٣٤	إخراج كتاب المتعلم جذاب ويشد انتباه المتعلم	0	0	7	100.0	0	0	0	0	0	0	2.00	.000	12
٣٥	يراعي كتاب المتعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	0	0	7	100.0	0	0	0	0	0	0	2.00	.000	12
٣٦	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	0	0	4	57.1	2	28.6	1	14.3	0	0	2.57	.787	8
٣٧	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	0	0	2.71	.756	7
٣٨	دليل المعلم يكفل المرونة للمعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس و عناصره	0	0	3	42.9	3	42.9	1	14.3	0	0	2.71	.756	7
٣٩	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	0	0	3	42.9	2	28.6	2	28.6	0	0	2.86	.900	5
٤٠	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يصعب توفيرها	1	14.3	2	28.6	2	28.6	1	14.3	1	14.3	2.86	1.345	5
٤١	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تقويمية متنوعة للمتعلمين	0	0	3	42.9	4	57.1	0	0	0	0	2.29	.488	10
المتوسط الحسابي = 2.6		الانحراف المعياري = 0.196								التوجه العام : درجة متوسطة				

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف السادس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة	0	0	0	0	9	69.2	4	30.8	0	0	3.31	.480	3
٢	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	0	0	7	53.8	3	23.1	2	15.4	1	7.7	2.77	1.013	14
٣	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	0	0	3	23.1	4	30.8	4	30.8	2	15.4	3.38	1.044	2
٤	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	0	0	5	38.5	7	53.8	0	0	1	7.7	2.77	.832	14
٥	يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	0	0	0	0	5	41.7	4	33.3	3	25.0	3.83	.835	1
٦	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	0	0	8	61.5	4	30.8	1	7.7	0	0	2.46	.660	22
٧	الآيات والسور القرآنية المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	7	58.3	4	33.3	1	8.3	0	0	2.50	.674	21
٨	الآيات والسور القرآنية المقرر دراستها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	7	58.3	3	25.0	2	16.7	0	0	2.58	.793	20
٩	الآيات و السور القرآنية المقرر تلاوتها و الاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	6	50.0	4	33.3	2	16.7	0	0	2.67	.778	18
١٠	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و السور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	5	41.7	5	41.7	2	16.7	0	0	2.75	.754	15

يتبع/ جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف السادس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١١	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	16.7	6	50.0	3	25.0	1	8.3	3.25	.866	4
١٢	الأحاديث الشريفة المقرر دراستها و فهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	16.7	6	50.0	3	25.0	1	8.3	3.25	.866	4
١٣	طريقة شرح كتاب المتعلم للأحاديث الشريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	25.0	8	66.7	1	8.3	0	0	2.83	.577	13
١٤	موضوعات العقيدة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	27.3	5	45.5	2	18.2	1	9.1	3.09	.944	7
١٥	موضوعات العبادات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	2	16.7	8	66.7	1	8.3	1	8.3	3.08	.793	8
١٦	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	25.0	4	33.3	4	33.3	1	8.3	3.25	.965	4
١٧	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	4	33.3	5	41.7	3	25.0	0	0	2.92	.793	10
١٨	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0	3	25.0	5	41.7	3	25.0	1	8.3	3.17	.937	5
١٩	التمثيليات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	1	8.3	6	50.0	2	16.7	2	16.7	1	8.3	2.67	1.155	18

يتبع/ جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف السادس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٢٠	كتاب المتعلم يعمق القيم والمبادئ والأخلاق والمفاهيم الإسلامية	0	0	1	8.3	8	66.7	3	25.0	0	0	3.17	.577	5
٢١	كتاب المتعلم ينمي لغة المتعلم	0	0	7	58.3	4	33.3	0	0	1	8.3	2.58	.900	20
٢٢	لغة كتاب المتعلم واضحة	0	0	2	15.4	8	61.5	2	15.4	1	7.7	3.15	.801	6
٢٣	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي	0	0	10	76.9	3	23.1	0	0	0	0	2.23	.439	25
٢٤	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومترابطة	0	0	3	23.1	10	76.9	0	0	0	0	2.77	.439	14
٢٥	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	3	23.1	7	53.8	3	23.1	0	0	3.00	.707	9
٢٦	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية	0	0	11	84.6	2	15.4	0	0	0	0	2.15	.376	26
٢٧	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0	6	50.0	4	33.3	2	16.7	0	0	2.67	.778	18
٢٨	كتاب المتعلم يتمم ما قبله و يمهد ما بعده	0	0	10	76.9	2	15.4	1	7.7	0	0	2.31	.630	24
٢٩	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو	1	7.7	6	46.2	4	30.8	1	7.7	1	7.7	2.62	1.044	19
٣٠	كتاب المتعلم يحتوي على أساليب تقويمية متنوعة	0	0	6	46.2	6	46.2	1	7.7	0	0	2.62	.650	19
٣١	التقويم في كتاب المتعلم يساعد على قياس مدى تحقق الأهداف	0	0	4	30.8	7	53.8	2	15.4	0	0	2.85	.689	12

يتبع/ جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصف السادس في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري تكرار	لا أدري %	درجة ضعيفة تكرار	درجة ضعيفة %	درجة متوسطة تكرار	درجة متوسطة %	درجة كبيرة تكرار	درجة كبيرة %	درجة كبيرة جداً تكرار	درجة كبيرة جداً %	المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
٣٢	صور كتاب المتعلم تخدم الموضوع وتعين على تحقيق الهدف	0	0	7	53.8	5	38.5	0	0	1	7.7	2.62	.870	19
٣٣	حجم كتاب المتعلم مناسب	0	0	4	30.8	6	46.2	2	15.4	1	7.7	3.00	.913	9
٣٤	إخراج كتاب المتعلم جذاب ويشد انتباه المتعلم	0	0	11	84.6	1	7.7	1	7.7	0	0	2.23	.599	25
٣٥	يراعي كتاب المتعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	0	0	11	84.6	2	15.4	0	0	0	0	2.15	.376	26
٣٦	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	1	9.1	5	45.5	2	18.2	2	18.2	1	9.1	2.73	1.191	16
٣٧	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	0	0	4	36.4	4	36.4	3	27.3	0	0	2.91	.831	11
٣٨	دليل المعلم يكفل المرونة للمعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس و عناصره	1	9.1	4	36.4	3	27.3	3	27.3	0	0	2.73	1.009	16
٣٩	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	1	9.1	4	36.4	1	9.1	4	36.4	1	9.1	3.00	1.265	9
٤٠	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يصعب توفيرها	2	18.2	5	45.5	1	9.1	3	27.3	0	0	2.45	1.128	23
٤١	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تقويمية متنوعة للمتعلمين	1	10.0	4	40.0	3	30.0	1	10.0	1	10.0	2.70	1.160	17
المتوسط الحسابي = 2.6				الانحراف المعياري = 0.586						التوجه العام : درجة متوسطة				

جدول (7)

تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.219 15.658 16.877	5 51 56	.244 .307	.794	.559
٢	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.912 40.467 43.379	5 52 57	.582 .778	.748	.591
٣	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.272 41.763 42.035	5 51 56	.054 .819	.066	.997
٤	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.759 42.017 46.776	5 52 57	.952 .808	1.178	.333
٥	يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.947 41.369 44.316	5 51 56	.589 .811	.727	.607
٦	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.292 33.208 36.500	5 52 57	.658 .639	1.031	.409
٧	الآيات والسور القرآنية المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.392 27.643 28.035	5 51 56	.078 .542	.145	.981
٨	الآيات والسور القرآنية المقرر دراستها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.179 35.032 36.211	5 51 56	.236 .687	.343	.884

يتبع/ جدول (7)

تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٩	الآيات و السور القرآنية المقرر تلاوتها و الاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.841 28.405 30.246	5 51 56	.368 .557	.661	.655
١٠	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و السور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.643 23.602 26.246	5 51 56	.529 .463	1.142	.350
١١	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.553 34.429 36.982	5 51 56	.511 .675	.756	.585
١٢	الأحاديث الشريفة المقرر دراستها و فهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.677 32.163 34.839	5 50 55	.536 .643	.832	.533
١٣	طريقة شرح كتاب المتعلم للأحاديث الشريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.199 23.695 25.895	5 51 56	.440 .465	.947	.459
١٤	موضوعات العقيدة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.530 35.306 36.836	5 49 54	.306 .721	.425	.829
١٥	موضوعات العبادات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5.373 38.346 43.719	5 51 56	1.075 .752	1.429	.230
١٦	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.672 42.837 47.509	5 51 56	.934 0840	1.113	.365

يتبع/ جدول (7)

تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١٧	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.002 38.840 42.842	5 51 56	.800 .762	1.051	.398
١٨	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.439 47.929 51.368	5 51 56	.688 .940	.732	.603
١٩	التمثيليات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	8.691 54.572 63.263	5 51 56	1.738 1.070	1.624	.170
٢٠	كتاب المتعلم يعمق القيم والمبادئ والأخلاق و المفاهيم الإسلامية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.196 18.787 20.982	5 51 56	.439 .368	1.192	.326
٢١	كتاب المتعلم يلمس لغة المتعلم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.647 25.598 26.246	5 51 56	.129 .502	.258	.934
٢٢	لغة كتاب المتعلم واضحة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.045 34.800 36.845	5 52 57	.409 .669	.611	.692
٢٣	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.099 19.815 20.914	5 52 57	.220 .381	.577	.717
٢٤	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومترابطة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.938 16.666 17.603	5 52 57	.188 .320	.585	.711

يتبع/ جدول (7)

تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٢٥	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.133 23.795 25.929	5 50 55	.427 .476	.897	.491
٢٦	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.731 11.515 12.246	5 51 56	.146 .226	.648	.665
٢٧	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	.656 25.660 26.316	5 51 56	.131 .503	.261	.932
٢٨	كتاب المتعلم يتمم ما قبله و يمهد ما بعده	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.973 24.372 26.345	5 52 57	.395 .469	.842	.526
٢٩	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.975 38.042 40.017	5 52 57	.395 .732	.540	.745
٣٠	كتاب المتعلم يحتوي على أساليب تقويمية متنوعة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.464 26.191 29.655	5 52 57	.693 .504	1.375	.249
٣١	التقويم في كتاب المتعلم يساعد على قياس مدى تحقق الأهداف	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.245 27.979 32.224	5 52 57	.849 .538	1.578	.183
٣٢	صور كتاب المتعلم تخدم الموضوع وتعين على تحقيق الهدف	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.217 30.852 34.069	5 52 57	.643 .593	1.085	.380

يتبع/ جدول (7)

تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٣٣	حجم كتاب المتعلم مناسب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.140 37.981 41.121	5 52 57	.628 .730	.860	.514
٣٤	إخراج كتاب المتعلم جذاب ويشد انتباه المتعلم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.856 23.058 24.914	5 52 57	.371 .443	.837	.529
٣٥	يراعي كتاب المتعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.083 25.331 28.414	5 52 57	.617 .487	1.266	.293
٣٦	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.512 45.325 46.836	5 49 54	.302 .925	.327	.894
٣٧	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.516 31.320 32.836	5 49 54	.303 .639	.474	.793
٣٨	دليل المعلم يكفل المرونة للمعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس و عناصره	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.264 35.736 38.000	5 49 54	.453 .729	.621	.684
٣٩	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.671 46.256 47.927	5 49 54	.334 .944	.354	.877

يتبع/ جدول (7)

تحليل التباين الأحادي حول مدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
٤٠	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يصعب توفيرها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.046 63.863 66.909	5 49 54	.609 1.303	.467	.799
٤١	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تقويمية متنوعة للمتعلمين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2.449 39.422 41.870	5 48 53	.490 .821	.596	.703

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	المحتوى يعكس الأهداف الموضوعة	0	0.0	4	6.6	44	72.1	12	19.7	1	1.6	3.16	.553	5
٢	يرتبط المحتوى بواقع حياة المتعلمين	0	0.0	22	35.5	26	41.9	10	16.1	4	6.5	2.94	.885	13
٣	تنظيم المحتوى في صورة مجالات دراسية يحقق أهداف التربية الإسلامية	0	0.0	9	14.8	23	37.7	21	34.4	8	13.1	3.46	.905	2
٤	توزيع المحتوى مناسب للخطة الدراسية	0	0.0	34	54.8	18	29.0	5	8.1	5	8.1	2.69	.934	20
٥	يغلب على المحتوى الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	0	0.0	5	8.2	22	36.1	23	37.7	11	18.0	3.66	.873	1
٦	المحتوى مناسب لمراحل نمو المتعلمين	0	0.0	40	64.5	17	27.4	2	3.2	3	4.8	2.48	.784	27
٧	الآيات والسور القرآنية المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	40	65.6	18	29.5	1	1.6	2	3.3	2.43	.694	28
٨	الآيات والسور القرآنية المقرر دراستها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	40	65.6	14	23.0	5	8.2	2	3.3	2.49	.788	26
٩	الآيات و السور القرآنية المقرر تلاوتها و الاستماع إليها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	36	59.0	21	34.4	2	3.3	2	3.3	2.51	.722	25
١٠	طريقة شرح كتاب المتعلم للآيات و السور القرآنية مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	36	59.0	21	34.4	3	4.9	1	1.6	2.49	.674	26

يتبع/ جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١١	الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	17	27.9	29	47.5	12	19.7	3	4.9	3.02	.826	9
١٢	الأحاديث الشريفة المقرر دراستها و فهمها مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	19	31.7	28	46.7	10	16.7	3	5.0	2.95	.832	12
١٣	طريقة شرح كتاب المتعلم للأحاديث الشريفة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	31	50.8	26	42.6	3	4.9	1	1.6	2.57	.670	24
١٤	موضوعات العقيدة المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	18	30.5	26	44.1	12	20.3	3	5.1	3.00	.851	11
١٥	موضوعات العبادات المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	9	14.8	24	39.3	21	34.4	7	11.5	3.43	.884	3
١٦	موضوعات السيرة النبوية المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	13	21.3	25	41.0	16	26.2	7	11.5	3.28	.933	4
١٧	موضوعات التهذيب المقررة مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	18	30.0	22	36.7	17	28.3	3	5.0	3.08	.889	8
١٨	القصص مناسبة لمستوى المتعلمين	0	0.0	18	29.5	22	36.1	15	24.6	6	9.8	3.15	.963	6
١٩	التمثيليات و الحوارات مناسبة لمستوى المتعلمين	5	8.2	27	44.3	15	24.6	9	14.8	5	8.2	2.70	1.085	19

يتبع/ جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٢٠	كتاب المتعلم يعمق القيم والمبادئ والأخلاق و المفاهيم الإسلامية	0	0.0	11	18.0	38	62.3	12	19.7	0	0.0	3.02	.619	10
٢١	كتاب المتعلم ينمي لغة المتعلم	0	0.0	36	59.0	20	32.8	4	6.6	1	1.6	2.51	.698	25
٢٢	لغة كتاب المتعلم واضحة	0	0.0	18	29.0	32	51.6	9	14.5	3	4.8	2.95	.798	12
٢٣	كتاب المتعلم يعين على التعلم الذاتي	0	0.0	54	87.1	6	9.7	0	0.0	2	3.2	2.19	.596	32
٢٤	موضوعات كتاب المتعلم في كل مجال متدرجة ومترابطة	0	0.0	14	22.6	43	69.4	5	8.1	0	0.0	2.85	.539	15
٢٥	كتاب المتعلم يحقق التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0.0	12	20.0	35	58.3	12	20.0	1	1.7	3.03	.688	9
٢٦	كتاب المتعلم يراعي الفروق الفردية	0	0.0	52	85.2	7	11.5	2	3.3	0	0.0	2.18	.466	33
٢٧	كتاب المتعلم يساعد على التكامل بين مجالات التربية الإسلامية	0	0.0	25	41.0	30	49.2	5	8.2	1	1.6	2.70	.691	19
٢٨	كتاب المتعلم يتمم ما قبله و يمهد ما بعده	0	0.0	39	62.9	18	29.0	3	4.8	2	3.2	2.48	.741	27
٢٩	كتاب المتعلم يخلو من التكرار و الحشو	1	1.6	29	46.8	23	37.1	7	11.3	2	3.2	2.68	.825	21
٣٠	كتاب المتعلم يحتوي على أساليب تقويمية متنوعة	0	0.0	44	71.0	14	22.6	2	3.2	2	3.2	2.39	.710	29

يتبع/ جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٢١	التقويم في كتاب المتعلم يساعد على قياس مدى تحقق الأهداف	0	0.0	32	51.6	24	38.7	4	6.5	2	3.2	2.61	.754	23
٢٢	صور كتاب المتعلم تخدم الموضوع وتعين على تحقيق الهدف	0	0.0	31	50.0	26	41.9	1	1.6	4	6.5	2.65	.812	22
٢٣	حجم كتاب المتعلم مناسب	1	1.6	25	40.3	27	43.5	5	8.1	4	6.5	2.77	.876	17
٢٤	إخراج كتاب المتعلم جذاب ويشد انتباه المتعلم	0	0.0	54	87.1	4	6.5	2	3.2	2	3.2	2.23	.663	31
٢٥	يراعي كتاب المتعلم التوازن الكمي بين الموضوعات المقررة	0	0.0	47	75.8	11	17.7	2	3.2	2	3.2	2.34	.700	30
٢٦	دليل المعلم يعين المعلم في إعداد دروسه	1	1.7	22	37.3	21	35.6	12	20.3	3	5.1	2.90	.923	14
٢٧	الأنشطة والمواقف في دليل المعلم يمكن تطبيقها	0	0.0	13	22.0	30	50.8	13	22.0	3	5.1	3.10	.803	7
٢٨	دليل المعلم يكفل المرونة للمعلم في اختيار ما يلائم المتعلمين من مواقف الدرس و عناصره	1	1.7	14	23.7	29	49.2	13	22.0	2	3.4	3.02	.820	10
٢٩	يمكن الإفادة مما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية لكل درس	1	1.7	18	30.5	18	30.5	19	32.2	3	5.1	3.08	.952	8

يتبع/ جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمدى ملائمة محتوى المقرر للصفوف الستة في مدارس تأهيل التربية الفكرية

الرقم	البنود	لا أدري		درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٤٠	ما يقترحه دليل المعلم من وسائل تعليمية يصعب توفيرها	6	10.2	23	39.0	13	22.0	14	23.7	3	5.1	2.75	1.092	18
٤١	يرشد دليل المعلم إلى أساليب تقويمية متنوعة للمتعلمين	1	1.7	24	41.4	22	37.9	7	12.1	4	6.9	2.81	.926	16
المتوسط الحسابي = 2.7				الانحراف المعياري = 0.500						التوجه العام : درجة متوسطة				

الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي
في ضوء المستجدات العالمية
"دراسة ميدانية"



د.عبد المنعم محمد عبد الله *

مقدمة:

طرأت على المجتمعات البشرية المعاصرة على اختلاف درجات تقدمها تغيرات كثيرة ومستحدثات عديدة في كل المجالات مثلت تحديا للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وعلى أنظمة ومؤسسات المجتمع وشبابه، وكان لهذه المستجدات أثرها المباشر وغير المباشر على سلوك الشباب سلبا أو إيجابا وبالطبع كان تأثيرها أكثر ضراوة على دول العالم النامي وشبابه لمحدودية الإمكانات؛ هذه المستجدات والمتمثلة في العولمة وما يرتبط بها من تقدم علمي وتكنولوجي هائل كان لها دور كبير في إحداث اهتزاز في القيم.

فلقد بدأ التغير القيمي الملحوظ الناتج عن التغيرات الإجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية والتكنولوجية الناجمة عن العولمة وتداعياتها يأخذ مجراه لدى الشباب الجامعي الأمر الذي ترتب عليه التغير في اتجاهات بعض هؤلاء الشباب مما نتج عنه ظهور أنماط من الجماعات أو الشلل مثل شلة الروشنة وهم الذين يتصفون بالميل إلى زيادة المرح والاستخفاف بكل عادات وتقاليد المجتمع وقيمه، وشلة الصفيحة وهم ذوو الاحتياجات الجنسية الشاذة والذين يميلون أيضا لتحقيق رغباتهم دون مراعاة أي قيم خلقية أو اجتماعية أو دينية – وهكذا (عبد الجواد، محمد، ٢٠٠٤، ص ص٣٧١-٣٧٢).

---

* أستاذ المساعد بقسم أصول التربية كلية التربية– جامعة بني سويف.

ويلاحظ أن بعض الشباب الجامعي أصبح يحمل صفات تشـوبها الغرابـة فـي المظهر والسلوكيات والتصرفات وصارت معظم الأفعال الصادرة عنه يغلب عليها طـابع الجراءة على أبسط مبادئ القيم وتؤكد ذلك رضوى سالم بقولهـا "أن الشـباب الجـامعي أصبح بلا قيم وأن الأجيال الشابة تختلف عن أجيال الكبار في سلوكهم السـافر لكـل مـا يتعارض مع قيمنا النبيلة وتقاليدنا العريقة السامية وأن الفساد في الأجيال الجديدة قد بلـغ منتهاه" (سالم، ٢٠٠٣، ص٥٠).

"وقد كشفت نتائج البحوث والدراسات -سواء العربية أو الأجنبية- عن تنـاقض واضح بين القيم والسلوك، فالقول شيء والسلوك شيء آخر مختلف تماما. لقد غدت قـيم الصدق والحق والأمانة والإيثار والإخلاص وإتقان العمل والتضحية أمورا تنتمي إلى عالم الكتب وساحات التعليم ومقتصرة على المستوى اللفظي لا الممارسة حتى في ساحات العلم والتعليم، والمهم في سلوك الفرد أن يضمن خلاصه وعافيته دون اعتبار لما يترتب علـى تلك التصرفات من آثار على غيره وعلى مجتمعه، وفي سبيل الخلاص الذاتي يلجأ الفـرد إلى وسائل شتى لا تحكمها معايير أخلاقية" (عمار، ١٩٩٢، ص٥٠).

كل هذه التغيرات وضعت التربية على اختلاف أشكالها وأنماطها ومؤسساتها أمام تحديات مهمة وخطيرة في مختلف المجالات، وعلى مختلف الأصعدة والمستويات داخليـا وخارجيا. لمواجهة زيادة هذه المتغيرات وتسارعها في المستقبل القريب, خاصة في ظـل ما تتسم به من إبهار للحواس وسرعة توالي الصور والمعلومات والتأثير غيـر المباشـر على تشكيل الوعي لدى الشباب (مرسي، ٢٠٠٠، ٦٧).

ولما كان الشباب يعد عصب المجتمع وركيزته الأساسية في الإنتاج وتحقيق التنمية والتقدم والحفاظ على حضارته وهويته الثقافية, فإن قيامه بهذا الدور يتوقف – بدرجة كبيرة– على دور التربية في تسليحه وتزويده بالقيم الأصيلة التي تحميه من التبعية والانسياق وراء موجات التحرر والانفتاحية دون قيد أو ضابط يحكم مسيرته أو تقليده الأعمى, ليس هذا فحسب بل إن إدراكه للتغييرات والتطورات الحادثة من حوله بغية تعرف جوانب الخير منها واتقاء مكامن الشر بها يعد من القيم التجديدية التي ينبغي على التربية إكسابها للشباب، كي تساعده على التفاعل الخصب مع هذه التغييرات والمستجدات التكنولوجية ومسايرة ركب التطور من حولهم على نحو محمود ومرغوب.

فلقد أصبح الشباب الآن في ظل الأنظمة المعاصرة جيلا مغتربا يفتقد مشاعر الانتماء التي تربطه بالبيئة الاجتماعية، كما أنهم قد يشعرون بحماسهم الزائد بضرورة نقد كل ما يحيط بهم حيث أن التغيرات البنائية التي طرأت على مجتمعهم لم يصاحبها أية عمليات تخطيطية أو توفيقية لاحتياجاتهم الآنية أو المستقبلية.

كما لا يخفي علينا أن الشباب الجامعي في ظل ما تتيحه له وسائل الاتصال المختلفة – والتي شهدت طفرات ملحوظة في تقنياتها – يدرك أن هناك عوالم غير عالمهم يقترن فيها التقدم الحضاري التكنولوجي الهائل بالأهمية المتعاظمة للفرد، واحترام حقوقه الإنسانية، وتوفير احتياجاته الضرورية عند التزامه بإنجاز مهامه وأدواره وواجباته حيال المجتمع الذي ينتمي إليه (رضوان، ١٩٩٤، ص١٣)

لذا يركز هذا البحث على تعرف منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية خاصة التكنولوجية منها، للوقوف على ما أحدثته هذه المستجدات من تغيير فيها واقتراح سبل علاج جوانب القصور فيها.

مشكلة الدراسة:

تنفرد مرحلة الشباب بخصائص تميزها عن غيرها من المراحل التي تسبقها من طفولة ومراهقة مبكرة كما تميزها عن المراحل التي تليها من كهولة وشيخوخة؛ حيث يتميز الشباب بالقوة العضلية والطاقة الحيوية التي تجعله قادرا على العمل؛ راغبا في تحمل تبعاته، ميالا للانطلاق والمغامرة والحركة والنشاط، كما يتميز من الناحية النفسية باهتمامه بالمثل العليا والإيمان بها والكفاح من أجلها، وهو في اهتمامه بهذه القيم والمعاني يكون محكوما بعاطفته ووجدانه، كما أنه رغم نضج واكتمال قواه العقلية؛ إلا أن خبراته لم تنضج بعد، ومن ثم فإن الشباب على استعداد كبير للتزود بالمعرفة والبحث عن الخبرة بمختلف الوسائل، والسير وراء المستجدات، والاستجابة لهذه المعرفة والخبرة؛ خاصة إذا اقتنع بها وذلك بعد تدقيقها، والتأكد من صوابها، ولعل هذا يفسر إلى حد كبير ثورات الشباب على الكبار وعلى مؤسساتهم وأفكارهم ومعتقداتهم.

ولا تتأثر قيم الشباب في نموها وتغيرها بالعوامل الجسمية والعاطفية والعقلية فحسب؛ بل إنه يضاف لهذه العوامل عوامل أخرى تعمل بصورة فردية أو مجتمعة على تغير قيم الشباب، منها: العوامل الاجتماعية الكامنة في أن الشباب من أقل الفئات مسئولية اجتماعية، وتخففه من هذه المسؤولية يجعله أكثر تصديا للقضايا العامة وأكثر استعدادا للدفاع عن وجهات نظره بشأنها، ومنها أيضا ما يواجهه الشباب من تحديات علمية

وتكنولوجية وثورة اتصال جعلت من هذا العالم قرية كونية صغيرة بل كوخاً يجتمع فيه العالم وعلى شبابه التعامل مع كل هذه المستجدات.

هذا بالإضافة إلى ما يسود المجتمع الجامعي من تقاليد وأعراف، وما يحكمه من قوانين وأهداف تتمثل في وضع الشباب على طريق المعرفة والبحث في مختلف التخصصات، وتوفير فرص الثقافة العريضة والعميقة التي تساعد الشباب على فهم ما يحيطه، وشق طريقه في الحياة، والوعي بأحداثها وتطورها، والتخصص في أحد مجالات العمل بها كأن يكونون أطباء أو مهندسين أو معلمين أو أخصائيين في مختلف المهن التي يتيحها النشاط الاقتصادي وبما يسهم في كسب العيش وخدمة المجتمع، هذا بالإضافة إلى التمكن من مفاتيح ارتياد المجهول والتوافق مع المستجدات العالمية والتكنولوجية، ومواجهة ما ينتظرهم في المستقبل من تحديات قومية وعالمية؛ خاصة وأن المجتمع الحديث يموج بأفكار وشعارات تتطلب التعامل معها بحكمة بالغة.

والمجتمع المصري كمجتمع يموج بالعديد من التغيرات والصراعات بين القيم الروحية والقيم المادية وتشكيك المذاهب الإلحادية في الأديان والترويج للعلمانية ونبذ كل ما هو غيبي أو روحي والسعي إلى ترسيخ قيم العولمة (سالم، ١٩٩٨، ص٩) و التي تقع تحت سمع وبصر الشباب كل الوقت، فهم يسمعون ويحاطون بها وتملأ عليهم حياتهم، والشباب في تعامله مع هذه التغيرات يقع تحت ضغوط النظر إلى البعض منها على أنها مسلمات أو شبه مسلمات؛ في الوقت الذي ينظر البعض الآخر على أنها نتاج للتعديل والتغيير بسبب تأثير القوى الجديدة التي يموج بها العالم الحديث.

هذه العوامل من ثورة علمية تكنولوجية وغيرها كان لها دور لايمكن إغفاله في تشكيل الكثير من معارفنا وقيمنا ومفاهيمنا في الحياة، مما جعل الكثير من أفراد المجتمع يقعون في كثير من الأخطاء نتيجة ضعف قدرتهم على الانتقاء والتفضيل بين ما هو مبث إليهم من خلال الفضائيات وما ينتج عن تعاملهم مع أنماط التكنولوجيا الحديثة، وبين ما يؤمنون به من قيم مما أدى إلى اضطراب قيم الشباب وانتشار بعض القيم الجديدة، لذا تكمن مشكلة هذه الدراسة في التعرف على هذه المتغيرات وما أحدثته من تغير في قيم الشباب الجامعي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن عرضها على النحو التالي:

١- أهمية القيم ودورها الفعال في مواجهة الآثار السلبية للمستحدثات العالمية وخاصة التكنولوجية منها.

٢- أنها تتناول مرحلة عمرية حساسة وهي مرحلة الشباب التي تتسم بالحماس والقابلية للتأثر بالمدخلات الخاصة بالعولمة.

٣- أنه يمكن الاستفادة منها في توجيه المؤسسات القائمة على تربية الشباب إلى ما طرأ على منظومة القيم لدى الشباب من تغير حتى يمكن التصدي للمتغيرات غير المرغوبة والعمل على علاجها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف طبيعة القيم، والمستجدات العالمية التي يواجهها الشباب وأثرها على التغير في أنساقهم القيمية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما طبيعة منظومة القيم والأطر الفكرية والفلسفية التي تحكمها؟

٢- ما المستجدات العالمية التي تواجه الشباب الجامعي موضوع الدراسة؟

٣- ما اثر المستجدات العالمية على الأنساق القيمية للشباب الجامعي موضوع الدراسة ؟

٤- كيف يمكن التصدي للاختلالات التي أصابت الأنساق القيمية لطلاب الجامعة نتيجة للمستجدات العالمية؟

منهج الدراسة :

تستعين الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظواهر وجمع الحقائق والمعلومات عنها وتحليلها وتفسير البيانات الخاصة بها، بغرض الوصول إلى ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر التي تتناولها الدراسة، وذلك في ضوء معايير وقيم معينة (عبد الحميد، كاظم، ١٩٩٦، ص١٣٤). حيث يقوم الباحث بعرض وتحليل منظومة القيم كما يقوم بدراسة طبيعة بعض المستجدات العالمية محاولا التوصل لمدى تأثر منظومة القيم لدى الشباب بهذه المستجدات واقتراح وسائل علاجها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- حدود موضوعية: الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي ومدى تأثره بالمستجدات العالمية.
- حدود بشرية: مجموعة من طلاب الكليات العملية (العلوم)، والكليات النظرية (الآداب)، والكليات النظرية العملية (التربية) بجامعة بني سويف.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والبحوث التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتي يمكن تصنيفها كما يلي:-

أولا: دراسات تتناول القيم بصفه عامة

- دراسة (الأحمد، زيدان، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة الاعتقاد النظري لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى طلبة كلية التربية الإسلامية بدولة الكويت، وكذلك درجة ممارستهم لهذه المنظومة، وبيان الفرق بين مدى اعتقادهم ومدى ممارستهم لهذه القيم، كذلك التعرف على ترتيب القيم السائدة لديهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة أن قيمة احترام دور العبادة جاءت في المرتبة الأولى وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بغرس القيم بصفة عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة لدى الشباب الجامعي.

– دراسة (عسلية، ٢٠٠٥) وهدفت إلى التعرف على ترتيب القيم السائدة لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة واستخدمت الدراسة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى تصدر القيم الاجتماعية لسلم القيم يليها القيم الدينية، فالقيم السياسية، بينما احتلت القيم الاقتصادية المركز الرابع، فالقيم النظرية، وأخيرا جاءت القيم الجمالية.

– دراسة (محمد، ٢٠٠٥) والتي هدفت إلى الكشف عن الفرق بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى في ترتيب القيم وأظهرت النتائج أن هناك اتفاقا في ترتيب القيم الدينية والاجتماعية والنظرية لدى الطلاب والطالبات وأفادت الدراسة بأن بعض السلوكيات أصبحت أمرا مقبولا وذلك لسوء التربية وسوء التنشئة الاجتماعية، ولحملات الغزو الثقافي عبر الفضائيات، والتقليد الأعمى وتذبذب الأوضاع الاقتصادية.

– دراسة (حافظ، ٢٠٠٤) والتي هدفت إلى رصد القيم الحالية لدى الشباب الجامعي والتوصل إلى أهم المتغيرات القيمية المستقبلية المتوقع حدوثها في تلك القيم هذا بالإضافة إلى رصد العوامل المحلية والعالمية المؤثرة في تلك القيم واستخدمت الدراسة منهج البحث التحليلي النقدي هذا بالإضافة إلى أسلوب دلفاي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من القيم السلبية لدى الشباب مثل عدم الحماس للعمل، والتصلب الفكري وتدني أدب الاستماع، كما توصلت إلى توقع قيم مستقبلا مثل الاستهتار بالعلم، والتوجه السلبي نحو القراءة، التعلم من أجل الوظيفة.

– دراسة (الخميسي، ٢٠٠٣) والتي استهدفت التعرف على أثر التحول الديمقراطي الحادث على مستوى المشاركة السياسية للشباب الجامعي في مصر واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم التحول الديمقراطي الحادث في المجتمع والتعددية الحزبية إلا أن الشباب الجامعي مازال يحجم عن العملية الانتخابية ولا يعيرها اهتماما ومما يدل على ذلك هو أن الدراسة توصلت إلى أن نسبة ٧٧% من الشباب الجامعي لم يستخرج بطاقات انتخابية.

– دراسة (استيتية، صبحي، ٢٠٠٢) والتي هدفت إلى إجراء مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لمتغير مجتمع الجامعة على بعد القيم العلمية والتقنية لصالح طلبة آل البيت، كما وجدت فروق دالة على بعد القيم النفسية والتربوية في اتجاه طلبة الجامعة الأردنية.

– دراسة (حسين، ٢٠٠١) التي استهدفت الكشف عن منظومة القيم السائدة لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول مجلس التعاون الخليجي، وبيان القيم الأقل أهمية عندهم والقيم الأكثر أهمية، كما كشفت عن علاقة نسق القيم ببعض المتغيرات كالجنس والمرحلة الدراسية وتعليم الأب والأم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك توجهات قيمية سالبة داخل النسق القيمي، وأن مستوى القيم الاجتماعية لدى الإناث أعلى من الذكور وأن التباين في تعليم الآباء لم يؤثر في تباين قيم الطلاب، وأوصت الدراسة بالتصدي للقيم السالبة بالمجتمع والعمل على تغييرها.

– دراسة (رشاد، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى المقارنة بين النسق القيمي لدى الطلاب الجامعيين العائدين من الخارج والطلاب الجامعيين المقيمين في مصر وأسفرت الدراسة عن أن الطلاب المقيمين في مصر على درجات أعلى في القيم الدينية

والاجتماعية والنظرية بينما تفوق الطلاب العائدون من الخارج في القيمتين الاقتصادية والجمالية.

ـ دراسة (الكاشف، ٢٠٠١) وقد هدفت إلى التعرف على النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقتة بأساليبهن في مواجهة أزمة الهوية، واستخدمت الباحثة مقاييس القيم، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين النسق القيمي ورتب الهوية، واختلاف بين النسق القيمي كما يراه أفراد العينة وبين ما يقومون به من سلوك، وكانت القيم الدينية على رأس النسق.

ـ دراسة (ميخائيل، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى التعرف على التفضيلات القيمية لدى طلبة بعض كليات جامعة دمشق في ضوء متغير الجنس، والتخصص الدراسي، ومستوى الدراسة واستخدمت الدراسة اختبار القيم لألبورت، وتوصلت الدراسة إلى ظهور نسق خاص بالقيم لدى العينة الكلية وكل من المجموعات التي تتفرع عنها، كما أظهر تحليل التباين لدرجات مجموعات الدراسة في كل من مجالات القيم الستة مدار البحث تفاوتا حقيقيا بين هذه المجموعات، حيث تفوق الذكور على الإناث وكذلك طلبة الدبلوم على طلبة السنة الثانية في القيم الجمالية والدينية.

ـ دراسة(علوان، ٢٠٠٠) بعنوان القيم الدينية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت مقياس القيم الدينية من إعداد الباحثة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الدينية وبعض سمات الشخصية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الدينية تعزى إلى متغيرات الكلية والمستوى

الدراسي، كما وجد أن هناك فروقاً بين طلاب الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، وكلية التربية في القيم الأخلاقية لصالح طلاب الجامعة الإسلامية.

ـ دراسة (محمد، ٢٠٠٠) والتي استهدفت التعرف على دور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الثقافي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها التأكيد على دور الجامعة في إعداد طلابها للتعرف على الثقافات وتسليحهم للاستفادة منها واستخلاص المفيد ومسايرة التطورات التكنولوجية والتعامل معها وبالصورة التي تمكنهم من الاستفادة بها في حياتهم.

ـ دراسة (بدوي، ١٩٩٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، واختيرت عينة البحث عشوائيا من طلاب وطالبات السنة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية واختارت الباحثة مجموعة من القيم، وقامت بتطبيق مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي على العينة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم تتغير بتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وأوصت الدراسة بمراعاة الفروق الاجتماعية عند تعليم القيم.

ـ دراسة (خليفة، جاب الله، ١٩٩٨) والتي تناولت أبعاد الشخصية المصرية لدى ثلاث مجموعات فرعية هي طلاب الجامعة، الموظفين، وأعضاء هيئة التدريس، وأسفرت الدراسة عن أن هناك نوعا من عدم الاتساق بين القول والفعل.

ـ دراسة (فاعور، اليحوفي، ١٩٩٨) هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك تغيير في مفهوم النسق القيمي لدى طلاب الجامعات في لبنان وذلك تبعا للمتغيرات التي مروا بها، وهل هذا التغير يأخذ منحى فرديا بعد أن كان جماعيا لعدة أعوام سابقة، وعما إذا كانت بعض العوامل كالجنس والدين والجامعة والتخصص والموقع الجغرافي والطبقة الاجتماعية، ومستوى الأم التعليمي تؤثر في تحول القيم لديهم، وأسفرت الدراسة عن أن التحول في القيم يأخذ منحى فردياً وأن هناك فروقاً في القيم ترجع إلى متغيرات الجنس والجامعة والموقع الجغرافي، ومكان سكن الأهل وكذلك الانتماء الطائفي ومهنة الأب ولم يكن للتخصص الجامعي أي أثر ذي دلالة.

ـ دراسة (خليفة، ١٩٩٦) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين القيم التي يتصورها الإناث الراشدات والقيم كما يمارسنها في شكل سلوك فعلي، كما هدفت إلى الوقوف على كل من الترتيب القيمي المتصور والواقعي لدى نفس العينة، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القيم كما تتصورها عينة البحث وبين القيم المعيشة سلوكيا أو التي يمارسنها في شكل سلوك فعلي.

ـ دراسة (نصير، ١٩٩٦) بعنوان العلاقة بين التعليم والتغير القيمي، واستهدفت الدراسة التعرف على التغيرات التي طرأت على النسق القيمي لمجتمع الدراسة والكشف عن العلاقة بين التعليم والتغير القيمي، وذلك عن طريق التعرف على القيم لدى أبناء الريف وأبناء الحضر ومدى اختلافها ومدى تأثير التعليم على القيم لدى كل منهم واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسلوب المقابلة الشخصية واستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن النسق القيمي لأبناء الريف يختلف عن أبناء الحضر، حيث تفوق أبناء الحضر في القيم الاقتصادية المتصلة بالعادات الاستهلاكية والمتصلة

بالادخار والاستثمار، وفي القيم الاجتماعية المتصلة بمراعاة القواعد الصحية، وعدم السلبية واللامبالاة، وعدم الاعتقاد في الخرافات كما توصلت الدراسة إلى أن التعلم يؤثر على النسق القيمي للفرد بالإيجاب.

- دراسة (عبد العزيز، ١٩٩٥) والتي استهدفت التعرف على أثر الانفتاح الاقتصادي على النسق القيمي داخل المجتمع المصري، وتوصلت الدراسة إلى أن سياسة الانفتاح أدت إلى تغير عميق في النسق القيمي حيث اختفت قيم وظهرت قيم أخرى، كما كشفت الدراسة عن وجود العديد من الصراعات القيمية في المجتمع بين شريحة المتعلمين وغير المتعلمين، وتوصلت الدراسة أيضا إلى ظهور قيم سلبية داخل طبقات المجتمع المتوسطة والمرتفعة واختفت لديهم الكثير من القيم وأوصت الدراسة بضرورة التوعية وإعادة التأكيد على القيم التي تلاشت واستخدام التعليم في ذلك.

- دراسة (عبد الغفار، ١٩٩٤) والتي هدفت إلى التعرف على القيم السائدة بين طلاب كلية التربية حسب التخصص ومتابعة تطور القيم بين الطلاب من الفرقة الأولى إلى الفرقة الثالثة وإبراز دور أعضاء هيئة التدريس في تدعيم بعض القيم لدى طلابهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن القيم اختلفت باختلاف التخصص، كما وجدت الدراسة تغيرا قيميا سريعا بالمجتمع تجاه القيم الدينية.

- دراسة (عباس، ١٩٩٢) والتي كشفت عن دور الأفلام المذاعة بالتلفزيون في تنمية القيم الخلقية لدى الشباب وأوضحت النتائج أن الأفلام المذاعة بالتلفزيون تهتم بالقيم الأخلاقية الملزمة بدرجة أكبر من القيم الخلقية المفضلة أو المثالية، وأن الأساليب

التي تتبعها هذه الأفلام في تنمية القيم تتمثل في القدوة والموعظة بالقصص أو الموعظة بضرب الأمثال والثواب والعقاب والممارسة العملية والحوار اللفظي.

ـ دراسة (فتح الله، ١٩٩٢) والتي هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية في تنمية بعض القيم لدى طلابها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه ليس لسنوات الإعداد بالكلية دور واضح في تنمية وتدعيم القيم السياسية، والقيم الدينية، والقيم الاجتماعية، أما التخصص والجنس فكان لهما دور محدود في تنمية وتدعيم بعض القيم المعرفية، وبعض القيم الاقتصادية كما أفادت الدراسة أن القيم المعرفية أتت في قمة النسق القيمي للطلاب بينما أتت القيم السياسية في أسفل النسق القيمي.

– دراسة (السعيد، ١٩٩١) بعنوان القيم البيئية المتضمنة في مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ولقد هدفت إلى التعرف على هذه القيم وكيفية تناول المناهج لها، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى احتواء مناهج العلوم بالصفوف الثلاثة عدداً مناسباً من القيم البيئية كما ركزت المناهج على القيم الاقتصادية، والقيم الاجتماعية والسياسية وأهملت القيم الجمالية، وأوصت الدراسة بالتنسيق بين مؤلفي مناهج العلوم والمناهج الأخرى حتى يحدث التكامل بينهم في تناولهم للقيم.

ـ دراسة (حسن، ١٩٩٠) والتي أوضحت شيوع نوع من التدين الشكلي على مستوى الأفراد والمؤسسات، حيث يحرص الأفراد على أداء العبادات مثل الصيام والصلاة

والحج، وفي نفس الوقت يمارسون أنماطا من السلوك لا تتفق مع مضمون هذه الشعائر أو ما تدعو إليه.

ثانيا: الدراسات التي تناولت المستجدات العالمية.

ـ دراسة (الحايك وآخرون، ٢٠٠٦) والتي استهدفت التعرف علي مدى استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحو استخدام هذه التقنية، وتوصلت الدراسة إلي أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية نحو استخدام شبكة الانترنت بشكل عام وأن الطلبة لديهم رغبة كبيرة في مواكبة هذا التقدم التكنولوجي، وأفادت الدراسة أن معظم الطلبة قد استخدموا الشبكة في الأمور غير الأكاديمية كالألعاب وبرامج الترفيه والتسلية.

ـ دراسة (المنوفي، الجندي، ٢٠٠٣) والتي استهدفت التعرف على مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية في المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها تزايد احتمالات نشر وتعميق الثقافة الاستهلاكية والرغبة في الثراء السريع، والتسطيح الفكري والثقافي، والحد من القدرة على الإبداع.

ـ دراسة (عبد المعطى، ٢٠٠١) استهدفت التعرف على أهم التحديات التربوية التي تفرضها العولمة، كما استهدفت التعرف على مدى إدراك طلاب كليات التربية لهذه التحديات وتوصلت الدراسة إلى أن موقف الطلاب من التحديات الناجمة عن العولمة كان موقفا ايجابيا وأفادت بوعي الطلاب لهذه التحديات وقدرتهم على التعامل معها.

ـ دراسة (ميخائيل، ٢٠٠١) والتي استهدفت بحث العلاقة بين العولمة والثقافة المحلية وأشكال التفاعل بينهما قبولا أو رفضا وركزت الدراسة في رصدها لظاهر العولمة على الجانب الثقافي فيها وتوضيح تجلياتها وتأثيراتها على الثقافة المحلية وتمثلت مشكلة الدراسة في مدى إمكانية احتفاظ الثقافة المحلية باستقلاليتها النسبية في ظل النظام العالمي الجديد ومحافظتها على قيمها الثقافية أمام زحف الثقافة الكوكبية وأشارت الدراسة إلى ضرورة التفاعل بين الثقافات ودعت إلى حماية الثقافة المحلية وغرس القيم الثقافية الأصيلة في عقول الطلاب.

– دراسة (طعيمة، ١٩٩٩) استهدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لدور المناهج الدراسية في التعليم العام في مواجهة تحديات العولمة، وقامت الدراسة بتحليل المناهج الدراسية وتقويمها في ضوء تحديات العولمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها تنمية قدرات الطلاب على مهارات التفكير الإبداعي الناقد، وتنمية بعض القيم والاتجاهات الايجابية اللازمة لإعداد الإنسان لمواجهة تحديات العولمة ومنها الروح التنافسية والمشاركة فيها.

ـ دراسة (توفيق، ١٩٩٨) استهدفت الباحثة إلقاء الضوء على أهمية التنشئة الاجتماعية في عصر العولمة وتحديد الدور الذي قد تقوم به وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية ودور العبادة والمنظمات الحكومية والأجهزة البحثية المتخصصة في التصدي لهذه الظاهرة والحفاظ على الموروث الثقافي للمجتمع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصل إلى أهمية دور المؤسسات الاجتماعية

المختلفة في زيادة وعي الآباء والأبناء بطبيعة المواجهة مع الفكر الوافد وكيفية خلق حصانة لدى الأفراد ضد الغزو القيمي والثقافي.

ـ دراسة (سالم، ١٩٩٨) والتي استهدفت الكشف عن أهم التحديات التي تواجه المجتمع المصري ومدى وعي الطالب الجامعي بهذه التحديات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعة لديهم وعي متواضع بالتحديات التي تواجه المجتمع المصري في ضوء الانتشار الواسع لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.

ـ دراسة (السمالوطي، ١٩٩٨) قام الباحث بدراسته للتعرف على التحديات التي تواجه المجتمعات الإسلامية من منظور اجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات التي تواجه العالم العربي والإسلامي، ظاهرة ضعف السلوك لبعض الشباب، وعدم الاكتراث بالوقت وقضائه في أمور ليست صالحة، وظهور مشاكل خطيرة مثل انتشار البطالة والأمية الثقافية، وأوصت الدراسة بوضع استراتيجية تعمل على بناء الشخصية الوطنية ذات الهوية العقدية القيمية والحفاظ على الهوية الثقافية والموروث الثقافي.

ـ دراسة (السيد، ١٩٩٨) استهدفت الدراسة التعرف على أثر القنوات التليفزيونية الوافدة على بعض قيم الأسرة المصرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة قوية بين متابعة القنوات الفضائية الوافدة والتغيرات التي طرأت على الأسرة المصرية، حيث أدت إلى التفكك الأسري وضعف الشعور بالانتماء للأسرة، ومن تأثيراتها السلبية على الأفراد في غرس قيم وسلوكيات غريبة

في نفوسهم، وزيادة الخوف والقلق، وانصراف الفرد عن ممارسة هواياته، وبعده عن جو الأسرة، وبث روح العنف والعدوان في نفسه.

ــ دراسة (الشيخ، ١٩٩٨) قام الباحث بهذه الدراسة مستهدفا تحديد الآليات المستخدمة في الحفاظ على الهوية الثقافية في عصر العولمة، واستخدم الباحث المنهج الوصـــفي، وتوصل إلى عدة نتائج منها: أن العولمة تسعى إلى إضعاف الهوية الثقافية العربية في عدة مجالات منها تهميش دور الدين وإبعاده عن دائرة التأثير كما أكدت الدراسة على دور الجامعة في الحفاظ على الهوية الثقافية في عصر العولمة.

ــ دراسة (خضر، محروس، ١٩٩٧) والتي استهدفت التعرف على أهــداف الغــزو الثقافي وأهم الوسائل التي يعتمد عليها، والوقوف على مــدى تــأثيره علــى طــلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منهــا أهمية مشاهدة التلفزيون من وجهة نظر العينة وأوصت الدراسة بضــرورة تصــحيح فكر الشباب من خلال عقد لقاءات فكرية للعلماء والمفكرين مع الشباب.

ــ دراسة (زيادي، ١٩٩٦) والتي استهدفت التعرف على أهداف الغزو الإعلامي من خلال البث المباشر والآثار الإيجابية والسلبية لهذا الغزو الإعلامي، ودور التربية في مواجهته، واقتصرت على البث المباشر عبر الأقمار الصناعية، وتوصــلت الدراســة إلى ضرورة تنمية الوازع الديني لدى الفرد، وغرس المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية وتوعية الشباب بكل ما يحمل معلومات خاطئة تتنافي مع عقيدتنا وهويتنــا العربيــة المسلمة، وإخضاع الثقافة الواردة لإرادتنا.

ـ دراسة (سلامة، ١٩٩٦) والتي هدفت إلى تحديد مجموعة من التوجهات التربوية في القرن الحادي والعشرين ومن أهمها مراعاة الفجوة بين التقدم العلمي والقدرات الاستيعابية للأفراد، وضرورة التكيف مع التكنولوجيا دون فقدان السيطرة عليها وتفادي التبعية لها وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها ضرورة المرونة في الهيكل التعليمي والتأكيد على أهمية ترسيخ حب الاستطلاع والتعلم والاكتشاف.

ـ دراسة (اللقاني، ١٩٩٥) والتي استهدفت التعرف على الملامح الأساسية للقرن الحادي والعشرين، وأهم متطلبات الفرد في ضوء هذه المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إثراء القيم الدينية والأخلاقية ودعمها لدى الطفل، وبناء نظام قيمي متكامل يأخذ في اعتباره رصيد الأجداد وخبرات الحاضر وتوقعات المستقبل.

ـ دراسة (طلبة، ١٩٩٤) استهدف الباحث من دراسته توضيح مفهوم الغزو الثقافي المعاصر والتحديات التي يشكلها هذا الغزو على المجتمع المصري، وإبراز ملامح الواقع الراهن للبث التلفزيوني العالمي المباشر وانعكاساته على ثقافة المجتمع المصري واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأوصت الدراسة بضرورة مساعدة الناشئة على استيعاب واكتساب مفردات وعناصر الثقافة الوطنية وتكوين الشخصية الناقدة الواعية بقيم ومعايير الثقافة الوطنية.

ثالثا : دراسات أجنبية

ـ دراسة (فونسكا Fonseca.C, ١٩٩٩) والتي هدفت إلى رصد التحديات الكبرى التي تواجه التربية في عصر العولمة، وتناولت الدراسة إيجابيات وعيوب العولمة،

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التحديات التي يمكن أن تواجه التربية في عصر العولمة ومنها تنمية القدرة الإبداعية وإكساب الأفراد القدرة على إدراك التغيرات الثقافية والقيمية المحيطة بهم، وتنمية وتطوير الشخصية التي لديها القدرة على تحقيق الذات والتفاعل مع العناصر التكنولوجية الجديدة بفاعلية.

– دراسة (بابا دوبلس papadopoupos.G, ، ١٩٩٨) وهدفت إلى التعرف على التغيرات العالمية التي أدت إلى تطوير التعليم من خلال ثورة الاتصالات والثورة المعلوماتية والتي جعلت دول العالم متقاربة أشبه بقرية كونية صغيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم هذه التغيرات الانفجار المعرفي الذي يرتبط ارتباطا كبيرا بالتعليم، وأشارت الدراسة إلى بعض التحديات التي يمكن أن تواجه التربية ومنها تنمية قدرات التلاميذ على استخلاص القيم التربوية، وتنمية قدراتهم على التمييز بين مصادر المعلومات التي يتلقونها في حياتهم اليومية.

– دراسة (أرما ARMAGH.، ١٩٩٨) والتي استهدفت التعرف على الآثار المترتبة على انتشار شبكة الانترنت، وأيضا ما يمكن اتباعه من أساليب لجعل الانترنت شبكة آمنة لحماية الأفراد، ولتحقيق هذا الهدف ناقشت الدراسة سبل تربية الأفراد اللازمة لمراعاة مخاطر التبادل مع الأشخاص الغرباء على شبكات الانترنت، كما ناقشت الدراسة المخاطر التي تنتج من جراء المواقع الإباحية، وجماعات الدردشة، وبيان حاجة أولياء الأمور إلى حماية أبنائهم واستخدام مرشحات لانتقاء المواقع التي يبحر فيها الأفراد .

ـ دراسة (بيكرت ,PICKERT.S، ١٩٩٧) والتي استهدفت التوصل إلى تصور مقترح لإعداد طلاب الجامعة للعيش في مجتمع العولمة، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها، ضرورة التأكيد على دور الجامعات والكليات في تخريج أجيال تعرف ثقافات وتاريخ ولغات الأمم الأخرى، وأن تعمل على توسيع فهم وإدراك طلابها للأحداث العالمية.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع القيم ومدى تأثرها بالمستجدات العالمية المعاصرة ما يلي:ـ

أولا : من حيث موضوع الدراسة

تباينت الدراسات فيما بينها من حيث موضوعاتها واهتماماتها حيث ركزت مجموعة من الدراسات على تناول القيم من حيث تأثرها بسنوات الدراسة وكيفية تنميتها والمقارنة بين بعض القيم لدى الشباب الجامعي والتعرف على مدى تأثرها بالعوامل المختلفة كالجنس وسني الدراسة ومنها دراسة (فتح الله، ١٩٩٢)، دراسة (استيتية، ٢٠٠٢)، دراسة (حافظ، ٢٠٠٤)، دراسة (الأحمد، زيدان، ٢٠٠٧).

بينما ركزت دراسة (عباس، ١٩٩٢)، دراسة (السيد، ١٩٩٨) على دور الأفلام المذاعة في تغير القيم، وتناولت دراسة كل من (طلبه، ١٩٩٤)، دراسة (السمالوطي، ١٩٩٨)، دراسة (أرما ARMAGH، ١٩٩٨) ودراسة (فونسكا Fonseca، ١٩٩٩)، ودراسة (ميخائيل، ٢٠٠١) ودراسة (الحايك وآخرون، ٢٠٠٦) على رصد التحديات

الكبرى للعولمة والآثار المترتبة على انتشار الانترنت والغزو الثقافي والإعلامي والتحدي التكنولوجي أما دراسة (عبد العزيز، ١٩٩٥)، ودراسة (نصير، ١٩٩٦)، ودراسة (خليفة، ١٩٩٦)، ودراسة (فاعورة واليحفوفي، ١٩٩٨)، دراسة (الكاشف، ٢٠٠١)، دراسة (حسين، ٢٠٠١)، دراسة (رشاد، ٢٠٠١)، دراسة (عسلية، ٢٠٠٥)، دراسة (محمد، ٢٠٠٥) فقد تناولت ترتيب القيم بين فئات من الطلبة والطالبات وكذلك الفروق بين النسق القيمي لفئات من الطلبة، وتناولت بعض الدراسات القيم وعلاقاتها ببعض سمات الشخصية كدراسة (خليفة وجاب الله، ١٩٩٨)، ودراسة (علوان، ٢٠٠٠)، كما تناولت بعض الدراسات العلاقة بين القيم وبعض المتغيرات كدراسة (اللقاني، ١٩٩١)، ودراسة (سلامة، ١٩٩٦)، دراسة (بابا دوبلس Papadopoulos، ١٩٩٨)، دراسة (بدوى، ١٩٩٩)، بينما تناولت دراسة (طعيمة، ١٩٩٩)، ودراسة (السعيد، ١٩٩٩) القيم في بعض المواد الدراسية ودور المناهج في مواجهة تحديات العولمة .

ثانيا: من حيث منهج الدراسة وأدواتها.

تعددت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة وكذلك الأدوات وذلك وفقا لطبيعة كل دراسة وأهدافها، وتمثلت هذه المناهج والأدوات في المنهج الوصفي، التاريخي، والمنهج المسحي الإعلامي، واستخدمت أدوات كالاستبانة، مقياس القيم، أسلوب تحليل المحتوى.

ثالثا: أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي لمناسبته مع طبيعة الدراسة بالإضافة إلى استخدام الاستبانة التي يمكن من خلالها الوقوف

على مدى تأثر قيم الشباب بالمستجدات العالمية والتكنولوجية، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع القيم وللعوامل المؤثرة فيها.

رابعا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات السابقة ركزت على بعد واحد من أبعاد القيم أو بعدين بينما اشتملت الدراسة الحالية على ستة أبعاد وهي القيم الدينية، والقيم الخلقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم الثقافية، والقيم السياسية، كما أن الدراسة الحالية تحاول التعرف على مدى الاختلال الحادث في الأنساق القيمية للشباب الجامعي في ضوء بعض المستجدات العالمية في القرن الحادي والعشرين.

خطة السير في الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، قام الباحث بما يلي:-

أولاً: للإجابة عن التساؤلات الأول والثاني والثالث، قام الباحث باستقراء المصادر والدراسات والبحوث السابقة في مجال القيم وتصنيفها وكذلك المستجدات العالمية وآثارها في قيم المجتمع ووعي أفراده بها وهذا ما يتضمنه الإطار النظري للدراسة.

ثانياً: للإجابة عن التساؤلات الرابع والخامس والسادس، قام الباحث بإعداد استبانة في ضوء ما تجمع لديه من أبعاد وعناصر لمنظومة القيم، ثم تقنينها بصورة علمية وتطبيقها علي عينة الدراسة المختارة، وإخضاع نتائجها للمعالجة الإحصائية المناسبة، وفي ضوء تلك النتائج تم توضيح مدى التغير الحادث في الأنساق القيمية لدى الشباب،

وأعقب الباحث ذلك بتقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها الإسهام في علاج بعض جوانب القصور وتدعيم جوانب القوة في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي.

الاطار النظرى:

يتناول هذا الجزء من الدراسة مفهوم القيم والأطر الفكرية والفلسفية التي تحكمها، كما يتناول بعض المستجدات العالمية وأثرها على التغير في الأنساق القيمية للشباب الجامعي موضوع الدراسة.

أولا: القيم

أ- مفهوم القيم:

- القيم لغة: القيمة مفرد قيم وهي مشتقة من الفعل الثلاثي (قوم) وتأتي في معاني منها ما ورد في الصحاح بأن "القيمة واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، ويقال قومت السلعة، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم" (مرعشلي، ١٩٧٥، ص٩٦٦).

- (القيمة) قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ما له ثبات ودوام علي الأمر، وأمر قيم: مستقيم، والأمة القيمة: المستقيمة المعتدلة (مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ٧٦٨).

- وعرفها جود (Good)، بأنها معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية، ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله، ويتخذها هادياً ومرشداً، وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد فتحدد لكل منهم أصحابه وأعداءه. (Good، ص١١٣).

- القيم اصطلاحاً:

تعتبر القيم من المفاهيم المهمة التي كانت وما زالت محورا للخلاف بين العلماء والباحثين فيختلف مفهوم القيم باختلاف فلسفاتهم وتصوراتهم، ويتراوح هذا الاختلاف بين التحديد الضيق للمفهوم لدرجة التركيز على جانب واحد من جوانب القيمة، ومن ناحية أخرى يتوسع بعضهم في مفهومها لدرجة تفقد فيها القيمة طبيعتها وتختلط بباقي المفاهيم.

فيعرفها ضياء الدين زاهر بأنها "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته" (زاهر، ١٩٩٦، ص٢٤).

وهذا التعريف يتعامل مع القيم على أنها أحكام عقلية يصدرها الفرد ولكن لاتكون قيمة إلا عند قبولها اجتماعيا.

كما يعرفها صابر الدمرداش بأنها "محصلة مجموعة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء فكرة موضوع أو موقف معين سواء بالقبول أو بالرفض والمعارضة (الدمرداش، ١٩٩٤، ٣٧٤).

ويعرفها السيد، عبد الرحمن بأنها "تنظيم خاص لخبرة الفرد ينشأ في مواقف المفاضلة والاختيار وليصبح ديناميه تكمن خلف سلوك الفرد كما يتحول إلى وحدة معيارية على الضمير الاجتماعي للإنسان (السيد، عبد الرحمن، ١٩٩٩، ص٤٨).

ويعرفها (الزيود) بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد، وتعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع وسط الجماعة في نواحي الحياة، كما عرفها أيضا بأنها مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي، أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة (الزيود، ٢٠٠٦، ص ص٢٣-٢٤).

يتضح مما سبق أن القيم تعد معايير أخلاقية يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به بجوانبها المادية المختلفة ومنها التكنولوجية وجوانبها اللامادية أيضاً المستقاة من الدين والأعراف والتقاليد، والتي تساعد الفرد في أن يسلك طريقاً صحيحاً في حياته يلقى قبولاً من أفراد المجتمع.

يعرفها الباحث بأنها "محصلة لمجموعة من الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء موقف معين أو قضية معينة وتظهر في صورة أحكام يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل وذلك في ضوء خبراته وتقا فتة والنظام الاجتماعي الذي يعيش فيه، وكذلك من خلال تفاعله مع المستجدات من وسائل علمية وتكنولوجية حديثة، وتسهم في تشكيل سلوكياته واتجاهاته واهتماماته".

فمفهوم القيم من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في المجالات المختلفة كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها ويختلف مفهوم القيم من مجال إلى أخر من هذه المجالات فنرى اختلاف الفلاسفة وتضارب آرائهم في تفسير

مفهوم القيم فمنهم من يرى أن قيمة الشيء مستقلة عن ذات الإنسان ومشاعره وتحدد بمعزل عن خبرته في الحياة الواقعية ومنهم من يعتبر القيم جزءًا لا يتجزأ من الواقع الموضوعي للحياة والخبرة الإنسانية أي أن قيم الأشياء هي نتاج اتصالنا بها وتفاعلنا معها (خليفة، ١٩٩٢، ص٣٨).

أي أن الفلاسفة المثاليين يرون أن القيم التي ينبغي أن تسود هي التي ترتبط بالعقل كالحق والخير والجمال بينما القيم المرتبطة بالخبرة الإنسانية فهي قيم متغيرة وقابلة للشك، في حين أن الواقعية ترى غير ذلك حيث يؤكد الواقعيون على موضوعية القيم وأنها تنبع من الواقع وأنها نتاج الخبرة الإنسانية وبالتالي فهي متغيرة ونسبية.

كما يلقى مفهوم القيم عند التربويين اهتماما كبيرا ويظهرونه بوصفه أولوية من أولويات فلسفة التربية والتعليم بل إنهم يعتبرون القيم مصدرا أساسيا لأهداف التربية، وأن أي أهداف تربوية ليست في النهاية إلا تعبيرا عن أحكام قيمية (الدويرى، ١٩٩٦، ص١)، فالتربية- في تحليلها النهائي – تحليل وتقديم القيم الفردية والمجتمعية والإنسانية وغرسها في أبناء المجتمع صغارا وكبارا(زاهر، ١٩٩٥، ص٩)

فالتربية تعبر عما يختاره المجتمع من قيم من خلال اختيارها لنوع المعرفة التي يمكن عن طريقها أن يكتسب الفرد التوجهات القيمية التي يرتضيها المجتمع، كما أن للتربية دوراً حيوياً في إصلاح ما يمكن أن يحدث من خلل في النسق القيمي للطلاب نتيجة تأثرهم بتداعيات العولمة وهذا ما يؤكد أن التربية في تحليلها النهائي عمل قيمي يستهدف تغيير الإنسان في الاتجاه المرغوب فيه

بينما نظر العلماء والباحثون في مجال علم النفس إلى القيم على أنها موضوع فلسفي يصعب دراسته دراسة دقيقة بطرق البحث العلمي المعروفة في مجال علم النفس إلى أن تمكن عالم النفس الألماني (سبرانجر) من تغيير هذه النظرة ونقل موضوع القيم من الفلسفة إلى علم النفس بعد نشره كتاب أنماط البشر في أوائل القرن العشرين (عبد الرحمن، الروبي، ١٩٩٥، ص٥٥١).

وأصبحت القيم في إطارها السيكولوجي تمثل محددات أو معايير للنشاط السلوكي للفرد في تفاعله مع المتغيرات البيئية المحيطة، "ولقد تركزت الدراسات النفسية للقيم حول ثلاث مجالات هي: قياس القيم، دراسة أصل وتطور القيم داخل الفرد، ودراسة تأثير ووظيفة القيم في الأفراد" (بيومي، ١٩٩٠، ص ص٧٨-٧٩).

وبوجه عام تمثل القيم إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الفرد والجماعة، وبالتالي فإن دورها رئيسي في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي، وتشكل الطابع القومي أو الشخصية القومية (Patrick, E.C. &Poris, 2003, p32)

ب- أهمية القيم:

تمثل القيم العمود الفقري في استقرار الحياة الاجتماعية وفي غيرها للمجتمعات الإنسانية مما يجعلها غاية سامية ينبغي أن نكافح من أجلها، فهي على المستوى الفردي تساهم في تحديد تفضيلات الأفراد للأشياء وترسيخ معتقداتهم الدينية والثقافية المرغوبة، كما أنها تساهم في التعرف على شخصية الفرد وذلك لأن القيمة لا تأخذ مكانتها لديه إلا بعد أن يكون مؤمنا بها فهي المكون الرئيسي الذي يوجهه نحو سلوك معين ويصرفه عن

الغير، كما أنها أيضا تجعل للإنسان المخلوق قيمة ومنزلة ومكانة بين الناس وتجعله متميزا بالجلد والصبر والثقة بالنفس ويتمتع بقوة الإرادة.

فالقيم على المستوى الفردي تعمل على تحديد أشكال استجابات الأفراد، وتدفع الشخص للقيام بدوره المطلوب وتعينه على التوافق الإيجابي مع ذاته ومجتمعه، وتمنح الفرد الإحساس بالاطمئنان والأمان مع نفسه، كما تتيح له فرصة التعبير عن نفسه فتحدد ملامح شخصيته وتصرفاته، وتعمل على ضبط شطحات الفرد فهي تنظم سلوكه وفق معايير وأحكام تحقق له الاحترام وتقدير الآخرين (مبارك، ١٩٩١، ص١٣٤).

ويأتي أهمية القيم على مستوى المجتمع في أنها تعينه علـى مواجهـة التغيـرات المستقبلية كما أنها تحفظ للمجتمع التوحد والاستقرار، وتلعب دورا أساسيا في تحديد اتجاه الأفراد نحو برامج تنمية المجتمع، وتزود أعضاء المجتمع بمعنى الحياة والهـدف الـذي يجمعهم، كما تعد القيم موجها ومرشدا للأدوار الاجتماعية، وتحـدد متطلبـات كـل دور وحقوقه وواجباته مما يساعد على تناسب هذه الأدوار (العـادلي، ١٩٩٤، ص ص٢٥٢-٢٥٤).

بالإضافة إلى ذلك فإن للقيم أهمية كبرى في "ربط أجزاء الثقافة بعضـها بـالآخر، فتترابط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو متناسقة، حيث تعمل على إعطاء هذه الـنظم أساسا عقليا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع" (زاهر، ١٩٩٦، ص ص٣٢-٣٣).

كما أن أي مجتمع يحتاج إلى إطار من القيم المشتركة لكي يحتفظ بتماسكه ووحدته لكي يكتب له البقاء، حيث تشكل القيم جوهر المجتمع (أللقاني، حسن، ٢٠٠١، ص٢٣).

وفي ضوء الأهمية السابقة للقيم على المستوى الفردي والجماعي يتبين لنا ضرورة دراسة القيم دراسة علمية لكي تستطيع التربية مواجهة ما يطرأ عليها من تغير نتيجة للغزو الثقافي والتطورات التكنولوجية فتدعم القيم الإيجابية وتعالج ما قد يطرأ على القيم من تغيير نتيجة لهذه التطورات.

ج– العلاقة بين القيم وبعض المفاهيم الأخرى.

يستخدم بعض الباحثين مفاهيم مختلفة على أنها تعني القيم كالحاجة، والاهتمام، والعادات، والرغبات، والميول وغيرها ويمكن تصنيف وجهات النظر هذه فيما يلي:

١– القيم والاتجاهات والاهتمامات

يعتبر مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم ارتباطا بالقيم لذا ذهب الكثير من العلماء إلى اعتبار الاتجاهات تعبر عن القيم ولكن "يعاب على منطق الاعتماد على الاتجاهات كمؤشر للقيم أن الاتجاه لا يستطيع أحيانا أن يعبر بدقه عن القيم التي يتبناها المرء بقدر ما يعكس القيم السائدة المرغوبة في بيئته، كذلك فإن اتجاهات الأفراد والجماعات تتأثر بالمتغيرات الثقافية مما يجعل الاتجاهات لا تعبر بدقة عن قيمه الأفراد" (زاهر، ١٩٩٦، ص ص١٨–١٩).

٢- القيم والسلوك

السلوك "هو مجمل الاستجابة الكلية التي تصدر، عن كائن عضوي إزاء أي وضع أو موقف يواجهه هذا الكائن ويدعوه إلى القيام برد فعل ما" (مرزوق، موسوعة علم النفس، ١٩٨٧، ص٢٦٨).

والسلوك يعتبر أحد المؤشرات الهامة لقيم الفرد فعندما يصدر من الفرد سلوكا ما نحو موقف معين فإنما يدل هذا السلوك على تحقيق بعض من قيمه "فالقيم مفهوم أكثر تجريدا من السلوك وهي ليست سلوكاً انتقائياً بل تتضمن المعايير التي يحدث التفضيل على أساسها" (خليفة، ١٩٩٢، ص٥٩).

٣- القيم والحاجة

توجد الحاجة لدى الإنسان وسائر الكائنات وتترتب هرميا لدى الإنسان بناء على أهمية الأشياء التي يسعى إلى تحقيقها، ولذلك يحول الشخص حاجاته إلى قيم بصورة يقبلها مجتمعه ويصبح من السهل تبريرها والدفاع عنها، وبالتالي نجد أن العلاقة بين القيم والحاجات هي علاقة سببية.

لذا نرى أن بعض العلماء يساوون بين الحاجات والقيم على أساس أنها ترتب هرميا وعلى أن الحاجة تعتبر أساساً لتكوين القيم فإذا لم تكن لدى الفرد حاجة معينة يسعى إلى تحقيقها فلن تجد لديه قيمة بينما يوجد فريق آخر يفرق بين القيم والحاجة على أساس أن القيم تتطلب عمليات عقلية معقدة أكثر من الحاجة حيث "تتحول الحاجات والمطالب الفردية والمجتمعية إلى تعبيرات معرفية أو قيم يصبح من اليسير تبريرها والدفاع عنها

بوصفها غايات أو وسائل مرغوبة ومفضلة، فالقيم إن كانت تعبر عن الحاجات، لكنها تمثل بالنسبة للإنسان أدوات المحافظة على تقدير الذات" (حلمي، ١٩٨٨، ص١٣٧).

٤ – القيم والميول والرغبات

"الميل هو توجه الإنسان لخاطر من الخواطر يتصوره ويدرك الغرض منه والغاية المترتبة عليه" (جوهر، ١٩٩٩، ص٥٤) بينما تشير الرغبة إلى تغلب ميل على باقي الميول لدى الفرد.

ويختلف الميل عن القيمة في أن القيمة تهتم بالأهداف البعيدة كما أنها ترتب هرميا، والميل يعكس حاجاتنا واهتماماتنا الخاصة أما القيمة تعكس حاجاتنا واهتماماتنا الخاصة بالإضافة إلى ما يثيب ويعاقب عليه المجتمع، كما أن القيم تنظم الرغبة وتسيطر عليها، وإن كانت القيم تصور لما هو مرغوب فيه فليس كل رغبات الفرد تتحقق بل يتحقق منها ما وافق قيم الفرد والمجتمع.

٥ – القيم والعادات

العادة هي "صيغة مكتسبة في السلوك كمهارة حركية نظرية أو طريقة في العمل أو في التفكير، وتتكرر العادة بحيث يتصرف الفرد بطريقة آلية مع السرعة والدقة، والاقتصاد في المجهود" (المحيا، ١٩٩٤، ص٨٨).

ويوضح ضياء زاهر أوجه التشابه والاختلاف بين القيم والعادات حيث يرى أن "القيم تتفق مع العادات والاتجاهات في كونها دوافع وطاقات للسلوك تتأثر بالسياق الثقافي للمجتمع، لكن العادة مجرد سلوك متكرر لفرد معين بطريقة تلقائية في مواقف محددة في حين أن القيمة تتضمن تنظيمات أكثر تعقيدا من السلوك المتكرر وأكثر تجريدا، كما أنها

تنطوي على أحكام معيارية للتمييز بين الصواب والخطأ، والخير والشر، وهذا كله لا يمكن توافره في العادة" (زاهر، ١٩٩٦، ص٢٥).

٦- القيم والمعايير الاجتماعية

المعيار هو "مقياس نسبي تتفق عليه جماعه معينه في موقف معين لتحكم به على مدى صحة سلوك أي فرد من أفرادها في هذا الموقف بالذات" (السيد، عبد الرحمن، ١٩٩٩، ص ٣٤). والقيم لها دورها في تحديد المعايير التي يرتضيها المجتمع وتستخدم في الحكم على مدى قبول سلوك الفرد فالقيم هي مستويات للتفضيل على المستوى العام بينما المعايير هي قواعد للسلوك المرغوب على مستوى الخصوصية، وتختلف المعايير عن القيم في ثلاثة جوانب

١-للقيمة تشير إلى نمط مفضل للسلوك أو غاية من غايات الوجود بينما يشير المعيار الاجتماعي إلى نمط سلوكي فقط.

٢-القيم تتسامى عن المواقف الخاصة بينما المعيار هو تحديد لسلوك أو منع لسلوك آخر في موقف معين.

٣-القيم أكثر شخصية وداخلية، بينما المعايير اتفاقية وخارجية (عبد الرازق، ١٩٨٨، ص٣٦-٣٧)

د- طبيعة القيم وخصائصها

تعرضنا فيما سبق لمفهوم القيم وتعريفاتها والعلاقة بين مفهوم القيم وبعض المفاهيم الأخرى كالاتجاهات والرغبات والسلوك والمعتقدات والسؤال الذي يطرح نفسه

الآن هو ما طبيعة هذه القيم وما خصائصها، هل القيم نسبية ذاتية أم مطلقة، أم هل هي وسيلة لتحقيق غاية أم أنها غاية في ذاتها، هل القيم عقلانية إرادية أم وقتية عاطفية

حيث ترى سامية عبد الرحمن أن القيم صنفان: صنف يلتمس لذاته وصنف نسبي ينشده الناس لتحقيق غاية، وقد نجدها إما صادرة من الذات أو واردة إليها (عبد الرحمن، ١٩٩٢، ص ص١٩-٢٠)، كما أن القيم تتسم بأنها ظاهرة إنسانية تاريخية اجتماعية ثقافية، وأنها مكتسبة وقابلة للتعلم وأن القيم نسبية مكانيا وزمانيا تترتب هرميا ويمكن قياسها كما أنها قابلة للتغيير ويوضح (السالم، الرويح، ١٩٩٩، ص١٠) خصائص القيم فيما يلي:-

(١) القيم ظاهرة اجتماعية يكتسبها الإنسان بالتعلم، وهي ليست صناعة فردية وإنما صاغها المجتمع عبر مراحل تطوره.

(٢) القيم معيارية حيث تحدد الغايات وأنواع السلوك المقبول أو المرفوض اجتماعيا.

(٣) القيم ذاتية بمعنى أنها مرتبطة بذات الأفراد، وأن تفضيلات الأفراد للقيم تفضيلات تقديرية شخصية أو ذاتية بما يسمح به الإطار العام للقيم.

(٤) القيم نسبية من حيث الزمان والمكان وتختلف من ثقافة إلى أخرى، كما تتباين داخل المجتمع الواحد عبر الزمان.

(٥) تتمتع القيم بصفة الالتزام الجمعي، الذي ينطوي على الأوامر أو النواهي التي إذا خرج الفرد عنها تعرض للعقاب الجماعي.

من العرض السابق لأراء بعض الباحثين حول طبيعة القيم وسماتها نخلص بأن هذه الآراء قد أجمعت على أن القيم لها جذورها الممتدة في حياة الإنسان، وأنها مرتبطة بواقعه وحياته التي يحياها، ولكل فرد قيمه الخاصة به والمنبثقة من قيم المجتمع وتترتب هذه القيم في نسق قيمي أو هرم قيمي للمجتمع بصفه عامة، لذا فالقيم ثابتة نسبيا أي أن هناك قيماً ثابتة وقيماً نسبية تتغير وتختلف من مجتمع لآخر فقيم المجتمع الإسلامي تختلف عن القيم التي يؤمن بها المجتمع الاشتراكي أو الرأسمالي، فالقيم تتأثر بالفلسفة التي يعتنقها المجتمع كما أنها تتأثر بما يواجه المجتمع من تغيرات كالعولمة والغزو الثقافي والتقدم التكنولوجي وخلافه، وتتسم القيم أيضا بالوضوح والشمول والذاتية، كما أنها مكتسبة ومتعلمة، وموضوعية مرنة ومتنوعة وقابلة للقياس.

هـ- تصنيف القيم

تتعدد تصنيفات القيم نظرا لاختلافها من مجتمع إلى آخر ومن فلسفة لأخرى واتسامها بالتغير وذلك أدى إلى صعوبة وجود تصنيف واحد شامل لها، أو وضع قاعدة يمكن على أساسها تحديد أنواع القيم، ولكي يمكن دراسة القيم كان لابد من تصنيفها.

وطبقا لما سبق تعددت هذه التصنيفات ويعتبر تصنيف اسبرانجر في كتابه أنماط البشر من أفضل التصنيفات حيث صنف الأشخاص إلى ستة أنماط استنادا إلى غلبة واحدة من القيم التالية عليها (حسين، خير الله، ٢٠٠٣، ص ص٢١٩-٢٢٠) وهي:

١-القيم النظرية: ويقصد بها اهتمام الفرد باكتشاف الحقيقة أو سيادة الاتجاهات المعرفية لديه، وموازنة الأشياء على أساس ماهيتها.

٢-القيم الاقتصادية: ويغلب فيها اهتمام الفرد بما هو نافع ويركز على ما يحقق له زيادة الثروة.

٣-القيم الجمالية: وتتضمن الحكم على الخبرات من منظور الجمال والتنسيق والمواءمة وهي قيم تصنف الأشخاص كالفنانين.

٤-القيم الاجتماعية: وتتضمن محبة الناس وإدراكهم كغايات لا كوسائل لمآرب أخرى وهي مثل حب عمل الخير، والمشاركة الاجتماعية.

٥-القيم الدينية: وتتضمن اهتماما بالشئون الدينية والسعي نحوها، وهي مثل الإيمان بالله، التسامح، والتواضع.

٦-القيم السياسية: وتتضمن الميل إلى السيطرة وتظهر عند رجال الحرب والسياسة والقادة وهي مثل الولاء والانتماء والعدالة وحرية الرأي.

وباستقراء هذا التصنيف نرى أنه ليس بالضرورة أن يتبع الأشخاص هذه التقسيمات أي أن الشخص الذي يصنف تبعا لقيمة معينة يكون بعيدا كل البعد عن القيم الأخرى ولكن نجد أن كل شخص لديه كل هذه القيم ولكن بدرجات متفاوتة و تغلب عليه إحداها وتعتبر في قمة هرمه القيمي

أما ريشر فقد صنف القيم على شكل خط مستقيم على طرفية القيمة ونقيضها على النحو التالي (زاهر، ١٩٩٦، ص ص٣٠-٣١)

(١)- الذاتية والموضوعية

فالقيم ذاتية من حيث نظرة محتضنيها إليها كأفضل الغايات وهي موضوعية من حيث إمكانية قياسها لدى الأفراد وإمكانية التمييز بينهم على أساس وضع القيمة النسبي.

(٢)- العمومية والخصوصية

فالقيم عامة بقدر ما يكون الاهتمام بها قائما على مستوى المجتمع بصفة عامة، وهي خاصة بقدر ما يكون الاهتمام متعلقا بفئة معينة كالعلماء.

(٣)- النهائية والوسيطية

ويعني هذا مقدار ما يرى الفرد قيمة معينة على أنها وسيلة إلى غاية أخرى أو أنها غاية في ذاتها.

(٤)- المضمون مقابل اللامضمون

كأن تكون هناك قيم أخلاقية، أو قيم تختص بالعمل أو قيم تختص بالعلاقات بين الأفراد.

(٥)- معيار العلاقة بين محتضن القيمة والمستفيد منها

كأن يكون هناك قيم متجهة إلى الذات (كالنجاح والراحة) أو متجهة إلى الآخرين كالقيم العائلية أو القيم الوطنية.

أما تصنيف فوزية دياب (دياب، ١٩٦٦) فتتناول القيم على أساس عدة أبعاد وهي

(١)بعد المحتوى: وينقسم إلى قيم نظرية، اقتصادية، جمالية، اجتماعية، سياسية، ودينية.

(٢)بعد المقصد: ويقصد به نوعان من القيم

أ- قيم نمائية: تطلب لذاتها، وليست وسيلة لغاية أخرى.

ب-قيم وسيلية: يتمسك بها الأفراد لأنها وسيلة لغاية أبعد منها.

(٣)بعد الشدة: ويشمل (قيم ملزمة، قيم تفضيلية، قيم مثالية).

(٤)بعد العمومية: ويشمل (قيم عامة، وقيم خاصة).

(٥)بعد الاشتمال والاستبعاد ويشمل

أ- القيم الاشتمالية: وتزداد باشتراك الأفراد مثل المدح، الدعاية.

ب- القيم الاستبعادية: أي استحواذ فردها على شيء ما.

(٦)بعد الموضوع وينقسم إلى

أ- القيم الصريحة الواضحة: يعبر عنها بالكلام وتفهم مباشرة.

ب- القيم الضمنية: يستدل عليها بالسلوك، فهي المعبرة عنه.

(٧)بعد الدوام وينقسم إلى

أ- القيم الدائمة: وهي تحظى بالثبات في نفوس الناس كالعادات والتقاليد.

ب- القيم العابرة: وهي قصيرة الدوام نتيجة للتغير.



ويعرض (الدريج، ١٩٩٤، ص٣٠) (٣٥) تصنيفين لمنظومة القيم، أحدهما تصنيف " وايت " White ويتضمن ثماني مجموعات متجانسة من القيم هي: القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم القومية – الوطنية، القيم الجسمانية، القيم الترويحية، قيم تكامل الشخصية، القيم المعرفية – الثقافية، القيم العملية – الاقتصادية، أما التصنيف الآخر لمنظومة القيم فهو لـ " ألبورت " Allport وقد استلهمه من تصنيف " سبرينجر " حيث صنف القيم إلى: القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، والقيم الدينية.

من خلال العرض السابق لتصنيفات القيم يتضح لنا أن هذا الاختلاف يمكن إرجاعه إلى

١-تميز كل مرحلة عمرية بمجموعة من القيم تختلف عن الأخرى أي أن لكل فئة قيماً خاصة بها.

٢-الاختلاف في المجال الذي يتم التصنيف فيه، فتصنيف علماء الاجتماع يختلف عن علماء الاقتصاد وهكذا.

٣-تعدد أنواع القيم وتشابكها، وعدم إمكانية فصل أحد الأنواع عن الآخر.

٤-وجود مجموعة من القيم يتفق عليها جميع الأفراد، ومجموعة أخرى يتفق عليها عدد قليل

٥-اختلاف الأطر الفلسفية لكل تصنيف من التصنيفات.

النسق القيمي

النسق يعني وضع أشياء بعضها مع بعض في شكل منظم ومتسق أي أنه مجموعة من الوحدات المترتبة ترتيبا محددا والمتصل بعضها ببعض، اتصالا به تنسيق، لكي تؤدي غرضاً معيناً أو لكي تقوم بوظيفة خاصة (محمد، ١٩٩٥، ص٢٣).

ويعرف النسق القيمي بأنه "نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها بعضا وتكون كلا متكاملا" (زاهر، ١٩٩٦، ص٣٢).

وقد عرف (ولمان) النسق القيمي على أنه "مجموعة من العناصر لها نظام معين وتدخل في علاقات مع بعضها البعض، لكي تؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد"، وعرفه (وارن) بأنه "مجموعة من الأشياء أو الوقائع المترابطة فيما بينها بالتفاعل أو الاعتماد المتبادل" (نقلا عن خليفة، ١٩٩٦، ص ص٣٥-٣٦).

ويرى (روكيش) أن النسق القيمي هو عبارة عن "تنظيمات من المعتقدات تركز على الأساليب الايجابية المفضلة من السلوك، فهو مجموعة من القيم تمثلها سلم القيم المختلفة التي تترجم إلى سلوك عند الفرد"

كما يرى (باركر) "أنه تدرج أو نسق هرمي تنتظم فيه القيم حسب الأهمية بالنسبة للفرد أو الجماعة"، كما فسره البعض "أنه البناء أو التنظيم الشامل للفرد ويمثل كل قيمه عنصر من عناصر نسق القيم، وتتفاعل جميعها عند الفرد" (نقلا عن مأمون، ١٩٩٧، ص٢٦)

وتعرفه فاطمة عثمان بأنه "مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، لكي تؤدي وظيفة معينة، ويسهم كل منها بوزن معين حسب أهميته ودرجة فاعليته داخل النسق، ويشتمل على عنصرين أساسيين هما الترابط، والتوازن بين مكوناته وعناصره" (عثمان، ١٩٩٥، ص٢٤).

يتضح من التعريفات السابقة أن النسق القيمي أو الهرم القيمي للفرد يتكون من عدة قيم يعتنقها مرتبه بشكل هرمي بحيث تكون القيمة الأكثر أهمية لديه في أعلاه كما تترتب قيم المجتمع أيضا بنفس الطريقة وتكون أعلاها القيمة الأكثر أهمية في المجتمع. لذا يرى الباحث أن الإطار القيمي أو النسق القيمي هو عبارة عن نظام افتراضي نسبي تنتظم فيه القيم بحيث تحتل كل قيمة مرتبة خاصة وفقا لدرجة أهميتها وانتشارها، ويعمل هذا النظام على استمرار المجتمع وتماسكه، ويحدد سلوك أفراده، ويميزه عن غيره من المجتمعات وهو يختلف من فرد لآخر، ومجتمع لآخر ومن وقت لآخر في نفس المجتمع.

أهمية النسق القيمي

تظهر أهمية النسق القيمي في قدرته على الكشف على سلوك الأفراد وبالتالي التوجهات المجتمعية والتنبؤ بها، كما يسمح التغيير داخل هذا النسق بتعديل سلوك الأفراد على أساس متطلبات المجتمع واحتياجاته ويمكن تحديد أهمية النسق القيمي فيما يلي (الشربيني، ١٩٩٧، ص٥٣)

١-قدرته على السماح للفرد بتطوير توقعاته المستقرة عن سلوك الآخرين، وتمكين الأفراد من أداء الالتزامات المختلفة لأدوارهم.

٢-يمكن من التنبؤ بالسلوك الفردي والجماعي والتأثير المباشر في أنماطها.

٣-يتضمن كل التفضيلات الشخصية والثقافية كما يحدد الاختيار بين الأساليب المفضلة لحل المشكلات وترتيب الأفراد اجتماعيا.

٤-يحدد التعبير عن الحاجات وطرق إشباعها، بالإضافة إلى ضبط السلوك.

٥-ربط أجزاء الثقافة مع بعضها البعض، كما يستخدم للتقويم والحكم على الأفراد .

وظائف النسق القيمي

حدد (روكيش) وظائف النسق القيمي في الآتي

١-يؤدي إلى اتخاذ مواقف معينة عند مواجهة القضايا الاجتماعية.

٢-يجعلنا نميل إلى تأييد أيديولوجية دينية وسياسية واقتصادية.

٣-يستخدم في الدراسات المقارنة بين الأفراد والمجتمعات والثقافات.

٤-يعرفنا بالأفعال والاتجاهات التي تستحق الاعتراض، وتستوجب التأثير.

٥-يستخدم في تحديد المشكلات، التي تتفق مع القيم وتنحرف عنها، وهي إما ناتجة عن طبيعة القيم ذاتها أو صراع بين القيم كما في قيم الجماعة الفرعية والمجتمع الكبير (نقلا عن الشربينى، ١٩٩٧، ص٦٩).

مما سبق نرى أهمية النسق القيمي للفرد والمجتمع من خلال وظائفه حيث أنه عن طريقه يمكن التعرف على القيم التي تحتل المرتبة الأولى لدى الشباب وأيضا لدى

المجتمع وبالتالي يمكن للتربية أن تستعين بالنسق القيمي وتعمل على تدعيم القيم المطلوب إعلاؤها لدى الشباب وعمل التغيير اللازم في هذا النسق.

خصائص النسق القيمي

ترى (دياب، ١٩٨٠، ص٥٠) أن النسق القيمي يتميز بمجموعة من الخصائص هي

١-للفرد الواحد العديد من سلالم القيم، تتناسب مع أنواع ومواقف كثيرة تدعوه للاختيار.

٢-القيم في "سلم القيم" لاتأخذ مرتبة جامدة، بل ترتفع وتنخفض، وتتبادل فيما بينها تبعا لظروف ورغبات واهتمامات الفرد.

٣-ترتيب قيم الأشخاص والأشياء لا يظل على حال واحد بل يتغير عند الفرد بتغير نظرته للحياة، وبتغير نموه ونضجه.

٤-قد تتعارض وتختلف القيم داخل نسق القيم لدى الفرد، ويتوقف سلوكه على ترتيب القيمة.

نستخلص مما سبق أن القيم لدى الأفراد تأخذ شكلاً هرمياً وهو ما يسمى بالنسق القيمي وهذا النسق يوضح مستويات القيم لدى كل من الأفراد وبالتالي المجتمع وكما يوضح أي القيم تأخذ مرتبة أعلى داخل هذا المجتمع حيث تكون هذه القيمة "أكثر القيم قدسيه وإلحاحا وأهمية بالنسبة للأفراد وللجماعات وهذه القيم تكون واسعة الانتشار، وتحظى بمكانة اجتماعية عالية وتسمى بالقيم الإلزامية مثل مسئولية الأب تجاه أسرته، ويلي ذلك القيم التفضيلية مثل النجاح في العمل، و في المستوى الثالث تأتي مجموعة القيم

المثالية والتي يستحيل تحقيقها بصورة كاملة ولكنها تؤثر في توجيه سلوك الأفراد وهذه مثل مقابلة الإساءة بالإحسان" (زاهر، ١٩٩٦، ص ص٣٣-٣٤).

ويتسم هذا النسق القيمي بالمرونة حيث أنه يمكن أن يتأثر بعوامل عدة مثل التحولات الاجتماعية، والمستجدات التي تواجهها المجتمعات وطبيعة القيم في المجتمع مما يؤدي إلى تغير في هذا النسق صعودا لقيم وهبوطا لقيم أخرى وهذا بالطبع يؤدي إلى صراعات قيمية لدى الفرد والذي ينشأ أيضا عندما يكون الإنسان موزع الانتماء لأكثر من جماعة لكل منها قيمها الخاصة، والتي قد تتعارض مع قيم الجماعات الأخرى، أو عندما يفاجأ بمن يدعو إلى قيم معينة ولكنه في الممارسة يعمل بما يناقضها، أو عندما يكون هناك إلحاح من وسائل الاتصال على قيم بعينها تعارض القيم التي يعتنقها، أو عندما ينشأ الفرد على قيم معينة ولكنه يفاجأ بأنه مطالب بأن يعتنق السلوك من خلال قيم أخرى (حنورة، ١٩٩٨، ص٣٦).

المداخل التربوية لتكوين القيم واكسابها

لكي تتكون القيمة ويتم إكسابها للأفراد فإنه لابد أن يتم ذلك إما عن طريق إشباع الحاجات الفسيولوجية أو التعرض للخبرات المختلفة من المؤسسات المنوط بها إكساب القيم.

ويرى (مرسي، ١٩٧٩، ص١٢٣) أن من متطلبات تكوين القيمة ما يلي:-

١-الاختيار الحر: حيث أنه لا يجب أن تفرض القيمة على الفرد وحتى يعتنقها بإرادته ويؤمن بها فتكون أكثر ثباتا.

٢-الاختيار من بين عدة بدائل.

٣-الاختيار بعد تفكير في عواقب كل بديل: أي يجب أن تدخل العمليات العقلية في دراسة البديل قبل اختياره.

٤-الاعتزاز والتقدير: بمعنى أن تقييمنا للشيء وجعله قيمة.

٥-التأكيد: ويقصد به الاعتزاز بالاختيار وتأكيده والدفاع عنه.

٦-العمل بما تخيرناه: أي الالتزام بما تم اختياره من قيم في تصرفاتنا.

٧-التكرار: تتميز القيمة بالاستمرار والديمومة والتكرار فتتكرر في مناسبات عديدة وأوقات مختلفة وأماكن متباينة.

وللتعرف على الآلية التي يكتسب الأفراد من خلالها قيمهم يجدر الإشارة إلى أن عملية اكتساب القيم تعني العملية التي يتبنى فيها الفرد مجموعة من القيم ويتخلى عن أخرى.

ويشير (خليفة، ١٩٩٢، ص٨٦) إلى العوامل التي تساهم في إكساب القيم في صورة محددات لإكساب القيم وتم تقسيمها إلى فئات هي

١-الفئة الأولى: المحددات الاجتماعية وتشمل ثلاث مستويات

أ- المستوى الذي تحدد فيه الثقافة المفاهيم المرغوبة.

ب- مستوى توحد الأسرة وتوجهاتها نحو قيم وغايات معينة.

ج - مستوى الجوانب الاجتماعية الفرعية مثل (المستوى الاقتصادي - الاجتماعي - الدين - الجنس - المهنة - مستوى التعليم)

٢- الفئة الثانية: المحددات السيكولوجية وتشمل القيم من ثلاثة اتجاهات

أ- التحليل النفسي.

ب- التعلم الاجتماعي.

ج-المنظور الارتقائي.

٣- الفئة الثالثة: المحددات البيولوجية: وتشمل الملامح الجسمية (كالحجم، الطول، الوزن)

وترى (السعد، ١٩٩٨، ص١٧٥) أنه لغرس قيمة ما في نفوس تلاميذنا يتم اختيار القيمة وتحدد فترة زمنية لشرح إيجابياتها ومحاولة مناقشتها في ورشة عمل، والأنشطة حتى يمارسها تلاميذنا ويعتنقوها، ويتفق (زاهر، ١٩٩٤، ص ص٧٤-٧٥) مع ما سبق في أن الفرد يكتسب القيم من أفراد المجتمع المحيط به وبطرق متعددة منها اتباع المثل الصالح (القدوة)، الإقناع، الاختيار من بين قيم مقبولة لنا كأن تخير الفرد بين قول الصدق أو الانفصال عن الجماعة، كذلك من خلال الخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الفرد سلوكا معينا أو اللجوء إلى ضمير الفرد.

من استعراضنا للمداخل السابقة الخاصة بتكوين القيم وإكسابها نجد أن للتنشئة الاجتماعية دورها الهام في إكساب الأفراد الإطار المشترك الذي من خلاله يتحدد شكل المجتمع وملامحه، كما أن المحددات الاجتماعية والتي تشمل تحديد المفاهيم المرغوبة ووجهة نظر وتوجه الأسرة لمفاهيم معينة وقيم معينة لها دور رئيسي في إكساب القيم، ولا نستطيع أن نغفل الدور الحيوي لمستوى التعليم ونوعيته وطريقته في إكساب القيم

وترتيبها داخل النسق القيمي، فلقد حازت القيم في التعليم والحياة العامة على اهتمام كبير، حيث أصبح الاهتمام بتكوين مدارس رائدة أخلاقيا واجتماعيا وثقافيا وروحيا.

ويذكر (تايلور) في ملخص لتقرير بحثي عن تعليم القيم في ست وعشرين دولة أوروبية ما بين شرقية وغربية، أن هناك عدة موضوعات أساسية تشكل الإطار الاجتماعي للجهود التربوية المعاصرة في تعليم القيم (Taylor, 2000, pp 167-168)

وتؤكد إحدى الدراسات على الدور الأساسي للمعلم في تنمية القيم وغرسها فلكي يكون للمعلم هذا الدور الفعال عليه أن يجد لنفسه مكانا وسط العديد من المؤثرات الأخرى المحيطة بالمتعلم، وذلك بتشجيعهم على طرح الأسئلة، والتفاعل مع القيم المراد تعلمها؛ حيث أن بعض القيم لايمكن نقلها لا بالشرح ولا التلقين مثل القيم الأخلاقية والسلوكية، بينما تعلم بالقدوة وقوة تأثير المعلم في طلابه (Hayden, 1997, p.p 121-123).

مصادر اكتساب القيم

تتعدد مصادر اكتساب القيم بصفه عامة فمنها الأديان السماوية والمؤسسات التربوية كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام كما تساهم في إكساب القيم جماعة الرفاق، والإنسان ذاته والمجتمع وثقافته، وطبيعة العصر ومطالبه.

أ: الأديان السماوية

تعتبر الأديان السماوية المصادر الأولى التي يستقي منها الإنسان قيمه، والدين الإسلامي متمثلا في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، حافل بكل ما يثبت دعائم القيم، ويرسخ الأسس والمبادئ التي تستقيم معها الحياة الصالحة، فلقد كان

الهدف الأول للإسلام هو صناعة الرجال، وكان القائم على تنفيذ هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلم الأول للبشرية الذي نشأ على يديه الرواد الأوائل الذين ضربوا أروع الأمثلة في القيم والمبادئ والتعامل بها، وكان معلمهم الأول محمد صلى الله عليه وسلم هو خير أسوة حسنة في حياته وسلوكه ومواقفه، ولقد وضع لنا ديننا الحنيف تعاليم وقواعد تعد بمثابة قيم لكل أمور الدنيا للفرد والمجتمع.

فالدين هو مصدر الأخلاق المثلى، حيث أن تغير الكثير من المفاهيم الأخلاقية عبر الزمان دون النظر للأساس الديني لا يفي بالأغراض المرجوة من وضع المعايير الأخلاقية لضبط سلوك الأفراد، لأن التغيير المستمر للمعايير يعني عدم ثبات الأخلاق وبالتالي عدم مصداقيتها، مما يعطي انطباعاً بتدخل العوامل الذاتية والمصالح الشخصية، بغض النظر عن الآثار المترتبة على ذلك، وبالتالي فإن الاعتماد على الدين كمصدر للمعايير الأخلاقية يعطي انطباعاً بثبات القيم والأخلاق (على، ٢٠٠٢).

وتعاليم الدين تؤدي وظيفة مزدوجة في غرس القيم وتنميتها وإصلاح المعوج منها فهي تحدد السلوك الصادر من الأفراد تجاه الأشياء، وتقوم بترشيد النسبة القليلة للسلوك الصحيح فالدين يقوم بوظيفة غير رسمية في تهذيب السلوك وتحويله إلى سلوك إنساني وهي ميزة تنفرد بها الأديان وخاصة الدين الإسلامي وبالتالي فإن الدين الإسلامي نجح في رسم العلاقة بين الإنسان والمجتمع من حوله، والارتقاء بسلوك الفرد وتنظيم تكوينه النفسي الداخلي (الأمارة، ٢٠٠٠).

ب: الأسرة

تعد الأسرة من أهم وأولى المؤسسات التربوية الاجتماعية لما لها من دور أساسي في إكساب الأفراد القيم وتشكيل شخصياتهم وتكاملها، فيكتسب منها الأبناء العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات السائدة في مجتمعهم، فالفرد عن طريق المحاكاة والتقليد تتكون لديه قيم تحدد ملامح شخصيته ونمط حياته فيما بعد.

فالأسرة هي المسئولة عن بث روح المسئولية واحترام القيم وتعويد الأبناء على احترام الأنظمة الاجتماعية، ومعايير السلوك بالإضافة إلى المحافظة على حقوق الآخرين والتواصل معهم ونبذ السلوكيات الخاطئة، حيث يولد الفرد وهو خلو من المعايير التي تحدد تعامله مع المواقف والأشياء والأشخاص وعلى الوالدين دور كبير في أن يكونوا قدوة في هذا الشأن فعليهما تقع المسئولية الكبرى في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء، وبالتالي فالقيم التي تعلمها الأسرة لأبنائها هي عبارة عن مفاهيم تختص باتجاهات وغايات تسعى إليها.

وللأسرة دور حيوي في نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل، هذا بالإضافة إلى أثرها في تربية الطفل في السنوات الأولى كما أن دورها يمتد إلى مرحلة المراهقة والشباب في ضبط قيم الأبناء وتنمية القيم التي تتمشى مع ثقافة المجتمع ومبادئه.

ويتأثر دور الأسرة في تأدية رسالتها بالتغيرات المجتمعية المتسارعة والتي يمر بها العالم أجمع، كما يؤدي دخول متغيرات أخرى بجانب الأسرة إلى إحداث خلل في التنشئة فلا يكون للأبوين وحدهما التأثير على قيم وسلوكيات الأبناء.

ج: المؤسسات التعليمية

وتبدأ هذه المؤسسات بدور الحضانة ورياض الأطفال ثم المدرسة بمراحلها ثم مرحلة التعليم الجامعي، فلكل من هذه المؤسسات دوره لمواصلة دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأفراد، والمدرسة باعتبارها المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة يقع على عاتقها بث وترويج قيم معينة وغرس اتجاهات تتفق والمعايير السائدة في المجتمع، وتأخذ المدرسة أهمية كبيرة باعتبارها أحد وسائط الثقافة ويقضي فيها الفرد أطول فترة تعليمية، ولارتباط النظام المدرسي بالدولة، كما تعتبر الأداة التي تحدث التغيير الاجتماعي.

ويأتي بعد دور المدرسة دور الجامعة في إعداد الشباب وتسليحه بكل القيم التي يؤمن بها ويعتنقها المجتمع "فالجامعة ليست جزيرة منعزلة ولكنها جزء من المجتمع، فلابد لها أن تمد جسور التعاون والتواصل بينها وبين المجتمع حيث تتفاعل معه، فالجامعة ليس دورها التعليم والتدريس فقط ولكن الجامعات هي بيوت خبرة في مجالات عدة من خلال ما تقوم بغرسه من قيم اجتماعية وإنسانية للفرد فتكسبه القدرة على تحليل الواقع الذي يعيشه، ومواجهته للتحديات والأخطار المحدقة داخليا وخارجيا" (الأستاذ، وحمد، ٢٠٠٤، ص٤).

فالجامعات يجب أن تضمن مناهجها وكذلك الأنشطة المختلفة بعض القيم حيث تقوم بتدعيمها وبتنميتها لدى الشباب الجامعي، ولابد أن تكون ملائمة ومناسبة للبيئة التي يعيشها الشباب ويمر بها المجتمع وأن تواكب العصر في التغيرات العلمية والتكنولوجية، كما أن عليها أن توظف أهدافها بصورة تتناسب مع القيم المستوحاة من فلسفة المجتمع وطبيعته وما هو موجود لدى الشباب من قيم.

د: جماعة الرفاق

تعتبر جماعة الرفاق أو الأصدقاء مصدرا من مصادر اكتساب القيم حيث يتأثر الفرد بمن حوله وخاصة من هم في سنه ويحمل أفكارهم واتجاهاتهم وبالتالي فإن ما قد يحدثه الوالدان والمؤسسات الأخرى من تغير في القيم قد يتأثر بشكل كبير بما قد يشترك فيه جماعة الرفاق من قيم وسلوك.

فجماعة الرفاق بمثابة جماعة مرجعية يرجع إليها الأفراد في اكتساب سلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم ومعاييرهم، "وبالتالي لها تأثيرها الواضح على أعضائها والذي قد يفوق تأثير الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية ويمكن أن تتكون هذه الجماعة داخل المدرسة أو الجامعة ومن خلال علاقات الطلاب مع أقرانهم يبنون نظاماً قيماً خاصاً بهم يتسم بالتوتر بين القبول والرفض" (سيردا، أسيل، ١٩٩٨، ص٥٧٤) وتتميز الجماعة بالشعور بالتكافؤ والتنافس ولهذا تزداد درجة الارتباط بينهم، كما تتميز بتقارب الأدوار الاجتماعية ووضوح المعايير السلوكية، ووجود اتجاهات مشتركة وقيم عامة فهي تلعب دورا هاما وفعالا في التنشئة الاجتماعية وخاصة عندما يبدأ الأطفال في الكبر ويبتعدون عن الآباء ويزداد الانتماء للأقران.

ويتوقف تأثر الفرد بالجماعة على درجة ولائه لها ومدى تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها، ونوع التفاعل بين أعضائها ومن هنا تلعب هذه الجماعة دورا مهماً في تنمية القيم لدى أعضائها سواء القيم المرغوبة أم غير المرغوبة.

ويضاف إلى الدور الذي تلعبه جماعة الرفاق في غرس القيم أنها تكسب الفرد العديد من الخبرات التي قد تفيده في إعداده لعالم الكبار، فكل جماعة تسعى إلى صياغة مجموعة من القيم التي تحدد إطار عمل ونشاط الجماعة، وكلما ارتبطت هذه القيم بالإطار القيمي للمجتمع، أدى ذلك إلى تماسك الجماعة، كما قد يكون لجماعة الرفاق تأثير على تفكير الفرد، وممارسة التفكير العلمي، وممارسة التفكير التأملي، والناقد، وممارسة التعاون، واحترام العمل الجماعي (فتوح، ٢٠٠١، ص ص٤٠-٤١).

ومع التطورات التكنولوجية وانتشار أثر العولمة نلاحظ أنه ازدادت التأثيرات السلبية لهذه الجماعات وذلك يزيد من أهمية دور الأسرة والمؤسسات الدينية والتعليمية في مراقبة تكوين هذه الجماعات ومتابعة نشاطها حتى لا تبتعد عن السلوك السليم ولكي يتحول نشاطها إلى الاتجاه الايجابي الذي يرغبه المجتمع.

هـ: وسائل الإعلام

تتعدد وسائل الإعلام فتشمل الإذاعة والتلفزيون والصحافة والسينما والمسرح والكتب، كما أضيف لها الانترنت مع تقدم الثورة التكنولوجية وهي تعكس بشكل أو بآخر القيم التي يود المجتمع إكسابها لأفراده أو تعديل اتجاهات وقيم قديمة وأكدت بعض الدراسات (دراسة مأمون) أن خبرة المستقبل لموضوع المادة المعروضة يؤثر على إكساب القيم المرغوبة، فكلما قلت خبرة الفرد أدى ذلك لاحتمال إكسابه لهذه القيمة، سواء كان العرض صريحا أو ضمنيا مما دفع خبراء الإعلام للبحث عن آثار وسائل الإعلام على الأفراد محدودي الخبرة، وتوصلوا إلى أن ذوي الخبرة المحدودة أكثر تأثرا بما يعرض في وسائل الإعلام وخاصة شاشات العرض.

فوسائل الإعلام يمكن أن تقوم بدور فعال في إكساب الأفراد القيم عامة والسلوكيات الصحيحة، وذلك لما تتمتع به من جاذبية وانتشار، حيث أنها تصل إلى كل المستويات وكل الدول وخاصة بعد انتشار الشبكة العنكبوتية وتحول العالم لقرية صغيرة بل لكوخ صغير، ولهذا نجد أن دور وسائل الإعلام يمثل سلاحا ذا حدين حيث أنه يمكن عن طريقها تغيير القيم لدى الأفراد وإحلال قيم جديدة محلها وتزداد خطورة ذلك في فترات التغير الاجتماعي.

وعلى الرغم من أن الإعلام قد يؤدي إلى ظهور بعض القيم غير المرغوبة اجتماعيا نتيجة لما تبثه من أفلام وإعلانات ونشر لسلوكيات الجانحين ومسلسلات ومسرحيات ويعتبر البعض ذلك للترفيه غافلين دورها الخطير في التأثير على سلوكيات أفراد المجتمع، إلا أنه مع اهتمام الآباء والمسئولين بمراقبة ما يشاهده ويسمعه ويقرؤه الأبناء، يمكن أن يتحول هذا الأثر السلبي إلى أثر إيجابي، كما يمكن لوسائل الإعلام أن تسهم بشكل إيجابي في التنشئة الصحيحة، وذلك عن طريق الإسهام في حل مشكلات الأطفال والشباب والتي تدور حول الصراع القيمي، وتوضيح كيفية الاستفادة من وقت الفراغ في أشياء مثمرة وتنمية الوعي والولاء وقيم العمل واحترام الكبير والخير فعلى قدر مالها من سلبيات يمكن أن يكون لها إيجابيات أكثر وتساهم في بناء الشخصية المتكاملة للأفراد.

ثانيا: المستجدات العالمية المعاصرة.

يتعرض هذا الجزء لبعض المستجدات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية الداخلي منها والخارجي والتي نتجت عن العولمة وآلياتها وتحدياتها والتي ظهرت خلال العقد الأخير من القرن العشرين.

(أ) العولمة

يعد مفهوم العولمة من المفاهيم التي شاعت في الآونة الأخيرة وبالتحديد في العقد الأخير من القرن العشرين، وأصبحت من المفاهيم التي تبعث القلق في النفوس على مستوى الفرد والدولة، وقد تعددت تعريفات العولمة تبعا لتعدد أيدلوجيات وفكر من تناولوها.

فمفهوم العولمة لا ينتمي إلى حقل معرفي معين، لكنه يتسع ليشمل كافة حقول المعرفة، ولذا فهو مفهوم مركب ذو أبعاد متعددة اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية...الخ.

فيرى (هيوريل "Hurrell" وودز "Woods"، ١٩٩٥، ص ٤٤٧) أن صعوبة تحديد "مفهوم العولمة يرجع إلى أن العولمة تتمتع بمرونة واستمرارية ديناميكية تجعلها قادرة على التكيف مع الكثير من الأطر النظرية المتعارضة الأخرى".

ففي عالم الاقتصاد يعرفها (نصر، ١٩٩٩، ص٩٢٠) بأنها "ظاهرة ترمي إلى تحقيق حرية التجارة، وفتح الأسواق بين الدول والوصول إلى سوق واحد لتلك الدول وصولا إلى عالم واحد يمثل قرية كونية، وتحقيق السيادة التكنولوجية التي تستهدف

التوصل إلى المعرفة الغزيرة، وزيادة تواكبها جيلا بعد جيل بالإضافة إلى تحقيق التنمية الاجتماعية للدول والشعوب".

ويتفق مع التعريف السابق (الكتاني، ١٩٩٧، ص٨٤) إذ يرى أن "العولمة نظام ليبرالي ذو نزوع اقتصادي يؤدي إلى اكتساح أسواق العالم بقدرات تقنية عالية وشركات عملاقة، مستهدفة تحرير الأسواق والتجارة الدولية من الحواجز التي تقيمها الدول".

وفي مجال الثقافة فإن العولمة تنطوي على ظهور المجتمعات المتعددة الأعراق والمتعددة الثقافات وتكوين صناعات الاتصالات العالمية لذا يمكن تعريف العولمة في هذا المجال بأنها منظومة متكاملة من القيم والمفاهيم وأنماط السلوك تهدف إلى تحديد النسق القيمي للمجتمع في ضوء المتغيرات التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية التي يشهدها المجتمع في هذا العصر.

كما يرى (مارتن، شومان، ١٩٩٨، ص١٢) أن العولمة "تعتبر ثورة علمية تكنولوجية واجتماعية تغطي العالم شبكة من المواصلات والاتصالات فأنتجت أنماطا من المفاهيم والقيم والسلوكيات، جعلتها ذات تأثير فعال في مختلف جوانب الحياة ولا سيما الجانب الثقافي، فهي تعمل على تلاشي الخصوصية والهوية الثقافية".

ويرى (يس، ١٩٩٨، ص١٧) أن العولمة "ليست قضاء وقدرا، بل هي من صنع البشر وهم قادرون على تعديل وجهتها، والاستفادة من قدراتها التقنية الجبارة".

وفي السياق الاجتماعي يعرف (عمار، ٢٠٠٠، ص٤١) العولمة بأنها "ظاهرة عالمية جديدة تولدت من تراكم مجموعة من العوامل أهمها العوامل التكنولوجية التى

تؤدي إلى إحداث خلل وتفكيك في العلاقات الاجتماعية وإضعاف الانتماءات الوطنية فضلا عن خلخلة كثير من القيم الاجتماعية والعقائد الدينية.

وينظر للعولمة في البعد التاريخي باعتبارها حقبة تاريخية حيث يعرفها (جيدنز "Giddens"، ١٩٩٠، ص١٨) بأنها "مرحلة جديدة من مراحل تطور الحداثة تتكثف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي، حيث يحدث تلاحم بين الداخل والخارج ويتم فيه ربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وسياسية وإنسانية".

أما في عالم السياسة فتعرف العولمة بأنها "نظام يقفز على الدولة والأمة والوطن ويعمل على التفتيت والتشتيت وإيقاظ أطر الانتماء والقبيلة والطائفية بعد أن تضعف إرادة الدولة وهوية الوطن (الجابري، ١٩٩٧، ص١٤٧).

وباستقراء التعريفات السابقة للعولمة نجد تعدد زوايا الرؤى للعولمة مما أدى إلى تداخلها ومحاولة تعريفها من خلال الأبعاد التاريخية والاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية رغم محاولة التوصل إلى مفهوم شامل لها، فلقد أشارت هذه المحاولات بأن "العولمة بمفهومها الشامل تشير إلى محورين الأول منهما هو محور التكامل وهذا يشير إلى كل العمليات التي بواسطتها يتكامل أو يندمج سكان العالم في مجتمع كوني واحد" (الدسوقي، ١٩٩٩، ص٣).

ويتفق هذا التعريف مع الاتجاه الذي يشير إلى "العولمة بأنها "الشبكة الكونية التي أدت إلى اندماج المجتمعات النائية والمعزولة في كوكبنا في إطار اعتماد متبادل وعالم واحد" . (Scholte, J.2001. p.p 14-15) .

أما المحور الثاني فيدور حول فكرة تجاوز الحدود وبالتالي تشير العولمة إلى عدة تفاعلات خارج الحدود ينتج عنها تحول العالم إلى وحدة كونية واحدة، أي أن هذا الاتجاه يشير إلى أن العولمة هي "عملية فتح الحدود بين الدول وتقليل عقبات التعاون الدولي وزيادة التفاعلات والعلاقات التعاونية بين الدول بشكل كثيف في عدد معين من المجالات الشاملة الاقتصادية والسياسية، والثقافية، والإعلامية والاتصالية، التكنولوجية" (أمين، ١٩٩٩، ص٧).

مما سبق نرى أن العولمة هي عبارة عن مجموعة من العمليات تقوم بتجسيد التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية والتي ظهرت في العقد الأخير من القرن العشرين في الحيز التنظيمي للعلاقات الاجتماعية لأفراد المجتمع بهدف خلق عالم واحد بلا حدود اقتصادية وسياسية وبلا حدود ثقافية واجتماعية وبغرض هيمنة الشعوب والمجتمعات الأكثر قوة وتقدما على جميع أنحاء العالم.

(ب): آليات العولمة.

تتعدد الوسائل والآليات والعناصر التي يمكن تسميتها عناصر داعمة أو آليات تساعد على تحقيق المفاهيم الخاصة بالعولمة ومن أهم تلك الآليات

١- الثورة العلمية والتكنولوجية.

وهي من أهم آليات العولمة والتي نتج عنها العديد من التغيرات في كافة المجالات، ولقد مرت الثورة العلمية والتكنولوجية بثلاث مراحل أساسية بدءاً من القرن

السابع عشر في أوربا فالقرن العشرين بعد الحرب العالمية الثانية وتركزت في أمريكا ثم المرحلة الثالثة والتي بدأت في العقد الأخير من القرن العشرين والتي صاحبها العديد من المستجدات الخاصة بعالم الكمبيوتر ووسائل الاتصال وغيرها (الخضيري، ٢٠٠٠، ص٨٠).

ولقد أدت هذه الثورة العلمية والتكنولوجية إلى اكتشافات جديدة في شتى المجالات، كما ساهمت في تحرير الطاقات البشرية، واستثمار المصادر الطبيعية، والقدرة على استغلال الثروات الكامنة، كل ذلك أدى إلى تزايد حقائق العلم ومفاهيمه وتلاشي الفواصل المصطنعة بين فروعه.

ومن أهم ما أفرزته ثورة تكنولوجيا المعلومات، شبكة الانترنت التي تعد وسيلة اتصال الكترونية مستحدثة والتي تعددت طرق استخدامها، فتستخدم في تسويق المنتجات، كما تضع البنوك خدماتها المصرفية وتضع البورصات خدماتها، هذا خلاف الخدمات الأخرى المتوافرة عن طريق هذه الشبكة.

فالانترنت من أهم الإنجازات الناتجة عن التقدم في علوم الكمبيوتر وهو شبكة عالمية تربط بين شبكات الكمبيوتر على مستوى العالم وتيسر عمليات الاتصال العالمي، وتساعد مستخدميها على الحصول على البيانات والمعلومات والأخبار في أي مكان من العالم دون قيود أو عقبات (يس، ١٩٩٨، ص ص ١٧٧-١٧٩).

فلقد أحدثت شبكة الانترنت طوفان معلوماتي لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية، حتى إنه لم يعد بالإمكان تعليم أبنائنا الطلبة وإعدادهم للمستقبل بعيدا عن هذه الشبكة العنكبوتية فهي مصدر أساسي للمعلومات والمعارف، وتعد بمثابة مكتبة عالمية يتوافر فيها

الكثير من الكتب والمجلات العلمية التي يحتاجها الطالب، كما يساعد الانترنت الطالب على الاتصال والإطلاع على آراء ووجهات نظر العلماء والباحثين والمختصين في مختلف المجالات، ويشعر الطالب بأنه مواكب للتقدم التكنولوجي (الحايك وآخرون، ٢٠٠٦، ص ص ٩٤-٩٥).

وعلى الرغم من أن الانترنت يفتح آفاقا لعصر جديد من التواصل الإنساني غير المسبوق، إلا أن هناك مخاطر تكمن في نقل قيم وأساليب المجتمع الغربي وهيمنته إلى المجتمعات الأخرى مما قد يعود بالسلب على نمو الثقافات المحلية.

٢- ثورة المعلومات والاتصالات.

تمثلت هذه الثورة في وسائل الاتصال المختلفة من اتصالات أرضية، سواء أكانت برية أم بحرية وذلك من خلال الميكروويف والكابلات المحورية وكذلك وسائل الاتصال عبر الأقمار الصناعية والتي تستخدم في إرسال البرامج التلفزيونية وفي نقل المحادثات التلفزيونية الدولية، وتبادل البيانات المقروءة بين أجهزة الكمبيوتر المتواجدة في دول مختلفة (فتحي وآخرون، ١٩٩٣، ص١٤٠).

فالثورة الهائلة في مجال الإعلام والاتصال في عصر الأقمار الصناعية جعلت من العالم قرية إعلامية واحدة ذابت فيها الحدود والمسافات وامتلأ فضاؤها بالعديد من القنوات الفضائية ذات التأثيرات الإعلامية والثقافية والحضارية والمختلفة.

هذا التقدم في وسائل الاتصال أدى إلى قفزة جديدة هائلة على طريق المعرفة، مما جعل عولمة الثقافة والمعرفة واقعا فعليا ملموسا، حيث أن ما يعرض من خلال

شبكات الانترنت والدش ووسائل الاتصال عبر الأقمار الصناعية مـن وسـائل إعلاميـة تتضمن مزيداً من الإثارة لمستخدمي هذه الوسائل لم يشكل انتهاكا لحرمة الحياة الشخصية للأفراد فحسب بل تهديدا للأمن القومي لكثير من المجتمعات أيضا" (محمـد، ١٩٩٧، ص ص١٤٥-١٤٦).

(ج): تحديات العولمة

أ- المستجدات الثقافية للعولمة

تتمثل المستجدات الثقافية في التغيرات السريعة المتلاحقة فـي الفكـر العـالمي، وظهور المدارس الفكرية الجديدة التي تطرحها العولمة على الساحة العالمية، والتي تسعى إلى إيجاد ثقافة عالمية لها قيمها ومعاييرها وخصوصيتها، حيث تتصارع هذه القـيم مـع الخصوصيات الثقافية للمجتمع ويعتمد الاستمرار في الصراع على قوة الهويـة الخاصـة بالمجتمع.

وتؤدي المستجدات الثقافية إلى تفكيك الهوية الثقافية بهدف وجود رأي عام وثقافة موحدة تصب في معين واحد هو الغرب، مما يقود البعض إلى تشبيه العولمـة بالغربنـة، كما تتمثل المستجدات الثقافية في نشر وترويج الثقافة الاستهلاكية، ونقل قيم ثقافية للـدول النامية لا تتناسب مع مكوناتها وأصولها الثقافية والحضارية، حيث تتم هذه السيطرة مـن خلال تدفق المعلومات سواء من البث المباشر أو من خلال الانترنت، والشركات متعـددة الجنسيات التي تحمل معها ثقافات لها تأثيرات سلبية على الثقافة الوطنية ومـن مظـاهر المستجدات الثقافية للعولمة:

١- الغزو الثقافي

ويعرف الغزو الثقافي بأنه "إغارة الأعداء على أمة من الأمم، بأسلحة معينة وأساليب مختلفة لتدمير قواها الداخلية، وانتهاب كل ما تملك وتصفية العقول لتكون تابعة للغازي، وتسير عن طواعية دون تمرد أو محاولة للخلاص" (عبد اللطيف، ١٩٩٠، ص٢٧).

ويعرف (محمد، ١٩٩٤، ص١٦) الغزو الثقافي على أنه "كل فكرة أو معلومة أو برنامج أو منهج يستهدف - صراحة أو ضمنا - تحطيم مقومات الأمة العقيدية والفكرية والثقافية والحضارية أو يتحرى التشكيك فيها، والحط من قيمتها، وتفضيل غيرها عليها، وإحلال سواها محلها في الدستور، أو مناهج التعليم، أو برامج الإعلام، أو الأدب والفن، أو النظرة الكلية للدين والإنسان والحياة".

فالغزو الثقافي آلية تقوم بها القوى المهيمنة للسيطرة على الهوية الثقافية للقوى الأقل تقدما لإضعاف هويتها تدريجيا بشتى الطرق والوسائل من خلال زعزعة قيمها الموروثة تمهيدا لنشر القيم التي تسعى إليها القوى المهيمنة، وهذا الغزو قد يكون على مستوى الأفراد، وقد يكون على مستوى الجماعات، وأخطر ما يكون على مستوى الدول حيث تهدف الدول المسيطرة إلى محو الثقافة الوطنية للدول الضعيفة وتذويبها في ثقافة عالمية هي في الأصل ثقافة الدول القوية المتقدمة، ومن أمثلة هذا الغزو حرص العدو الإسرائيلي على تطبيع ثقافي مع مصر الذي هو في مضمونه استبدال الصراع العسكري بصراع ثقافي يحقق لها الهيمنة المطلوبة على الثقافة المصرية.

٢- الغزو الإعلامي

تنطلق فلسفة الغزو الإعلامي من مبدأ التدفق الحر للمعلومات من جانب واحد من الدول المتقدمة التي تمتلك تكنولوجيا الفضاء، والمصدرة للبرامج والأجهزة الإعلامية، وهذا يؤدي إلى التسليم والاعتماد من قبل الدول النامية على ما تقدمه دول أخرى من إعلام دون أن يكون للدول التابعة نشاط مضاد أو إنتاج إعلامي تستطيع من خلاله التحرر من التبعية (الأخضر، ١٩٩٦، ص٨٣).

ولقد ساعد على تحقيق هذا الغزو الثقافي التقدم الهائل في وسائل الاتصال المباشر وغير المباشر وإطلاق الأقمار الصناعية وزيادة كفاءة الشبكة العنكبوتية مما جعل هذا الغزو وخاصة التلفزيوني يغطي بل يغمر دول العالم، كما أن الدول العربية قد ساهمت في تحقيق وتأكيد التبعية للدول المهيمنة وذلك باستيراد برامجها من الدول الأوربية والغربية واستقاء معلوماتها من المحطات العالمية.

ويهدف البث الإعلامي الغربي إلى منع روح الإسلام من الانتشار خارج ديار المسلمين، والهجوم على التراث العربي الإسلامي والاستخفاف به، وإيجاد نوع من الصراع بين القيم الدينية والقيم العلمانية، والإضعاف من قيمة اللغة العربية والتشكيك في قدراتها على التعبير عن معطيات العصر، والاهتمام باللغة الإنجليزية.

٣- التحدي التكنولوجي

تميزت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين بظهور قدرة علمية تكنولوجية مثلت تحديا من أهم المستجدات التي تواجهها الدول النامية نظرا لما يحدثه من تأثير عميق في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والعسكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

هذا التحدي يطلق عليه التحدي التكنولوجي، حيث تعرف التكنولوجيا بأنها وضع أساليب وتقديم معدات ووسائل الاتصال، بما يزيد من فاعلية المنظمات وإمكانية السيطرة عليها بالإضافة إلى استخدام المعارف الإنسانية بما يزيد من قدرة الإنسان وفاعليته (عبود، ١٩٩٤، ص١٠٣).

ولقد أخذت الثورة التكنولوجية تحولات كبيرة وحادة في الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وساعد على ذلك التقدم المذهل في أنظمة الكمبيوتر والانترنت والتي دعمت من هذه الثورة وزادت من انتشارها.

ولقد فرضت هذه التطورات على الدول العربية أن تجد نفسها أمام تعامل مباشر مع المستلزمات التكنولوجية المتطورة والمتجددة كي تستطيع مواكبة التقدم التكنولوجي واستخدام الأدوات والأجهزة الحديثة، ووصل الأمر ببعض الدول العربية إلى التفكير في إطلاق أقمار صناعية لأغراض الاتصال، ولما كان الغرب هو منشأ هذه التكنولوجيا كان لزاما على الدول العربية بذل الجهود ودفع التكاليف للحصول على هذه الأجهزة مما يمثل تحديا أمامها، كما أن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة يتطلب أساليب واعية وعصرية مما يؤكد التبعية لهذه الدول (السنوي، ٢٠٠٦، ص٣١٠).

ويزيد من هذا التحدي للدول النامية ظهور تكنولوجيات جديدة تتمثل في ثورة التكنولوجيا الحيوية، ثورة تكنولوجيا المواد، ثورة تكنولوجيا الاتصالات والفضاء وما ارتبط بها من ثورة في الاتصالات وتنام لقدرة الكمبيوتر.

هذا التقدم العلمي والتكنولوجي أوجد حضارة مبنية على المادة، وازدياد هذا التيار الحضاري وسرعة التغير المادي قابله تغير بطيء في الجانب الروحي أثر على القيم بطريقة سيئة وقد أدى ذلك إلى تدهور في القيم وفي الأخلاق مما جعلنا في حاجة ماسة إلى بث القيم في نفوس شبابنا.

فلقد تخلخلت الكثير من القيم نظرا لما يشهده العالم اليوم من ثورة علمية وتكنولوجية في كافة المجالات، ولهذا برزت أهمية ترسيخ قيم جديدة تحتاج إليها المجتمعات في صراعها، وكذلك التركيز على قيم أصيلة ثبت مع الزمن جدواها في الحفاظ على مكانة الفرد وهيكل المجتمع، حيث أنه في غياب القيم سوف يضل الفرد طريقه وسيغترب عن ذاته وعن مجتمعه، وسيفقد هويته في تعامله مع الأخرين، ولن تقوم لجماعة قائمة، ولن يعرف المجتمع التماسك والاستقرار، ولن تسوده مثل عليا وأهداف كبرى، ومبادئ ثابتة وإنما يسوده التفكك الاجتماعي.

ب- المستجدات الاجتماعية للعولمة

يواجه المجتمع ومؤسساته مع ظهور النظام العالمي الجديد العديد من المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالعولمة والتي يمكن أن تؤثر على أنماط السلوك والقيم لدى الشباب بصفه عامة والشباب الجامعي بصفه خاصة ومن تلك المستجدات

١- زيادة الفروق بين الفئات الغنية والفقيرة.

٢- اختلاف المعايير التي تستخدم في تحديد نوعية التعليم.

٣- ضرورة توفير التعليم الابتدائي كحد أدنى للتعامل مع المرحلة العالمية الجديدة للمعرفة.

٤- تفشي البطالة نتيجة التقدم التكنولوجي الذي يزداد اعتماده على الآلة ويقل اعتماده على الطاقة البشرية (Kony, 1995, p.p 32-34).

ومن الملاحظ تزايد حدة عدم المساواة بين من يستطيعون الاستفادة من الفرص المتاحة في عصر العولمة والذين يزدادون هامشية واستبعادا وغير القادرين لعدم قدرتهم على امتلاك الإمكانيات العلمية والتكنولوجية وتتمثل أهم المستجدات الاجتماعية للعولمة في:

١- قصور دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية

يعتبر قصور دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية من أهم المستجدات الاجتماعية للعولمة وأخطرها، حيث أن وجود مصادر جديدة لإنتاج القيم وتسويقها عبر البث المباشر، والأقمار الصناعية، وشبكات الانترنت يؤدي إلى انهيار بعض القيم الاجتماعية، وضعف للوعي الديني وضعف قدرة الأسرة على الاستمرار كمرجعية قيمية وأخلاقية.

كما تؤدي تحديات العولمة إلى افتقاد القدوة الصالحة داخل الأسرة هذا بالإضافة إلى ضعف إمكانيات وقدرات الشباب على تكوين أسرة وعزوفهم عن الزواج إلا من الذي قد يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والأخلاقية ويؤدي إلى إضعاف ولاء وانتماء الأفراد بوطنهم (السمالوطي، ١٩٩٨، ص ص ٢١١-٢١٢).

٢- زيادة انتشار المشكلات الاجتماعية

أدت العولمة بمجالاتها وآلياتها المختلفة إلى إكساب المشكلات العديدة التي يشهدها المسرح الدولي طابعا عالميا ومن أهم هذه المشكلات، التطرف والإرهاب،

الجريمة المنظمة، الفقر، تدمير البيئة، المجاعة، الهجرة، والتعصب، وانتشار المخدرات، تجارة الأسلحة، الاتجار بالأعضاء الإنسانية خاصة في دول العالم الثالث، وغيرها من هذه المشكلات (الشهاوي، ١٩٩٩، ص٨٨).

ويؤكد البعض أن ما حققته العولمة في مجال التجارة العالمية الحرة يعد أحد الدعائم الأساسية التي تعتمد عليها الجريمة المنظمة، وذلك من خلال شبكات الاتصال السريع وأدواته (مقدادي، ٢٠٠٠، ص٥٤)، كما أن آليات العولمة أسهمت في زيادة التفاوت الاجتماعي بين الأفراد، هذا بالإضافة إلى دورها في زيادة معدلات البطالة وتقليل فرص العمل مما يؤدي إلى زيادة معدلات الفقر بين الأفراد أو المجاعة وهذا ما يحدث في بعض الدول النامية الفقيرة التي لم تستطع مواكبة تحولات العولمة المتسارعة (أدون وديفيد، ٢٠٠٠، ص٧٢).

٣- تعميق الشعور بالاغتراب

يتعرض الفرد في وسط التحولات المتسارعة للعولمة لصراع قيمي يؤدي بالفرد إلى العزلة وعدم الانتماء والإحساس بالانهزامية نتيجة إحساسه بالدونية والهامشية.

فالصراع والتنافس على المادة أدى إلى طمس العديد من القيم والمعاني الإنسانية الجميلة، كما أن التغير السريع والمفاجئ في رتم الحياة خاصة في الجوانب التكنولوجية أدى إلى إصابة بعض الأفراد باللامبالاة والعجز نتيجة عدم توافقهم مع هذه التغيرات السريعة، الأمر الذي من شأنه أن يجعل الفرد صريع العزلة واللا انتماء (حماد، علي، عبد الفتاح، ١٩٩٨، ص ص١٤٤-١٤٥)

ويذهب البعض إلى أن هناك العديد من الأسباب وراء العزلة الاجتماعية للأفراد في هذا العصر منها، انتشار شبكات الانترنت والبث المباشر، فاستخدام بعض الأفراد لشبكات الانترنت في المنزل وانشغالهم بالحصول على معلومات من خلاله يدفع الأفراد إلى البعد عن مشكلات الأسرة، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تدهور الوجود النفسي والاجتماعي للفرد" (النابلسي، ٢٠٠٠، ص٤٦).

كما تؤدي التأثيرات الاجتماعية السلبية للعولمة إلى "إضعاف المسئولية الاجتماعية لدى الفرد تجاه الأسرة والمجتمع من حوله، وإضعاف روح التعاون والتضامن الاجتماعي بين أفراد الأسرة الواحدة، وتشجيع الميل للانطوائية والخجل لدى بعض الأفراد، والتفكك الأسري نتيجة أضعاف سبل التعاون والاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة، وتهميش بعض الطاقات والكفاءات العلمية والمهنية وعدم الاستفادة منها (نبيل توفيق توريج، ٢٠٠٠، ص٥).

ثانيا الدراسة الميدانية

يمكن تلخيص الدراسة الميدانية في الخطوات التالية

١- مقدمة

٢- إجراءات الدراسة الميدانية

أ- إجراءات بناء أداة الدراسة

ب- عينة الدراسة

ج- أسلوب المعالجة الإحصائية

٣- التحليل الإحصائي وتفسير النتائج

١- مقدمة:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى التعرف على الفروق بين استجابات طلاب الكليات العملية والكليات النظرية والكليات العملية النظرية حول أبعاد مجموعة القيم موضوع الدراسة كذلك التعرف على الفروق بين استجابات الذكور والإناث حول نفس الأبعاد كما يهدف إلى التعرف على أثر المستجدات العالمية على الأنساق القيمية للطلاب موضوع الدراسة.

٢- إجراءات الدراسة الميدانية

أ - بناء أداة الدراسة

سعيا للتعرف على التغيرات التي طرأت على النسق القيمي للشباب الجامعي في ضوء التغيرات الناجمة عن العولمة قام الباحث بإعداد استبانة مستعينا بالأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وما ورد بالإطار النظري والدراسات السابقة وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ستة أبعاد للقيم وكل بعد يمثل محوراً ويشتمل على عدة عبارات

تقنين الاستبانة

تم تقنين الاستبانة عن طريق حساب الصدق والثبات لها

صدق المحكمين

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات للتأكد من شكل الأداة ومضمونها وصلاحيتها للتطبيق من حيث

- مناسبة الأداة لتحقيق أهدافها وقياس ما وضعت من أجله.
- مدى وضوح المعنى وسلامة اللغة.
- حذف أو استبدال العبارات غير المناسبة وإضافة ما يرونه من عبارات

تم تحليل آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم، وقد وجد الباحث درجة من الاتفاق بينهم حول صلاحية معظم بنود الاستبانة ويعد ذلك نوعا من الصدق الظاهري لمحتواها، وقد أبدى المحكمون ملاحظات تم في ضوئها إعادة صياغة، أو حذف، أو إضافة بعض البنود حتى استقرت الاستبانة في صورتها النهائية متكونة من ستة أبعاد وهي

١- القيم الاجتماعية وتشتمل على العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

٢- القيم الدينية وتشتمل على العبارات (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢).

٣- القيم الاقتصادية وتشتمل على العبارات (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩).

٤- القيم الثقافية وتشتمل على العبارات (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤).

٥- القيم الأخلاقية وتشتمل على العبارات (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠).

٦- القيم السياسية وتشتمل على العبارات (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦).

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام الاحتمال المنوالي حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة تتكون من ٣٣ طالباً وطالبة، ومن استجابات هؤلاء تم استخراج قيمة معامل الثبات من العلاقة التالية (عبد الجواد، ١٩٨٣، ص٢٠٥).

$$ث = \frac{ن}{ن-1} \left(ل - \frac{1}{ن} \right)$$ حيث

ث ثبات المفردة، ن عدد احتمالات الإجابة لكل عبارة

$$ل = \frac{\text{أكبر تكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

ل الاحتمال المنوالي ويساوي أكبر تكرار / عدد أفراد العينة

والجدول (١) يوضح معاملات الثبات للأبعاد التي اشتملت عليها الاستبانة

جدول (١)

قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة الستة

الرقم	البعد	قيمة معامل الثبات
١	القيم الاجتماعية	٠,٧٠
٢	القيم الدينية	٠,٧٤
٣	القيم الاقتصادية	٠,٧٣
٤	القيم الثقافية	٠,٤٧
٥	القيم الخلقية	٠,٨٦
٦	القيم السياسية	٠,٤٠
جملة معامل الثبات		٠,٦٥

يتضح من جدول (١) أن معامل الثبات لجملة الأبعاد ككل كان مرتفعاً حيث بلغ (٠,٦٥) و هذه يدل على ثبات الاستبانة

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي من المعادلة الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات (السيد، ١٩٩٧، ص٥٥٣) = ٨١, وهو معامل صدق عال يدل على دقة العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله.

ب- عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ١٩٥ طالبا وطالبة مختارة من ثلاث كليات، كلية نظرية وكلية عملية وكلية عملية نظرية وقد روعي في العينة اشتمالها على الذكور والإناث وكان شكل العينة كالتالي

جدول (٢)

مواصفات مجموعة العينة

فئات العينة	نوع العينة		الجملة	المجتمع الاصلي	%
	ذكور	إناث			
كلية عملية	٣٥	٣٠	٦٥	٤٥٠	١٤
كلية نظرية	٣٠	٣٢	٦٢	٣٥٠	١٧
كلية نظرية عملية	٣٠	٣٨	٦٨	٤٥٠	١٥
العينة ككل	٩٥	١٠٠	١٩٥	١٢٥٠	١٥

ج- المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة:

حتى تكون نتائج الاستبانة لها دلالة وذات قيمة علمية وموضوعية استخدمت الدراسة الطرق الإحصائية المناسبة والتي تعطي تفسيراً أو مبررا واضحا لكل استجابة من استجابات الطلاب وقد صارت المعالجة الإحصائية كما يلي

١- حساب تكرارات أفراد العينة تحت درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات الاستبانة على حدة ويرمز لهذه التكرارات بالرمز (ك)

٢- إعطاء درجة وزنية (د) قدرها (٣موافق، ٢ إلى حد ما، ١ غير موافق) لكل عبارة من عبارات الاستبانة الإيجابية وإعطاء درجة وزنية قدرها ١ موافق، ٢ إلى حد ما، ٣ غير موافق للعبارات السلبية.

٣- ضرب عدد تكرارات الاستجابة (ك) تحت درجة التحقق في الدرجة الوزنية المعطاة (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

٤- جمع حاصل ضرب عدد التكرارات في الدرجة الوزنية (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة للحصول على مج (ك*د)

٥- الحصول على المتوسط النسبي لكل عبارة من عبارات الاستبانة من العلاقة

المتوسط النسبي = مج ك* د / ن لكل عبارة

٦- الحصول على نسبة متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة ولكل بعد من أبعاد الاستبانة من العلاقة (عبد الجواد، ١٩٨٣، ص٢٠٥)

الوزن النسبي = ك١*٣+ك٢*٢+ك١*١ / ٣ ن

حيث ك١ عدد تكرارات موافق ك٢ عدد تكرارات إلى حد ما

ك٣ عدد تكرارات غير موافق ن عدد أفراد العينة

٧- تقدير نسبة متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة كما يلي

نسبة متوسط شدة الاستجابة = الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة – الدرجة الوزنية لأقل / عدد الاحتمالات

$$= \frac{٣-١}{٣} = ٦٧\%$$

حساب الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة طبقا للقانون

$$خ_م = \sqrt{\frac{أ * ب}{ن}}$$

حيث أ نسبة متوسط شدة الموافقة = ٠,٦٧

ب نسبة متوسط شدة عدم الموافقة = ١ – ٠,٦٧ = ٠,٣٣

ن عدد أفراد العينة

$$خ_م \text{ للعينة ككل} = \sqrt{\frac{٠,٣٣ \times ٠,٦٧}{١٨٨}} = ٠,٠٣$$

$$خ_م \text{ للذكور والإناث} = \sqrt{\frac{٠,٣٣ \times ٠,٦٧}{٩٤}} = ٠,٠٥$$

الخطأ المعياري للذكور = الخطأ المعياري للإناث نظراً لتساويهما في العدد تقريبا.

٩- تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة من العلاقة (سميث، ١٩٧٨، ص٨٠)

(حد الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة = ٠,٦٧ ± خم × ١,٩٦) وهذا يعني أنه إذا زادت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة عن الحد الأعلى للثقة (٠,٦٧ + خم × ١,٩) يكون هناك اتجاه موجب للموافقة علي العبارة، وإذا نقصت عن (٠,٦٧ - خم × ١,٩٦) يكون هذا الاتجاه بعدم الموافقة علي العبارة.

وإذا انحصرت بين الحدين الأعلى والأدنى للثقة يكون هناك عدم وضوح في استجابات أفراد العينة علي العبارة وبتطبيق ذلك يكون الآتي:

حدي الثقة للعينة ككل:

الحد الأعلى للثقة = ٧٣,

الحد الأدنى للثقة = ٦١,

حدي الثقة للذكور والإناث:

الحد الأعلى للثقة = ٧٧,

الحد الأدنى للثقة = ٥٧,

١٠- استخدم الباحث اختبار (ز) لمعرفة الفرق بين النسبة المئوية الثنائية للفرق بين فئات العينة ذكوراً وإناثاً وبين الكليات المختلفة حيث تتحدد قيمتها من العلاقة (عبد الله السيد، ١٩٨٣، ص٢٠٥) .

$$ز = \frac{أ_1 - أ_2}{\sqrt{أ ب \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2} \right)}}$$

حيث $أ_1$ = النسبة الأولى — $ن_1$ عدد أفراد العينة الأولى

$أ_2$ = النسبة الثانية — $ن_2$ عدد أفراد العينة الثانية

حيث $أ = \frac{ن_1 أ_1 - ن_2 أ_2}{ن_1 - ن_2}$ ، ب = ١ – أ

وتكون ز معبرة عن فرق دال إحصائياً كما يلي:–

ز = ١,٩٦ تكون دالة عند مستوى ٠,٠٥

ز = ٢,٥٨ تكون دالة عند مستوى ٠,٠١

ز = ٣,٢٩ تكون دالة عند مستوى ٠,٠٠١

نتائج الدراسة الميدانية

أولا: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة ككل، ويوضح الجدول (٣) استجابة أفراد العينة في الكليات موضع الدراسة على المحاور الخاصة بالاستبانة والتي تشير إلى عناصر النسق القيمي لدى الشباب الجامعي وترتيبه في ضوء المتغيرات الناجمة عن العولمة وتحدياتها.

جدول (٣)

استجابات طلاب الكليات العملية، والكليات النظرية والكليات العلمية النظرية حول أبعاد الاستبانة

م	أبعاد الاستبانة	عملي		نظري		عملي نظري		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
١	القيم الاجتماعية	٠,٧٩	٥	٠,٨٣	٥	٠,٨٣	٥	٠,٨٢	٥	لا توجد فروق دالة بين المجموعات
٢	القيم الدينية	٠,٨٨	١	٠,٩٢	١	٠,٩١	١	٠,٩٠	١	
٣	القيم الاقتصادية	٠,٨٥	٣	٠,٨٦	٣	٠,٨٧	٣	٠,٨٦	٣	
٤	القيم الثقافية	٠,٨١	٤	٠,٨٦	٣	٠,٨٤	٤	٠,٨٤	٤	
٥	القيم الخلقية	٠,٨٧	٢	٠,٩٢	٢	٠,٩١	١	٠,٨٩	٢	
٦	القيم السياسية	٠,٧٤	٦	٠,٨١	٦	٠,٧٧	٦	٠,٧٧	٦	

يلاحظ من الجدول (٣) أن القيم الدينية أتت في المرتبة الأولى بالنسبة لطلاب الكليات الثلاث وبالنسبة للعينة ككل، وهذا يؤكد التزام شباب الجامعة بالقيم الدينية وإحساسهم بمدى أهميتها والتمسك بها في ظل المؤثرات الخارجية والضغوط التي يتعرض لها الشباب من خلال التكنولوجيا المتقدمة، والتي غزت الدول ومنها شبكة الانترنت والفضائيات، ويعزز ذلك وجود القيم الخلقية في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل ومجموعاتها الثلاث وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (اللقاني، ١٩٩٥)، دراسة (عباس، ١٩٩٢)، دراسة (زيادي، ١٩٩٦)، دراسة (الكاشف، ٢٠٠١)، دراسة (رشاد، ٢٠٠١)، دراسة (محمد، ٢٠٠٥)، دراسة (الأحمد، ٢٠٠٧) والتي أوصت بأهمية غرس

القيم الدينية والأخلاقية لدى الشباب، بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة(عسلية، ٢٠٠٥) والتي توصلت إلى تصدر القيم الاجتماعية لسلم القيم يليها القيم الدينية، وأشارت دراسة (حافظ، ٢٠٠٤) إلى أن العوامل المحلية والعالمية أدت إلى انتشار مجموعة من القيم السالبة مما أدى بالشباب إلى التذرع بالدين والتمسك به والاهتمام بالقيم الخلقية للاستعانة بذلك على مواجهة سلبيات العولمة والمستجدات الناجمة عنها.

وجاءت بعد ذلك القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة ككل ومجموعاتها الثلاثة، ويمكن تبرير ذلك بأن العولمة وتحدياتها وما نتج عنها من آثار أدت إلى إجماع أفراد العينة على أهمية القيم الاقتصادية من استثمار وحسن ترشيد الاستهلاك للتصدي للتحديات الاقتصادية، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة (بدوي، ١٩٩٩) من أن مخاطر التقدم التكنولوجي تزيد من احتمال نشر الثقافة الاستهلاكية والرغبة في الثراء السريع، كذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (نصير، ١٩٩٦) من وجود تغير في النسق القيمي لدى أفراد العينة وتفوق أبناء الحضر على أبناء الريف في القيم الاقتصادية، وذلك يمكن إرجاعه لتأثر أبناء الحضر بتداعيات العولمة عن أبناء الريف.

بينما جاءت القيم الثقافية في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل ومجموعاتها الثلاث وقد يرجع ذلك إلى إدراك الشباب وتمسكهم بالقيم الثقافية التي تحافظ على هويتنا الثقافية، وأن التحدي التكنولوجي والعولمة لا يعزز الهوية الثقافية، ويمكن تفسير ذلك أيضا بأن المستجدات أثرت سلبا على هذا البعد حيث جعلته يأتي في مرتبة متأخرة عن القيم الاقتصادية وهذا التفسير يتفق مع بعض الآراء التي تشير إلى أن العولمة تضعف من الهوية الثقافية ويتفق هذا أيضا مع دراسة (طلبة, ١٩٩٤), ودراسة(بيكرت, ١٩٩٧),

ودراسة(الشيخ, ١٩٩٨), ودراسة(السيد, ١٩٩٨), ودراسة (السمالوطي, ١٩٩٨), ودراسة(الكاشف, ٢٠٠١), ودراسة(ميخائيل, ٢٠٠١), حيث أكدت هذه الدراسات على أن العولمة تسعى إلى إضعاف الهوية الثقافية, كما أوصت هذه الدراسات بضرورة مساعدة الناشئة على استيعاب واكتساب المفردات والعناصر الثقافية الوطنية والتأكيد على دور الأسرة في الحفاظ على الموروث الثقافي.

أما القيم الاجتماعية فقد جاءت في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل ومجموعاتها الثلاث، وقد يرجع إجماعهم هذا إلى أن القيم الاجتماعية من عادات وتقاليد ومعاملات رغم إيمانهم بها وتأصلها لديهم إلا أنها تأثرت كثيرا بالمتغيرات والمستجدات التي جذبت الشباب إليها وجعلته ينجذب لمغرياتها وينساق مع القيم الاجتماعية الغربية بتقنياتها وعلومها وقيمها الحضارية وهذا ما أشار إليه دراسة (نصير, ١٩٩٦) ودراسة (خليفة، جاب الله, ١٩٩٨), ودراسة (بابا دوبلس, ١٩٩٨) والتي أكدت على دور الغزو الثقافي والإعلامي في وجود صراع قيمي لدى الشباب وأوصت بضرورة إعداد الشباب لمواجهة ذلك.

وأتت في المرتبة الأخيرة القيم السياسية بالنسبة للعينة ككل ومجموعاتها الثلاث وقد يرجع ذلك إلى انشغال الشباب بالإبحار في مواقع الانترنت ومتابعة الفضائيات, وانشغاله في مستقبله كيف يكون, هذا بالإضافة إلى أن المؤسسات التربوية تؤكد على القيم السابقة أكثر من تأكيدها على القيم السياسية مما أدى إلى ضعف الوعي بالقيم السياسية, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرحمن, ١٩٩٢)، ودراسة (السمالوطي, ١٩٩٨).

من العرض السابق يتضح مدى التغير الذي حدث في النسق القيمي لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجية الناجمة عن العولمة, كما يتضح أيضا أن النسق القيمي للشباب الجامعي جاء مرتبا كما يلي:

القيم الدينية, القيم الخلقية, القيم الاقتصادية, القيم الثقافية, القيم الاجتماعية, القيم السياسية.

ثانيا: استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.

فيما يلي يستعرض الباحث النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بكل بعد من أبعاد الاستبانة في ضوء المتغيرات العالمية والتكنولوجية وأثر كل من نوع الكلية والجنس على هذه الاستجابات.

أ- المحور الأول (القيم الاجتماعية):

يعرض الجدول (٤) استجابات عينة الدراسة حول عناصر القيم الاجتماعية.

جدول (٤)

استجابات أفراد العينة حول عناصر القيم الاجتماعية

م	العبارة	الوزن النسبي				جملة	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
١	أحافظ علي زيارة الأقارب بدرجة أكبر من التردد علي مقاهي الإنترنت للتسلية أو مشاهدة القنوات الفضائية.	٠,٩١	١	٠,٩٤	١	٠,٩٢	١
٢	أدت متابعتي للفضائيات إلي تبني عادات اجتماعية جديدة	٠,٧٢	٤	٠,٧١	٥	٠,٧١	٤
٣	أفضل قضاء وقت الفراغ مع أفراد أسرتي عن التسلية بالكمبيوتر	٠,٩١	١	٠,٩١	٢	٠,٩١	٢
٤	أفضل السفر إلي الخارج عن تواجدي مع أسرتي إذا أتيحت لي فرصة عمل	٠,٦١	٥	٠,٧٩	٤	٠,٧٠	٥
٥	أفضل حل مشكلاتي الاجتماعية بطريقة علمية في ضوء التقدم التكنولوجي عن استخدام طرق سمعت عنها	٠,٨٥	٣	٠,٨٢	٣	٠,٨٤	٣

يلاحظ من الجدول (٤) أن أفراد العينة ومجموعتيها متفقون على أهمية القيم الاجتماعية، حيث تراوح الوزن النسبي للعبارات بين ٠,٩٤ كحد أعلى عند مجموعة الإناث و٠,٦١ كحد أدنى عند مجموعة الذكور، وبدون فارق دال إحصائيا باستخدام

مقياس (ز)، لذا جاءت العبارة (١) في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها، وقد يرجع ذلك إلى أن زيارة الأقارب كقيمة اجتماعية نابعة من حث الدين على صلة الأرحام ولذلك يفضلها أفراد العينة , وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة (نصير, ١٩٩٦), ودراسة (بدوي, ١٩٩٩), ودراسة (حسين, ٢٠٠١) والتي ركزت على مدى اهتمام الشباب وإيمانهم بالقيم الاجتماعية.

وفي المرتبة الثانية من وجهة نظر العينة ككل وكذلك مجموعة الإناث جاءت العبارة (٣)، بينما احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للذكور وكانت هذه العبارة محققة بدرجة عالية وهذا يؤكد التزام الأفراد لاسيما الذكور بمسئوليتهم تجاه أسرهم, وهذا ما يؤكد قوامة الرجل وأهمية تحمله لمسئولية الأسرة.

كما جاءت العبارة (٥) في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها وبوزن نسبي٨٥. , ولعل هذا الاتفاق يعكس الأثر الإيجابي للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي نرى أنه أفاد الشباب في استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع مشكلاته, وليس التفكير الخرافي، وذلك من خلال الاستعانة بما يتيحه الإنترنت من ثروة كبيرة من المعلومات النافعة بسهولة ويسر وبدون حواجز.

واحتلت العبارة (٢) المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل وعينة الذكور بينما حصلت على المرتبة الخامسة بالنسبة للإناث, وهذا يعكس وعي أفراد العينة بالعادات الدخيلة الناجمة عن الغزو الثقافي والمستجدات التكنولوجية واهتمامهم بالاختيار الصحيح لما يناسب عاداتنا وتقاليدنا الراسخة والأصيلة، وهذا يدل على أنه إذا كانت الفضائيات تعمل على إدخال عادات وتقاليد مخالفة لعاداتنا وتقاليدنا وبث البرامج الحضارية

والسياسية التي لا تتفق مع وجهة نظرنا, إلا أن شبابنا معدون ومسلحون لمواجهة هذه السلبيات وهذا يتفق مع دراسة (الشيخ, ١٩٩٨) والتي أشارت إلى أن العولمة تسعى إلى إضعاف الهوية الثقافية ودعمت هذا الرأي دراسة (السيد, ١٩٩٨).

وجاءت وفي المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة (٤) بالنسبة للعينة ككل ومجموعة الذكور وفي المرتبة الرابعة بالنسبة للإناث وقد يرجع ذلك إلى تمسك الشباب بالرعاية الأسرية والاهتمام بالأسرة والتنشئة الاجتماعية على الرغم من تأثره بالظروف الاقتصادية الناتجة عن التحدي التكنولوجي والركود الواضح في سوق العمالة وقلة فرص العمل المتاحة.

ب- المحور الثاني (القيم الدينية):

يعرض الجدول (٥) استجابات أفراد العينة ذكوراً وإناثاً حول عناصر القيم الدينية.

جدول (٥)

استجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بالقيم الدينية

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				جملة	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٦	أحرص على الدخول على المواقع الدينية علي الإنترنت	٠,٩٣	٢	٠,٩٠	٦	٠,٩١	٤
٧	أفضل شراء كتب أو شرائط دينية عن شراء أجهزة تكنولوجية (كمبيوتر – دش – محمول).	٠,٨٧	٥	٠,٩٤	٢	٠,٩١	٤
٨	استخدم الانترنت في الدعوة إلى عبادة الله.	٠,٨٣	٦	٠,٩٠	٦	٠,٧٨	٧
٩	استخدام الإنترنت في الدعوة إلى مساندة المشروعات الخيرية.	٠,٨٢	٧	٠,٩٢	٤	٠,٨٧	٦
١٠	أفضل إعطاء صدقة لفقير عن إنفاق المال في شراء أشرطة وأفلام وأغاني الكليب.	٠,٩٥	١	٠,٩٣	٣	٠,٩٤	١
١١	أسلي صيامي بمتابعة الإعلانات المثيرة والأفلام على القنوات الفضائية.	٠,٩١	٣	٠,٩٧	١	٠,٩٤	١
١٢	لا مانع من تأجيل الصلاة حتى أنتهي من مشاهدة برنامج مفضل لي.	٠,٩١	٣	٠,٩٢	٤	٠,٩٢	٣

من الجدول السابق نجد أن العبارة رقم (١٠) احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للذكور وبالنسبة للمجموعة ككل بينما احتلت المرتبة الثالثة بالنسبة للإناث ويمكن تفسير ذلك بزيادة الاتجاه الديني لدى الشباب الذكور عن الإناث ويؤكد هذا التفسير استجابات الفئتين على العبارة (٦) حيث احتلت هذه العبارة المرتبة الثانية بالنسبة للذكور والمرتبة السادسة بالنسبة للإناث والمرتبة الرابعة بالنسبة للمجموعة ككل وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الإناث بالأغاني والأفلام أكثر من الذكور وإنفاق مصروفهن عليها وكذلك احتلت العبارة (١١) المرتبة الأولى عند الإناث وعند العينة ككل والثالثة عند الذكور وقد يرجع ذلك إلى تمتع الذكور بحرية أكبر من الإناث من حيث الخروج والسهر خارج المنزل مما يتيح لهم فرصة مشاهدة هذه الإعلانات ومسايرتها، ويمكن تفسير ذلك بأن الفضائيات لها أثر بالغ في تذبذب القيم الدينية ويزداد أثرها عند الإناث عن الشباب الذكور حيث أن الشباب أكثر وزنا للأمور وأكثر انشغالا من الإناث ويؤكد ذلك دراسة (خليفة، ١٩٩٦) ودراسة (حسين، ٢٠٠١) والتي توصلت إلى وجود فروق بين القيم التي يتصورها الإناث الراشدات والقيم كما يمارسنها في شكل سلوك فعلي.

وحصلت العبارة (١٢) علي المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل وعينة الذكور في حين جاءت في المرتبة الرابعة للإناث وقد يرجع اتجاه الشباب نحو تأجيل الصلاة لحين الانتهاء من برنامج على الكمبيوتر إلى إظهار مدى تأثير هذه التكنولوجيا وجذبها للانتباه.

وجاءت العبارة (٧) في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل والثانية عند الإناث في حين تأخرت إلى الخامسة عند الذكور، وقد يرجع ذلك إلى شعور الذكور بأهمية تلبية

بعض متطلباتهم من أجهزة تكنولوجية حديثة بينما يحتاج الإناث إلى الكتب والشرائط الدينية لكي يسمعوها أو يقرأوها في أوقات فراغهم.

واحتلت العبارة (٩) المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل والسابعة بالنسبة لعينة الذكور والمرتبة الرابعة بالنسبة لعينة الإناث وقد يرجع تقدم الإناث عن الذكور – رغم عدم وجود فارق دال إحصائياً – إلى أنهن أكثر عاطفية، وبالتالي أسرع في الاستجابة للمشروعات الخيرية عن الذكور.

وحصلت علي المرتبة الأخيرة العبارة (٨) بالنسبة للعينة ككل في حين جاءت في المرتبة السادسة بالنسبة لعينة الذكور والإناث وقد يرجع ذلك إلى عدم وعي الشباب بأهمية استخدام التغيرات التكنولوجية في نشر الدعوة إلى الدين ويفضلون ذلك باستخدام الطرق المعتادة.

ج. المحور الثالث (القيم الاقتصادية):

يوضح جدول (٦) استجابات عينة الذكور والإناث على العبارات التي يشتمل عليها محور القيم الاقتصادية.

جدول (٦)

استجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بالقيم الاقتصادية

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				جملة	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
١٣	أفضل المنتج الأجنبي على المنتج المحلي.	٠,٨٠	٦	٠,٧٥	٧	٠,٧٧	٧
١٤	أفادني تعلمي للكمبيوتر في إيجاد فرصة عمل.	٠,٧٩	٧	٠,٨٨	٤	٠,٨٣	٥
١٥	استثمر الموارد المتاحة من بيئتي لعمل مشروع إنتاجي.	٠,٨١	٥	٠,٨٥	٥	٠,٨٣	٥
١٦	لا مانع من إنفاق جزء من مصروفي للاشتراك في دورة التعليم الحاسب الآلي.	٠,٨٧	٤	٠,٩٣	٣	٠,٩٠	٣
١٧	أرى أن الأعمال المهنية والحرفية أكثر ربحا في الوقت الحاضر.	٠,٨٨	١	٠,٩٤	٢	٠,٩١	١
١٨	استثمر مصروفي في شراء مستلزمات الدراسة عن شراء سلع ترفيهية.	٠,٨٥	٣	٠,٨٥	٥	٠,٨٥	٤
١٩	أقبل على شراء كل ما يعلن عنه في الفضائيات من ملبس ومأكولات وخلافه.	٠,٨٤	٤	٠,٩٩	١	٠,٩١	١

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (١٧) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل وعينة الذكور أيضاً، وفي المرتبة الثانية عند الإناث، وقد يرجع ذلك إلى وعي الشباب بأهمية العمل اليدوي والحرفي والسعي إلى إتقانه للاستفادة منه في عصر الإنترنت وخدماته الهائلة، خاصة وأنه يلاحظ سيطرة هذه الأعمال وذلك مع تقدم وسائل الإنتاج.

كما جاءت العبارة (١٩) في المرتبة الأولى ذاتها أيضاً بالنسبة للعينة ككل وكذلك الإناث، وفي المرتبة الرابعة بالنسبة للذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث أكثر انجذابا لكل جديد وهذا بخلاف الرجال ويدل ذلك على أن الإعلانات في الفضائيات والانترنت لها أثرها السلبي على حياة الأسرة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السيد، ١٩٩٨) والتي استهدفت التعرف على أثر القنوات الوافدة في تغير بعض قيم الأسرة المصرية.

وحصلت العبارة (١٦) علي المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل ومجموعة الإناث، والمرتبة الثانية بالنسبة للذكور، وتعد هذه النتيجة منطقية في ترتيبها، حيث إن استفادة الشباب من التغيرات التكنولوجية قد يعتمد في المقام الأول علي إتقان استخدام الحاسب الآلي، ومن ثم مسايرة التقدم التكنولوجي، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (سلامة، ١٩٩٦) والتي توصلت إلى ضرورة التكيف مع التكنولوجيا دون فقدان السيطرة عليها.

بينما جاءت العبارة (١٨) في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل والثالثة بالنسبة للذكور والخامسة بالنسبة للإناث، وقد يرجع ذلك إلى إدراك الشباب بأهمية ترشيد إنفاقهم لمصروفاتهم وخاصة فيما يفيدهم في دراستهم وتحاشي إنفاقهم في شراء سلع ترفيهية قد

تؤثر علي اقتصادهم وكذلك اقتصاد الأسرة، وهذه النتيجة تخالف ما نراه من إقبال للشباب على شراء أجهزة الموبايل وخلافه ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (خليفة، جاب الله ١٩٩٨) من أن هناك نوعا من عدم الاتساق بين القول والفعل، فالشباب يؤمن بقيم راسخة ولكن الإغراءات التكنولوجية تجعله يتصرف خلال ما يؤمن به من قيم وبالتالي يقبل على شراء المستلزمات الترفيهية والزائدة عن حاجتهم.

وفي المرتبة الخامسة من وجهة نظر العينة ككل ومجموعتيها جاءت العبارة (١٥)، مما قد يعكس انتماء الشباب وتشجيعهم للاقتصاد الوطني والسعي إلى استثمار إمكانات البيئة بدلاً من ترويج المنتجات الأجنبية.

وفي المرتبة الخامسة ذاتها أيضاً جاءت العبارة (١٤) وذلك بالنسبة للعينة ككل والسابعة بالنسبة للذكور، بينما تقدمت إلى المرتبة الرابعة عند الإناث، وقد يرجع ذلك إلى حماس الشباب لاسيما الإناث للقيام بأي عمل بعد تخرجهم لاستكمال بعض متطلبات حياتهم المستقبلية، وأن هذا العمل يناسب الإناث أكثر حيث يمكنهم الاشتغال بالكتابة على الكمبيوتر أو غيره من الوسائل التكنولوجية التي هي أكثر مناسبة للإناث عن الذكور.

وفي المرتبة الأخيرة من وجهة نظر العينة ككل وكذلك الإناث، جاءت العبارة (١٣) في حين تقدمت إلى المرتبة السادسة عند الذكور، وقد يرجع ذلك إلى إدراك الشباب بأهمية تفضيل المنتج المحلي وتشجيع الصناعة القومية عن شراء المنتجات المستوردة لما قد يعود علي المجتمع من تشغيل للعمالة المصرية وتوفير للعملة الصعبة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (نصير، ١٩٩٦) من تفوق أبناء الحضر في القيم الاقتصادية والمتصلة بالادخار والاستثمار والعادات الاستهلاكية.

د. المحور الرابع (القيم الثقافية):

يعرض الجدول (٧) استجابات الذكور والإناث حول عناصر القيم الثقافية والمتضمنة في المحور الرابع للاستبانة.

جدول (٧)

استجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بالقيم الثقافية

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				جملة	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٢٠	لا مانع من تقليد الجديد من ثقافات عن المأكل والملبس في الفضائيات والتي تتفق مع عادتنا وتقاليدنا.	٠,٩٠	١	٠,٩٦	١	٠,٩٣	١
٢١	استخدم الإنترنت في البحث عن معلومات مفيدة	٠,٨٣	٢	٠,٨٥	٣	٠,٨٤	٣
٢٢	استخدم الانترنت في تعلم اللغة الإنجليزية.	٠,٨٢	٣	٠,٨٧	٢	٠,٨٥	٢
٢٣	استخدم الانترنت في الإطلاع على الجديد في العلوم عن استخدام مواقع للتسلية.	٠,٨١	٤	٠,٧٩	٤	٠,٨٠	٤
٢٤	استخدم مصطلحات أجنبية في حديثي مع زملائي.	٠,٨٠	٥	٠,٧٣	٥	٠,٧٣	٥

يتضح من الجدول السابق أن العبارة (٢٠) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل ومجموعتي الذكور والإناث وقد يرجع موافقة أفراد العينة على تقليد الجديد من الثقافات التي لا يوجد تعارض بينها وبين عاداتنا وتقليدنا إلى اقتناع الشباب بأن بعض هذه الثقافات الوافدة تتمشى مع القيم والعادات العربية الأصيلة وبالتالي يقلدها الشباب والبعض الأخر لا يتوافق مع عاداتنا فلا يقلده الشباب وهذه النتيجة تؤكد وعي الشباب وتفكيرة فيما يبث من الفضائيات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد المعطي، ٢٠٠١) حيث توصلت إلى أن طلاب الجامعة لديهم إدراك لتحديات العولمة ومن ثم لا يقعون في تقليد ما ينافي عادتنا وتقاليدنا من الثقافات الغربية، كذلك تتفق مع دراسة (زيادي، ١٩٩٦) والتي توصلت إلى أهمية توعية الشباب بكل ما يحمل معلومات خاطئة تتنافي مع عقيدتنا وهويتنا العربية المسلمة، وإخضاع الثقافة الواردة لارادتنا.

وحصلت العبارة (٢١) على المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل والثانية بالنسبة الذكور والثالثة بالنسبة للإناث، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الشباب يعون قيمة الانترنت وأن له إيجابياته وبالتالي فهم يقبلون عليه للحصول على المعلومات التي تفيدهم في دراساتهم وحياتهم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمد، ٢٠٠٠)حيث توصلت إلى أن إتقان اللغة الإنجليزية يعد مطلباً أساسياً للعمل في المجالات المختلفة والوفاء باحتياجات سوق العمل من الكوادر التي تساير التطور والتميز. ومن ثم ينبغي على الشباب السعي لتعلمها وإتقانها.

كما جاءت العبارة (٢٢) في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة وللإناث بينما احتلت المرتبة الثالثة بالنسبة للذكور، وتوضح هذه النتيجة مدى استفادة عينة الدراسة من

الانترنت كوسيلة تكنولوجية حديثة في تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك لأن إتقانها يعد مطلبا هاما للعمل في المجالات المختلفة، وبالتالي ينبغي على الشباب تعلمها، أما تميز الإناث عن الذكور فيمكن تفسيره بأن الإناث أكثر تفرغا عن الذكور وبالتالي يشغلون أوقاتهم في الإطلاع على الانترنت أو الفضائيات كما أنهم أكثر ميلا للمذاكرة والإطلاع ويتفق مع ما توصلت إليه دراسة (فونسكا، ١٩٩٩) والتي أوصت بضرورة إكساب الأفراد القدرة على إدراك التغيرات الثقافية والقيمية المحيطة والتفاعل مع العناصر التكنولوجية الجديدة بفاعلية.

وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة (٢٣) بالنسبة للعينة ككل ومجموعة الإناث والذكور وقد يرجع ذلك إلى اهتمام أفراد العينة باستخدام الإنترنت واقتناعهم بأنه يمكن الاطلاع على كل ما هو جديد من خلال التصفح في مواقعه المفيدة والاستفادة منها كجانب إيجابي للتكنولوجيا. ويتفق هذا الرأي مع اتجاه أفراد العينة في العبارات (٢١)، (٢٢) ومع ما توصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة (محمد, ٢٠٠٠) ودراسة (بيكرت, ١٩٩٧).

وجاءت العبارة (٢٤) في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل ومجموعتي الذكور والإناث وقد يرجع عدم موافقة أفراد العينة على استخدام مصطلحات أجنبية في التعامل إلى وعيهم بأهمية اللغة العربية واعتبارها جزءًا من الهوية الثقافية وخوفهم عليها من التهميش وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مجاهد، ٢٠٠١) حيث توصلت إلى أن من مخاطر العولمة احتمال تراجع اللغة العربية في مواجهة اللغات الأكثر تداولاً مثل الإنجليزية.

هـ- المحور الخامس (القيم الخلقية):

يعرض الجدول (٨) استجابات أفراد العينة ذكوراً وإناثاً حول عناصر القيم الخلقية في ضوء التغيرات العالمية.

جدول (٨)

استجابات أفراد العينة حول العبارات المرتبطة بمحور القيم الخلقية

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				جملة	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٢٥	أفضل تشفير قنوات النش التي لا تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا	٠,٨٦	٤	٠,٩٢	٤	٠,٨٩	٤
٢٦	لا أتردد في التبرع بدمي لمريض محتاج	٠,٨٠	٥	٠,٨٦	٥	٠,٨٣	٥
٢٧	التزم بزيارة صديقي المريض عن ممارسة نشاط ترفيهي علي الإنترنت	٠,٩٤	١	٠,٩٣	٣	٠,٩٤	١
٢٨	استخدم الانترنت في تكوين صداقات غير مراقبة مع الجنس الآخر	٠,٨٧	٣	٠,٩٥	١	٠,٩١	٢
٢٩	أعاون الآخرين مهما كانت ردود أفعالهم نحوي	٠,٦٦	٦	٠,٦٨	٦	٠,٧٠	٦
٣٠	لا مانع من اختلاق حجج وأعذار لوالدي لتبرير ذهابي إلى مقهى الإنترنت بدلاً من المذاكرة	٠,٨٩	٢	٠,٩٤	٢	٠,٩١	٢

بالنظر إلى الجدول (٨) نجد أن العبارة (٢٧) قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل وبالنسبة للذكور بينما احتلت المرتبة الثالثة بالنسبة للإناث وقد يرجع ذلك إلى إدراك الشباب لأهمية عيادة المريض ابتغاء الأجر من الله وما قد يعود علي النفس من أثر طيب إزاء ذلك، وتخالف هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (تسويج، ٢٠٠٠) من أن استخدام الإنترنت يضعف تكوين الصداقات بين الشباب بمرور الزمن.

وحصلت العبارة (٢٨) علي المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة ككل والأولى عند الإناث والثالثة عند الذكور وقد يرجع ذلك إلى عدم وعي أفراد العينة بالأثر السلبي للصدقات غير المراقبة مع الجنس الآخر باستخدام الإنترنت وإدراكهم بأن هذا ترويج لأنماط غربية من العلاقات تسود في مجتمعاتهم، وهذا يؤكد مدى انسياق الشباب مع مغريات الانترنت.

وفي المرتبة الثانية ذاتها أيضاً، جاءت العبارة (٣٠) بالنسبة للعينة ككل وعينة الذكور والإناث، وهم في إجماعهم هذا يؤكدون على اقتناعهم بخطأ ما يقومون به أو تخوف والديهم منه مع حبهم الشديد للتعرف والتعامل مع مستحدثات العصر لذا يختلقون الحجج لذلك, ويؤكد ذلك دراسة (سالم، ١٩٩٨) حيث توصل إلى أن الطالب الجامعي لديه وعي بالمستجدات التي تواجه المجتمع المصري، وإن كان وعياً متواضعاً في ضوء الانتشار الواسع لوسائل التكنولوجية والإعلام المسموعة والمرئية, ويتفق مع هذا التوجه أيضا دراسة (بيكرت, ١٩٩٧) ودراسة (بابا دوبلس, ١٩٩٨) والتي أوصت بضرورة تعريف الشباب بالمستجدات التكنولوجية وتنمية قدرتهم على استخلاص القيم السلبية.

واتضح من الجدول أن العبارة (٢٥) جاءت في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها وهذا يؤكد وعي الشباب باحترام عاداتنا وتقاليدناء وتحاشي الآثار السلبية لقنوات الدش التي تعرض كثيراً من الأفلام غير المراقبة والأغاني المصورة المقززة والتي تسعى إلى نشر الثقافة الغربية, وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (زيادي, ١٩٩٦) من أن للبث المباشر أخطار وسلبيات يجب مراعاتها ومحاولة تفاديها.

وفي المرتبة الخامسة من وجهة نظر العينة ككل ومجموعتيها، جاءت العبارة (٢٦)، وتعكس مدى الترابط والاتجاه الأخلاقي نحو التعاون مع المريض والتضحية من أجله مما ينمي المودة والحب بينهم.

وجاءت العبارة (٢٩) في المرتبة الأخيرة بالنسبة للعينة ككل وكذلك مجموعتيها، ويؤكد ذلك قيمة التعاون بينهم والصفح عن أخطاء بعضهم البعض ومقابلة الإساءة بالإحسان.

و. المحور السادس (القيم السياسية):

يعرض الجدول(٩) استجابات العينة ذكوراً وإناثاً حول عناصر القيم السياسية في ضوء المتغيرات العالمية للقرن الحادي والعشرين.

جدول (٩)

استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبانة المرتبطة بالقيم السياسية

م	العبارة	الوزن النسبي للعينة				جملة	الترتيب
		ذكور	الترتيب	إناث	الترتيب		
٣١	أفادني رؤية نظر الانتخابات في الفضائيات على أن أشارك زملائي في انتخابات اتحاد الطلاب	٠,٦٨	٥	٠,٨٢	٢	٠,٧٦	٣
٣٢	أهتم بالإدلاء بصوتي في الانتخابات العامة	٠,٧٦	٢	٠,٧٣	٥	٠,٧٤	٤
٣٣	أفضل المشاركة في مسيرة سلمية للتعبير عن رأي حول القضايا العالمية عن المشاركة في أنشطة داخل الكلية	٠,٧٣	٤	٠,٧٦	٤	٠,٧٤	٤
٣٤	أفضل المشاركة في مشروعات داخل بلدي عن المشاركة في مشروعات عالمية	٠,٧٦	٢	٠,٨٠	٣	٠,٧٨	٢
٣٥	احترم الرأي والرأي الآخر حتى لو اختلف مع رأيي	٠,٨٨	١	٠,٩٣	١	٠,٩٠	١
٣٦	ساعدني تصفح الانترنت على الوعي بمبادئ حقوق الإنسان	٠,٦٢	٦	٠,٧٢	٦	٠,٦٧	٦

على الرغم من أن بعد القيم السياسية جاء في المرتبة الأخيرة إلا أنـه لا يوجـد فارق دال إحصائياً باستخدام مقياس (ز) ويتفق ذلك مع دراسة (فتح الله) والتي أفـادت عن وجود القيم السياسية أسفل الهرم القيمي ولكن بـالنظر إلـى الجـدول (٩) نـرى أن الفضائيات والتقدم العلمي والتكنولوجي كان لها أثرها في تغير اتجاهات الشـباب، حيـث جاءت العبارة (٣٥) في المرتبة الأولى بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيهـا ذكـور وإنـاث وجاءت العبارة محققة بدرجة عالية ويرجع ذلك إلى تفتح فكر الشباب وتأثره بإيجابيـات التقدم التكنولوجي من الإطلاع على الثقافات الأخرى والاحتكاك بها، ويتفق ذلك مـع مـا توصلت إليه دراسة (المنوفي، الجندي، ٢٠٠٣) من ضرورة التحول في المناخ الفكـري والنظام الثقافي من سياسة التلقين العقائدي والفكري إلى احترام حرية الرأي والضمير.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (٣٤) من وجهة نظر العينة ككل وعينة الذكور والمرتبة الثالثة بالنسبة للإناث ويرجع ذلك إلى وعي الشباب وإدراكهـم للـولاء للـوطن وتفضيل المشاركة في المشروعات القومية عن الشهرة التي تجلبها مشـروعات عالميـة عبر الإنترنت، ويفسر مجيء ترتيب هذه العبارة في المرتبة الثالثة بالنسبة للإنـاث علـى أنهم أقل مشاركة.

وأتت العبارة (٣١) في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل والثانية بالنسبة للإنـاث في حين تأخرت إلى المرتبة الخامسة عند الذكور مما يدل على ضعف وعـي الطـلاب بأهمية المشاركة في انتخابات اتحاد الطلاب والإدلاء بصوتهم ويمكن إرجاع نسبة القبـول عند النساء إلى تأثرهم بالدعاية التي تتم للمشاركة وميلهم إلى مرشح من أحد المرشـحين ولكن ما زال إقبالهم على الترشيح ضعيفاً، وينعكس الأمر بالنسبة للعبـارة (٣٢) حيـث

حصلت على المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل في حين جاءت في المرتبة الثانية بالنسبة للذكور والخامسة بالنسبة للإناث وقد يرجع ذلك إلى الولاء الظاهري لدى الشباب وأن التقدم في الفضائيات والانترنت ما زال أثره محدوداً في هذه الناحية حيث أنه لا يوجد حماس يذكر لدى الطالبات في المشاركة الانتخابية وأن أي اتجاه إيجابي يحدث يكون مرتبطا بظروف خاصة, بينما زاد هذا الاتجاه بالنسبة للذكور على الرغم من أن دراسة (الخميسي، ٢٠٠٣) أكدت على أن ٧٧,٤ % من الشباب لم يحصلوا على بطاقات انتخابية.

أما العبارة (٣٣) فقد جاءت في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد العينة من خلال رؤيتهم للقنوات الفضائية ومتابعتهم للأخبار ورؤيتهم للطرق السليمة للاعتراض أدى إلى الشعور بأهمية التعبير عن رأيهم بصورة حضارية تتفق مع التقدم العلمي والحضاري.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (٣٦) بالنسبة للعينة ككل ومجموعتيها وقد أرجع الباحث ذلك إلى أنه رغم الآثار السلبية للتقدم التكنولوجي وتحدياته إلا أنه يوجد الكثير من الايجابيات منها ما أفادت به هذه العبارة من الوعي بمبادئ حقوق الإنسان.

خلاصة النتائج والتوصيات:

أولا: خلاصة النتائج:

أسفرت الدراسة بإطاريها النظري والميداني عن العديد من النتائج فيما يتعلق بالنسق القيمي لدى الشباب الجامعي ومدى تأثره بالمتغيرات العالمية والمستجدات المصاحبة للعولمة وآلياتها ومنها:

١- أحدثت المستجدات العالمية نوعا من الخلل والاضطراب لدى الشباب فيما يتبنونه من قيم حيث ضعفت قيم أصيلة وتقدمت عليها قيم أخرى.

٢- جاء ترتيب النسق القيمي من وجهة نظر أفراد العينة ككل ومجموعاتها الثلاث كما يلي:

أ- احتلت القيم الدينية المرتبة الأولى وبوزن نسبي٠.٩٠ , ودون وجود فروق دالة إحصائيا بين آراء مجموعات العينة الثلاث.

ب- كما جاءت القيم الخلقية في المرتبة الثانية وبوزن نسبي ٠,٩٩.

ج- جاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي٠,٨٦.

د- جاءت القيم الثقافية في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي ٠,٨٤.

ه- جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الخامسة وبوزن نسبي ٠,٨٢.

و- جاءت القيم السياسية في المرتبة الأخيرة وبوزن نسبي ٠,٧٧.

٣- أن من أبرز المستجدات المؤثرة في قيم الشباب هي العولمة بآلياتها وتحدياتها من ثورة الاتصالات والمعلومات ووسائل البث المباشر والانترنت.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث في استجاباتهم على عبارات الاستبانة, كما أنه لا توجد فروق تذكر بين استجابات الذكور والإناث كما أنه ليس لمتغير الكلية أثر على استجابات أفراد العينة.

٥- أفادت استجابات أفراد العينة على العبارات التي يشتمل عليها محور القيم الدينية أنه على الرغم من أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للنسق القيمي لدى

الشباب الجامعي إلا أن هناك استجابات تدل على اضطراب القيم لدى الشباب نتيجة للتحديات التي يواجهونها كالعبارة (١١)، (١٢) والتي تنص على " أسلي صيامي بمتابعة الإعلانات المثيرة....."، " لا مانع من تأجيل الصلاة حتى أنتهي من مشاهدة برنامج مفضل لي "

٦- أما بالنسبة للعبارات الخاصة بمحور القيم الخلقية فجاءت كلها محققة بدرجة عالية ما عدا العبارة (٣٠) والتي تنص على " لا مانع من اختلاق حجج وأعذار لوالدي لتبرير ذهابي إلى مقهى الانترنت بدلا من المذاكرة حيث جاءت مخالفة لتوجهات أفراد العينة تجاه القيم الخلقية.

٧- جاءت عبارات المحور الخاص بالقيم الاقتصادية لتؤكد مدى تذبذب القيم واضطرابها لدى العينة حيث أن استجابات أفراد العينة على بعض العبارات أكدت نمو القيم الاقتصادية لديهم بينما جاءت استجابات بعض العبارات لتدل على عدم رسوخ القيمة وتأثر المستجيب بالتغيرات الحادثة والمغريات الناجمة عن الفضائيات.

٨- جاءت استجابات العينة على العبارات التابعة لمحور القيم الثقافية محققة وزناً نسبياً عالياً تراوح ما بين ٩٣,٠ ، ٧٣ ,٠ وهذا يوضح أن الطلبة كانوا على وعي بالمستجدات الثقافية وأن اتجاهاتهم إيجابية نحو استخدام شبكة الانترنت بشكل عام وأن لديهم الرغبة في مواكبة هذا التقدم التكنولوجي.

٩- أكد أفراد العينة على أهمية القيم الاجتماعية من خلال استجاباتهم على العبارات الخاصة بمحور القيم الاجتماعية وبدون فارق دال إحصائيا بين أفراد مجموعة العينة سواء كليات أم ذكورا أم إناثا.

١٠- أما استجابات أفراد العينة على العبارات الخاصة بمحور القيم السياسية فقد أفادت بأنه على الرغم من وجود القيم السياسية في نهاية السلم القيمي للشباب الجامعي إلا أن هناك تغيراً ملحوظاً في اتجاهات الشباب وتوجهاتهم نحو القضايا الخاصة بالسياسة والإقبال على المشاركة مما يؤكد إيجابيات المستجدات التكنولوجية والعالمية في ترسيخ هذه القيمة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يقدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يرى أنها يمكن أن تسهم في التغلب على الآثار السلبية للمستجدات العالمية على قيم شبابنا وهذه التوصيات ترتكز على ما يمكن أن تقدمه الجامعة والأسرة ووسائل الإعلام ودور العبادة من دور في ذلك حيث توصي الدراسة بالآتي:

أ- بالنسبة لدور الجامعة

١- عقد الندوات والمؤتمرات بصفة مستمرة لمناقشة القضايا والمستجدات العالمية التي يتعرض لها المجتمع مثل التوعية بالآثار السلبية للبث المباشر والدخول على شبكات الانترنت حتى يستطيع الشباب التعامل معها بوعي.

٢- أن تعمل الجامعة على نشر الوعي السياسي لدى طلابها وتعزيز قيمهم السياسية والدينية وتنمية الولاء والانتماء إلى ذلك والحرص على ممارسة الطلاب لحقوقهم السياسية أثناء إجراء انتخابات اتحاد الطلاب.

٣- تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من خلال الندوات والمحاضرات العامة وتعريف الطلاب بالنظام العالمي الجديد والتحديات الاقتصادية التي تواجه شبابنا وأيضا غرس القيم الاقتصادية التي تتناسب مع مجتمعنا من خلال هذه اللقاءات وتعريف الطلاب بأهمية الاستخدام الأمثل للموارد ومعايير الجودة.

٤- لفت انتباه أعضاء هيئة التدريس بأهمية التركيز على غرس القيم بأشكالها المختلفة أثناء المحاضرات والسكاشن.

٥- الاهتمام بالأنشطة الطلابية الهادفة والتي تنمي القيم الأصيلة لدى طلابنا والتي تعدهم لمواجهة مستجدات العصر بكل إيجابياتها وسلبياتها.

٦- تدريب الشباب على التفكير المستقبلي القائم على الاختيار الحر بين البدائل وعلى كيفية بناء المعارف واستخدامها حتى يمكنهم التعامل مع المستجدات العالمية.

٧- التجديد والتغيير المستمر في المقررات الدراسية كلما دعت الضرورة لكي تتمشى مع المستجدات التكنولوجية والمعلوماتية وتؤدي بالشباب إلى الاتجاه نحو الابتكار ليمكنهم المنافسة والتكيف مع الظروف المتوقعة.

٨- تعديل اللوائح لإضافة مقررات تعمل على غرس القيم الدينية، والاقتصادية، والسياسية لدى الطلاب حتى يكونوا على دراية كاملة بالمستجدات العالمية وكيفية التعامل معها والاستفادة بإيجابياتها دون التأثر بسلبياتها ودون حدوث أي زعزعة في قيمنا الأصيلة.

ب- بالنسبة لدور الأسرة

للأسرة دور حيوي في غرس القيم فهي المسئولة الأولى عن عملية التنشئة الاجتماعية ويتجلى دورها في غرس القيم الدينية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع

وتنمية حب الفرد لمجتمعه وولائه له كما أن دورها يستمر مع بلوغ الفرد لسن الشباب حيث يمكن أن:

١- توجه الأبناء إلى أهمية متابعة برامج تلفزيونية معينة تغرس فيهم قيما اجتماعية سامية.

٢- المساهمة في توعية الأبناء سياسيا وحثهم على المشاركة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم لمن يرون فيه الصلاحية.

٣- إلزام الأبناء بأهمية الالتزام بما يؤمن به المجتمع من عادات وتقاليد واحترام القوانين والنظام القائم في المجتمع.

٤- توجيه الشباب إلى أهمية الابتعاد عن متابعة القنوات الفضائية غير المرغوب فيها والتي تبث برامج تعمل على زعزعة القيم لديهم.

ج- وسائل الإعلام

تنبع أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في غرس القيم الايجابية وتلاشي الآثار السلبية للمستجدات العالمية من انتشارها وتعدد مصادرها وتميزها عن غيرها بقدرتها على تنمية وتنشئة وزيادة وعي أفراد المجتمع وتحصينهم ضد أي أخطار تهدد كيانهم وذلك من خلال

١- الاهتمام بالبرامج التي تدعم الهوية والخصوصية الثقافية وتعمل على نشر الوعي السياسي والاقتصادي والتي تسلح الشباب بالقدرة على مواجهة الأخطار التي تهدد ترابطهم وتماسكهم وكيانهم الاجتماعي والاقتصادي.

٢- الابتعاد عن استيراد البرامج الأجنبية والبعد عن تقليدها وإنتاج برامج محلية تتناسب مع قيمنا وعاداتنا.

٣- تكثيف البرامج الدينية والثقافية التي تزيد من وعي الشباب بسلبيات المستحدثات العالمية وإيجابياتها وتنمي وعي الشباب بقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا وتعدهم لمواجهة العادات والقيم الدخيلة والتي تتنافى مع قيمنا.

٤- استخدام الكلمة المكتوبة (صحف- كتب- مجلات) في توضيح خطورة الانسياق وراء المستحدثات دون العلم بها والوعي التام في التعامل معها وتوضيح خطورة بعض القنوات الفضائية الوافدة وأيضا شبكات الانترنت وما يرتبط بها من مواقع إباحية.

٥- العمل على فلترة ما يصل إلينا من قنوات فضائية ومواقع على شبكات الانترنت ما أمكن ذلك.

٦- البعد عن الإعلانات المثيرة والتي تستخدم مفاتن المرأة وتهدم القيم الدينية وتشجع الشباب على الانحراف وعلى إتباع قيم اقتصادية لا تتناسب مع مجتمعنا.

د- دور العبادة

لدور العبادة أثر قوي في توجيه الشباب وتوعيته بقيمه الأصيلة وغرس القيم الايجابية وتوجيه الشباب نحو الاستفادة من ايجابيات المستحدثات العالمية والتغلب على سلبياتها وحسن التصدي لها وذلك من خلال قيامها بالأدوار التالية

١- عقد الحلقات التي يتم من خلالها توضيح أهم الأمور المرتبطة بالحياة الاجتماعية والمبنية على أسس دينية وحث الشباب على الالتزام بقيمنا وأخلاقياتنا ومواجهة الانحرافات والقضاء على الكراهية وإحلال الحب وتنمية قدرتهم على مواجهة الآثار السلبية للمستجدات مثل الغزو الثقافي.

٢- الاهتمام بمناقشة المشكلات التي نشأت عن العولمة وتحدياتها وآلياتها مثل ظهور بعض المواقع الإباحية على شبكات الانترنت والأفلام والبرامج الوافدة إلينا عن طريق البث المباشر والتوعية بكيفية مواجهتها والتصدى لها وذلك من خلال تكثيف الندوات داخل دور العبادة وخارجها لمواجهة ومناقشة هذه التحديات.

٣- وضع خطة طويلة الأجل لإعداد الدعاة وتمكينهم من مسايرة المتغيرات المجتمعية الحادثة والتعرف على كيفية مناقشتها مع الشباب واقتراح الحلول المناسبة لمواجهتها.

مراجع الدراسة

١. ابن منظور".لسان العرب"، جـ ١٥. القاهرة. دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٥٦م.
٢. أحلام رجب عبد الغفار، " التطور القيمي لطلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة"، التربية المعاصرة، ع٣٠. السنة الحادية عشر يناير ١٩٩٤.
٣. أحمد إبراهيم أمين، "مستقبل الدولة في الوطن العربي في ظل العولمة"، ندوة رؤية الشباب للعولمة (٢٤-٢٥) نوفمبر ١٩٩٩، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق ص٧.

٤. أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن، " مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل"، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١.

٥. أحمد حسين اللقاني، "تربية الطفل المصري ومتطلبات العصر"، بحوث وتوصيات المؤتمر البيئي الثاني عن ثقافة وصحة الطفل بجامعة المنوفية (٢٠-٢١ يولية) ١٩٩٥، ص ص٢٢٣-٢٢٩.

٦. أحمد حسين عبد المعطي. " دور كليات التربية في تنمية وعي طلابها ببعض المستجدات التربوية للعولمة ". رسالة ماجستير. جامعة أسيوط. كلية التربية، ٢٠٠١م.

٧. أدون وديفيد، "التعليم والمجتمع: نظرة مستقبلية نحو القرن الحادي والعشرين"، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، التعليم والعالم العربي تحديات الألفية التالية، ٢٠٠٠، ص٧٢.

٨. اسطانيوس ميخائيل، "التفضيلات القيمية لدى الطلبة في جامعة دمشق في ضوء عدد من المتغيرات"، ع١٧، السنة الثالثة، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ص ص٩-٥٧.

٩. أسعد مرزوق: "موسوعة علم النفس"، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط٣، ١٩٨٧، ص٢٦٨.

١٠. أنا ماريا سيردا، جيني أسيل:" النظام المدرسي وبناء القيم في الحياة اليومية بالمدرسة الثانوية"، مستقبليات، جنيف، مكتب التربية الدولي، المجلد ٢٨، العدد ٤، ديسمبر١٩٩٨، ص ٥٧٤.

١١. إيمان الكاشف، "النسق القيمي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأساليبهن في مواجهة أزمة الهوية"، دراسات نفسية، المجلد١١، ع٣، رابطة الأخصائيين النفسية المصرية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ص٤٦٥-٥٢٨.

١٢. إيمان عبده حافظ، "التغير القيمي لدى طلاب الجامعة" دراسة مستقبلية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع٥٤، ج٢، يناير ٢٠٠٤، ص ص١٥٩-٢٤٧.

١٣.أيمن إبراهيم الدسوقي، "أثر العولمة على دور الدولة"، ندوة رؤية الشباب للعولمة (٢٤-٢٥ نوفمبر ١٩٩٩)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٩٩، ص٣.

١٤.ج. ملتون سميث، "الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس"، مراجعة إبراهيم بسيوني، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٨)

١٥. جابر عبد الحميد، وأحمد خيري كاظم "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٦.

١٦. جابر محمود طلبه، "نحو تربية ثقافية لمواجهة تحديات الغزو الثقافي المعاصر"، بحوث المؤتمر السنوي الرابع، التعليم والإعلام (١١-١٣ يولية ١٩٩٤)، جامعة عين شمس بالاشتراك مع رابطة التربية الحديثة، ١٩٩٤، ص ص٤٧٣-٥٤١.

١٧. حامد عمار:" في بناء الإنسان العربي"، القاهرة، مركز ابن خلدون للدراسات، ١٩٩٢.

١٨. حامد عمار،" مواجهة العولمة في التعليم والثقافة"، القاهرة: الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٠، ص٤١.

١٩. حسن أحمد جنورة:" تطور منظومة القيم لدى الشباب الكويتي عبر خمسة عشر عاماً" دراسة تتبعية مقارنة، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١-٣ ديسمبر ١٩٩٨.

٢٠. حسن علي حسن، " المجاراة والمخالفة لمعايير المجتمع في مصر " تحليل دينامي للأبعاد والنتائج في ضوء تراث البحوث النفسية، مجلة العلوم الاجتماعية، ١٩٩٠، ص ص١٠٩-١٢٨.

٢١. حسنين مأمون سيد أحمد، " أثر برامج حماية البيئة في التلفزيون المصري على النسق القيمي لطلبة الجامعات"، (دراسة تحليل مضمون)، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الآداب، ١٩٩٧.

٢٢. حفصة عبد الرحمن، أحمد عمر الروبي، " الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي"، حولية كلية التربية، جامعة قطر، ع١٢، ١٩٩٥، ص٥٥١.

٢٣. دلال استيتية وتيسير صبحي، "مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة آل البيت والجامعة الأردنية"، ع٢١، المجلد١١، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، ٢٠٠٢، ص ص١٢٩-١٦٥.

٢٤. رأفت غنيمي الشيخ، "الحفاظ على الهوية الثقافية في عصر العولمة"، ندوة التنشئة الاجتماعية ومواجهة المستجدات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، (٢١-٢٣ أكتوبر، ١٩٩٨)، القاهرة، رابطة الجامعات الاسلامية، جامعة الأزهر، ١٩٩٨، ص ص٧٥-٨٨.

٢٥. رشدي أحمد طعيمة، "العولمة ومناهج التعليم العام"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر بعنوان "العولمة ومناهج التعليم العام" ٢٠-٢٢ يوليو١٩٩٩، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٩٩، ص ص٢٢-٦١.

٢٦. رضوى سالم، " شبابنا، حقا هل هو بلا قيم ؟" سلسلة أحوال مصرية، ع٢١، السنة السادسة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، مؤسسة الأهرام، ٢٠٠٣.

٢٧. رمزي سلامة، "التربية الكنز الكامن في الداخل"، أفكار محورية من تقرير اللجنة الدولية حول التربية للقرن الحادي والعشرين (منشورات اليونسكو، ١٩٩٦)، مقدمة إلى اجتماع شبكة التجديد التربوي في الدول العربية، الأردن: عمان نوفمبر ١٩٩٦، ص ص٣-٧.

٢٨. رمضان حلمي محمد، "دور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الثقافي" دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٠.

٢٩. زينب عبد العليم بدوي: القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، دراسة تنبؤية، مجلة كلية التربية، العدد الثالث والعشرون، الجزء الأول، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

٣٠. سامية عبد الصمد عبد السلام، "القيم الأخلاقية"، دراسة نقدية في الفكر الإسلامي المعاصر، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٢، ص ص ١٩-٢٠.

٣١. سعد الأمارة، " العوامل المؤثرة في حياة الفرد والمجتمع من الناحية السلوكية – الدين ودوره في الضبط الاجتماعي"، مجلة النبأ، ع٥٢، ٢٠٠٠.

٣٢. سعد مرسي، " التربية والتقدم"، القاهرة، عالم الكتب، ط، ١٩٧٩، ص١٢٣.

٣٣. سعيد محمد السعيد، " القيم البيئية المتضمنة في مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، دراسات في مناهج وطرق التدريس، ع١٢، أكتوبر ١٩٩١، ص ص٢٣-٤٢.

٣٤. السيد سلامة الخميسي، "التحول الديمقراطي والمشاركة السياسية لطلاب الجامعة في مصر رؤية نقدية"، بحث مقدم لمؤتمر التعليم ومجتمع (٢٥-٢٦ يونيه) جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، المجلة العلمية، عدد خاص عن المؤتمر، ع٤٣، ٢٠٠٣، ص ص٥٦٩-٦١٢.

٣٥. السيد نجيب محمد، "نقمة ثورة المعلومات"، مجلة العربي، الكويت، ع ٤٦٨، نوفمبر ١٩٩٧.

٣٦. السيد يس، "الزمن العربي والمستقبل العلمي"، القاهرة، دار المستقبل العربي، ١٩٩٨.

٣٧. السيد يس وآخرون، "العرب والعولمة"، بحوث ومناقشات بندوة مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٩.

٣٨. شاكر محمد فتحي وآخرون، "تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم في ضوء ثورة المعلومات"، مؤتمر كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير رابطة التربية المقارنة ١٩٩٣.

٣٩. شريف محمد رشاد، "دراسة مقارنة للنسق القيمي لدى الطلاب العائدين من الخارج والطلاب المقيمين بجمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٠٠١.

٤٠. صادق الحايك، عبد السلام جابر، معين الخلف، " واقع استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها"، مجلة العلوم التربوية، ع١٠، جامعة قطر، كلية التربية، يوليو٢٠٠٦، ص ص٩٣-١٢٠.

٤١. صبري الدمرداش،" التربية البيئية: النموذج والتحقيق والتقويم"، الكويت، مكتبة الفلاح، ط٢، ١٩٩٤.

٤٢. صلاح حسن خضر، محمد أنور محروس، "اتجاهات طلاب الجامعة نحو بعض قضايا الغزو الثقافي والتراث "، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع٦٣، يوليو١٩٩٧، ص ص٨٣-١٣٢.

٤٣. ضياء الدين زاهر، "القيم والمستقبل: دعوة للتأمل "، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الأول، العدد الثاني، ابريل، ١٩٩٥.
٤٤. ـــــــــــ، "القيم في العملية التربوية"، معالم تربوية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٦.
٤٥. عايدة هانم عبد اللطيف، "دور الغزو الفكري في التأثير على قيم الشباب المسلم"، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي لكلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٠.
٤٦. عبد العزيز أحمد الأحمد، أبو بكر عبيد زيدان، "التقييم الذاتي لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة ميدانية"، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، ع٦٤، مايو ٢٠٠٧، ص ص٣-٧٨.
٤٧. عبد الغني عبود وآخرون، "التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره"، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤.
٤٨. عبد اللطيف خليفة، "ارتقاء القيم"، الكويت، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع٣٢، ١٩٩٢.
٤٩. ـــــــــــ، شعبان جاب الله، " الشخصية المصرية: الملامح والأبعاد"، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨.
٥٠. ـــــــــــ، "المقارنة بين نسقي القيم (المتعدد- الواقعي) لدى الإناث الراشدات"، مجلة علم النفس، س١٠، ع٣٨، القاهرة: الهيئة العامة للكتب، ١٩٩٦، ص ص٤٠-٦٦.
٥١. عبد الله السيد عبد الجواد،" المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية"، أسيوط كلية التربية، ١٩٨٣م .

٥٢. عبد الناصر عبد الله نصير، " العلاقة بين التعليم والتغير القيمي"،" دراسة ميدانية في منطقة البدا ري"، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية ١٩٩٦.
٥٣. عثمان بن محمد الأخضر، "النظريات الإعلامية المعيارية"، مجلة كلية الآداب، الكويت، الحولية السادسة عشرة، الرسالة الثانية عشرة بعد المائة ١٩٩٦.
٥٤. عثمان حسين عثمان، نادية خيرا لله، " المدخل إلى علم الاجتماع"، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٣.
٥٥. علي عبد الرازق حلمي، "دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨.
٥٦. عمر محمد محمد مرسي:"متطلبات الطفل من الأساليب التربوية الإسلامية في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين"،" دراسة استشرافية"، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٠.
٥٧. غادة حمزة الشربينى،" القيم البيئية، لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة طنطا"، رسالة ماجستير، جامعة طنطا كلية التربية ١٩٩٧.
٥٨. غادة عبد التواب عبد العزيز،" أثر الانفتاح الاقتصادي على النسق القيمي، دراسة تحليلية لمضمون رسائل بعض وسائل الإعلام في المجتمع المصري"، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية الآداب ١٩٩٥.
٥٩. فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن،" علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة"، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
٦٠. ـــــــــــــ، "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري"، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٣، ١٩٧٩م .
٦١. فاروق محمد العادلي،" علم الاجتماع العام"، جدة، مكتبة دار زهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٩٩٤، ص ص ٢٥٢-٢٥٤.

٦٢. فتحي كامل زيادي، "التربية والغزو الإعلامي من خلال البث المباشر"، المؤتمر العلمي الثالث نحو بيئة تربوية أفضل في القرن الحادي والعشرين، جامعة المنيا، كلية التربية، مجلد٢، ١٤-١٥مايو ١٩٩٦، ص ص٣١٩-٣٥٢.

٦٣. فتحي يوسف مبارك،" القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها"، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر الثالث، ١٩٩١.

٦٤. فوزية فهيم دياب،"القيم والعادات الاجتماعية"، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٨٠.

٦٥. قدري عبد الفتاح الشهاوي، "نحو ضوابط أمنية في عصر العولمة " مجلة النيل، القاهرة، ع٧٢، ١٩٩٩.

٦٦. مؤيد السالم، سناء الرويح،" القيم الإدارية للمدير الصناعي في العراق"، "دراسة ميدانية"، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، جامعة اليرموك، المجلد١٥، العدد الأول ١٩٩٩.

٦٧. ماجد ماهر الزيود، "الشباب والقيم في عالم متغير"، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.

٦٨. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج٢، القاهرة، دار المعارف، ط٢، ١٩٧٢.

٦٩. محسن أحمد الخضيري، "العولمة"؛ مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر اللادولة، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٠.

٧٠. محمد إبراهيم المنوفي، ياسر مصطفى الجندي، "التربية وتنمية الهوية الثقافية في ضوء العولمة" بحث مقدم لمؤتمر التعليم والمجتمع (٢٥-٢٦ يونيه) جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، المجلة العلمية، عدد خاص عن المؤتمر، ع٤٣، ٢٠٠٣، ص ص٢٠٩-٢٥٦.

٧١. محمد إبراهيم عسلية، "القيم السائدة لدى طلبة الجامعة بغزة في ظـل انتفاضـة الأقصى" دراسة مقارنة بين الجنسين، مجلة كلية التربية وعلم النفس، القـاهرة، ع٢٩، ج٢، ٢٠٠٥، ص ص٢٢٣-٢٥٧.

٧٢. محمد إبراهيم عطوه مجاهد. " بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع ودور التربية في مواجهتها ". مستقبل التربية العربية. (تصدر عـن المركـز العربـي للتعليم والتنمية " أسد "). ع ٢٢. مجـ٧، أكتوبر،٢٠٠١م. ص ص ١٥٧-٢٠٦.

٧٣. محمد أحمد النابلس، "الأبعاد التربوية الجديدة للعولمة"، مجلة الكويـت، ع٢٠٢، أغسطس ٢٠٠٠.

٧٤. محمد أحمد بيومي: علم اجتماع القيم، الإسكندرية، دار المعرفة، ١٩٩٠.

٧٥.محمد الكتاني، "أي منظور لمستقبل الهوية في مواجهة تحديات العولمـة"، نـدوة العولمة والهوية (٥-٧) مايو ١٩٩٧ الرباط، أكاديمية المملكة المغربية.

٧٦. محمد المصيلحي محمد سالم. "وعي الطالب الجامعي ببعض المستجدات التي تواجـه المجتمع المصري في الآونة الراهنة – دراسة ميدانية ". مجلة التربية. (تصدر عن كلية التربية بجامعة الأزهر)، ع٧٥، نوفمبر ١٩٩٨م. ص ص ١٧٥-٢٢٧.

٧٧. محمد جعفر محمد، "الترتيب القيمي والميكافيلية لدى طلاب وطالبات جامعـة أم القرى بالمملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، المجلد السادس، ع١، ٢٠٠٥، ص ص٧-٨٠.

٧٨. محمد ربيع محمد جوهر، " أخلاقنـا"، المدينـة المنـورة، مكتبـة دار الفجـر الإسلامية، ط٤، ١٩٩٩.

٧٩. محمد سيد محمد، "الغزو الثقافي والمجتمع العربـي المعاصـر"، القـاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤.

٨٠. محمد شكري عباس،" دور الأفلام المذاعة بالتلفزيون في تنمية القيم الخلقية لدى الشباب"، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، كلية التربية ١٩٩٢.

٨١. محمد عابد الجابري،" قضايا الفكر المعاصر: العولمة – صراع الحضارات العودة إلى الأخلاق – التسامح – الديمقراطية ونظام القيم – الفلسفة والمدنية"، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٧.

٨٢. محمد عبد البديع السيد،" أثر القنوات التلفزيونية الوافدة في بعض قيم الأسرة المصرية: دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينتي القاهرة ودمياط،" رسالة دكتوراة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ١٩٩٨.

٨٣. محمد علي نصر،" إعداد عضو هيئة التدريس للتعليم والبحث العلمي لمواجهة بعض تحديات عصر المعلوماتية"، المؤتمر القومي السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي تحت عنوان التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

٨٤. محمد فاعور، نجوى اليحوفي، "تحول الشباب اللبناني نحو القيم الفردية"، ملخصات أوراق عمل مقدمة لمؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، الأردن، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك ١٩٩٨.

٨٥. محمد محمود الباهي،" بعض ملامح القيم البيئية في الشخصية المصرية" رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.

٨٦. محمد مغذادي، العولمة،"رقاب كثيرة وسيف واحد"، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٠.

٨٧. محمد وجيه الصاوي. "القيم الإسلامية المتضمنة في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي في مصر وقطر". حولية كلية التربية. جامعة قطر. ع٧، ١٩٩٠م.

٨٨. محمود حسن الأستاذ، محمد عبد الفتاح حمدان،"تقويم دور الجامعة كنظام في بناء شخصية الشباب الجامعي من منظور قيمي" بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني بجامعة الزرقاء الأهلية، (الشباب الجامعي ثقافته وقيمه في عالم متغير) الأردن ٢٧-٢٩ يوليو ٢٠٠٤.

٨٩. محمود عطا حسين، " القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي "الواقع"، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، ٢٠٠١.

٩٠. محمود فتوح،"القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

٩١. مختار عبد الجواد، عادل صلاح محمد،" القيم الاجتماعية والخلقية والدينية وعلاقتها بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة في إطار المناخ التربوي الجامعي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر: تفهنا الأشراف"، مجلة كلية التربية ببني سويف، المجلد الأول، العدد الأول، يوليه ٢٠٠٤.

٩٢. مديحة أحمد حماد، ماجدة حسين علي، محمد خضر عبد الفتاح، "مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر"، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، س١٢، ع٤٦، أبريل/يونيه ١٩٩٨.

٩٣. مساعد الحيا،" القيم في المسلسلات التلفازية العربية، المملكة العربية السعودية"، دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٩٩٤.

٩٤. معتصم ذكي السنوي، "المستجدات الجديدة أمام الدول العربية في عصر الاتصالات الحديثة" الجزء الثاني، قطر: مجلة التربية، مجلة محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع١٥٨، س٣٥، سبتمبر ٢٠٠٦.

٩٥. ميسون أحمد الدويري،"واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن"، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة اليرموك، ١٩٩٦ ٤.

٩٦. نادية توفيق، "دور التنشئة الاجتماعية في الحفاظ على الموروث الثقافي من العادات والسلوكيات في ظل ثقافة العولمة"، ندوة التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق ٣٠٧-٣١٤.

٩٧. نادية رضوان، الشباب المصري وأزمة القيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، ص ١٣.

٩٨. نديم مرعشلي، أسامة مرعشلي، "الصحاح في اللغة والعلوم"، بيروت، دار الحضارة العربية، ١٩٧٥.

٩٩. نبيل السمالوطي "رؤية اجتماعية للتحديات التي تواجه المجتمعات الإسلامية" ندوة التنشئة الاجتماعية ومواجهة المستجدات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل (٢١-٢٣) أكتوبر١٩٩٨، القاهرة، رابطة الجامعات الإسلامية، جامعة الأزهر، ١٩٩٨ ص ص٢٠٤-٢٢٣.

١٠٠. نبيل السمالوطي، "المستجدات الاجتماعية التي تواجه العالم الإسلامي في القرن الحادي والعشرين" ندوة التنشئة الاجتماعية المرجع السابق.

١٠١. نبيل توفيق توريج، "تكنولوجيا المعلومات وتفعيل الدور البحثي للنهوض بمجتمع الألفية الثالثة"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة أسيوط للدراسات العليا والبحوث في الألفية الثالثة، (٤-٥) أبريل ٢٠٠٠، جامعة أسيوط.

١٠٢. نعمات شعبان علوان،"القيم الدينية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة،"، رسالة دكتوراة، غزة، كلية التربية الحكومية، ٢٠٠٠.

١٠٣. نورة خالد السعد،" فعالية غرس القيم الايجابيـــة"، المعرفـــة، المملكـــة العربيـــة السعودية، ع٣٤ مايو ١٩٩٨.

١٠٤. هانز بينز مارتن، هارلد شومان،" فخ العولمة"، ترجمة عـــدنان عبـــاس علـــي، مراجعة وتقديم رمزي زكي، الكويت عالم المعرفة، ع٢٣٨، أكتوبر ١٩٩٨.

١٠٥. هاني حسن علي،" مازلنا نتردد بين التمسك بالأخلاق وتقليد المعايير الأجنبية في تربية الأبناء"، إسلام أون لين -نت، مجلة إسلامية أســبوعية جامعـــة، ع١٧٥٣، الجمعة ١٩يوليو ٢٠٠٢.

١٠٦. هشام فتح الله،" دور كليات التربية في تنمية وتدعيم بعض القيم لـــدى طلابهـــا"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٩٢.

١٠٧. وسيم نادي ميخائيل، "العولمة والثقافة المحلية"، المؤتمر العلمي الثالـــث التربيـــة والثقافة في عـــالم متغيـــر، جامعـــة القـــاهرة، كليـــة التربيـــة بـــالفيوم، ٢٧-٢٨أكتوبر ٢٠٠١، ص ص٥٩٥-٦١١.

108. Armagh, D., “Asafety net for the Internet : protecting our children, ”Available at : http://ojjdp.ncjrs.org/journal598/ net.html1998

109. C.V. Good .Dictionary of Education . New York . Mc Grow Hill Book Com., 1973.

110. Fonseca, c., “The Great challenges facing education in the age Globalization.”, Available at: http://www.globalprogress.org/ingles/seminarios/fonseca.htmp.1999

111. Giddens, A., "The Consequences of Modernity", palo Alto, CA:, Stanford University press, P18, 1990 .

112. Graham Hayden: "Teaching about values, Anew approach", Gassell studies in pastoral care, personal and social education, ch.11, "values education, teachers as transmitters?", 1997, p.p121-123 .

113. Hurrell, A &Woods, "Globalization and I me quality", Millennium, vol. 24 No3, P447, 1995

114. Kony: Apoverty Assessment, Washington D.C, World Bank, 1995, pp32-34 .

115. Monica Taylor: "How can research in to education in values help school practice?", values and the curriculum: editors: jo Cairns, Roy Gardner and Denis Lawton, Institute of Education, London, Wopurn press London, Portland, University of East Anglia, 2000., p.p.167-168.

116. Papadopoulos, G. ,"learning for the 21st century: Issues in education for the 21st century : Issues and prospects" open files from prospects, vol. 25, No.3, sept, 1998 .

117. Patrick, E.C. &Boris, W.B personal value systems and Decision – Making styles of public Manager, public personnel Management, 32, 2003 .

118. Pickert,s, "preparing for global community : Achieving An International perspective in higher education" . Educational Resources Information Center, ED216997, 1997.

119. Scholte,J., The Globalization of World politics, in j. Baylis, and s,smith (eds.), The Globalization of World Politics: An introducation to International Relations, Oxford University Press, PP14-15. 2001

عرض كتب

- التعليم عن بُعد: خيار لتحسين نوعية التعليم الثانوي ومواجهة زيادته.

تأليف

Stephen Anzalone

- التعليم الجامعي المفتوح عن بُعد: من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، مدخل إلى علم تعليم الراشدين المقارن

تأليف

د. أحمد إسماعيل حجي

عرض

د. فاتن عزازي



التعليم عن بُعد: خيار لتحسين نوعية التعليم الثانوى ومواجهة زيادته*

عرض: د. فاتن عزازى**

يتحدث هذا الكتاب عن التعليم من بعد كخيار لزيادة الإتاحة وتحسين الجودة في التعليم الثانوي، حيث إن هناك نموا كبيرا في أعداد الطلاب الذين يلتحقون بالمدرسة الابتدائية مما يؤثر على البنى التعليمية، وازدياد الضغط عليها وضرورة التوسع في التعليم الثانوي لمقابلة التزايد في أعداد الطلاب الملتحقين بالمدارس الابتدائية، ولقد شهد العالم خلال السنوات الأربعين الماضية توسعا كبيرا في التعليم الثانوي؛ حيث تضاعفت نسب المسجلين في المدارس الثانوية خلال تلك الفترة.

والآن تسعى الدول النامية إلى تنمية مهارات طلاب التعليم الثانوي حتى يستطيعوا الاستعداد لعالم العمل والتعليم العالي، مما يزيد من ضرورة التوسع في التعليم الثانوي في تلك البلدان، وهناك الكثير من الدول التي تقل فيها نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي عن نسبة الملتحقين بالتعليم الابتدائي بشكل كبير وملحوظ، وهناك بعض الدول التي ألزمت نفسها بألا تقل فيها نسبة التعليم الثانوي عن ٧٥% من طلاب التعليم الابتدائي.

ولقد واجهت العديد من الحكومات العديد من التحديات وحاولت جعل التعليم الثانوي تعليما إلزاميا، وهناك الكثير من الجهات التي تدعم وتوجه القروض للتوسع في التعليم الثانوي وإصلاحه مثل البنك الأمريكي للتنمية والبنك الدولي، ولهذا لجأت هذه الدول إلى صيغ التعليم المفتوح والتعليم من بعد لمواجهة تلك التحديات التي تقابلها.

---

* تأليف Stephen Anzalone: New york: *American Institutes for Research*, 2002.

** المركز القومى للبحوث التربوية.

ويتناول هذا الكتاب أربعة أقسام، يتناول الجزء الأول مصادر الضغط للتوسع في التعليم الثانوي، وتناول الكاتب في تلك التحديات تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم، والحاجات القومية للتعليم، وضرورة التعليم للتنمية الاقتصادية، وضرورة التعليم لتحقيق التماسك الاجتماعي، وخلق مناخ ديمقراطي في المجتمع.

ثم تناول الجزء الثاني التحديات التي تواجه التعليم الثانوي، والتوسع فيه من حيث القضية الاقتصادية الكلية، وقضية الإتاحة، وقضية التكلفة، وقضية الجودة.

ثم تناول الكاتب في الجزء الثالث التعليم من بعد كخيار للتعليم الثانوي، وتحدث في هذا الجزء عن تكلفة التعليم الثانوي من بعد، وعرض لبعض نماذج التعليم الثانوي من بعد ومدى تحسينها لنوعية التعليم، وإتاحة التعلم الذاتي.

وفي هذا السياق عرض الكاتب لنماذج التعليم الثانوي المفتوح في كل من الهند وكوريا الجنوبية، ونموذج دراسة المجموعات في ملاوي أندونسيا، ونموذج الراديو التعليمي التفاعلي في الهند، وكذلك التليفزيون التعليمي في المكسيك والبرازيل.

وتحدث الجزء الرابع عن كيفية تقديم وتدريس الدروس في هذه المرحلة من حيث برامج الجودة المقدمة بها، وكيفية مساندتها للطالب، والمناهج المقدمة، وطرق التدريس المستخدمة، وكيفية إدارة البرنامج ككل.

وقد أوضح الكاتب في سياق تلك المقارنة مدى ما يمكن أن يقدمه التعليم المفتوح والتعليم من بعد في مرحلة التعليم الثانوي من خفض للتكلفة، ورفع للجودة، وزيادة الإتاحة للتعلم الذاتي.



التعليم الجامعي المفتوح عن بُعد: من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، مدخل إلى علم تعليم الراشدين المقارن*

عرض: د. فاتن عزازي**

يطرق هذا الكتاب ثلاثة مجالات تتمثل في التعليم الجامعي، والتعليم المفتوح، وعلم تعليم الراشدين، والتربية المقارنة، إلا أن هذه المجالات الثلاثة ليست منفصلة، وينقسم هذا الكتاب إلى تسعة فصول تتناول تلك المجالات بالتفصيل.

ويتناول الفصل الأول التعليم من بعد، ويعرض فيه الكاتب لسمات التعليم المفتوح، والتعليم من بعد، والتربية المستمرة، والدراسة بالمراسلة، والتعليم المفتوح من بعد، كما عرض لأهم البرامج التعليمية التي يقدمها التعليم المفتوح من بعد، وتنظيم الجامعة المفتوحة من بعد، والوسائط التعليمية للتعليم المفتوح من بعد مثل التليفزيون، والتسجيلات المسموعة، والمواد المطبوعة، والكمبيوتر، والإنترنت، كما عرض أيضا في هذا الفصل التعليم المبرمج وتقويم الدارسين، ونظام التعليم.

ويتناول الفصل الثاني تعليم الراشدين المقارن، ويعرض فيه لسمات الراشد، وتقسيم مرحلة الرشد، وأسباب الاهتمام بتعليم الراشدين، والتعليم الجامعي المفتوح لهم، وأهداف ونظريات وعلم مساعدة الراشدين على التعليم (الأندراجوجي)، كما تناول الرشد من المنظور الأندراجوجي، وخطوات تعليمه، ومنهج تعليم الراشدين، والفرق بين البيداجوجي والأندراجوجي، والتعلم الموجه ذاتيا، وباولو فريري وتعليم الراشدين، والجامعات وتعليم

---

* تأليف الدكتور: أحمد إسماعيل حجي – القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣.

** المركز القومي للبحوث التربوية.

الراشدين ثم عرض المؤلف لبعض نماذج من دور الجامعات في تعليم الراشدين، وعلم تعليم الراشدين المقارن من حيث تطوره، وأهدافه ومجالات البحث فيه.

ثم تناول الكتاب عرضا لبعض النماذج من الجامعات المفتوحة في العالم وأفرد لكل منها فصلا حيث:

تناول الفصل الثالث الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة وعرض فيها الكاتب السياق السياسي والطبيعي والاقتصادي والاجتماعي، والنظام التعليمي داخلها، والإصلاحات التعليمية، وإنشاء الجامعة المفتوحة، وأهدافها، ونظام القبول والدارسة والدارسين فيها، والوسائط التعليمية ومراكز الدراسة والتقويم والإدارة بالجامعة المفتوحة.

وتناول الفصل الرابع الجامعة الوطنية للتعليم من بعد في أسبانيا من حيث السياق المجتمعي الطبيعي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والنظام التعليمي والإدارة التعليمية، وبنية التعليم، والتعليم الجامعي، وأعداد المعلمين وإنشاء الجامعة الوطنية للتعليم من بعد وأهداف الجامعة، ونظام القبول والدارسين بها ومعهد العلوم التربوية بالجامعة، والوسائط التعليمية، وإدارة الجامعة.

وتناول الفصل الخامس جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وجامعة كل شخص في إسرائيل وأوضح الكتاب في هذا الفصل موقع فلسطين، والسياسة الصهيونية، وجامعة القدس المفتوحة والفلسطينيون سكانيا، والواقع التعليمي، وأهداف جامعة القدس المفتوحة، ومسئوليتها، وإدارة الجامعة والبرامج الأكاديمية ونظام الدراسة والإرشاد الأكاديمي والمركز الدراسي والمشكلات والمعوقات التي تواجه الجامعة، ثم عرض لجامعة كل

شخص في إسرائيل وبدأ بتناول سمات الشخصية اليهودية الإسرائيلية، ونظام التعليم في إسرائيل، وإعداد المعلم، والجامعات في إسرائيل وجامعة كل شخص وأهدافها، وإدارتها، والقبول فيها، ونظام الدراسة وتقويم الدارسين.

وتناول الفصل السادس التعليم الجامعي بالمراسلة وجامعة الهواء في اليابان وبدأ بطبيعة اليابان واقتصادها وسياستها ونظام التعليم فيها بعد الحرب العالمية الثانية، ثم استطرق إلى التعليم الجامعي بالمراسلة في اليابان وأهدافه، وسماته، والقبول فيه، والدارسين ونظام الدراسة فيه، وطرق التعليم ووسائطه، وإدارة التعليم بالمراسلة، ورابطة (كل اليابان) للتعليم بالمراسلة بالجامعات الخاصة، وجامعة الهواء ومقاومة إنشاء الجامعة، وأهدافها وإدارتها، وهيئة التدريس ونظام الدراسة، والطلاب والتمويل.

وتحدث الفصل السابع عن الجامعة الافتراضية وسبب إنشائها وتصنيفاتها، ومتطلباتها.

وتناول الفصل الثامن التعليم المفتوح في جمهورية مصر العربية، وبدأ بمصر من حيث طبيعتها، وسكانها واقتصادها، والتعليم المصري، وبرنامج تأهيل معلمي المدرسة الابتدائية للمستوى الجامعي، من حيث نشأة البرنامج والعوامل التي وقفت وراءه، وواقع البرنامج وثائقيا، وأهدافه ونظام الدراسة فيه، والوسائط التعليمية، والتقويم والإدارة، والدراسة الميدانية للبرنامج، ومشكلاته ومقترحاته.

كما تناول التعليم المفتوح ببعض الجامعات المصرية مثل جامعة القاهرة، وعرض لأهداف التعليم المفتوح بجامعة القاهرة، وإدارته، ونظامه الأكاديمي، ونظام الدراسة

والامتحانات والإرشاد الأكاديمي، ووحدة الاستماع والمشاهدة، والمراكز الدراسية، وبعض الملاحظات على التعليم المفتوح في مصر.

وعرض الكتاب في الفصل الأخير للجامعة العربية المفتوحة من حيث فكرتها ونشأتها، والتعاون مع الجامعة العربية والمؤسسات الدولية والعربية، وإدارة الجامعة وتنظيمها ونظام الدراسة والتقويم ووسائط التعليم وقنواته.

حركة التربية

- ندوة حوارية حول "الدعم"

- المؤتمر السنوى الثالث للمركز العربى للتعليم والتنمية

ندوة حوارية حول "الدعم"



عرض أ. مصطفى عبد الصادق *

أقام مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، بجامعة الأزهر، ندوة حوارية حول "الدعم" وقد قدمت في هذه الندوة دراستان:

إحداهما للأستاذ الدكتور/ سلطان أبو علي، أستاذ الاقتصاد ووزير الاقتصاد الأسبق تحت عنوان "من الدعم العيني إلى الدعم النقدي".

والثانية للأستاذ / عبد الفتاح الجبالي، رئيس وحدة البحوث الاقتصادية، بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية. تحت عنوان "السياسة الحالية للدعم.. المشكلات والحلول".

وقد أشار الدكتور سلطان أبو علي في دراسته إلى عدة نقاط:

١- إن الدعم ليس منة من الدولة، بل هو حق الفئات المهمشة والمحرومة وذلك من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وإقلال عدم عدالة توزيع الدخل.

٢- لا يوجد نظام كامل للدعم خال من المآخذ والانتقادات.

٣- إن تغيير السياسات الاقتصادية والنظم والإجراءات مع تغير الظروف والأوضاع ضرورة، ولا يجوز الالتفات إلى أصحاب المصالح المستفيدين من الوضع الراهن، والمقاومين للتغيير والإصلاح.

---

* المدير التنفيذي للمركز العربي للتعليم والتنمية.

٤- النظرية الاقتصادية والتطبيق العملى يقولان بان الدعم النقدى أفضل من الدعم العينى، وأعلى منه كفاءة، حيث يؤدى إلى إقلال هدر الموارد وحسن توزيعها على الاستخدامات المختلفة.

٥- ويذكر بعض الاقتصاديين نوعا آخر من الدعم هو (الدعم الضمنى)، ومعناه باختصار الفرق بين السعر المحلى لسلعة قابلة للتصدير وسعرها العالمى. ولا يجوز اللجوء لهذا التعريف إلا إذا احتسبت جميع الأسعار بهذه الطريقة بما فى ذلك الأجور والمرتبات، وللأغراض العملية ولسهولة التحول إلى الدعم النقدى، فيجب قياسه بما تتحمله الموازنة العامة فعلا من تكاليف. وعلى هذا الأساس فإن ما يدرج بالموازنة العامة كدعم للوقود (أى نحو ٦٠مليار جنيه) ليس إلا قيداً للتذكرة ولا ينبغى حسابه ضمن الدعم.

من متطلبات التحول إلى الدعم النقدى ما يلى:

١- الدعم يكون للمنتجين تشجيعاً للإنتاج وليس للمستهلكين.

٢- التدرج فى التطبيق وليس دفعة واحدة.

٣- البدء بمستلزمات الإنتاج.

٤- التطبيق على السلع التى ليس لها آثار غيّر مباشرة على الأسعار.

٥- التسارع فى التطبيق مع ارتفاع معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى.

٦- المتابعة الفعالة من قبل أجهزة الرقابة منعا للتلاعب بالأسعار.

٧- الوضوح فى تحديد الفئات المستحقة للدعم وهم – فى رأى – موظفو الحكومة والقطاع العام وأرباب المعاشات.

٨- التدقيق والعدالة فى حساب التعويض النقدى.

٩- وضع آلية للنظر فى تظلمات من يستحق الدعم ولم يحصل عليه بحيث يشيع العدل والأمان فى المجتمع.

١٠- العناية بالإعلام والإقناع وحملات التوعية المؤسسية، فى النقابات والأحزاب، والصحف، والتليفزيون ومؤسسات المجتمع المدنى وغيرها.

أما دراسة الأستاذ/ عبد الفتاح الجبالى، فقد عرض فى المقدمة إلى أنواع الدعم كالآتى:

أولا: الدعم المباشر والمقصود به تحديداً الأموال التى تخرج مباشرة من الخزانة العامة إلى بعض الجهات لتمويل حصول المواطن على السلع بالأسعار المناسبة.

أما النوع الثانى من أنواع الدعم غير المباشر ونقصد به الفرق بين تكلفة إنتاج السلعة وسعر بيعها بالأسواق المحلية.

أما النوع الثالث وهو الدعم الضمني أى الفرق بين سعر بيع السلعة بالأسواق المحلية وسعر بيعها في السوق العالمي فهى مسألة تحل جدلاً شديداً بين الاقتصاديين.

ثم عرض أولا لتطور الانفاق على الدعم: وقدم الأرقام التى توضح التوزيع النسبى للاستخدامات العامة.

كما عرض للتطور العام فى الإنفاق على البنود التفصيلية وهى:

أ- دعم السلع التموينية:

كالخبز والسكر والزيت، وكذلك بعض السلع الإضافية مثل الأرز والعدس والفول. وبيّن أنه حدث نقص فى هذا البند فيما يتعلق بالسلع الإضافية. يضاف إلى ما سبق عدة أنواع أخرى للدعم منها دعم الصادرات والذى ارتفعت قيمته ودعم تعاونيات البناء والإسكان، هذا فضلا عن دعم نقل الركاب فى القاهرة والاسكندرية عن طريق تحمل الخزانة العامة لجزء من العجز الجارى فى هيئتى نقل الركاب، ودعم الأدوية وألبان الأطفال وهو عبارة عما تتحمله الخزانة العامة من فروق التكلفة لمواجهة الخسائر الناجمة عن استيراد الأدوية وألبان الأطفال وبيعها بأسعار تقل عن تكلفتها، كذلك دعم التأمين الصحى على الطلاب.

كما أنه وبداية من موازنة عام ٢٠٠٦ /٢٠٠٧ تم تخصيص دعم للمناطق الصناعية يقدم للهيئة العامة للتنمية الصناعية، ويخصص لتمويل تكاليف البنية الأساسية لهذه المناطق، وكذلك ظهر دعم إسكان محدودى الدخل وذلك بتقديم قروض ميسرة للإسكان الشعبى وإسكان الشباب.

ب- دعم المنتجات البترولية:

باعتباره يمثل الفرق بين تكلفة الإنتاج وسعر بيع الوحدة بالسوق المحلى وبالتالى يختلف عن الدعم الضمنى.

ج- دعم الكهرباء

د- دعم نظام التأمينات الاجتماعية

توضح هذه الخريطة بجلاء تام أن هناك علاقات تشابكية عديدة فيما يتعلق بأسعار المنتجات المدعمة حيث يتم توجيه الدعم إلى بعض مدخلات الإنتاج بغية توفير السلعة أو الخدمة بالأسعار التى تتناسب مع الشرائح الداخلية المختلفة، ومن ثم فإن أى سياسة جديدة للدعم يجب أن تركز على هذا الجانب ودراسة كافة التداعيات التى يمكن أن تحدث على العلاقات السعرية فى المجتمع ككل.

ثانياً: فك التشابكات المالية وحسن إدارة الدعم

ومع تسليمنا الكامل بأهمية الدعم، من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن الأمر يتطلب سياسة متكاملة للإصلاح تأخذ بعين الاعتبار الأوضاع والمتغيرات المحلية.

فإن أفضل السبل للتعامل مع هذه المشكلة يتطلب التحرك على محورين أحداهما **طويل الأمد** يركز على إخراج الفقراء من دائرة الفقر عن طريق إكسابهم المهارات والقدرات اللازمة للحصول على الكسب الجيد والخروج من دائرة الفقر وهو ما يتطلب إتباع استراتيجية تنموية تركز على النمو الجديد والمتواصل.

أما فى **الأجل القصير** فلابد من الاستمرار في سياسة الدعم والذى لا يزال يشكل ضرورة ملحة بالنسبة لمستويات الدخول فى مصر.

وعموما فهناك مجالات عديدة للتحرك في هذا الإطار وذلك علي النحو التالي:

١- إعادة النظر فى بعض البنود الحالية للدعم:

فعلى سبيل المثال هل من المطلوب الاستمرار فى السياسة الحالية لدعم الصادرات. وينطبق نفس القول على دعم فروق الفائدة الميسرة.

٢- حسن إدارة الأموال المنفقة على الدعم:

يجب العمل على سد الفجوة فى السلع الأساسية عن طريق ترشيد الاستهلاك وليس فقط الاستيراد.

٣- ترشيد دعم الهيئات الاقتصادية

والمقصود تصحيح وفصل ميزانياتها عن الموازنة العامة.

ثالثاً: آليات إيصال الدعم إلى مستحقيه

١- الدعم العينى ومشكلاته

تشير الاحصاءات إلى أن ٦٤% من المصريين يستفيدون من الدعم السلعى من خلال البطاقات التموينية، كما أن ٧٥ % من الفقراء يحصلون على السلع المدعمة من خلال هذا النظام. وأن ٩٠% ممن يمتلكون البطاقات التموينية يعتبرونه نظاماً مقبولا وذلك للأسباب الآتية:

٥٥,١% بسبب انخفاض أسعار السلع المدعمة

٢٣,١% بسبب ضمان وصول الدعم إلى مستحقيه

٦,٥% لم يحدد المزايا

١٥,٢% يرون أنه لا توجد له مزايا

١,١% يرون أنه يقلل من استغلال القطاع الخاص

كما يرى هؤلاء أن أهم المشاكل التى تواجههم كانت على النحو التالى:

٤١,٥% رداءة السلع المدعمة

١٧,٩% عدم كفاية الحصص المقررة بالبطاقات

١٥,١% عدم دعم كل السلع الأساسية التى يحتاجها

١١,٣% عدم توافر بعض السلع المتضمنة فى البطاقة

٨,٥% عدم إضافة المواليد الجدد

٦,٦% سوء معاملة البقالين

٦,٦% فرض بعض السلع على الجمهور

ولكن مازالت مشكلة هذا النظام تكمن فى وصول الدعم إلى غير مستحقيه.

٢- الدعم النقدى ومشكلاته:

مشكلة هذا النظام تكمن فى كيفية تحديد الفئات المستحقة للدعم وهنا يرى البعض أن أفضل هذه السبل هى استخدام قيمة الإنفاق على الكهرباء كمؤشر إنفاق الأسرة، ولكن هذا المؤشر عيوبه كثيرة.

ولكن الغالبية العظمى ترفض هذا التحول إذ أنه ووفقا لاستطلاع الرأى الذى أجراه مركز معلومات مجلس الوزراء وجد نحو ٦٤,٤% لا يفضلون التحول إلى نظام الدعم النقدى.

رابعاً: نحو سياسة متكاملة لإصلاح نظام الدعم

تبنى سياسة متكاملة للإصلاح يمكنها أن تأخذ المنهجيين السابقين فـــى الاعتبـــار بمعنى أن يتم تطبيق الدعم النقدى على ما يصلح له والاعتماد على الـدعم السـلعى فـــى القطاعات الأخرى، وكلها أمور تتطلب اتخاذ الإجراءات الكفيلة بترشيد الدعم والتأكد مـــن وصول الدعم إلى مستحقيه وتحسين وتجويد نوعية السـلع الخاضـعة للـدعم الكلـــى أو الجزئى.

من هنا يصبح التحرك نحو إصلاح السياسة المالية يحتاج إلى سلة من الإجراءات والسياسات تتفاعل مع بعضها البعض وتتناول كافة السياسة المالية الإيرادات والنفقات بل وأيضا أسلوب إعداد الموازنة.

المؤتمر السنوى الثالث للمركز العربى للتعليم والتنمية

بالتعاون مع

الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بُعد

عمان — الأردن

وجامعة سيناء

بعنوان

توظيف المعلوماتية فى ثقافة الأجيال العربية

(رؤى واستراتيجيات تربوية)

فى الفترة من ٥-٧ فبراير ٢٠٠٨

مقدمة

استطاعت الثورة الصناعية الثالثة (العلمية التكنولوجية)، وخاصة ما اتصل منها بمجالات المعلومات والالكترونيات والتكنولوجية الحيوية، أن تفرض تغيرات عميقة على كافة عناصر منظومة الثقافة، المحلية والعالمية (لغة، وتربية، وإعلاماً، وإبداعاً، قيماً) وأن تمهد لتأسيس "مجتمع المعرفة" الذى أصبح بمقتضاه المكون المعلوماتى هو أكثر عوامل الإنتاج والتنمية.

وفى إطار الوعى بالتحولات العميقة التى أحدثتها هذه المعلوماتية فى عالمنا المعاصر والذى أصبحت بمقتضاه المهارات الإنتاجية بديلاً لكل من المهارات العضلية والمهارات اليدوية الذكية مما قد يؤدى إلى حدوث تحويلات عميقة فى كافة عناصر المنظومات الاقتصادية والثقافية داخل كل مجتمع، إذ نقلت الاهتمام من اهتمام المواد إلى معالجة المعلومات وصناعتها، وصارت المهارات الذهنية، كالتحليل والتركيب واختيار البدائل وصياغة الرؤى المتكاملة لإنجاز المهام، هى المهارات الوحيدة الصالحة فى ظل إنتاج كثيف للمعرفة لمجتمع أساسه المعرفة.

وفى إطار فهم أن الثقافة أصبحت صناعة فاعلة، وأن المعلوماتية صارت منظومة ثقافية وإدراكاً لخطورة هذا كله اعتزم المركز العربى للتعليم والتنمية دعوة المهتمين بالمعلوماتية وبالثقافة والتنشئة الاجتماعية من أجل اللقاء وطرح موضوعات العلاقة بين المعلوماتية والثقافة على بساط البحث والتحليل مستهدفين تشكيل رؤى فكرية واستراتيجيات واضحة عن أصول مسارات وأهداف هذه العلاقة وسبل إيضاحها

والوصول إلى نماذج إيجابية نطمئن لسلامة نتائجها لصالح الإنسان العربى فى مجتمعاتنا العربية النامية.

أهداف المؤتمر:

١- تدارس الأسس والفلسفات والأساليب المعلوماتية الكفيلة بتفعيل الثقافة العربية وتعظيم إسهاماتها وإبداعاتها القومية والكونية.

٢- متابعة الأدوار المبذولة فى سبيل الارتقاء بالمعلوماتية فى كافة ميادين التنمية العربية محلياً وقومياً.

٣- استقطاب الجهود الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى وتوجيهها نحو تقديم الرعاية والدعم لتنمية عناصر الثقافة المعلوماتية وإدماجها ضمن منظومة الثقافة العربية الأكبر.

٤- التعرف على التداعيات التربوية والثقافية لإساءة استخدام المعلوماتية ووضع تصورات لسبل مواجهتها.

٥- التعرف على الرؤى والاستراتيجيات الجديدة لتفعيل الثقافة العربية فى ظل مستقبلات معلوماتية بديلة.

٦- إبراز دور المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية فى دعم وتنشيط الثقافة المعلوماتية والارتقاء بمساهماتها التنموية والمجتمعية.

محاور المؤتمر:

(١) المعلوماتية وتعظيم القدرة التنافسية للثقافة العربية:

١- مجتمع ما بعد الصناعة والثورة المعلوماتية الرقمية.

٢- تداخل منظومتى المعلوماتية والثقافة العربية.

٣- ثقافة المعلوماتية ومعلوماتية الثقافة: تساؤلات ومساءلات.

٤- المعلوماتية وخلق ثقافة التميز والجودة.

٥- جدل الثقافة العربية بين الثقافتين الورقية والافتراضية.

٦- المعلوماتية بين تهميش الثقافة العربية وتفعيلها.

٧- فضاء الصناعات الثقافية.

(٢) المعلوماتية ومنظومة الثقافة التعليمية:

* المعلوماتية فى خدمة منظومة التعليم والتعلم.
* الأمية المعلوماتية فى المؤسسات التعليمية.
* المعلوماتية كمدخل للتجديد التربوى.
* المعلوماتية والتدريب وإعادة التدريب.
* المعلوماتية والتربية التكنولوجية.
* المعلوماتية وذوى الاحتياجات الخاصة.

(٣) المعلوماتية والتخصصات العلمية:

* المعلوماتية وإدارة الأعمال.
* المعلوماتية والعلوم الطبية.
* المعلوماتية والعلوم الإنسانية.
* المعلوماتية والفنون.

(٤) المعلوماتية والتعليم عن بُعد:

* التقنيات المعلوماتية الحديثة فى التعلم عن بُعد.
* الجامعات المفتوحة.
* المدارس والجامعات الافتراضية.
* التدريب عن بُعد: ماهيته ومستقبله

(٥) المعلوماتية بين ثقافة الإبداع وإبداع الثقافة:

* المعلوماتية والإبداع الثقافى العربى.
* المعلوماتية وثقافة الإبداع الإعلامى.
* المعلوماتية والإبداع فى التدريب.

(٦) مؤسسات ونماذج التربية المعلوماتية:

* نماذج لمؤسسات التربية المعلوماتية: حالات قطرية.
* التربية المعلوماتية: الماهية والآليات.
* النماذج المعلوماتية والمعرفية فى التنشئة الاجتماعية العربية (أطفال – شباب – كبار).
* الثقافة الافتراضية (الخائلية) وبناء خرائط جديدة للمعرفة.
* السياسات التعليمية من منظور معلوماتى.

(٧) التداعيات الثقافية والتربوية لإساءة استخدام المعلوماتية:

* الابتلاع الإعلامى وغياب الفكر النقدى.
* التجسس المعلوماتى.
* الاغتراب والتبعية الثقافية والتغيرات القيمية.
* الجرائم المعلوماتية والاختلالات الأخلاقية.
* القرصنة المعلوماتية ومصادرة الديمقراطية.

(٨) استراتيجيات جديدة لتفعيل الثقافة المعلوماتية فى ظل مستقبلات بديلة:

* تأسيس ثقافة عربية مشبعة بروح العصر.
* التخطيط الاستراتيجى للتعليم فى ظل الثقافة المعلوماتية.
* استراتيجيات الفعل الاجتماعى فى مجال الثقافة المعلوماتية.
* خطاب جديد للثقافة العربية: المرتكزات والسيناريوهات والآليات.

(٩) دور المؤسسات الإقليمية والدولية فى تنشيط الثقافة المعلوماتية العربية.

المدعوون للمشاركة:

✓ قيادات الجامعات ومراكز البحث العلمى والتدريب.

- ✓ أعضاء هيئات التدريس الجامعية والبحثية.
- ✓ الباحثون وطلاب الدراسات العليا بالجامعات ومراكز البحث العلمي.
- ✓ المفكرون والأدباء والمعنيون بقضايا التنشئة الاجتماعية.
- ✓ أعضاء قطاع الإعلام بكافة فروعه وأصحاب دور النشر.
- ✓ القيادات والمدراء بالمؤسسات والهيئات العربية والمحلية المعنية بالتنمية المجتمعية.
- ✓ مدراء قطاعات الشباب والمرأة والمعلوماتية وعلماء العلوم السلوكية.
- ✓ مديرو قطاع المعلومات فى القطاعات الحكومية والخاصة والجمعيات الأهلية والمدنية.
- ✓ خبراء التنمية الاجتماعية بالجامعة العربية ومؤسساتها القطرية.

وسيعقد على هامش المؤتمر

ورشة عمل

تعقد على هامش المؤتمر دورة بعنوان:

أدوات التفاعلية فى التعليم عن بُعد

وتهدف الورشة إلى التدريب على إدارة التفاعل بين المنظومة التعليمية فى التعليم عن بُعد، بحيث يوجد تفاعل مشترك بين الأستاذ وطلابه، والطلاب بعضهم وبعض، والطلاب والمقرر الدراسي، وذلك من خلال:

* إعداد واستخدام المحادثات (Chatt)
* إعداد واستخدام المنتديات (Forum)
* إعداد واستخدام المدونات (Plog)
* إعداد واستخدام الموسوعية (Wiki)
* إعداد واستخدام التغذية الراجعة (Feedback)
* إعداد واستخدام الأساليب التفاعلية القائمة على التغذية العكسية (Quiz)

تكاليف السفر والإقامة:

يتحمل المشاركون من داخل وخارج مصر تكاليف السفر والإقامة، ويمكن الاستفادة من خدمات لجان المؤتمر فيما يتعلق بالحجز وتخفيضات الإقامة والسفر، وتتولى لجنة متخصصة استقبال المدعوين والمشاركين من خارج مصر لدى وصولهم بسلامة الله إلى مطار القاهرة، وتوفير وسائل النقل المناسبة.

مكان انعقاد المؤتمر:

يعقد المؤتمر فى مدينة القاهرة كما يعقد على هامش المؤتمر معرض خاص بموضوع المؤتمر. وللاشتراك فى المعرض يمكن التنسيق مع إدارة المؤتمر.

شروط تقديم الأبحاث:

* تكتب العناوين الرئيسية بخط غامق.

- أن يكون موضوع البحث متصلاً بأحد محاور المؤتمر، ويشترط ألا يكون قد سبق نشره أو التقدم به إلى مؤتمر آخر.
- أن يكون البحث مستوفياً للقواعد العلمية المتعارف عليها فى كتابة المصادر والهوامش والمراجع.
- يكتب البحث على الكمبيوتر، بحجم الحرف ١٤ ونمطه Simplified Arabic بحيث تكون المسافة بين السطور تقريبى بقدر (٢٤). على أن يترك ٤سم عند كل من حواف الصفحة، ما عدا الهامش السفلى، ٥سم.
- تبدأ الصفحة الأولى بفراغ مقداره ثلاثة أسطر يليه عنوان البحث.
- يتم وضع الجداول والأشكال إما فى صفحات منفصلة، أو ضمن النص حسب ما يرى الباحث.
- يقع على عاتق الباحث التحقق من صحة الإملاء وتفادى الأخطاء فى المصطلحات الفنية.
- يقوم الباحث بإرسال أصل البحث بالإضافة إلى صورتين بالإضافة إلى أسطوانة مدمجة مسجل عليها البحث.
- يرجى إرسال الملخص قبل ٢٠٠٧/١٢/١٠ على أن يكون آخر موعد لإرسال البحث كاملاً يوم ٢٠٠٨/١/١٠.

البرنامج الترفيهى للمؤتمر:

- رحلة نيلية.
- حفلة فى الأوبرا.

- رحلة إلى معالم سيناء وجامعتها على نفقة المؤتمر مع الإقامة والمبيت.

المشاركة فى المؤتمر:

على جميع الراغبين من أفراد ومؤسسات فى المشاركة فى المؤتمر تعبئة استمارة الاشتراك وإرسالها إلى رئيس المؤتمر على العنوان التالى:

الأستاذ الدكتور/ ضياء الدين زاهر

المركز العربى للتعليم والتنمية

شارع أحمد لطفى السيد مساكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس

خلف مستشفى الدمرداش - عمارة الصفا رقم (٩)

تليفاكس: ٢٤٨٥٣٦٥٤ (٠٠٢٠٢) محمول: ٠١٢٢٣٩١١٥٣٦

بريد إليكترونى: **dia_zaher@yahoo.com** – **aced2050@hotmail.com** –

aced2050@yahoo.com

Contents

Journal Strategic & Innovative research
In Arab Education & Human
Development

Editor - In - Chief
Dr. Dia EL- Din Zaher
Editorial Managers
Dr.Moustafa Abdel El-Kader
Dr. Nadia Yossef Kamal

Editorial Counsetors
Dr. Ahmed El-Mahdi
Dr. Hamed Ammar
Dr. Nabil Nofal
Dr. Mahmood Kombar
Dr. Salah Al- Araby

Editorial Counselors
Dr. Al- Helaly Al- Sherbieny
Dr. Aly El- Shoukapy
Dr. Moustafa Abdel - Samehe
Dr. Hassan El-Balewy
Dr. Rafica Hammoud
Dr. Roshdy Teaama
Dr. Zeinab El - Naggar

Editorial Secretary
Mr. Moustafa Abdel Sadek

All Correspondence Should Be
Addressed to:
The Editor - In - Chief, Future of
Arab Education, to The Folling
Addresse
Prof. Dr. Dia El Din Zaher
Director of Open Learning Center
Ain Shams University
Cairo - Egypt Fax + Tel:
4853654 M. 0123911536
E_ Mail: aced2050@hotmail.com
dia_zaher@yahoo.com

Future of Arab Education

Volume 14
No.49

January 2008

Published by:
Arab Center For
Education and
Development (ACED)

With :
-Faculty of Education
Ain shams University
-Arab bureau of Education
for the Gulf States
-Al- Mansoura University

قواعد النشر بالمجلة

قواعد عامة :

- تهتم المجلة بنشر البحوث والدراسات الأصيلة، النظرية والتطبيقية شريطة ألا تكون قد سبق نشرها من قبل أو تقديمها للنشر في مجلات أخرى .
- ترحب المجلة بالنشر في شتى فروع التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والسياسة والاقتصاد ، والعلوم الإدارية والمحاسبية ، مع التركيز على الميادين التالية: المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التعليمي، تكنولوجيا التعليم، اقتصاديات التعليم ، المعلوماتية والدراسات المستقبلية، الإدارة التربوية والمدرسية ، فلسفة التربية وسياساتها، الصحة النفسية والتربية الخاصة، تعليم الكبار، التخطيط التربوى، التربية الدينية، القياس والتقويم التربوى، التربية المقارنة، علم اجتماع التربية وغيرها. وتهتم المجلة بالميادين السابقة في علاقاتها بقضايا التنمية البشرية مع تركيز خاص على التوجيهات الاستراتيجية والمستقبلية.
- ترحب المجلة بما يصل إليها من مراجعات وعروض علمية جادة للكتب الحديثة، على ألا يزيد حجم المراجعة عن خمس صفحات.
- ترحب المجلة بنشر التقارير عن الندوات والمؤتمرات والأنشطة العلمية والأكاديمية المختلفة في شتى ميادين العلوم التربوية والمستقبلية ، داخل المنطقة العربية وخارجها.

شروط الكتابة :

- يقدم البحث مطبوعاً من نسختين به ملخص البحث (١٠٠ - ١٥٠ كلمة) باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية مع ديسك بنظام متوافق مع I B M
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن ٣٠ صفحة في (حجم الكوارتو) على وجه واحد ، مع ترك مسافة ونصف بين السطر والسطر . وفي حالات خاصة يمكن الاتفاق مع هيئة التحرير على شروط نشر البحوث التي تزيد عن هذا العدد من الصفحات.
- ما نشر في المجلة لا يجوز نشره في مكان آخر ، ويحق للمجلة إعادة نشره بأية صورة أخرى.
- تعرض البحوث المقدمة للنشر – على نحو سرى- على محكمين من المتخصصين الذين يقع موضوع البحث في صميم تخصصهم. وقد يطلب من الباحث إعادة النظر في بحثه في ضوء ما يبديه المحكمون.

المصادر والهوامش :

- يشار إلى جميع المصادر في متن البحث بذكر اسم المؤلف كاملا، وسنة النشر،ورقم الصفحة، بين قوسين هكذا مثل (محمد الغنام ، ١٩٨٢ ، ٩٥)، ويذكر لقب المؤلف الأجنبي هكذا (Masini , 1993 , 103) .
- تدرج المراجع في قائمة خاصة في نهاية البحث مرتبة ألفبائيا حسب الأسلوب التالي :

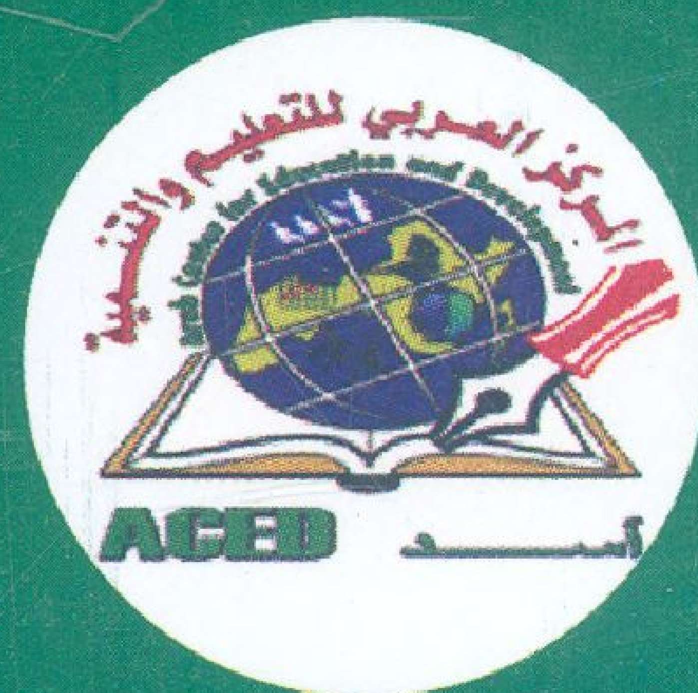
الكتب: اسم المؤلف، (تاريخ النشر) ، عنوان الكتاب، مدينة النشر، الناشر ، رقم الطبعة ، أرقام الصفحات.

البحوث: اسم الباحث، (تاريخ النشر) ، عنوان البحث، اسم المجلة ، رقم المجلة ، رقم العدد ، أرقام الصفحات.

الجداول (إن وجدت) : تكون مختصرة بقدر الإمكان ، وفي أعلى الصفحة ، ويوضع كل جدول في أقرب مكان ممكن من المكان الذي أشير إليه فيه ، ويأتي رقم وعنوان الجداول أعلاه. .

الأشكال (إن وجدت) : تكون واضحة تماما وبالحبر الشيني والسمك المناسب ويأتي عنوان الشكل أسفله ، ويوضع في المكان المناسب قرب الإشارة إلى الشكل .

Future of Arab Education



Journal of Strategic & Innovate Research in Arab Education & Human Development

Volume 14 Number 49 January 2008